



أول قناة تلفزيونية متكاملة في
في سوريا والتاريخ الصور النمطية
(الإعلام)

محمد بن سلمان وأبي يبحان «الرؤية السعودية - اليابانية 2030»

أوساكا (اليابان) «الشرق الأوسط»
بحث الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، اتفاق التعاون بين البلدين الصديقين وفق «الرؤية السعودية اليابانية 2030»، خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. جرى ذلك خلال جلسة مباحثات عقدها الأمير محمد بن سلمان وأبي يمدية أوساكا اليابانية بعد اختتام قمة «مجموعة العشرين» كما تناولت المباحثات المستجدات في المنطقة. وأعرب رئيس الوزراء الياباني عن شكره لولي العهد السعودي على مشاركته في أعمال قمة أوساكا والمساهمة في إنجاحها، وأبدى استعداد حكومته للتعاون في سبيل إنجاح أعمال القمة المقبلة لـ «مجموعة العشرين» التي ستستضيفها السعودية عام 2020. من جانبه، أعرب الأمير محمد بن سلمان عن شكره لآبي على حفاوة الاستقبال والترحيب، مؤكداً أن العلاقات بين السعودية واليابان تاريخية، ومشهداً على أن الجميع سعيد بما تحقق في السنوات القليلة الماضية من تقدم كبير في مجالات التعاون الثنائي بين البلدين. وثمن ولي العهد السعودي لرئيس الوزراء الياباني إدارته الناجحة لقمة أوساكا، وقال: «سنعمل معاً للتخضير لقمة العشرين في 2020 في المملكة العربية السعودية».

مخاوف من «فتنة» درزية بعد مقتل مرافقين لوزير لبناني

بيروت، نذير رضا
تصاعدت التحذيرات من فتنة درزية إثر مقتل اثنين من مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب وإصابة ثالث، وكذلك إصابة أحد مناصري «الحزب الديمقراطي الاشتراكي»، في تبادل لإطلاق النار بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية، رئيس «التيار الوطني الحر»، جبران باسيل إلى منطقة عاليه أمس. وخلال احتجاجات مناصري «الاشتراكي» على زيارة باسيل إلى الشيخ ناصر الدين الغريب في كفر متي بقضاء عاليه في جبل لبنان، التي عدل عنها، وتخللها قطع طرق لعرقله مرور موكبه، حدث تبادل لإطلاق النار. وتحدث «التيار الوطني الحر» عن توتر «منذ يومين»، فيما قال «الاشتراكي» إن مرافقي الغريب بادروا إلى إطلاق النار بشكل عشوائي على المحتجين على زيارة باسيل. وعلق رئيس «الاشتراكي»، وليد جنبلاط الموجود خارج البلاد، على الحادثة، وكتب في تغريدته: «لن أدخل في أي سجل إعلامي حول ما جرى. أطالب بالتحقيق حول ما جرى بعيداً عن الأيوان الإعلامية».

وتحرك رئيس الحكومة سعد الحريري لتطوير الإشكال، حيث أجرى سلسلة اتصالات شملت باسيل، ومسؤولين في قيادة «الحزب التقدمي الاشتراكي»، و«الحزب الديمقراطي» الذي يتزعمه النائب طلال أرسلان، تركّز على ضرورة تطوير الإشكال الحاصل في الجبل، وبذل أقصى الجهود الممكنة لتهدئة التوتر والحفاظ على الاستقرار، بحسب ما أكدت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط». (تفاصيل ص 6)

تركيا تتوعد حفر بـ «شمن باهظ» إذا استهدف مصانعها (ص 2)
صدمة في الجزائر بعد سجن أحد رموز ثورة التحرير (ص 2)
«أوبك» تميل لتمديد اتفاق خفض الإنتاج 9 أشهر (اقتصاد)

5 قتلى وعدد من الجرحى في أضخم مظاهرات منذ فض الاعتصام أزمة السودان تعود إلى الشارع... و«العسكري» يطرح «اتفاقاً عاجلاً»



ترمب وكيم يخطوان عبر الخط الفاصل بين الكوريتين بالمنطقة المنزوعة السلاح أمس (إ.ب.أ)

«زيارة» تاريخية لترمب تحيي الأحداث مع كيم

سيول، «الشرق الأوسط»
قام الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، بـ «زيارة» تاريخية لكيم جونج أون في بلاده، وأصبح أول رئيس أميركي في منصبه تطأ قدمه أرض كوريا الشمالية. وزاد اختيار قرية بانمونجوم كموقع اللقاء الثالث بين الرجلين من وقع الخطوة، إذ إنها شهدت قبل 66 عاماً ترسيم الأميركيين والكوريين الشماليين خطاً عسكرياً للهدنة عقب الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953. وقال ترمب لدى جلوسه مع كيم، إن «عبور هذا الخط كان شرفاً عظيماً»، وذلك في إشارة إلى عبوره الوجود إلى الجانب الكوري الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح. وجاء اللقاء الذي دام أكثر من ساعة إثر توجيه الرئيس الأميركي، أول من أمس، دعوة عبر «تويتر»، دعوة إلى كيم للانضمام إليه في المنطقة المنزوعة السلاح. وأوضح

الخرطوم، أحمد يونس
عادت الأزمة السودانية إلى مربع المظاهرات الاحتجاجية في الشوارع، مع خروج أعداد كبيرة في كل أنحاء البلاد أمس للمطالبة بتسليم السلطة إلى المدنيين. وتعد مظاهرات أمس الأضخم منذ صدمة عملية «فض الاعتصام» التي راح ضحيتها أكثر من مائة قتيل في 3 يونيو (حزيران) الماضي، وتم تسجيل 5 قتلى على الأقل وعدد من الجرحى، في مظاهرات أمس التي دعا إليها «إعلان قوى الحرية والتغيير». وتزامناً مع هذه المظاهرات، أكد نائب رئيس «المجلس العسكري الانتقالي»، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، «حياد المجلس في النزاع حول السلطة»، وقال «إننا نسعى إلى اتفاق عاجل وشامل لا يقصي أي جهة (...) نحن حراس للثورة، ونأمل التوصل إلى اتفاق عادل وشامل يمثل الشعب السوداني». وتابع: «مسؤوليتنا هي حماية المسيرة الليبية، لكن لا نضمن المندمين».

ومنذ صباح أمس، خلت شوارع الخرطوم من الحركة الكثيفة المعتادة، إذ أغلقت المتاجر والمحلات أبوابها، بنسبة تقارب 60 في المائة، بصورة تشبه حالة عصيان طوعي و«غير معلن».

وفور دعوة «تجمع المهنيين» للمحتجين للتوجه إلى القصر الرئاسي، سارعت القوات العسكرية إلى إغلاق شوارع «الجمهورية» و«القصر» المؤديين لمقر الرئاسة وسط الخرطوم. (تفاصيل ص 3)



حبتور بالاس دبي عنوان الفخامة

ادخلوا إلى عالم من الفخامة والرقي، إلى ملائح أحداث في وسط المدينة حيث الرفاهية تستعيد معناها الحقيقي. سواء كنتم تبحثون عن تجربة فخمة أو إجازة لطيفة مع العائلة. دعوا المريح بين الأناقة وقمة الضيافة يضيء لمسحة من السحر لزيارتكم.

الحبتور سيتي، شارع الشيخ زايد، الخليج التجاري، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: +971 4 300 0000 | www.habtoorpalace.com | @habtoorpalace

Hilton Honors | Habtoor Palace Dubai | LXR Hotels & Resorts

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com
• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

بحثا المستجدات في المنطقة والرؤية السعودية - اليابانية 2030»

محمد بن سلمان وأبي ناقشا استعدادات السعودية لاستضافة قمة العشرين



ولي العهد السعودي خلال زيارته متحف هيروشيما (واس)



شينزو آبي مرحباً بالأمير محمد بن سلمان (واس)

السعودي، في صالون المتحف، إحدى الناجيات من القنبلة التي سرتد للأمبر مشاهداتها قبل وفي أثناء وبعد القصف بالقنبلة الذرية، كما وقع الأمير محمد بن سلمان في سجل زيارات المتحف. رافق ولي العهد في زيارة المتحف، الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، وعدد من الوزراء.

بالأسلحة النووية، كانت السعودية من أوائل الدول التي انضمت لمعاهدة منع الانتشار النووي، إيماناً منها بأن تحقيق الأمن والسلام في العالم بأسره لا يمكن في وجود الأسلحة النووية، حيث تؤكد السعودية على سياسة ومبدأ دعم السلام الشامل وإحلاله، ونبذ الحروب والتوترات، والوقوف ضد كل ما من شأنه إشعال فتيل الأزمات في أي من مناطق العالم. عقب ذلك، التقى ولي العهد

والعبد انتهاء المشاركة السعودية في قمة العشرين، زار الأمير محمد بن سلمان، أمس، في مدينة هيروشيما، متحف هيروشيما التذكاري للسلام. وتجول ولي العهد في أرجاء المتحف، وشاهد عرضاً مرئياً لمدينة هيروشيما قبل القصف بالقنبلة الذرية، وإبان قصفها بالذرية في 1945، وما خلفته من دمار شامل، بالإضافة إلى صور تبيّن تاريخ هيروشيما في السابق، وخلال الحرب العالمية

والعبد انتهاء المشاركة السعودية في قمة العشرين، زار الأمير محمد بن سلمان، أمس، في مدينة هيروشيما، متحف هيروشيما التذكاري للسلام. وتجول ولي العهد في أرجاء المتحف، وشاهد عرضاً مرئياً لمدينة هيروشيما قبل القصف بالقنبلة الذرية، وإبان قصفها بالذرية في 1945، وما خلفته من دمار شامل، بالإضافة إلى صور تبيّن تاريخ هيروشيما في السابق، وخلال الحرب العالمية

والعبد انتهاء المشاركة السعودية في قمة العشرين، زار الأمير محمد بن سلمان، أمس، في مدينة هيروشيما، متحف هيروشيما التذكاري للسلام. وتجول ولي العهد في أرجاء المتحف، وشاهد عرضاً مرئياً لمدينة هيروشيما قبل القصف بالقنبلة الذرية، وإبان قصفها بالذرية في 1945، وما خلفته من دمار شامل، بالإضافة إلى صور تبيّن تاريخ هيروشيما في السابق، وخلال الحرب العالمية

والعبد انتهاء المشاركة السعودية في قمة العشرين، زار الأمير محمد بن سلمان، أمس، في مدينة هيروشيما، متحف هيروشيما التذكاري للسلام. وتجول ولي العهد في أرجاء المتحف، وشاهد عرضاً مرئياً لمدينة هيروشيما قبل القصف بالقنبلة الذرية، وإبان قصفها بالذرية في 1945، وما خلفته من دمار شامل، بالإضافة إلى صور تبيّن تاريخ هيروشيما في السابق، وخلال الحرب العالمية

والعبد انتهاء المشاركة السعودية في قمة العشرين، زار الأمير محمد بن سلمان، أمس، في مدينة هيروشيما، متحف هيروشيما التذكاري للسلام. وتجول ولي العهد في أرجاء المتحف، وشاهد عرضاً مرئياً لمدينة هيروشيما قبل القصف بالقنبلة الذرية، وإبان قصفها بالذرية في 1945، وما خلفته من دمار شامل، بالإضافة إلى صور تبيّن تاريخ هيروشيما في السابق، وخلال الحرب العالمية

والعبد انتهاء المشاركة السعودية في قمة العشرين، زار الأمير محمد بن سلمان، أمس، في مدينة هيروشيما، متحف هيروشيما التذكاري للسلام. وتجول ولي العهد في أرجاء المتحف، وشاهد عرضاً مرئياً لمدينة هيروشيما قبل القصف بالقنبلة الذرية، وإبان قصفها بالذرية في 1945، وما خلفته من دمار شامل، بالإضافة إلى صور تبيّن تاريخ هيروشيما في السابق، وخلال الحرب العالمية

القضاء يوجه للرائد بورقعة واتهامه تهمة «إضعاف معنويات الجيش»

صدمة في الجزائر بعد سجن رمز بارز في ثورة التحرير

بالعاصمة وإقتادته إلى «تكنة عنتر» المعروفة، التي تقع بأعلى العاصمة. وفي اليوم التالي أحيل على قاضي التحقيق بمحكمة مدنية. يشار إلى أن المؤسسة العسكرية سجنّت العديد من الأشخاص بتهمة «إضعاف معنويات الجيش» و«إضعاف الروح القتالية للجيش». وعذت تنظيمات حقوقية ذلك «تكميماً لحرية التعبير».



المناضل الجزائري لخضر بورقعة

وعبر أصدقاء ورفاق بورقعة عن صدمتهم بعد اعتقاله. وكانت الصدمة أشد، حسب تصريحاتهم، بعد الاطلاع على التهمتين ومتابعة حملة التلغزيون ضدّه. وقال فضيل بومالة، وهو صحافي مقرب من بورقعة في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط» بأن «هذا النظام تجاوز كل الحدود». وأعلن عدة محامين بأنهم سيتطوعون للدفاع عن المجاهد والناشط السياسي، دائم الحضور في اجتماعات المعارضة. وكان قد صرح بأنه لن يشارك في اجتماع أحزاب المعارضة المقرر يوم السبت المقبل، وأنه «غير معني» بالحوار الذي دعا إليه الجيش لبحث تنظيم رئاسية جديدة، «لأنهم اختاروا رئيساً على مقاسهم ويريدون أن نركبهم».

وانتمى بورقعة للحزب المعارض «جبهة القوى الاشتراكية»، وغادره بسبب خلافات مع قياداته. وبحسب التلغزيون، فقد تقمص بورقعة اسم سي لخضر، نسبة إلى رابع مقراني القائد الحقيقي للولاية الرابعة التاريخية (وسط البلاد) الذي استشهد خلال الثورة المباركة، والشائع عن بورقعة أنه قاد «الولاية الرابعة» (تقسيم عسكري لثورة الاستقلال) فترة وكانت جهة أمنية تابعة للجيش اعتقلت بورقعة، الليلة ما قبل الماضية، من بيته

تصريحات تشكك في الماضي النضالي لبورقعة، قائلاً أنه «كان يحارب في صفوف الجيش الفرنسي بين سنتي 1954 و1956». وعاد إلى أرض الوطن أثناء العطلة ليلتحق بالثورة». وقال أيضاً بأن «اسمه الحقيقي أحمد بورقعة، اشتهر بضماله في صفوف بعض الأحزاب السياسية المعروفة بمواقفها المتذبذبة والمتغيرة، خاصة في القضايا المصرية للوطن وهو من الأشخاص الذين حققوا بعض المكاسب الشخصية المادية حسب المواقف».

بتهم الشارح (الحراك الشعبي) بأن جهات خارجية تحركه»، في إشارة إلى تهجم قائد الجيش على المنظرين بحجة أنهم «يبالغون في مطالبهم»، خاصة ما تعلق برحيل رئيس الدولة عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي.

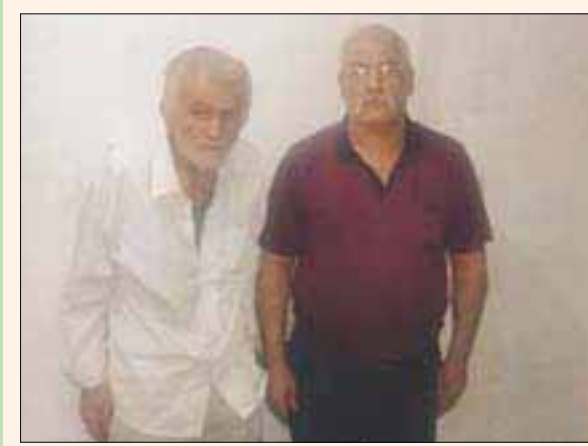
ويرجح بأن تهمة «إهانة هيئة نظامية»، ذات صلة بحديث بورقعة عن قائد صالح الذي يصفه الإعلام بـ«السلطة الفعلية للبلاد»، إذ قال عنه بأنه يزور دولة عربية باستمرار، وهو بذلك ما يشاع في الأوساط السياسية بأن قائد صالح «لديه ارتباطات سياسية ومصصلحة» مع حكام تلك الدولة. وأكد بورقعة أن نظام الحكم «لم يكن أبداً شريعياً، وإجبال اليوم اكتشفت حقيقتنا جميعاً». ويتعامل الجنرال صالح بحساسية بالغة مع ما يقال ويكتب عنه، وقد أدخل السجن جنرالين لانهما تكراه في الصحافة، هما حسين بن حديد وعلي غديري مرشح الرئاسة التي كانت مقررة في 18 أبريل (نيسان) الماضي، وألغيت بسبب ثورة الجزائريين ضد ترشيح بوتفليقة لولاية خامسة. واستقال الرئيس في 2 أبريل تحت ضغط الجيش. وأطلق التلفزيون الحكومي

الجزائر، بوعلام غمراسة

أودعت محكمة بالعاصمة بورقعة أيقونة ثورة التحرير (1961 - 1954) بسبب تصريحات أطلقها ضد الجيش وقائده الجنرال قائد صالح.

ويت التلفزيون الحكومي بأن قاضي التحقيق بمحكمة بئر مراد رابيس، اتهم بورقعة (80 سنة) بـ«المساهمة في وقت السلم في إضعاف الروح المعنوية للجيش»، و«الإضرار بالدفاع الوطني عن طريق إهانة هيئة نظامية». ويعود ذلك إلى تصريحات أطلقها أول من أمس، جاء فيها أن «الجيش الشعبي الوطني ليس سليل جيش التحرير الوطني». وبعد ذلك مساساً بسمعة المؤسسة العسكرية، بحسب قياداتها. كما قال بورقعة بأن قائد صالح «كان منذ سنة 2004 بمثابة محافظ سياسي لدى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة»، في إشارة إلى العام الذي عين فيه بوتفليقة، قائد صالح رئيساً لأركان الجيش خلفاً للجنرال محمد العمادي (توفي عام 2012). وأفاد بورقعة الذي كان يتحدث مع صحافيين ومعارضين، أن قائد الجيش «كان يمجّد بوتفليقة واليوم

مقاطعة تركيا ومنتجاتها وريعاها تشمل شرق ليبيا... وحكومة السراج تنتصر لأفتره واشنطن تحقق في العثور على أسلحة أميركية في غريان



القاهرة، خالد محمود

انتصرت حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج، أمس، لصالح تركيا في مواجهتها الإعلانية والسياسية ضد المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي»، بينما بدأت السلطات الموازية في شرق ليبيا حملة لـ«مقاطعة تركيا اقتصادياً» رداً على ما وصفته بـ«تدخلها السافر في الشؤون الداخلية للبلاد».

وقال جهاز الحرس البلدي في مدينة بنغازي بشرق ليبيا في بيان له، مساء أول من أمس، إنه «بناء على تعليمات المشير حفتر بشأن عدم التعامل مع دولة تركيا فقد تحرك على الفور لإزالة جميع سميات الدولة التركية من على لافتات المطاعم والمهاضي ومحلات بيع الحلويات»، وأوضح في بيان له «استجابة المواطنين وأصحاب هذه المحلات إلى إزالة اللافتات فوراً».

وهدت تركيا أمس، رسمياً بالرد أي هجوم تنفذه قوات الجيش الوطني ضد مصالحها في ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: «سكون هناك ثمن باهظ جداً لأي موقف عدائي أو هجوم سترد بالطريقة الأكثر فعالية والأقوى». وتضمنت الحملة ضد تركيا توقيع اثنين من رعاياها كاتبا بولنديا ويعملان في مدينة أجدابيا منذ عشرات السنين، وعلم أن الموقعين مقيمان في أجدابيا منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث يعملان في مجال السمرة وإصلاح السيارات. في المقابل، قالت حكومة السراج في بيان لمجلسها الرئاسي، مساء أول من أمس، إن لديها ما وصفته بـ«الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر باستهداف المصالح لتركيا في ليبيا، بما في ذلك إسقاط الطائرات التركية وقصف سفنها في البحر المتوسط.

وهدت تركيا أمس، رسمياً بالرد أي هجوم تنفذه قوات الجيش الوطني ضد مصالحها في ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: «سكون هناك ثمن باهظ جداً لأي موقف عدائي أو هجوم سترد بالطريقة الأكثر فعالية والأقوى». وتضمنت الحملة ضد تركيا توقيع اثنين من رعاياها كاتبا بولنديا ويعملان في مدينة أجدابيا منذ عشرات السنين، وعلم أن الموقعين مقيمان في أجدابيا منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث يعملان في مجال السمرة وإصلاح السيارات. في المقابل، قالت حكومة السراج في بيان لمجلسها الرئاسي، مساء أول من أمس، إن لديها ما وصفته بـ«الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر باستهداف المصالح لتركيا في ليبيا، بما في ذلك إسقاط الطائرات التركية وقصف سفنها في البحر المتوسط.

وهدت تركيا أمس، رسمياً بالرد أي هجوم تنفذه قوات الجيش الوطني ضد مصالحها في ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: «سكون هناك ثمن باهظ جداً لأي موقف عدائي أو هجوم سترد بالطريقة الأكثر فعالية والأقوى». وتضمنت الحملة ضد تركيا توقيع اثنين من رعاياها كاتبا بولنديا ويعملان في مدينة أجدابيا منذ عشرات السنين، وعلم أن الموقعين مقيمان في أجدابيا منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث يعملان في مجال السمرة وإصلاح السيارات. في المقابل، قالت حكومة السراج في بيان لمجلسها الرئاسي، مساء أول من أمس، إن لديها ما وصفته بـ«الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر باستهداف المصالح لتركيا في ليبيا، بما في ذلك إسقاط الطائرات التركية وقصف سفنها في البحر المتوسط.

وهدت تركيا أمس، رسمياً بالرد أي هجوم تنفذه قوات الجيش الوطني ضد مصالحها في ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: «سكون هناك ثمن باهظ جداً لأي موقف عدائي أو هجوم سترد بالطريقة الأكثر فعالية والأقوى». وتضمنت الحملة ضد تركيا توقيع اثنين من رعاياها كاتبا بولنديا ويعملان في مدينة أجدابيا منذ عشرات السنين، وعلم أن الموقعين مقيمان في أجدابيا منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث يعملان في مجال السمرة وإصلاح السيارات. في المقابل، قالت حكومة السراج في بيان لمجلسها الرئاسي، مساء أول من أمس، إن لديها ما وصفته بـ«الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر باستهداف المصالح لتركيا في ليبيا، بما في ذلك إسقاط الطائرات التركية وقصف سفنها في البحر المتوسط.

وهدت تركيا أمس، رسمياً بالرد أي هجوم تنفذه قوات الجيش الوطني ضد مصالحها في ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: «سكون هناك ثمن باهظ جداً لأي موقف عدائي أو هجوم سترد بالطريقة الأكثر فعالية والأقوى». وتضمنت الحملة ضد تركيا توقيع اثنين من رعاياها كاتبا بولنديا ويعملان في مدينة أجدابيا منذ عشرات السنين، وعلم أن الموقعين مقيمان في أجدابيا منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث يعملان في مجال السمرة وإصلاح السيارات. في المقابل، قالت حكومة السراج في بيان لمجلسها الرئاسي، مساء أول من أمس، إن لديها ما وصفته بـ«الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر باستهداف المصالح لتركيا في ليبيا، بما في ذلك إسقاط الطائرات التركية وقصف سفنها في البحر المتوسط.

وهدت تركيا أمس، رسمياً بالرد أي هجوم تنفذه قوات الجيش الوطني ضد مصالحها في ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: «سكون هناك ثمن باهظ جداً لأي موقف عدائي أو هجوم سترد بالطريقة الأكثر فعالية والأقوى». وتضمنت الحملة ضد تركيا توقيع اثنين من رعاياها كاتبا بولنديا ويعملان في مدينة أجدابيا منذ عشرات السنين، وعلم أن الموقعين مقيمان في أجدابيا منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث يعملان في مجال السمرة وإصلاح السيارات. في المقابل، قالت حكومة السراج في بيان لمجلسها الرئاسي، مساء أول من أمس، إن لديها ما وصفته بـ«الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر باستهداف المصالح لتركيا في ليبيا، بما في ذلك إسقاط الطائرات التركية وقصف سفنها في البحر المتوسط.

وهدت تركيا أمس، رسمياً بالرد أي هجوم تنفذه قوات الجيش الوطني ضد مصالحها في ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية للأنباء عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: «سكون هناك ثمن باهظ جداً لأي موقف عدائي أو هجوم سترد بالطريقة الأكثر فعالية والأقوى». وتضمنت الحملة ضد تركيا توقيع اثنين من رعاياها كاتبا بولنديا ويعملان في مدينة أجدابيا منذ عشرات السنين، وعلم أن الموقعين مقيمان في أجدابيا منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، حيث يعملان في مجال السمرة وإصلاح السيارات. في المقابل، قالت حكومة السراج في بيان لمجلسها الرئاسي، مساء أول من أمس، إن لديها ما وصفته بـ«الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر باستهداف المصالح لتركيا في ليبيا، بما في ذلك إسقاط الطائرات التركية وقصف سفنها في البحر المتوسط.

أبينه العام أعلن عزمه على اللجوء إلى القضاء لوقف اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب لانتخاب قيادة بديلة «الأصالة والمعاصرة» المغربي يشهر بطاقة حمراء في وجه المنشقين

خصمه محمد الحموتي وطرده في وقت سابق الأعضاء المواليين له، صادق خلال اجتماعه على توصيات التي رفعتها لجنة المعارض مرحلة اللاعودة، مع إصرار حكيم بنشماش، الأمين العام للحزب، على عدم شرعية اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب، وهي النقطة التي أفاضت الكأس في الصراع الداخلي للحزب. يذكر أن تقرير لجنة التحكيم والأخلاقيات التي تضم 7 أعضاء بالإضافة إلى رئيس اللجنة، جاء ملائماً لطرح الأمين العام للحزب. وأشار التقرير إلى أن اللجنة اتخذت قراراً على أساس المعطيات التي وفرها الأمين العام للحزب، فيما يصير التيار المعارض له على مواصلة اللجنة التحضيرية أعمالها والإعداد لمؤتمر الحزب في وقته المحدد. وفي تطور جديد، أعلن بنشماش في بيان صادر عن اجتماع لـ«المكتب الفيدرالي» للحزب أول من أمس، عزمه على اللجوء إلى القضاء للطعن في شرعية اللجنة التحضيرية للمؤتمر، والمطالبة بإيقافها، كما توعد بإصدار إجراءات تأديبية وقرارات طرد في حق خصومه.

هذا الاجتماع بمجرد استكمال الإجراءات القانونية المتاحة في منظمة الحزب». وأضاف التقرير أن اللجنة خلصت إلى «انتفاء الشروط الموضوعية والسليمة (خلال الاجتماع) لإجراء عملية انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية، حيث تميز الاجتماع بغلبة الفوضى على الانضباط، والصراخ على الهدوء والانفعالات المبالغ فيها على الإنصات، ما يعد مناقضاً لمبادئ الحزب والأهداف التي يسعى لتحقيقها مجتمعياً». كما أشار التقرير إلى «عدم فسخ المجال لكل الراغب في الترشح (لرئاسة اللجنة التحضيرية) لتقديم ترشيحه». وتضمن التقرير أسماء عدد من رموز المعارضين لأمين العام، ومنهم سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعبد اللطيف وهيبي ومحمد الحموتي ومحمد صلوح، والذين أشار تقرير لجنة التحكيم إلى اعتقادهم منصفة للقاعة، ومتابعة تسيير الأشغال بعد إعلان الأمين العام عن رفع الجلسة.

الجنة أجلت اجتماعها لأجل ذلك إلى منتصف الشهر الحالي، غير أنها ما زالت تنتظر. وأشار تقرير اللجنة في هذا الصدد إلى «تحفظ اللجنة بخصوص ملاءمة لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع مع مقتضيات النظام الداخلي، وتآجل البت فيها إلى حين توصلها بالمعطيات وتقارير اجتماعات المجلس الوطني التي طلبتها من الحزب والأهداف التي يسعى لتحقيقها مجتمعياً». كما أشار التقرير إلى «عدم فسخ المجال لكل الراغب في الترشح (لرئاسة اللجنة التحضيرية) لتقديم ترشيحه». وتضمن التقرير أسماء عدد من رموز المعارضين لأمين العام، ومنهم سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعبد اللطيف وهيبي ومحمد الحموتي ومحمد صلوح، والذين أشار تقرير لجنة التحكيم إلى اعتقادهم منصفة للقاعة، ومتابعة تسيير الأشغال بعد إعلان الأمين العام عن رفع الجلسة.

الجنة أجلت اجتماعها لأجل ذلك إلى منتصف الشهر الحالي، غير أنها ما زالت تنتظر. وأشار تقرير اللجنة في هذا الصدد إلى «تحفظ اللجنة بخصوص ملاءمة لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع مع مقتضيات النظام الداخلي، وتآجل البت فيها إلى حين توصلها بالمعطيات وتقارير اجتماعات المجلس الوطني التي طلبتها من الحزب والأهداف التي يسعى لتحقيقها مجتمعياً». كما أشار التقرير إلى «عدم فسخ المجال لكل الراغب في الترشح (لرئاسة اللجنة التحضيرية) لتقديم ترشيحه». وتضمن التقرير أسماء عدد من رموز المعارضين لأمين العام، ومنهم سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعبد اللطيف وهيبي ومحمد الحموتي ومحمد صلوح، والذين أشار تقرير لجنة التحكيم إلى اعتقادهم منصفة للقاعة، ومتابعة تسيير الأشغال بعد إعلان الأمين العام عن رفع الجلسة.

الدار البيضاء، إحسن مقنن

دخل الصراع الداخلي في حزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض مرحلة اللاعودة، مع إصرار حكيم بنشماش، الأمين العام للحزب، على عدم شرعية اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب، فيما يصير التيار المعارض له على مواصلة اللجنة التحضيرية أعمالها والإعداد لمؤتمر الحزب في وقته المحدد. وفي تطور جديد، أعلن بنشماش في بيان صادر عن اجتماع لـ«المكتب الفيدرالي» للحزب أول من أمس، عزمه على اللجوء إلى القضاء للطعن في شرعية اللجنة التحضيرية للمؤتمر، والمطالبة بإيقافها، كما توعد بإصدار إجراءات تأديبية وقرارات طرد في حق خصومه.

الجنة أجلت اجتماعها لأجل ذلك إلى منتصف الشهر الحالي، غير أنها ما زالت تنتظر. وأشار تقرير اللجنة في هذا الصدد إلى «تحفظ اللجنة بخصوص ملاءمة لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع مع مقتضيات النظام الداخلي، وتآجل البت فيها إلى حين توصلها بالمعطيات وتقارير اجتماعات المجلس الوطني التي طلبتها من الحزب والأهداف التي يسعى لتحقيقها مجتمعياً». كما أشار التقرير إلى «عدم فسخ المجال لكل الراغب في الترشح (لرئاسة اللجنة التحضيرية) لتقديم ترشيحه». وتضمن التقرير أسماء عدد من رموز المعارضين لأمين العام، ومنهم سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعبد اللطيف وهيبي ومحمد الحموتي ومحمد صلوح، والذين أشار تقرير لجنة التحكيم إلى اعتقادهم منصفة للقاعة، ومتابعة تسيير الأشغال بعد إعلان الأمين العام عن رفع الجلسة.

الجنة أجلت اجتماعها لأجل ذلك إلى منتصف الشهر الحالي، غير أنها ما زالت تنتظر. وأشار تقرير اللجنة في هذا الصدد إلى «تحفظ اللجنة بخصوص ملاءمة لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع مع مقتضيات النظام الداخلي، وتآجل البت فيها إلى حين توصلها بالمعطيات وتقارير اجتماعات المجلس الوطني التي طلبتها من الحزب والأهداف التي يسعى لتحقيقها مجتمعياً». كما أشار التقرير إلى «عدم فسخ المجال لكل الراغب في الترشح (لرئاسة اللجنة التحضيرية) لتقديم ترشيحه». وتضمن التقرير أسماء عدد من رموز المعارضين لأمين العام، ومنهم سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعبد اللطيف وهيبي ومحمد الحموتي ومحمد صلوح، والذين أشار تقرير لجنة التحكيم إلى اعتقادهم منصفة للقاعة، ومتابعة تسيير الأشغال بعد إعلان الأمين العام عن رفع الجلسة.

الجنة أجلت اجتماعها لأجل ذلك إلى منتصف الشهر الحالي، غير أنها ما زالت تنتظر. وأشار تقرير اللجنة في هذا الصدد إلى «تحفظ اللجنة بخصوص ملاءمة لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع مع مقتضيات النظام الداخلي، وتآجل البت فيها إلى حين توصلها بالمعطيات وتقارير اجتماعات المجلس الوطني التي طلبتها من الحزب والأهداف التي يسعى لتحقيقها مجتمعياً». كما أشار التقرير إلى «عدم فسخ المجال لكل الراغب في الترشح (لرئاسة اللجنة التحضيرية) لتقديم ترشيحه». وتضمن التقرير أسماء عدد من رموز المعارضين لأمين العام، ومنهم سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعبد اللطيف وهيبي ومحمد الحموتي ومحمد صلوح، والذين أشار تقرير لجنة التحكيم إلى اعتقادهم منصفة للقاعة، ومتابعة تسيير الأشغال بعد إعلان الأمين العام عن رفع الجلسة.

في أول رد لها على طلب «فتح»... واستئناف جهود مصر للمصالحة «حماس»: لسنا قوة احتلال حتى نسلم غزة ونرحل



رئيس الوزراء محمد اشتية بحث مع وفد «أمان» سبل توحيد الجهود لتعزيز النزاهة (وفا)

رام الله، كفاح زيون

رفضت حركة «حماس» طلب حركة «فتح» الرئيسي بتسليم قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية من أجل إتمام المصالحة، في أول رد من الحركة بعد استئناف مصر جهود إنهاء الانقسام.

وقال القيادي البارز في «حماس»، موسى أبو مرزوق، إن الحركة ليست «قوة احتلال» حتى تسلم مقاليد الحكم بغزة للسلطة الفلسطينية وترحل. وأضاف عضو المكتب السياسي للحركة: «نحن في بلدنا، وشركاء في إدارة شأنا الفلسطينية، سواء في رام الله أو غزة، وهذه العقيلة يجب أن ننديها من بيننا». وأردف: «لا يوجد حاكم دائماً أو محكوم دائماً، هنالك شعب فلسطيني يختار قيادته، وتعاقد القيادات، والقيادة تتولى شأنه، دون إساءة خارجية (...)، ولا يوجد لدينا أي شرط على الوحدة الفلسطينية إطلاقاً سوى ما هو معروف من مواقف نريد أن نكون فيها سواسية كاسنان المنطق».

وجاء تعقيب أبو مرزوق بعد أيام من إعلان القيادي في «فتح» عضو اللجنة المركزية للحركة وتنفيذ المنظمة عزام الأحمد، عن تطورات في ملف المصالحة الداخلية. وأعلن الأحمد أن مصر ستتحرك مجدداً في ملف المصالحة المجدد، كاشفاً بعد زيارة إلى مصر، التقى فيها مسؤولين مصريين، أن وفداً مصرياً رباعياً سيترور، في وقت قريب، رام الله، للقاء الرئيس محمود عباس، ثم سيذهب في زيارة لقطاع غزة، في محادثات لحل «إشكالية» المصالحة، لكنه

لم يقدم مواعيد لذلك. وتحدث الأحمد عن تطورات إيجابية بحاجة للنضج. وأوضح أبو مرزوق أن التطورات تتعلق بورة جديدة قدمتها مصر لحركة «فتح» حول المصالحة الفلسطينية. وقال أبو مرزوق: «إن فتح» أجابت على الورقة بنعم ولكن». ويعتقد أن الورقة تضع جدولاً زمنياً لتسليم القطاع، وحل مشكلاته، وتتضمن اقتراحات بإشراف مصر على لجان لحل الخلافات في الملفات الشائكة.

عودة ملف المصالحة إلى الواجهة يأتي بعد نحو عام على تجميد الملف، بسبب خلافات حول تمكين حكومة الحمد لله السابقة والعقوبات على قطاع غزة ومباحثات التهدئة مع إسرائيل. وتريد «فتح» التمكين الشامل في قطاع غزة، بما يشمل قوى الأمن والقضاء وسلطة الأراضي والجباية المالية والمعابر، وهي طلبات رفضتها «حماس» من دون رفع العقوبات عن غزة وتأمين رواتب موظفيها العسكريين من خلال الجباية في غزة. وطلبت «حماس» بتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الفصائل والمستقلين، مهمتها وضع حلول للامتحانات التي تعصف بالقطاع، وفي مقدمها ملف الصحة والكهرباء وكذلك رواتب موظفيها، والالتزام الكامل

بديف رواتبهم والعمل على وجود ضامن واضح لعدم الاستغناء عن أي منهم، وضمان حقوقهم التي وفرتها لهم «حكومة حماس» من أراض وغيرها، وأن يتم حل ملف الأمن دون أي إقصاء للقيادات الأمنية التابعين لـ «حماس»، وكذلك أي من موظفيها، والعمل على دمجهم بشكل كامل في إطار مؤسسة أمنية كاملة تعمل وفق عقيدة وطنية ثابتة، كما رفضت «حماس» أي حديث حول سلاح المقاومة.

ورفضت «فتح» طلبات «حماس»، ثم حصل خلاف حول تطبيق بنود اتفاقي 2001 و 2017. وتريد «حماس» اتفاق 2011 لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها الحق بالتدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير في الاتفاق، لكن «فتح» تريد اتفاق 2017 لأنه يقضي بتسليم «حماس»، الحكومة الحالية، وهي حكومة التوافق الوطني، قطاع غزة، فوراً، بما يشمل الأمن والمعابر والجباية والقضاء وسلطة الأراضي، ورفضت «فتح» شروط «حماس». ويتضح من تصريحات أبو مرزوق أن الخلافات ما زالت موجودة. وقال أبو مرزوق إن «حماس» مع أي جهود للمصالحة، شريطة أن تكون مبنية على الشراكة الوطنية، دون

استثناء أحد من تحمل تبعات الهم الفلسطيني، وعلى النهوض بمنظمة التحرير لتصبح جامعة لكل الفلسطيني، على أن تتولى المرحلة المقبلة حكومة وحدة وطنية من كل الفرقاء الفلسطينيين». وتابع: «نريد أن نذهب جميعاً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، يوافق عليها الجميع الفلسطيني، ثم تشرف هذه الحكومة على انتخابات تحدد لكل فئة من فئات الشعب الفلسطيني تهديتها من هذه المشاركة». وأكد أبو مرزوق أن حركته لم تلتق مع حركة «فتح» منذ فترة طويلة، وكانت «فتح» رفضت أي لقاء من دون تطبيق اتفاق المصالحة، وبسبب خلافات حول اعتراف «حماس» بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً.

وطالب أبو مرزوق بعدم استمرار القطعية، مضيفاً: «لا يجوز أن يكون عائق اللقاء بين القوى الوطنية موجوداً في أي حال من الأحوال». لكنه هاجم رؤية «فتح» للحل، وقال: «باختصار ما تراه حركة فتح» هو تسليم كل شيء في قطاع غزة، كأنه لا يوجد في الساحة الفلسطينية طرف سواها». وأضاف: «سبق للسلطة أن تسلمت الوزارات والمعابر، ثم ما لبثت أن انسحبت منها ساعة لضغط إضافي على أهلنا في القطاع». وتابع أنهم «لم يجلسوا جلسة واحدة للمناقشة العملية في موضوع الأمن وملفاته».

السلطة تفرج بعد تدخل أميركي عن رجل أعمال شارك في «ورشة المناهضة»

رام الله، الشرق الأوسط، أفرجت السلطة الفلسطينية عن رجل الأعمال صلاح أبو ميالة، بعد اعتقاله بسبب مشاركته في «ورشة المناهضة» الاقتصادية التي قاطعتها السلطة. وقالت صحفية «معاريف» الإسرائيلية، إن الإفراج عن أبو ميالة تم بعد خطاب أرسلته السفارة الأميركية، وحمل صيغة تهديدية، وأكدت مصادر فلسطينية وأسر أبو ميالة الإفراج عنه أمس. وأفيد بأن أبو ميالة عاد إلى بيته مباشرة في مدينة الخليل في الضفة الغربية، بخلاف رجال أعمال آخرين شاركوا في «ورشة المناهضة»، توجهوا إلى مناطق تحت السيطرة الإسرائيلية خشية اعتقالهم.

كانت السلطة اعتقلت أبو ميالة مساء الجمعة، فيما حاولت اعتقال زملاء آخرين له شاركوا في الورشة الاقتصادية. وحاولت السلطة اعتقال أشرف الجعبري، وهو رجل أعمال مقرب من السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، وأول من أعلن مشاركته في «الورشة» متحدياً قرار السلطة بالمقاطعة، لكنها فشلت في اعتقاله. وتتهم السلطة، رجال الأعمال الذين شاركوا في «الورشة»، بمخالفات مالية وضريبية، وتقول إن بعضهم مطلوب للقضاء. وكان مسؤولون في السلطة مقرين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس حذروا أي فلسطيني يشارك في «ورشة المناهضة» باعتباره «عميلاً» لأميركيين والإسرائيليين. وترفض السلطة الفلسطينية التعامل مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، منذ ديسمبر (كانون الأول) 2017، عندما اعترف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ورفضت سلفاً الخطة الأميركية للسلام، وورشتها الاقتصادية، وجميع خرجاتها. وعلى الرغم من أن السفارة الأميركية لدى إسرائيل لم تعلق على إفراج أبو ميالة، فقد أعرب مبعوث البيت الأبيض للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، عن سروره لإطلاق سراح الرجل. وقال غرينبلات، في تغريدته له عبر «تويتر»، «إننا مسرورون لأن السلطة الفلسطينية أطلقت سراح الفلسطيني الذي اعتقلته بعد مشاركته في ورشة السلام إلى الأزهار». وأضاف: «نحن نتطلع إلى مواصلة حديثنا مع كل من حضر ورشة العمل، وأي شخص آخر يريد مستقبلاً أفضل للفلسطينيين». ولم تعقب السلطة على الفور على اعتقال أبو ميالة، كما لم تعقب على اعتقاله. وتجنبت السلطة، كما يبدو، إبداء موقف علني في هذه القضية بسبب المسوغات القانونية حول اعتقال أشخاص شاركوا في مؤتمر اقتصادي، والإجراج الذي يمكن أن يسببه ذلك مسؤولون في الدول التي شاركت في «الورشة».

باراك يسعى لتوحيد اليسار وليبرمان يتوج غانتس بديلاً عن نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، إلى توحيد أحزاب اليسار جميعاً في كتل واحد يعزز قوى المعارضة، ويسقط حكم بنيامين نتنهاو، في الانتخابات القريبة المقبلة، أعلن رئيس «حزب اليهود الروس» (إسرائيل بيتينو)، وزير الدفاع السابق، أفيدغور ليبرمان، رفضه اعتبار نتنهاو مرشح اليمين الوحيد لرئاسة الحكومة، بقوله، إنه «لا يرى فرقاً جوهرياً بين زعيم حزب الليكود، وبين نتنياهو الجسرات (كحول لفان) بيني غانتس».

وقال ليبرمان، إن نتنهاو هو الذي كان قد عين غانتس رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي، وامتدح أداءه في أثناء الحرب الأخيرة على غزة عام 2014. وأضاف في حديث إذاعي، أمس الأحد: «بالنسبة لي، بإمكان أي من بنيامين نتنهاو أو بيني غانتس أن يكون رئيساً للحكومة. ولا فرق بينهما في الجوهر». وعاد ليبرمان إلى تأكيد اقتراحه لتشكيل «حكومة طوارئ قومية من أجل إخراج العربية من الوجل. فالدولة موجودة اليوم في وحل عميق، أكان ذلك على صعيد الوضع الاقتصادي أو الأمني، ولا بد من جعلها أوسع حكومة ممكنة».

ورأى مراقبون أن هذه المساواة بين نتنهاو وغانتس جاءت لتتوج الثاني رئيساً للحكومة المقبلة، بعدما انفجر صراع شخصي حاد بينه وبين نتنهاو فالاستطلاعات تشير إلى أن هناك احتمالات قوية لهزيمة معسكر

اليمين من دون ليبرمان. ولذلك فإنه يسعى لضمان مكان له مع «حزب الجسرات»، ويتقدم بذلك من نتنهاو وحلفائه الذين يديرون حملة شرسة ضده في صفوف «اليهود الروس». ولكي يحافظ على جمهوره اليميني، يطرح ليبرمان فكرة حكومة وحدة بين «الليكود» و«كحول لفان»، وصرح بأنه سيوصي أمام رئيس الدولة بتكليف رئيس الحزب الذي يحظى باكثر تأييد من الأحزاب، لتشكيل الحكومة. ولكن إيهود باراك (77 عاماً) يعتقد بأن غانتس ليس هو الشخصية القادرة على إسقاط نتنهاو، وقيادة إسرائيل في هذه المرحلة، ويتهمة بانتهاج سياسة ضعيفة خجولة لا تلائم حرباً مع شخصية مثل نتنهاو. ولذلك، يسعى باراك لتشكيل تحالف بين قوى اليسار، من

حزبه الجديد و«حزب العمل» و«حزب ميرتس». وحسب تخطيط باراك، فإنه سيحتل في استطلاعات الرأي بنحو 20 مقعداً، فيفاوض «حزب الجسرات» على خوض الانتخابات القريبة، المقررة يوم 17 سبتمبر (أيلول) 2019، برئاسته هو وليس غانتس. وقد نجح في سحب عدد من الشخصيات القيادية في «حزب العمل» إلى جانبه، كما توجه باراك إلى شخصيات أخرى للانضمام إليه، بمن في ذلك تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية السابقة ورئيسة «حزب هنتوغا»، وتوجه حتى إلى جهات عربية من فلسطيني 48.

وفي «حزب العمل»، ستجري، غداً الثلاثاء، انتخابات داخلية على رئاسة الحزب، بعد أن اعتزل رئيسه السابق أفي غباي. وقد أعلن الماضي، هو إيهود باراك، أنان من المرشحين لرئاسة الحزب، عمير بيرتس وإيسيسك شمولي، استعدادهما للتحالف مع باراك. كما أعلن رئيس حزب «ميرتس الجديد»، نتسان هوروفتش، أنه مستعد للتفاوض مع باراك على إقامة كتلة يسارية كبيرة. وأمس، ظهر باراك مع أحد قادة شباب «حزب العمل»، بإثير بينك (33 عاماً)، ليعان أنه انضم إليه. وفسر بينك خطوته قائلاً: «إسرائيل تحتاج إلى قائد محارب، يدخل الانتخابات وبين أسنانه سكين وفي عينيه نار. إن قوة نتنهاو تكمن في شخصيته الخبيثة الذكية. ولا يوجد في السياسة الإسرائيلية من يهزمه سوى شخص أنكى وأخبت منه، وهناك شخص واحد يتمتع بهذه الصفات، وكان قد هزم نتنهاو في الماضي، هو إيهود باراك».



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو في اجتماع الحكومة أمس (رويترز)

الأردن يحذر من إجراءات تزيد من التوتر والاحتقان

حملة تبرعات عالمية لبناء الهيكل اليهودي في باحة الأقصى

تل أبيب - عمان، الشرق الأوسط، في الوقت الذي تم فيه افتتاح نفق استيطاني احتلالي جديد تحت أسوار القدس الشرقية المحتلة، بمدق من حي وادي حلوة ببلدة سلوان، حتى حدود المسجد الأقصى المبارك، بحضور وفد أميركي رسمي وممثل عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، أطلقت جمعيات يهودية استيطانية أخرى حملة جمع تبرعات، بغرض بناء معبد يهودي في باحات الحرم القدسي الشريف. وقال أحد قادة جمعيات الهيكل إن الفرض هو إعادة مكانة «القدس اليهودية».

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة - سلوان، أن جمعية «العداء» الاستيطانية عملت على حفر النفق أسفل منازل وشوارع ومنشآت الحي على مدار السنوات الماضية منذ العام 2007، وتقدمه على أنه «جزء من مسار الحجاج إلى الهيكل الثاني» من القرن الأول الميلادي»، وتعتبر بداية النفق من عين سلوان باتجاه القصور الأموية في الأقصى.

شارك في افتتاح النفق، بعد ظهر أمس (الأحد)، كل من سفير الولايات المتحدة في إسرائيل ديفيد فريدمان، ومبعوث البيت الأبيض للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ووزراء ونواب من الليكود، ومعهم مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة داني ندون. كما شارك وفد من قيادة الحركة الإنجيلية الصهيونية، التي ساهمت في تمويل المشروع، وترى فيه «قفرة» في صيانة التراث

الشراكة بالقدس والتشبيك بين مكوناتها، وتنفيذ مشروعات لمواجهة التحديات التي يعيشها المقدسيون، والحفاظ على هوية المدينة». كما دان سياسات الاحتلال المستمرة لتهديتها وتزوير هويتها، مؤكداً أن هذه الانتهاكات للدول تدمر أي فرصة مستقبلية للخوض في عملية سياسية. كما استنكر اشتية حملة التنكيل الجماعي التي تنفذها قوات الاحتلال بشكل يومي، تجاه سكان العيسوية في القدس.

وجاء اعتقال الهديمي في سياق اعتقال 10 مقدسيين آخرين: 6 من بلدة العيسوية المحاصرة، و2 من وسط المدينة، والاعتقالات بعد سلسلة مواجهات عنيفة تشهدها القدس في أعقاب قتل إسرائيل فتى من بلدة العيسوية قبل أيام. وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان، إن «عناصر الشرطة وحرس الحدود عملت طيلة الليل لوقف مخالفات خرق النظام بعدة مواقع في القدس الشرقية، والتي تم خلالها إلقاء حجارة وأغراض الشراب نارية نحو عناصر الشرطة». وأضافت: «تم اعتقال ستة مشتبهين شاركوا بصورة فعالة في ارتكاب مخالفات خرق للنظام، وأيضاً في تخريب القطار الخفيف؛ حيث تسبب إلقاء الحجارة نحوه بأضرار لعدة نوافذ. كما أصيب شرطيان بجراح طفيفة».

إذ تحاول السلطة العمل هناك من خلال قنوات رسمية وغير رسمية وواجهات مؤسسية؛ لكن إسرائيل تواجه ذلك بصرامة. واتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاحتلال الإسرائيلي، باستهداف أي فلسطيني يعمل من أجل القدس وأهلها، قائلاً إن «الحكومة ستبقى ملتزمة بواجبها تجاه المدينة المقدسة، وسيستمر نشاطها التنموي فيها، وكذلك متابعة شؤون أهلها اليومية». ودان اشتية اعتقال الهديمي الذي «عمل بكل إيمان وعزيمة لخدمة مدينته وأهلها، وسعى بكل طاقته لاستنهاض روح

المخترف». ورفض الوزير الفلسطيني التسامح مع المحققين الإسرائيليين قبل لقاء محاميه. وقال جبارة إنه بعد ذلك «بدأ التحقيق معه في نحو الساعة التاسعة في غرف شرطة المسكوبية». وأضاف أن «التحقيق كان يدور حول ادعاء الشرطة الإسرائيلية أن الهديمي قام بالمدس بالسيادة الإسرائيلية في القدس في الأسبوع الأخير، وعلى رأس ذلك الجولة التي قام بها الوزير الهديمي في الحرم القدسي الشريف مع رئيس تشيلي». ويوجد صراع فلسطيني إسرائيلي في القدس الشرقية، يجب الفصل بين حرية العبادة الكاملة التي تحرص عليها إسرائيل بشكل كامل، أكثر من أي جهة أخرى، وبين الحفاظ ومنع أي انتهاك للسيادة على جبل الهيكل».

وقال جبارة بعد الإفراج عن الهديمي، إنه «لم تكن توجد مبررات عند الاحتلال لاعتقال وزير القدس». وأوضح أن «الاعتقال جاء بسبب الضغوطات التي مارسها اليمين في الأيام الأخيرة ضد الحكومة الإسرائيلية، في أعقاب الجولة الأخيرة للوزير الهديمي في المسجد الأقصى، ومع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية. إنها محاولة لإرضاء اليمين



جولة الرئيس التشيلي سبستيان بينيرا وزوجته في الأقصى رفقة وزير القدس الفلسطيني فادي الهديمي الثلاثاء الماضي (رويترز)

رام الله، كفاح زيون

أخضعت إسرائيل وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهديمي، للتحقيق في مركز المسكوبية التابع للشرطة الإسرائيلية في القدس، بتهمته المس بالسيادة الإسرائيلية في عاصمة موحدة لها، وينادي الفلسطينية بنقطة الشرقي عاصمة لدولتهم المنتزعة. واعتقلت القوات الإسرائيلية الهديمي من منزله في حي الصوانة في القدس، وأخضعته لتحقيق استمر عدة ساعات قبل أن تطلق سراحه في وقت لاحق. واتهم مهند جبارة محامي الهديمي، إسرائيل، باعتقال الوزير الفلسطيني إرضاء لليمين المخترف، بعد الجولة التي قام بها الهديمي مع الرئيس التشيلي في المسجد الأقصى، وهي الزيارة التي أغضبت إسرائيل.

وكان الهديمي قد اصطحب الرئيس التشيلي سبستيان بينيرا من منتصف الأسبوع الماضي في زيارة للأقصى، ردت عليها إسرائيل آنذاك باستدعاء السفارة التشيلية في تل أبيب، مونيتا جيمينيز، لجلسة توبيخ.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلية يسرائيل كاتس، إنه ينظر بجدي إلى «انتهاك السيادة الإسرائيلية على جبل الهيكل (الاسم العبري الذي يطلقه الإسرائيليون على المسجد الأقصى) لا سيما عندما يتم هذا من خلال الخروج عن النقاهاات الواضحة بشأن برنامج الزيارة.

أخضعت إسرائيل وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهديمي، للتحقيق في مركز المسكوبية التابع للشرطة الإسرائيلية في القدس، بتهمته المس بالسيادة الإسرائيلية في عاصمة موحدة لها، وينادي الفلسطينية بنقطة الشرقي عاصمة لدولتهم المنتزعة. واعتقلت القوات الإسرائيلية الهديمي من منزله في حي الصوانة في القدس، وأخضعته لتحقيق استمر عدة ساعات قبل أن تطلق سراحه في وقت لاحق. واتهم مهند جبارة محامي الهديمي، إسرائيل، باعتقال الوزير الفلسطيني إرضاء لليمين المخترف، بعد الجولة التي قام بها الهديمي مع الرئيس التشيلي في المسجد الأقصى، وهي الزيارة التي أغضبت إسرائيل.

أخضعت إسرائيل وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهديمي، للتحقيق في مركز المسكوبية التابع للشرطة الإسرائيلية في القدس، بتهمته المس بالسيادة الإسرائيلية في عاصمة موحدة لها، وينادي الفلسطينية بنقطة الشرقي عاصمة لدولتهم المنتزعة. واعتقلت القوات الإسرائيلية الهديمي من منزله في حي الصوانة في القدس، وأخضعته لتحقيق استمر عدة ساعات قبل أن تطلق سراحه في وقت لاحق. واتهم مهند جبارة محامي الهديمي، إسرائيل، باعتقال الوزير الفلسطيني إرضاء لليمين المخترف، بعد الجولة التي قام بها الهديمي مع الرئيس التشيلي في المسجد الأقصى، وهي الزيارة التي أغضبت إسرائيل.

أخضعت إسرائيل وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهديمي، للتحقيق في مركز المسكوبية التابع للشرطة الإسرائيلية في القدس، بتهمته المس بالسيادة الإسرائيلية في عاصمة موحدة لها، وينادي الفلسطينية بنقطة الشرقي عاصمة لدولتهم المنتزعة. واعتقلت القوات الإسرائيلية الهديمي من منزله في حي الصوانة في القدس، وأخضعته لتحقيق استمر عدة ساعات قبل أن تطلق سراحه في وقت لاحق. واتهم مهند جبارة محامي الهديمي، إسرائيل، باعتقال الوزير الفلسطيني إرضاء لليمين المخترف، بعد الجولة التي قام بها الهديمي مع الرئيس التشيلي في المسجد الأقصى، وهي الزيارة التي أغضبت إسرائيل.

أخضعت إسرائيل وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهديمي، للتحقيق في مركز المسكوبية التابع للشرطة الإسرائيلية في القدس، بتهمته المس بالسيادة الإسرائيلية في عاصمة موحدة لها، وينادي الفلسطينية بنقطة الشرقي عاصمة لدولتهم المنتزعة. واعتقلت القوات الإسرائيلية الهديمي من منزله في حي الصوانة في القدس، وأخضعته لتحقيق استمر عدة ساعات قبل أن تطلق سراحه في وقت لاحق. واتهم مهند جبارة محامي الهديمي، إسرائيل، باعتقال الوزير الفلسطيني إرضاء لليمين المخترف، بعد الجولة التي قام بها الهديمي مع الرئيس التشيلي في المسجد الأقصى، وهي الزيارة التي أغضبت إسرائيل.

أخضعت إسرائيل وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهديمي، للتحقيق في مركز المسكوبية التابع للشرطة الإسرائيلية في القدس، بتهمته المس بالسيادة الإسرائيلية في عاصمة موحدة لها، وينادي الفلسطينية بنقطة الشرقي عاصمة لدولتهم المنتزعة. واعتقلت القوات الإسرائيلية الهديمي من منزله في حي الصوانة في القدس، وأخضعته لتحقيق استمر عدة ساعات قبل أن تطلق سراحه في وقت لاحق. واتهم مهند جبارة محامي الهديمي، إسرائيل، باعتقال الوزير الفلسطيني إرضاء لليمين المخترف، بعد الجولة التي قام بها الهديمي مع الرئيس التشيلي في المسجد الأقصى، وهي الزيارة التي أغضبت إسرائيل.

تدخلات رسمية لاحتواء «فتنة» بعد سقوط قتيلين وجريحين في تبادل إطلاق نار احتقان «الاشتراكي» و«التيار» ينفجر في جبل لبنان



عناصر من الجيش اللبناني يعملون على فتح طريق الناعمة في بيروت بعد اقتفاله من قبل عدد من العسكريين المتقاعدين في وقت سابق هذا الشهر (أ.ب.)

لجنة برلمانية تنهي خلال أيام نقاش الموازنة تمهيداً لإقرارها

المائة «يعتبر أحد أهم الإنجازات التي تتيج للبنان توجيه رسائل مهمة إلى المجتمع الدولي من خلال وكالات التصنيف الائتماني للوضعين الاقتصادي والمالي، بأن لديه القدرة على السير قدماً في الاتجاه الذي يمنع الانهيار وصولاً إلى استعادة عافيته الاقتصادية ولو على مراحل».

ونوهت بأن «امام لبنان فرصة ليقول لمن يبادر إلى مساعدته لتجاوز أزماته بأن لديه كل استعداد للإفادة من هذه المساعدات وتوظيفها في الاتجاه الذي يعزز استقراره النقدي والاقتصادي. ناهيك بأن الحريري الذي هو الآن ومن وجهة نظر المجتمع الدولي مصدر ثقة ودعم لتعزيز الاستقرار لن يغيض النظر عن أي تملك لا يخدم الإفادة من سير». لذلك، يقوم الحريري بتشغيل محركاته في أكثر من اتجاه، ليس للدخول في اشتباك مع إحدى الوكالات الدولية للتصنيف الائتماني، وإنما للرد عليها بخطوات عملية، وتحديداً على «موديز» التي أعطت إشارات سلبية تتعلق بالوضعين الاقتصادي والمالي، وإن كانت استندت على تحليلات خاصة بها لفتت إلى التناقض الذي أقمحت بعض الكتل النيابية نفسها فيه، والذي برز من خلال تأييدها الشيء ونقيضه لعدد من البنود الواردة في مشروع الموازنة.

فسقوط بعض الكتل النيابية في تناقض بين تأييدها لهذا التدبير في مجلس الوزراء ومبادرتها إلى الانقلاب عليه في لجنة المال أحدث حالة من الإرباك دفعت بوكالة

الكامنة وراء تمديد جلسات اللجنة رغم أنها تعدد يوماً أكثر من جلسة.

وكشفت المصادر أن تبدل مواقف بعض الكتل النيابية و«انقلابها» على ما تعهدت به في مجلس الوزراء، كان من المواضيع التي أثارها رئيس الحكومة سعد الحريري مع رئيس الجمهورية ميشال عون. وقالت إن «هذا التبدل ينسحب على كتل لبنان القوي برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل الذي وافق في داخل الحكومة على 3 في المائة ضريبة دخل على معاشات الموظفين المتقاعدين، ومدنيين أو عسكريين، لكنه تراجع عن موافقته فور طرح هذا البند في اجتماع لجنة المال».

واعتبرت أن إعادة النظر في تدبير رقم 3 الخاص بالعسكريين طرحت في مجلس الوزراء، لكن تعديله ينتظر المفاوضات الجارية خارج جلسات لجنة المال. وقالت إن رئيس الجمهورية أخذ على عاتقه التدخل لدى «كتل لبنان القوي» والطلب منه الالتزام بما تعهد به في مجلس الوزراء.

وحذرت المصادر نفسها من أي تمديد لجلسات لجنة المال، وقالت إن «التلكن في إقرار الموازنة سينعكس سلباً على سمعة الدولة اللبنانية ومصداقيتها أمام المجتمع الدولي». ودعت إلى «تسريع المواقف التي تتسم الحساسيات أو توزيع الأدوار».

وقالت إن الإسراع بإقرار الموازنة على قاعدة خفض العجز فيها إلى أقل من 8 في

المائة «يعتبر أحد أهم الإنجازات التي تتيج للبنان توجيه رسائل مهمة إلى المجتمع الدولي من خلال وكالات التصنيف الائتماني للوضعين الاقتصادي والمالي، بأن لديه القدرة على السير قدماً في الاتجاه الذي يمنع الانهيار وصولاً إلى استعادة عافيته الاقتصادية ولو على مراحل».

ونوهت بأن «امام لبنان فرصة ليقول لمن يبادر إلى مساعدته لتجاوز أزماته بأن لديه كل استعداد للإفادة من هذه المساعدات وتوظيفها في الاتجاه الذي يعزز استقراره النقدي والاقتصادي. ناهيك بأن الحريري الذي هو الآن ومن وجهة نظر المجتمع الدولي مصدر ثقة ودعم لتعزيز الاستقرار لن يغيض النظر عن أي تملك لا يخدم الإفادة من سير». لذلك، يقوم الحريري بتشغيل محركاته في أكثر من اتجاه، ليس للدخول في اشتباك مع إحدى الوكالات الدولية للتصنيف الائتماني، وإنما للرد عليها بخطوات عملية، وتحديداً على «موديز» التي أعطت إشارات سلبية تتعلق بالوضعين الاقتصادي والمالي، وإن كانت استندت على تحليلات خاصة بها لفتت إلى التناقض الذي أقمحت بعض الكتل النيابية نفسها فيه، والذي برز من خلال تأييدها الشيء ونقيضه لعدد من البنود الواردة في مشروع الموازنة.

فسقوط بعض الكتل النيابية في تناقض بين تأييدها لهذا التدبير في مجلس الوزراء ومبادرتها إلى الانقلاب عليه في لجنة المال أحدث حالة من الإرباك دفعت بوكالة

بيروت، محمد شقير

توقعت مصادر وزارية لبنانية أن يحمل هذا الأسبوع بوادر انفراجة تدفع باتجاه انتهاء لجنة المال والموازنة النيابية من مناقشة مشروع الموازنة للنصف الثاني من العام الحالي، وإحالتها إلى الهيئة العامة في البرلمان لإقراره. وقالت إنه لم يعد من الجائز هدر الوقت وإضاعة الفرص التي تعيق وضع البلد على السكة الصحيحة للإفادة من مؤتمر «سيدر» الذي خصص لمساعدته للنهوض من أزماته الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت المصادر الوزارية لـ«الشرق الأوسط» أنه لا مصلحة للبلد في أن يقدم نفسه للمجتمع الدولي بأنه ليس مؤهلاً حتى الساعة للإفادة من مقررات «سيدر»، وتحديداً الشق المتعلق بالإلتحاق الاستثماري الذي يؤدي حكماً إلى خلق فرص عمل جديدة من شأنها أن تخفف من نسبة البطالة.

ولفتت إلى أن «تعاطي البعض بخفة مع مشروع الموازنة لا يخدم التحضيرات التي تقوم بها الحكومة استجابة لما تعهدت به أمام مؤتمر سيدر». وقالت إنه «لا مبرر لكل هذا التأخير في إحالة المشروع إلى الهيئة العامة في البرلمان لإقراره». وأشارت إلى أنها مع مبدأ الفصل بين السلطات، ولكنه لا يعني أبداً أن موقف هذا التكتل النيابي أو هذه الكتلة النيابية في داخل مجلس الوزراء هو غير له لدى مناقشة الموازنة من قبل لجنة المال والموازنة النيابية». وسالت عن الأسباب

رغم محاولات هؤلاء لفتح الطريق وإزالة العوائق. وبعد وصوله إلى بلدة شمالان حيث تبلغ الوزير الغريب إلى بلدة كفر متى سلك طريقاً فرعية، وصولاً إلى بلدة البساتين حيث عاود مرافقوه إطلاق النار باتجاه المحتجين عشوائياً، وتابع موكبه الطريق صعوداً باتجاه ساحة قبر شمون حيث ترجل مرافقان للوزير الغريب، وعمداً إلى إطلاق النار باتجاه المحتجين أيضاً بشكل عشوائي، ما أدى إلى إصابة شاب من بين المحتجين، فرد بعض من كان يحمل سلاحاً باتجاه مصدر النار دفاعاً عن النفس، فسقط مرافقان للوزير الغريب، وهذا أمر موقوف بفيديوهات باتت بحوزة المراجع الأمنية».

وأعلن «الاشتراكي» وضع «كل المعطيات الموجودة بتصرف القضاء والقوى الأمنية»، مؤكداً أن ما جرى «يتحمل مسؤوليته من وثر الأجواء واستفز الناس ونيتش قبور الحرب ومن كان ينتظر زيارة، فكانت ردة فعله بالاعتداء على الناس الذين عبروا سلمياً عن رفضهم لزيارة الوزير باسيل إلى منطقتهم» في المقابل، أعلن «التيار الوطني الحر» أن باسيل ألغى زيارة إلى كفر متى من ضمن الجولة «تفادياً لأي إشكال أمني بدت بوادر حدوثه بين القوى الأمنية وعناصر الحزب التقدمي الاشتراكي الذين عمدوا إلى قطع الطرقات وحرق الدواب والقيام بأعمال أمنية مشبوكة لزيارة الوزير باسيل إلى منطقتهم».

وقال التيار، في بيان، إن رئيسه «وهو يزور مناصري التيار والمنحسرين إليه من مسيحين ومسلمين في قضاء عاليه ويفتتح مكاتب للتيار في مناطق مختلطة. قد دعا في كلماته إلى الانفتاح والتلاقي والوحدة بين اللبنانيين. وقد قوبل بهذه التحركات التي تذكر اللبنانيين برمز حرب مضت، وأنتجت أضراراً وماسي وتهجيراً لم يقبل ملفه بعد، لا بالوزارة ولا بالفوس، فيما يعمل التيار الوطني الحر على إقفاله بالكامل». وأكد: «وعينا الكامل لما حصل، ومنعنا للأسوأ منه، ونؤكد إصرارنا على استكمال مسيرة المصالحة على ما نفهمها من شراكة ومسؤولية في الجبل ولبنان. وموعداً المقبل مع أهلنا لن يكون بعيداً».

وتصاعدت المخاوف من «فتنة درزية - الكرامة، حذار من فتنة الدم، حذار من طائفة الموحدين الدروز، الشيخ نعم حسن، الذي توجه بندا إلى أبناء طائفته، لدعوتهم إلى الهدوء وعدم السماح بتحقيق أهداف المغرضين والمترصبين» أمام «ما يجري من محاولات زرع الفتنة وتفريق الصوف». وقال: «أنتم الأمانة على الدم والتضحيات والكرامة، حذار من فتنة الدم، حذار من الذهب نحو الجهول، لكم التاريخ وأنتم تصنعون المستقبل، فليكن صوت العقل والحكمة والوعي هو المقياس، ولتعمل معاً على واد الفتنة، لعن الله من يوقظها».

وأعلن مكتب شيخ عقل الدرزة أنه أجرى «سلسلة اتصالات بالرؤساء الثلاثة والقائدات العسكرية والأمنية، طالباً إجراء تحقيق شفاف فيما حصل، وتبيان الأمور على حقيقتها، حقناً للدماء». وشدد على «الضرورة نبذ خطابات التفرقة والفتنة، والعمل بنهج العقل والحكمة، والحرص على الاستقرار في الجبل، الذي دفع أثماناً باهظة للخروج من ماسي الحرب والقتال».

بيروت، نذير رضا

انفجر الاحتقان السياسي بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر» وحلفائهما من الطائفة الدرزية، في الشارع اللبناني، أمس، بعد مقتل اثنين من مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب وجرح ثالث، وإصابة أحد مناصري «الاشتراكي» في تبادل لإطلاق النار، بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية جبران باسيل إلى منطقة عاليه في جبل لبنان، وسط تحذيرات من «فتنة» درزية - درزية.

وخلال احتجاجات مناصري «الاشتراكي» على زيارة باسيل إلى الشيخ ناصر الدين الغريب في كفر متى في قضاء عاليه في جبل لبنان، تخللها قطع طرقات لعرقلة مرور موكبه، أصيب 3 من مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، وشخص من «الحزب التقدمي الاشتراكي»، في إطلاق نار بين قبر شمون والبساتين، وما لبث أن توفي اثنان من مرافقي الغريب متأثرين بإصابتهما، هما سامر أي فراج ورامي سلمان.

وتحرك رئيس الحكومة سعد الحريري لتطويق الإشكال وتأكيد الحفاظ على الاستقرار، فأجرى سلسلة اتصالات، شملت وزير الخارجية جبران باسيل ومسؤولين في قيادة «الاشتراكي» الذي يتراشق النائب السابق وليد جنبلاط، الموجود خارج البلاد، و«الحزب الديمقراطي» الذي يتزعمه النائب طلال أرسلان، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ومدير المخابرات في الجيش، تركزت على ضرورة تطويق الإشكال الحاصل في الجبل، وبذل أقصى الجهود الممكنة لتهدئة التوتر والحفاظ على الاستقرار، بحسب ما أكدت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط».

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «أجرى اتصالات لضبط الوضع الأمني في منطقة عاليه، ودعا المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع اليوم في قصر بعبدا.

وخلا محاولة موكب الوزير الغريب المرور بين بلديتي قبر شمول والبساتين، وسط الاحتجاجات على زيارة رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل، لإعاقة وصوله إلى بلدة كفر متى لزيارة الشيخ ناصر الدين الغريب، حصل احتكاك تبعه إطلاق نار.

وتبادل الطرفان الاتهامات بالمسؤولية عما جرى، وأكد الغريب في اتصال مع «الوكالة الوطنية للإعلام» أن مسلحين أطلقوا النار على موكبه، وكان هو ضمن الموكب، مشيراً إلى أن 3 من مرافقيه أصيبوا في الحادث، أحدهم أصابته حرجة، وقال الغريب: «كنا في طريقنا في منطقة قبر شمون، وتفاجأنا بوابل من الرصاص».

في المقابل أعلن «الاشتراكي» أنه «أثناء الاحتجاج الشعبي في منطقة الشحار الغربي على زيارة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، مع ما حملت من استفزاز لمشاعر الناس، خرج موكب وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب من منزله في كفر متى، ولدى وصوله إلى مدخل بلدة عبيه حيث كان المحتجون قد تطعموا الطريق بإطارات المشتعلة، أقدم مرافقو الوزير الغريب على إطلاق النار على المحتجين،

جريساتي لـ التنقذ الأوسط: السياسة أفشلت خطط حل أزمة النفائات

التي يزيد عمر مسيبتها على 30 عاماً».

وأشار إلى أنه يقوم بالخطوات اللازمة لتخفيف من انعكاسات مطمر برج حمود، موضحاً أن «معضلة مياه الصرف الصحي التي تصب في 5 أماكن في برج حمود يتم العمل على معالجتها من خلال تزييم هذه المحطة التي تحتاج سنتين ليبدأ العمل بها». وكشف عن «خطوات عملية وحلول بعضها مؤقتة في انتظار تنفيذ خطة النفائات»، لافتاً إلى أن «هناك كخيراً من الخطوات، ولكن على اللبنانيين أن يتقوا بنا ويعطونا وقتاً للمعالجة، فنحن غير مسؤولين وغير مسبيين».

وطمان إلى حال الشواطئ اللبنانية، نافياً وجود أي اتصال بين النفائات في برج حمود أو الكوستارافا والحجر، وأشار إلى أن «هذه المطامر صحية مائة في المائة وحتى العصرة التي تصدر يتم تكريرها بمحطة تكرير الشواطئ اللبنانية»، متمنياً هذه المعلومات والاستمتاع ببحر لبنان وشواطئه».



فادي جريساتي

بيروت، حنان مرهج

أكد وزير البيئة اللبناني فادي جريساتي أن «معالجة ملف النفائات خضعت لمحاولات عدة في السنوات الماضية، لكن لم يتم يوماً إعداد خطة شاملة لكل لبنان، إنما كل الخطط المقدمة كانت بمثابة حلول لمشكلة نفائات بيروت وجبل لبنان».

وقال الوزير في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن ما أعده وقدمه لمجلس الوزراء «هو استراتيجية تتضمن مراحل تمتد حتى عام 2030. وأولى نقاط هذه الاستراتيجية التخلص من 1000 مكب عشوائي، وتحويل النفائات إلى نحو 25 مطمراً صحياً».

واعتبر جريساتي أن «السياسة هي التي أفشلت كل الخطط السابقة، وليست الحلول التقنية»، وأكد أن «الحلول التقنية موجودة»، لكنه تساءل: «من يؤمن بالغطاء السياسي؟ من يسمح بفتح مطمر سررا ومجدل عنجر والناعمة؟ ومن يقبل هذه المواقف؟». وأضاف: «من هنا يتحكم في القرار السياسي من بعض القوى السياسية؟».

ولفت جريساتي إلى أن «الغطاء السياسي غير مؤمن لي اليوم، لكنني أقوم بعمل ما يتوجب علي». وأضاف أن المواقع التي اقترحها في مشروع «تم درساها في 2006 و2009 و2012 وخضعت لدراسة الأثر البيئي، ولكن

الراعي يرفض التوطين والتجنيس «المقتنن بالمساعدات المالية»

القرن) التي هي في الحقيقة أيضاً، وخاصة (صفحة القرن) للقضية الفلسطينية ولرجوع النازحين السوريين إلى وطنهم من أجل إكمال كتابة تاريخهم على أرضهم والمحافظة على ثقافتهم وتعزيز حضارتهم».

ورأى أن «كل هذه الأمور المصيرية لا تباع أو تشتري بالبخص من المال. فإذا كانت نية المساعدة المالية سليمة، فلتكن بالنسبة إلى الفلسطينيين مساعدة لإنشاء دولتهم وعودة اللاجئين،

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد الجطيريك الماروني بشارة الراعي على أنه «لا يمكن القبول بالتوطين والتجنيس المقتنن بالمساعدات المالية (للبنان)، وقد سميا (صفحة

الاعلان عن إطلاق دورة التراخيص الثانية في المياه البحرية اللبنانية

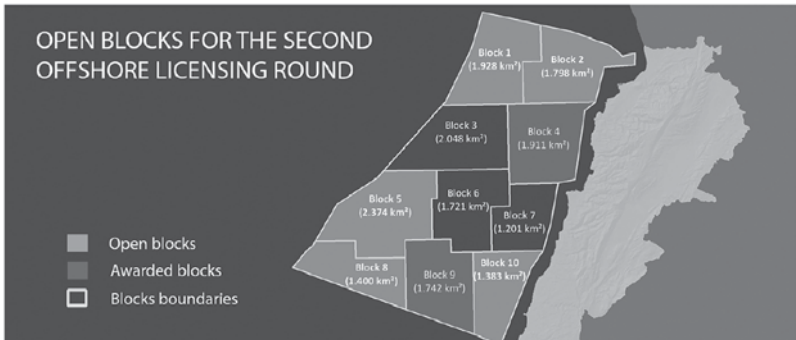
يعلن وزير الطاقة والمياه في الدولة اللبنانية

عن إطلاق دورة التراخيص الثانية في المياه البحرية اللبنانية ومباشرة هيئة إدارة قطاع البترول باستقبال طلبات الإشتراك في دورة التراخيص، ويدعو شركات النفط والغاز الراغية في الإشتراك في دورة التراخيص إلى تقديم طلباتها وفقاً لما هو منصوص عليه في دفتر الشروط الصادر بموجب المرسوم ٢٠١٩/٤٩١٨، وذلك قبل الساعة الرابعة بتوقيت بيروت من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق فيه تاريخ ٢٠٢٠/١/٣١.

الزرق المعروضة للمزايدة هي: ١ - ٢ - ٥ - ٨ - ١٠ من بين الرقع البحرية المحددة بموجب المرسوم ٢٠١٧/٤٢.

سوف يتم الإعلان عن مقدمي الطلبات الذين يتم تأهيلهم مسبقاً خلال أربعة أسابيع على الأكثر من تاريخ ٢٠٢٠/١/٣١، والإعلان عن مقدمي الطلبات الفائزين خلال سبعة أسابيع على الأكثر من هذا التاريخ. للمزيد من التفاصيل وللاطلاع على إجراءات الإشتراك في دورة التراخيص الثانية يُرجع الرابط التالي: www.lpa.gov.lb/solr.php

وزير الطاقة والمياه
ندى البستاني



النظام السوري عينه على بكين وهي عينها على أميركا زيارة المعلم إلى الصين وكوريا الشمالية طموح لإحداث خرق في العقوبات

المحافل الدولية..
وتعود علاقة النظام السوري مع النظام في كوريا الشمالية إلى 50 عاماً مضت، وأسسها الرئيس الراحل كيم جونغ إيل سونغ وحافظ الأسد، والدا الرئيسين الحاليين كيم جونغ أون وبشار الأسد، وتجمع النظامين علاقات قوية وودية تتغذى من قواسم مشتركة تاريخية كونهما حليفين سابقين للاتحاد السوفياتي، ويقفان معاً «في الخندق المعادي للإمبريالية»، ويتعرضان معاً لعقوبات اقتصادية تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية (قبل الانفراجة الأخيرة بين ترمب وكيم)، التي تعدهما من فريق الدول الراحلة للإرهاب، على خلفية تطويع بيونغ يانغ قدرات صواريخها النووية والبيستية، وتحالفها مع سوريا والإيران وروسيا وحزب الله، وتهديدها المصالح الأمريكية.

ووجه الإعلان عن تشكيل لجنة تشاور سياسي بين كوريا الشمالية وسوريا، متزامناً مع بدء فريق تابع لمنظمة حظر السلاح الكيماوي في الأمم المتحدة التحقيق في تحديد المسؤول عن شن هجمات بالأسلحة الكيماوي في الغوطة الشرقية بريف دمشق في أبريل (نيسان) من العام الماضي، وذلك رغم رفض النظام السوري فريق المنظمة ودخوله سوريا واتهامه الفريق «بتسبب تقاريره». واتهمت تقارير إعلامية غربية وعلى مدى السنوات الماضية الأخيرة، نظام كوريا الشمالية بتزويد نظام الأسد في سوريا، بالأسلحة والمعدات العسكرية طوال فترة الصراع، رغم مواجهته خبيراً من العقوبات الدولية. إضافة إلى شكوك في وجود مستشارين عسكريين من كوريا الشمالية في سوريا يستندون قوات النظام، وهي تهمة نفتها بيونغ يانغ.

التي أرسلت وفوداً لاستطلاع أفق الاستثمار في مشروع «مارونا سيتي» بدمشق، بعد فرض عقوبات أميركية على الشركات المساهمة في المشروع وغالبية شركات محلية وإيرانية، مما أدى إلى تجميد العمل فيه. هذا إضافة إلى أن خطاب النظام عن إعادة الإعمار، شهد تراجعاً مع تفاقم الأزمات المعيشية، جراء أزمة المحروقات على خلفية منع وصول النفط الإيراني إلى سوريا.

ولفتت المصادر المتابعة في دمشق إلى أن «المبادرة الصينية تتلاقى مع المشروع الإيراني بمد خطوط سكك حديدية يصل بين طهران وبغداد ودمشق وميناء اللاذقية في سوريا على ساحل البحر المتوسط، حيث تتطلع الصين أيضاً للوصول إلى الموانئ السورية التي تستصلها مع أوروبا وشمال أفريقيا، إلا إنها لم تلتهج وراء مناعب جديدة مع الجانب الأمريكي، لذلك تضغط الصين التي تحاول الوقوف على مسافة واحدة من جميع الأطراف، للتوصل إلى حل سياسي في منطقة الشرق الأوسط».

أما بالنسبة لكوريا الشمالية، فقد تم التأكيد في الجلسة التي عقدت بين وزير الخارجية السوري ووزير المعلم ونظيره ري يونغ في مينى «مجلس الشعب الأعلى» الأسبوع الماضي، على «أهمية التعاون وتنسيق الجهود بين البلدين لمواجهة كل التحديات»، وعلى رأسها ما أطلق عليه اسم «الإرهاب الاقتصادي» والعقوبات والإجراءات الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها على النظامين بأشكال مختلفة. وأعلن الجانبان توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء لجنة للتشاور السياسي تهدف إلى تعزيز «التواصل والتنسيق في القضايا الجانبيّة إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك في كل

دمشق، الشرق الأوسط،

يبدل النظام السوري مساعي لتعزيز توجهه نحو الشرق مع اشتداد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية عليه وعلى داعميه الإيرانيين والروس وكوريا الشمالية. ولفتت مصادر متابعة في دمشق، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن زيارة وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم الأسبوع الماضي إلى كل من الصين وكوريا الشمالية، تكشف «عن طموح لإحداث خرق يلف على العقوبات، عبر الصين التي تدور حول دور لها في تأمين ممر التفافي على العقوبات الاقتصادية، تسمح بمواصلتها كوريا الشمالية إرسالها دعماً عسكرياً للنظام السوري» خلال السنوات السابقة.

وقالت إن عين دمشق وطهران على «مبادرة الحزام والطريق» التي أطلق عليها الرئيس الصيني شي جينبينغ اسم «الصين القرن»، والتي يمكن أن يكون لكل من إيران وسوريا نصيب فيها يساعدهما على مواجهة العقوبات الأميركية، إلا إن الصين رهنت تحقيق ذلك بإيجاد حل سياسي للمسألة السورية.

وتقول المعلومات التي تسربت عن الزيارة إن الصين، وخلال استقبالها وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أبدت استعداداً للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، رغم أنه سبق أن أرسلت وفوداً اقتصادية إلى دمشق في العامين الماضيين لدراسة أفق الاستثمار في سوريا، إلا أنها حتى الآن لم تتخذ خطوة عملية على الأرض، حيث يبدي رجال الأعمال الصينيون حذراً من العمل في سوريا بعد أن شملت العقوبات الأميركية «هواوي» وشركة الاتصالات الصينية «ZTE».

كما تراجع الشركات الصينية التي أرسلت وفوداً لاستطلاع أفق الاستثمار في مشروع «مارونا سيتي» بدمشق، بعد فرض عقوبات أميركية على الشركات المساهمة في المشروع وغالبية شركات محلية وإيرانية، مما أدى إلى تجميد العمل فيه. هذا إضافة إلى أن خطاب النظام عن إعادة الإعمار، شهد تراجعاً مع تفاقم الأزمات المعيشية، جراء أزمة المحروقات على خلفية منع وصول النفط الإيراني إلى سوريا.



أطفال نرحوا مع عائلاتهم قرب مخيم أمة شمال غربي سوريا (أ.ف.ب)

حرجلة في ريف دمشق، قوله إن مخيماً للاجئين في الناحية استقبال 1500 لاجئ خرجوا من منطقة خفض التصعيد في إدلب». ويوجد في إدلب حالياً نحو 3 ملايين لاجئ وصلوا إلى المحافظة من مدن ومناطق سورية، بعد أن رفضوا كاميرات ترصد عملية خروج اللاجئين من المحافظة، لكن يخضع من التسوية» مع النظام، لذلك يرجح رفضهم الخروج من المحافظة. ويبدو أن موسكو تترك هذه الحجة لتوقع خروج أعداد كبيرة، وتروج عبر وسائل إعلامها أن «عدد اللاجئين المتوقع خروجهم من المنطقة يتراوح بين 40 و80 ألفاً». واستمرت الحملة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. وأخذت وكالات الأنباء الرسمية الروسية تنقل تصريحات مسؤولين من النظام، عن لاجئين خرجوا إلى إدلب وتم استقبالهم في مخيمات خاصة. ففي 13 يونيو (حزيران) الماضي، نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن مدير ناحية

من موت مؤكد تحت القصف العنيف. ورغم تعقيدات الوضع في إدلب، وفشل النظام السوري وداعميه في تحقيق تقدم فعلي فيها، ومع وجود تركيا في المنطقة بوصفها عاملاً يرضي البعض أنه ساهم في تجميد عملية عسكرية واسعة هدد النظام بشنّها لاستعادة السيطرة على إدلب، فإنه يبدو أن موسكو ودمشق تستعدان لجميع الاحتمالات، بما في ذلك توفير ظروف مناسبة في أي لحظة لإطلاق تلك العملية، سيما أنهما لا تخفیان ذلك، وتؤكد موسكو دوماً على ضرورة استعادة النظام السوري السيطرة على جميع الأراضي في البلاد.

ضمن تلك الحملة، أعلن فلاديمير لاديف، ممثل «مركز حميميم»، في تصريحات، أمس، عن مساعدات قدمها المركز الروسي للاجئين قال إنهم وصلوا من محافظة إدلب وتم نقلهم إلى مخيم بالقرب

من موت مؤكد تحت القصف العنيف. ورغم تعقيدات الوضع في إدلب، وفشل النظام السوري وداعميه في تحقيق تقدم فعلي فيها، ومع وجود تركيا في المنطقة بوصفها عاملاً يرضي البعض أنه ساهم في تجميد عملية عسكرية واسعة هدد النظام بشنّها لاستعادة السيطرة على إدلب، فإنه يبدو أن موسكو ودمشق تستعدان لجميع الاحتمالات، بما في ذلك توفير ظروف مناسبة في أي لحظة لإطلاق تلك العملية، سيما أنهما لا تخفیان ذلك، وتؤكد موسكو دوماً على ضرورة استعادة النظام السوري السيطرة على جميع الأراضي في البلاد.

ضمن تلك الحملة، أعلن فلاديمير لاديف، ممثل «مركز حميميم»، في تصريحات، أمس، عن مساعدات قدمها المركز الروسي للاجئين قال إنهم وصلوا من محافظة إدلب وتم نقلهم إلى مخيم بالقرب

من موت مؤكد تحت القصف العنيف. ورغم تعقيدات الوضع في إدلب، وفشل النظام السوري وداعميه في تحقيق تقدم فعلي فيها، ومع وجود تركيا في المنطقة بوصفها عاملاً يرضي البعض أنه ساهم في تجميد عملية عسكرية واسعة هدد النظام بشنّها لاستعادة السيطرة على إدلب، فإنه يبدو أن موسكو ودمشق تستعدان لجميع الاحتمالات، بما في ذلك توفير ظروف مناسبة في أي لحظة لإطلاق تلك العملية، سيما أنهما لا تخفیان ذلك، وتؤكد موسكو دوماً على ضرورة استعادة النظام السوري السيطرة على جميع الأراضي في البلاد.

ضمن تلك الحملة، أعلن فلاديمير لاديف، ممثل «مركز حميميم»، في تصريحات، أمس، عن مساعدات قدمها المركز الروسي للاجئين قال إنهم وصلوا من محافظة إدلب وتم نقلهم إلى مخيم بالقرب

قال «مركز المصالحات» الروسي في سوريا إنه وزع مساعدات على لاجئين زعم أنهم خرجوا من منطقة خفض التصعيد في إدلب، واستقبلهم مركز إيواء اللاجئين في محافظة طرطوس (مناطق سيطرة النظام). يأتي هذا الخبر في إطار حملة إعلامية تروج لخروج اللاجئين، أطلقتها روسيا منذ إعلانها في مايو (أيار) الماضي عن فتح قوات النظام السوري ما وصفها بأنها «ممرات إنسانية» هناك. وكانت روسيا اعتمدت الآليات ذاتها وأطلقت حملات إعلامية مماثلة قبل العمليات العسكرية الواسعة التي قدمت فيها الدعم للنظام السوري، وانتهت باستعادة السيطرة على مناطق عدة وخروج ملايين المدنيين عبر تلك الممرات، التي شكّلت خياراً وحيداً للنجاة

«مركز حميميم» تحدث عن مساعدات للاجئين ونقلهم إلى طرطوس

«الممرات الإنسانية»... روسيا تروج لخروج اللاجئين من إدلب



أطفال نرحوا مع عائلاتهم قرب مخيم أمة شمال غربي سوريا (أ.ف.ب)

حرجلة في ريف دمشق، قوله إن مخيماً للاجئين في الناحية استقبال 1500 لاجئ خرجوا من منطقة خفض التصعيد في إدلب». ويوجد في إدلب حالياً نحو 3 ملايين لاجئ وصلوا إلى المحافظة من مدن ومناطق سورية، بعد أن رفضوا كاميرات ترصد عملية خروج اللاجئين من المحافظة، لكن يخضع من التسوية» مع النظام، لذلك يرجح رفضهم الخروج من المحافظة. ويبدو أن موسكو تترك هذه الحجة لتوقع خروج أعداد كبيرة، وتروج عبر وسائل إعلامها أن «عدد اللاجئين المتوقع خروجهم من المنطقة يتراوح بين 40 و80 ألفاً». واستمرت الحملة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. وأخذت وكالات الأنباء الرسمية الروسية تنقل تصريحات مسؤولين من النظام، عن لاجئين خرجوا إلى إدلب وتم استقبالهم في مخيمات خاصة. ففي 13 يونيو (حزيران) الماضي، نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن مدير ناحية

من موت مؤكد تحت القصف العنيف. ورغم تعقيدات الوضع في إدلب، وفشل النظام السوري وداعميه في تحقيق تقدم فعلي فيها، ومع وجود تركيا في المنطقة بوصفها عاملاً يرضي البعض أنه ساهم في تجميد عملية عسكرية واسعة هدد النظام بشنّها لاستعادة السيطرة على إدلب، فإنه يبدو أن موسكو ودمشق تستعدان لجميع الاحتمالات، بما في ذلك توفير ظروف مناسبة في أي لحظة لإطلاق تلك العملية، سيما أنهما لا تخفیان ذلك، وتؤكد موسكو دوماً على ضرورة استعادة النظام السوري السيطرة على جميع الأراضي في البلاد.

ضمن تلك الحملة، أعلن فلاديمير لاديف، ممثل «مركز حميميم»، في تصريحات، أمس، عن مساعدات قدمها المركز الروسي للاجئين قال إنهم وصلوا من محافظة إدلب وتم نقلهم إلى مخيم بالقرب

من موت مؤكد تحت القصف العنيف. ورغم تعقيدات الوضع في إدلب، وفشل النظام السوري وداعميه في تحقيق تقدم فعلي فيها، ومع وجود تركيا في المنطقة بوصفها عاملاً يرضي البعض أنه ساهم في تجميد عملية عسكرية واسعة هدد النظام بشنّها لاستعادة السيطرة على إدلب، فإنه يبدو أن موسكو ودمشق تستعدان لجميع الاحتمالات، بما في ذلك توفير ظروف مناسبة في أي لحظة لإطلاق تلك العملية، سيما أنهما لا تخفیان ذلك، وتؤكد موسكو دوماً على ضرورة استعادة النظام السوري السيطرة على جميع الأراضي في البلاد.

ضمن تلك الحملة، أعلن فلاديمير لاديف، ممثل «مركز حميميم»، في تصريحات، أمس، عن مساعدات قدمها المركز الروسي للاجئين قال إنهم وصلوا من محافظة إدلب وتم نقلهم إلى مخيم بالقرب

من موت مؤكد تحت القصف العنيف. ورغم تعقيدات الوضع في إدلب، وفشل النظام السوري وداعميه في تحقيق تقدم فعلي فيها، ومع وجود تركيا في المنطقة بوصفها عاملاً يرضي البعض أنه ساهم في تجميد عملية عسكرية واسعة هدد النظام بشنّها لاستعادة السيطرة على إدلب، فإنه يبدو أن موسكو ودمشق تستعدان لجميع الاحتمالات، بما في ذلك توفير ظروف مناسبة في أي لحظة لإطلاق تلك العملية، سيما أنهما لا تخفیان ذلك، وتؤكد موسكو دوماً على ضرورة استعادة النظام السوري السيطرة على جميع الأراضي في البلاد.

ضمن تلك الحملة، أعلن فلاديمير لاديف، ممثل «مركز حميميم»، في تصريحات، أمس، عن مساعدات قدمها المركز الروسي للاجئين قال إنهم وصلوا من محافظة إدلب وتم نقلهم إلى مخيم بالقرب

قال «مركز المصالحات» الروسي في سوريا إنه وزع مساعدات على لاجئين زعم أنهم خرجوا من منطقة خفض التصعيد في إدلب، واستقبلهم مركز إيواء اللاجئين في محافظة طرطوس (مناطق سيطرة النظام). يأتي هذا الخبر في إطار حملة إعلامية تروج لخروج اللاجئين، أطلقتها روسيا منذ إعلانها في مايو (أيار) الماضي عن فتح قوات النظام السوري ما وصفها بأنها «ممرات إنسانية» هناك. وكانت روسيا اعتمدت الآليات ذاتها وأطلقت حملات إعلامية مماثلة قبل العمليات العسكرية الواسعة التي قدمت فيها الدعم للنظام السوري، وانتهت باستعادة السيطرة على مناطق عدة وخروج ملايين المدنيين عبر تلك الممرات، التي شكّلت خياراً وحيداً للنجاة

5000 عائلة بلا مأوى

عندما يجبر اللاجئون السوريون على تدمير منازلهم في لبنان

وتطور إلى حوادث عنف، مثل الهجوم المتعمد على تجمع لاجئين سوريين بالقرب من بلدة دير القمر الشهر الجاري الذي أدى إلى نزوح 400 شخص.

بعد 8 سنوات من النفي والعيش في ظروف بائسة، عبر الكثير من السوريين عن رغبتهم في العودة إلى ديارهم. غير أن وكالات الإغاثة وجماعات حقوق الإنسان، تقول إنه من ضمانات سلامة العائدين، فإن البلاد لا تزال مكاناً بالغ الخطورة وغير آمنة لأي برنامج عودة واسع النطاق. ووفق تقرير «الغاردريان»، فقد أدت زيارة قام بها الجيش لتفقد أعمال الهدم في عرسال يوم الجمعة إلى توترات في المخيم. وقالت ماجي توكي،



لاجئون سوريون يهدمون بيوتهم في مخيم عرسال شرق لبنان بأوامر من الجيش (أ.ف.ب)

تسببت عمليات الهدم التي أمر بها الجيش في عرسال في تشريد 5000 أسرة وما لا يقل عن 15000 طفل وجعلتهم بلا مأوى، وأجبرتهم على النوم في العراء أو في خيام مؤقتة. وساعد الخطاب العدواني

بإنشاء مخيمات رسمية للاجئين وحظرت بناء «مسكن خرسانية دائمة»، خشية أن يستقر الوافدون الجدد، مثلما فعل الفلسطينيون من قبل. وفق منظمة «سيف تشيلدرن»، إنقاذ الطفولة، فقد

أمر منزلنا وأعلمنا تعليمات الجيش. ترى بماذا سيامروننا في المرة القادمة؟ لا نعلم». يستضيف لبنان حالياً نحو 1,5 مليون سوري منذ اندلاع الحرب في الجوار عام 2011، ولم تسمح الحكومة اللبنانية

بهدم المباني الخرسانية التي يزيد ارتفاعها على متر واحد قبل الموعد النهائي المحدد في 1 يوليو (تموز). ووفقاً من جانب السلطات اللبنانية للضغط على اللاجئين للعودة إلى بلادهم، بحسب تحقيق نشرته صحيفة «الغاردريان» البريطانية، أمس. كانت التجمعات غير الرسمية في بلدة عرسال الحدودية التي تاوي 55,000 لاجئ، مسرحاً لنشاط محموم تحت شمس الصيف الحارقة الجمعة الماضي، حيث قام الشباب بتفكيك المنازل المؤقتة مستخدمين الكسرات والمطارق والحفارات، لتتغطى الأرض بعدها بالانقاض والغبار. واشتكت سميرة رعد التي تبلغ من العمر 84 عاماً بحسرة واضحة: «لا يوجد مكان آخر نعيش فيه ولا يوجد مساعدتنا»، بينما تقيم برفقة ابنتها المعاققتين في مسجد مؤقت بالقرب من منزلهم القديم. وقرر المسؤولون المحليون تنفيذ مرسوم عسكري يتخالف

تندن: «الشرق الأوسط»
يجبر اللاجئون السوريون في لبنان على هدم منازلهم في مواجهة حملة جديدة من جانب السلطات اللبنانية للضغط على اللاجئين للعودة إلى بلادهم، بحسب تحقيق نشرته صحيفة «الغاردريان» البريطانية، أمس. كانت التجمعات غير الرسمية في بلدة عرسال الحدودية التي تاوي 55,000 لاجئ، مسرحاً لنشاط محموم تحت شمس الصيف الحارقة الجمعة الماضي، حيث قام الشباب بتفكيك المنازل المؤقتة مستخدمين الكسرات والمطارق والحفارات، لتتغطى الأرض بعدها بالانقاض والغبار. واشتكت سميرة رعد التي تبلغ من العمر 84 عاماً بحسرة واضحة: «لا يوجد مكان آخر نعيش فيه ولا يوجد مساعدتنا»، بينما تقيم برفقة ابنتها المعاققتين في مسجد مؤقت بالقرب من منزلهم القديم. وقرر المسؤولون المحليون تنفيذ مرسوم عسكري يتخالف

الأردن والولايات المتحدة يجتثان ملف سوريا ومكافحة الإرهاب

الأردن يشجع العودة الطوعية لهم. وشدد الصفيدي خلال اللقاء، على أن قاطني اليمن الصفيدي، أمس الأحد، الاستشار الأميركي الخاص لوزارة الخارجية الأميركية حول سوريا جيمس جيفري الذي يزور المملكة في إطار جولة إقليمية. وبحث الصفيدي وجيفري مستجدات الأزمة السورية والجهود المستهدفة لإيجاد حل سياسي لها. وأكد الصفيدي ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية يقبله السوريون وفق القرار 2254 ويحفظ وحدة سوريا ويعيد لها أمنها واستقرارها ويحقق المصالح الوطنية ويتيح ظروف عودة اللاجئين، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وبحث المسؤولان أيضاً قضية اللاجئين السوريين حيث أعلن الصفيدي المسؤول الأميركي على الأعباء التي يتحملها الأردن جراء استضافة مليون وثلاثمائة ألف سوري، مشدداً على أهمية استمرار المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته إزاء اللاجئين والمملكة. وأكد أن

الأردن يشجع العودة الطوعية لهم. وشدد الصفيدي خلال اللقاء، على أن قاطني اليمن الصفيدي، أمس الأحد، الاستشار الأميركي الخاص لوزارة الخارجية الأميركية حول سوريا جيمس جيفري الذي يزور المملكة في إطار جولة إقليمية. وبحث الصفيدي وجيفري مستجدات الأزمة السورية والجهود المستهدفة لإيجاد حل سياسي لها. وأكد الصفيدي ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية يقبله السوريون وفق القرار 2254 ويحفظ وحدة سوريا ويعيد لها أمنها واستقرارها ويحقق المصالح الوطنية ويتيح ظروف عودة اللاجئين، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وبحث المسؤولان أيضاً قضية اللاجئين السوريين حيث أعلن الصفيدي المسؤول الأميركي على الأعباء التي يتحملها الأردن جراء استضافة مليون وثلاثمائة ألف سوري، مشدداً على أهمية استمرار المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته إزاء اللاجئين والمملكة. وأكد أن

نصفهم فرّ من القتال إلى إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة

متطوعون يحفرون الخنادق ويطهون الطعام في مواجهة النظام وحلفائه

ويقول مكتب الأمم المتحدة لتسليح الشؤون الإنسانية، إن نحو 300 ألف في الشمال الغربي اضطروا للنزوح منذ أواخر أبريل (نيسان). وتحدثت مصادر محلية عن سقوط مئات القتلى بين المدنيين، بمن فيها نساء وأطفال. والفصل المبسر إلى حد كبير على المنطقة هو «هيئة تحرير الشام»، التي تكونت من «جبهة النصرة» الجناح السابق لتنظيم «القاعدة» في سوريا، وذلك رغم أن جماعات أخرى تقاوت تحت لواء «الجيش السوري الحر» لها وجود في المنطقة.

وفي سلقين، يستخدم الرجال المعاول والفأس وأجهزة الحفر بالهواء المضغوط لحفر خندق في بستان زيتون في إطار حملة مدنية أخرى تحت اسم «سرايا المقاومة الشعبية» وعلى مسافة بعيدة عن الخط الأمامي، يقول يحيى الشيخ (38 عاماً) إن الخندق الذي يحفره مع آخرين سيوفر الحماية من الضربات الجوية لأسرة تعيش بالقرب منه. وقال: «نحننا جينا نحفر خنادق ونشتم لندافع عن نفسنا وعن أهلنا ونساند إخواننا (المجاهدين)، والله ينصرهم، ضد بشار الأسد».

أكياس كانت في الأصل أكياساً للآرز، لاستخدامها في إقامة الدفاعات. وقال خالد الجمال (26 عاماً)، وهو يعمل مع مجموعة من المتطوعين «صرتنا نجعي على طلب نقاط الرباط، غرقة للآخرة، نتطلق من عندنا سيارة إلى الجبهات تحت القصف، والطيران والاستطلاع، وأحياناً نتعرض للصفص القريب، ولكن بإذن الله مستمرين حتى نوصل هذه السلعة للمقاتلين. نحن جنياً إلى جنب مع المقاتلين».

نسمة، في نصفهم تقريباً من القتال إلى مناطق أخرى، وفقاً لما قوله الأمم المتحدة. ويهتم كخبيرون بالعمل على صد الهجوم على الشمال الغربي لعدم وجود أي مكان آخر يفرون إليه. ولهذا الغرض أطلق ناشطون ومشايخ ودعاة سوريون حملة شعبية في مايو (أيار) تحت شعار «أرم معهم بسهم». ويعمل متطوعون في إعداد 2000 جبة كل يوم للمقاتلين في إطار تلك الحملة. ويتولون توزيع كبسة من اواني الطهي الضخمة على أطباق من

ويتابع بينما كان اثنان من أبنائه يجلسان أعلى الإطارات المرصوصة في الشاحنة: «هذا الدولار (الإطار) ليست له قيمة، ولكنه يحميمهم، ويشغل العدو، ويحجب عن المقاتلين الطيران بالدخان ويحمي ثوارنا». وفي السنوات الأخيرة تدفق خصوم الأسد على الشمال الغربي في سوريا من مناطق أخرى في البلاد، انتزعت قوات النظام السيطرة عليها من أيدي المعارضة. وتضم تلك المنطقة محافظة إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة، ويقدر أن عدد سكانها يبلغ ثلاثة ملايين

الروس الذين يقصفون المنطقة منذ أسابيع. يقول أبو عبود (51 عاماً) إنه يؤدي دوره بجمع إطارات السيارات القديمة، لكي يحرقها لتحميمهم من الطائرات الحربية المعادية. ويضيف وهو يرضح الإطارات في الصندوق الخلفي للشاحنة، بمساعدة ابنائه، في مدينة سلقين بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا: «نحن نذهب لإماكن تجميع الإطارات القديمة لدى محلات تصليح الإطارات (الكومجية) نأخذ الإطارات للمرابطين والثوار».

الروس الذين يقصفون المنطقة منذ أسابيع. يقول أبو عبود (51 عاماً) إنه يؤدي دوره بجمع إطارات السيارات القديمة، لكي يحرقها لتحميمهم من الطائرات الحربية المعادية. ويضيف وهو يرضح الإطارات في الصندوق الخلفي للشاحنة، بمساعدة ابنائه، في مدينة سلقين بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا: «نحن نذهب لإماكن تجميع الإطارات القديمة لدى محلات تصليح الإطارات (الكومجية) نأخذ الإطارات للمرابطين والثوار».

الروس الذين يقصفون المنطقة منذ أسابيع. يقول أبو عبود (51 عاماً) إنه يؤدي دوره بجمع إطارات السيارات القديمة، لكي يحرقها لتحميمهم من الطائرات الحربية المعادية. ويضيف وهو يرضح الإطارات في الصندوق الخلفي للشاحنة، بمساعدة ابنائه، في مدينة سلقين بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا: «نحن نذهب لإماكن تجميع الإطارات القديمة لدى محلات تصليح الإطارات (الكومجية) نأخذ الإطارات للمرابطين والثوار».

غازلت المشتقين عنها... وقالت إنها ستعمل وفق «تيار وطني عام»

جماعة «إخوان مصر» تقر بفشلها الحزبي وتتعرف بـ«أخطاء» في الثورة والحكم

دعت «الإخوان» إلى توحيد ما وصفته بـ«المعسكر الثوري»، وخاطبتهم وآخرين بدعوة: «مختلف الأيديولوجيات والأفكار، وفي القلب منهم إخواننا في الطرف الآخر من (الإخوان) لتجاوز مرحلة الخلاف».

ومع إعلان «الإخوان» إجراء «مراجعات داخلية متعددة» عبر المكتب العام للجماعة، أفضت إلى الوقوف على «أخطاء»، فإن الجماعة عادت وذهبت أصابع الاتهام إلى «حلفاء و منافسين من مكونات الثورة، وقد تسببت تلك الأخطاء والخلافات في تمكين الثورة المضادة من زمام الأمور»، بحسب بيان الجماعة.

وأعلن «المكتب العام لـ(الإخوان)» الذي أصدر البيان، عمله على «التواصل خلال الفترة المقبلة مع جميع المنتمين للمعسكر المناهض» للسيطرة القائمة في مصر، وذلك بعد تحديد أسماء شخصيات أو أحزاب بعينها. وتعد دعوة «الإخوان» للحتحالف مع القوى الأخرى، إلى الأذهان، ما يُعرف بـ«وثيقة قيرمونت» المتعلقة ببند اتفاق أبرمه عدد من النشطاء والسياسيين مع مرسى، قبل جولة الإعادة الصعبة في الانتخابات الرئاسية عام 2012،

التي خاضها بمواجهة منافسه القوي آنذاك أحمد شفيق، وكان تنص على «شراكة وطنية» وتمثيل مناصب لغير أعضاء الجماعة في السلطة على فؤز مرشح «الإخوان»، غير أن بنودها لم يتم تنفيذها، وتكررت لها الجماعة فيما بعد.

الحزبية، المتمثلة في «حزب الحرية والعدالة»، أوضحت أنها «تقف الآن على التفرقة بين العمل السياسي العام، والمنافسة الحزبية الضيقة على السلطة»، وقالت: «نؤمن بأن مساحة العمل السياسي العام على القضايا الوطنية والحقوق العامة للشعب المصري، والقيم الوطنية العامة وقضايا الأمة الكلية، هي مساحة أرحب للجماعة من العمل الحزبي الضيق والمنافسة على السلطة». وأشارت «الإخوان» إلى أنها ستعمل في مرحلة ما بعد إنهاء (الانقلاب العسكري) - بحسب تعبير بيانها - كتيار وطني عام ذي خلفية إسلامية، داعمين لامة، ونمايس الحياة السياسية في إطارها العام، وندعم كل الفصائل الوطنية التي تتقاطع مع رؤيتنا في نهضة هذا الوطن في تجاربها الحزبية».

وزادت أنها ستسمح لـ«أعضاء (الإخوان)، والمتخصصين والعلماء من أبنائها بالانخراط في العمل السياسي، من خلال الانتشار مع الأحزاب والحركات التي تتقاطع معنا في رؤيتنا لنهضة هذه الأمة». و«خل «الحرية والعدالة» بحكم قضائي نهائي في عام 2014. وذلك بعد 3 سنوات فقط من تأسيسه، وفي أعقاب الإطاحة بحكم الجماعة ومرسي في يونيو 2013، بعد مظاهرات شعبية حاشدة. واعتبرت الجماعة أن وفاة مرسي فرضت «واقعا جديداً على شكل وطبيعة الصراع». ورأت أنه «يتوجب إعادة تاطير الأجندة الثورية في مصر على محوري الفكر والحركة»، وفي محاولة لمغازلة المشتقين عن الجماعة،

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في أول بيان يتناول مستقبلها بعد رحيل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، أقرت «جماعة الإخوان» تصفها السلطات إرهابية) بارتكاب ما وصفته بـ«أخطاء» في مرحلة الثورة (25 يناير - كانون الثاني 2011)، ومرحلة الحكم»، كما غازلت قوى سياسية وحزبية في البلاد لاستمالتها إلى جانبها، في إطار ما سمته بـ«توحيد المعسكر الثوري، ونبذ الخلاف».

وعُقب الموت مرسي، في 17 يونيو (حزيران) الماضي، عن عمر يناهز 68 عاماً، وذلك أثناء مثوله لإعادة المحاكمة مع آخرين، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام السجون».

ورغم أن «الإخوان»، قالت، في بيانها الذي بثته مواقعها الرسمية وحساباتها الإعلامية على مواقع التواصل، مساء أول من أمس، إن هناك «تواطؤاً دولياً فريباً» بشأن قضية وفاة مرسي، فإنها عادت وأشارت إلى اعترافها طرح ملف السجناء على «برلمانات العالم، والمحافل الدولية كافة، ومحاصرة السلطات في ملف حقوق الإنسان».

وكثيراً ما ردّ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مناسبات مختلفة، بشأن المصالحة مع جماعة «الإخوان» بأن «قرار القبول بها يرجع إلى الشعب المصري»، وأنه سيقوم بإنهائه بموافقته، مع الإشارة كذلك إلى «الجرائم» التي ارتكبتها الجماعة. وفيما بدأ إقراراً بفشل تجربتها

سالت فيها دماء شهدائنا الأبرار على تلك الأرض الطيبة، للقضاء على قوى الشر والظلام، ونجح الوسائل في حماية الوطن وكرامته، حتى أصبحت مصر بإسار إليها بالبنان، كمرکز للاستقرار والأمن والسلام، وسقط محيط إقليمي شديد الاضطراب، لا تخفى مخاطره على أحد».

وقال السيسي «إننا، في العيد السادس لثورة 30 يونيو، نجدد العهد بأن نحفظ ونصون مصر، لا نخلل بجهود أو عطاء، مضحين بكل غال ونفيس، لنبنى وطناً يستحقه أبنائنا وأحفادنا، وأضعين مصلحة الوطن قبل أي اعتبار... وتحقق نقلة نوعية، تكون شاهداً على إسهام هذا الجيل، ودوره التاريخي في مسيرة الوطن نحو الاستقرار والتقدم والرخاء».

ويخوض الجيش المصري، بمعاونة الشرطة، عملية أمنية واسعة في شمال ووسط سيناء، منذ فبراير (شباط) 2018، للقضاء على العناصر الإرهابية المنتشرة هناك، قتل خلالها مئات من الجائنين. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، أمس، عن مصدر أمني (رفض ذكر اسمه)، أن «الهابيين فجروا عبوة ناسفة عن بعد في مدرعة أمنية حال تمشيها لطريق الشيخ زيد رفح الدولي ما أسفر عن سقوط خمسة مصابين من الجنود بنشطاء متفرقة بالجسد وحروق»، مضيفاً أن «من بين المصابين حالات حرجة، وتم نقلهم إلى مستشفى العريش العسكري».



الرئيس عبد الفتاح السيسي (رويترز)

فرص العيش الكريم والحياة اللائقة بالفرد الحادي والعشرين». وأشار السيسي إلى أنه «خلال السنوات الماضية، استطعنا بفضل الله، وبإصرار الشعب وإرادته، وبكفاءة وبطولة القوات المسلحة والشرطة، وتكاتف جميع مؤسسات الدولة، أن نحمي وطننا الغالي من الوقوع في هوة الفوضى والتمزق والصراعات، ونجحنا في تدمير البنية التحتية للتنظيمات الإرهابية، التي حاولت إتهام الدولة وإضعافها، فحفظنا العملية الشاملة بسيناء، التي

بولطنه وهويته، يعلو عنده فوق أي انتماء، وفوق أي مصالح ضيقة لجماعات أو جهات خارجية ممن اعتقدوا أن إرهابهم الأسود سينال من عزيمته أمة صنعت التاريخ، وألهمت الإنسانية معنى التضحية من أجل الوطن».

وأضاف أن «جموع الشعب المصري رسمت في ثورة الثلاثين من يونيو طريقاً تسير فيه يتمثل في أولوية حماية الوطن والحفاظ عليه، ثم تنميته وتطويره، لتصبح مصر دولة متقدمة، توفر لأبنائها

القاهرة: محمد عبده حسنين

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن بلاده «نجحت في تدمير البنية التحتية للتنظيمات الإرهابية»، بعد مضي 6 سنوات على ثورة «30 يونيو (حزيران)»، التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد مرسي، وعزل مرسي، المنتمي لجماعة «الإخوان»، في 3 يوليو (تموز) 2013، بعد احتجاجات شعبية واسعة شهدتها البلاد على حكمه الذي استمر عاماً واحداً فقط. وتوفي خلال محاكمته في 17 يونيو الماضي. وتشهد مصر منذ 2013 أعمالاً إرهابية متفرقة، خصوصاً في شمال شبه جزيرة سيناء، الذي يجوي عناصر مسلحة مرتبطة بتنظيم «داعش». وتتهم السلطات المصرية جماعة «الإخوان»، المصنفة رسمياً كـ«تنظيم إرهابي» منذ عام 2014، بالمسؤولية عن أعمال العنف، فيما تخفي الجماعة ذلك.

وفي خطابه بمناسبة الذكرى السادسة لثورة 30 يونيو، اعتبر السيسي، أمس، أن الثورة «لم تكن إلا صيحة تعبير عن أقوى الثوابت المصرية، وأشدّها رسوخاً، وهو انتماء ملايين المصريين لبلادهم، التي احتضنتهم وآباءهم وأجدادهم على مدار آلاف السنين».

وقال السيسي إن «ولاء المصريين لمصر، ورفضهم لأي محاولة لحو هويتهم الوطنية، هي حقائق، لا تتغير بغير الزمن... فهذا الشعب أصيل ووفى، وارتباطه

استمرار الخلافات بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم

برلمان كردستان يمدد فصله التشريعي للمصادقة على الحكومة

الأكثر خمولاً؛ كونها لم تشر إلا عن تشريع قانون واحد، لذا كان يتوجب تمديد فترة عمل البرلمان للبلورة مشروعات القوانين المعطلة، منوهاً إلى أن قيادة الحراك «ستتخذ قريباً قرارها بشأن طبيعة مشاركة كتلتها في الجلسة المقبلة التي ستدرس للمصادقة على الحكومة».

يذكر أن فترة المفاوضات التي استغرقتها جهود بلورة الحكومة المتعثرة، تعتبر الأطول من نوعها في تاريخ الإقليم، وربما المنطقة أيضاً.

(4 مقاعد)، فقد امتنعت عن التصويت. وقال النائب عن كتلة «حراك الجيل الجديد»، كاوه عبد القادر، إن المهاج الداخلي يجيز لرئاسة البرلمان تمديد الفصل التشريعي لشهر واحد، على أن تسخر تلك الفترة لخدمة مصالح شعب الإقليم، وتشريع سن القوانين التي تستخدم مصالح الشعب، لا مصالح أحزاب بعينها، أو لمجرد منح الثقة للوزارة الجديدة، كما حصل اليوم».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «الدورة البرلمانية الحالية تعتبر

وبالتالي تحقيق شراكة حقيقية في إدارة شؤون الإقليم. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «تتمنى أن تتمخض تلك الجهود عن نتائج طيبة وعاجلة، وبخلافه، فإنه يتعز على (الاتحاد الوطني) في تصوري المشاركة في الحكومة القادمة التي ستكون قاصرة وغير فاعلة، وهو ما لا نتمناه ولا نسعى إليه».

أما أقطاب المعارضة المتمثلة بـ«حراك الجيل الجديد» (8 مقاعد، و«الجماعة الإسلامية»، (6 مقاعد) و«الاتحاد الإسلامي»

الحكومة خلال المدة القانونية المحددة لها، سواء قدمت الأحزاب المشاركة، وتحديدًا الاتحاد الوطني، أسماء مرشحيها لا؛ ما خصوصاً أن الاقفاقات الثنائية حسمت المسائل الخلافية، وحددت لكل طرف حصته في الحكومة المتخلفة.

بدوره، قال عباس صالح، النائب عن كتلة «الاتحاد الوطني» (21 مقعداً)، إن جهوداً حثيئة تبذل على أعلى مستوى، بغية تحقيق الوفاق وتشكيل الحكومة في موعدها القانوني المقرر،

بتشكيل الوزارة في غضون شهر واحد وفقاً للقوانين السارية في الإقليم؛ لكن استمرار الخلافات الحادة بين الحزبين الحليفين والغريمين (الديمقراطي والاتحاد الوطني)، بشأن جملة ملفات وقضايا في مقدمتها مسألة تعيين محافظ جديد لكروك، يحول حتى الآن دون تشكيل الوزارة الجديدة، رغم إبرام اتفاقين بينهما قبل ثلاثة أشهر، يتعلقان بتقاسم السلطات الثلاث في الإقليم، ووضع خريطة طريق مشتركة للتعاطي مع الملفات

وعقد البرلمان أمس، جلسة خاصة استغرقت نحو عشر دقائق فقط، كرسست للتصويت على مقترح تقدمت به الكتل النيابية التي تمثل الأحزاب المشاركة في تشكيل الحكومة، وجرحت المصادقة على قرار التمديد بواقع 84 صوتاً من أصل 111 صوتاً تمثل مجموع مقاعد البرلمان.

وكان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، قد كلف في 12 يونيو (حزيران) المنصرم، مرشح حزبه الديمقراطي الكردستاني وابن عمه، مسرور بارزاني،

أربيل: احسان عزيز

قرر برلمان إقليم كردستان العراق - مضطراً - تمديد فصله التشريعي الحالي، لمدة أسبوعين إضافيين، وإرجاء إجرائته الفصلية التي كان من المفترض أن تبدأ اليوم، بغية تفادي عقد جلسة استثنائية للمصادقة على التشكيلة الوزارية المرتقبة، التي من المفترض أن تكتمل في غضون جلسة واحدة للمصادقة عليها، واماها شهر واحد ينتهي في 12 من يوليو (تموز) الجاري.

توقعات باتساع نطاقها بعد اعتقال ناشطين

مظاهرات البصرة تمتد إلى ذي قار

منذفعا اشتهر من خلال المظاهرات واصبحت لهم شهرة في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع عبر المظاهرات، وبالتالي ليس همه الخدمات بقدر الشهرة التي حصل عليها عبر المظاهرات».

وقال إنه «بالإضافة إلى ذلك فإن هناك تصعيداً سياسياً يرافق هذه العملية، حيث إن بعض الجهات السياسية لديها شباب واعوان يصعدون الموقف عن ذلك والغبابة معروفة وهي تصفية الحسابات، مشيراً إلى «وجود خلاف بين المحافظ أسعد العبداني الأخرى، وبالتالي فإن ما نشاهده هو التصعيد السياسي، فضلاً عن أن الأيام المقبلة سوف تشهد مظاهرات كبرى».

أن «المظاهرات الحالية في البصرة لا تستطيع أن نسيتها مظاهرات بقدر ما هي وفقات احتجاجية، وبالتالي هي تحت السيطرة، حيث إنه حين تخرج البصرة للنظاهر يخرج الآف مؤلفة من الناس».

وأضاف الشيخ المالكي أنه «لحد الآن لم يخرج تقريباً سوى العشرات أو بضع مئات، وأكثر هؤلاء اندخلتهم محافظة البصرة دورات تقوية ودورات لاكتساب شهادة مهنية، التي تضمن لهم العمل وفق الاختصاص بالشركات الأجنبية، غير أن إدارة المحافظة لم تف بعهدتها لهم».

وأوضح أنه «بالإضافة إلى هؤلاء الذين يطالبون بحقوقهم من قبل المحافظة ولا يتعدى عددهم 300 شخص، فإن هناك شباباً

لديه مطالب مشروعة والجميع يعترف بها بمن فيها الحكومة، وبالتالي فإننا نتوقع أن المظاهرات سوف تحافظ على ممتلكات الدولة عبر إبقاء المظاهرات سلمية». وأوضح أن «النشئية ليست من المتظاهرين السلميين الحقيقيين الذين نساندهم بكل قوة، بل من الأيدي الخارجية التي تريد حرق البصرة وتريد تشويه المظاهرات».

ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه المظاهرات تستهدف محافظ البصرة أسعد العبداني، أكد الحلفي أن المحافظ أسعد العبداني باق في منصبه مثلما اعتقد ولن تنجح أي محاولة لإقالته».

من جهته، أكد الشيخ ضرعام عريمش المالكي، شيخ عشيرة بني مالك في البصرة، لـ«الشرق الأوسط»،

في السياق ذاته، أكد محافظ البصرة أسعد العبداني، أنه لن يتم السماح لأي جهة بالتعدي على حرمان المواطنين. وقال العبداني في بيان، إن «حق النظاهر السلمي مشروع ومحفوظ، والاجتماع العملي الذي عقد أكد ضرورة الحفاظ على حياة وممتلكات المواطنين».

وأضاف: «لن نسمح لأي جهة بالتعدي على حرمان المواطنين»، مبيّناً أن «كثيراً من المشاريع المتوقفة أعيد العمل بها وهناك أكثر من 500 مشروع أقرتها الحكومة المحلية». وأوضح محافظ البصرة، أن «مظاهرات اليوم تختلف عن العام الماضي مع تحسن بعض الخدمات، لافتاً إلى أن «البصرة تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحسين ملف الخدمات». وتابع أن «ملف البطالة

بخصوص المظاهرات وتقديم طلب رسمي عن طريق مكتب المحافظ باعتباره رئيس اللجنة الأمنية العليا في المحافظة. وقالت القيادة في بيان أمس، إن أخذ الموافقات ومعرفة الجهة التي تنظم المظاهرة يمنع دخول المهندسين والمخربين وكذلك الحفاظ على البنى التحتية للمحافظة، ويجب أن تكون هناك جهة معرفة بالمظاهرات والقائمين عليها ويجب تحمل المسؤولية من قبلهم تجاه المحافظة والوقوف مع القوات الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار. كما بين البيان أن النظاهر والمطالبية بالحقوق حق مشروع كقله الدستور، وأن القوات الأمنية مع أبناء البصرة شرطة استحصلت الموافقات الاصولية من الجهات المختصة.

بغداد: حمزة مصطفى

امتدت المظاهرات الجماهيرية التي بدأت منذ يومين في محافظة البصرة، أقصى الجنوب العراقي، إلى محافظة ذي قار القريبة منها. ففي قضاء الإصلاح التابع إدارياً إلى محافظة ذي قار التي تشهد أزمة بسبب إقالة محافظها يحي الناصري، أضرم محتجون النار في الإطارات أمام مبنى المجلس التابع للقضاء الذي يحاصره المتظاهرون. وطبقاً لوسائل إعلام محلية من هناك، فإن المتظاهرين بدأوا نصب بطاقات إلكترونية في القضاء، رافضين فض الاعتصام قبل أن تتحقق مطالبهم.

وفي البصرة، حيث تم اعتقال

البرلمان يلقى «طوق نجاة» لعبد المهدي ويؤجل حسمها إلى أكتوبر

مناصب «الدرجات الخاصة» تسبب حرباً للحكومة العراقية

واجمع الرؤساء الثلاثة، الجمهورية برهم صالح والوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحليوسي، في قصر السلام ببغداد، أول من أمس، وقرروا منح وقت أكثر للحكومة من أجل اختيار شخصيات لإدارة مؤسسات الدولة، وإنهاء ملف الإدارة بالوكالة، ودعم الحكومة في اختيار الأفضل، وفق مبدأ الشفاعة والنزاهة، وتحقيق التوازن الوطني بعيداً عن المحاصصة. ويبدو أن قرار البرلمان تمديد فترة السماح لحسم ملف الدرجات الخاصة قد ناطر بقرار الرؤساء الثلاثة، وإن لم يكن ملزماً من الناحية القانونية، لأن ذلك يتوقف على تصويت مجلس النواب.

لترشيح الدرجات الخاصة. ويمرور الوقت، تستطيع إنهاء مسألة المناصب بالوكالة من دون أي محاصصة، ووفق معايير الكفاءة وعدم تقاسم الأحزاب». وكشف عن تصويت «مجلس الوزراء على سبعين مديراً عاماً»، وهو عدد قليل، مقارنة بما يشاع من أن مناصب الدرجات الخاصة تصل إلى أكثر من 5 آلاف درجة. ورغم التأكيدات المستمرة التي يقدمها رئيس الوزراء بشأن الالتزام بالمواعيد المحددة في برنامجه الانتخابي، واختياره المرشحين للمناصب طبقاً لمبدأ الكفاءة، وبعيداً عن المحاصصة الحزبية والطائفية، فإنه بات منذ أسابيع في مرمى الاتهامات بعدم الالتزام بتلك التوقيتات.

الوزراء الذين سبقوا عبد المهدي، وتعهده عبد المهدي في برنامجه الانتخابي بالإنهاء من ملف «التعيين بالوكالة» خلال 6 أشهر بعد توليه منصب رئاسة الوزراء، والزمت المادة 58 من قانون الموازنة المالية لسنة 2019 الحكومة بإنهاء ملف إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة حتى 30 يونيو (حزيران) الذي صادف أمس. ولا يجوز تمديد الحسم أو تعديله، إلا بتصويت نيابي على تعديل قانون الموازنة.

واشتكى عبد المهدي، خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي الثلاثاء الماضي، من أن «تراكم المناصب بالوكالة سببه عدم اتخاذ إجراء سابق بهذا الصدد، والان تخبّع الطريقة الاصولية

بغداد: فاضل التشمي

رعى مجلس النواب العراقي «حبل نجاة»، أمس، إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بعد أن صوت على تعديل الفقرة 58 من قانون الموازنة الاتحادية، التي تلتزم عبد المهدي بالإنهاء من ملف التعيين بالوكالة للدرجات الخاصة بنهاية الدوام الرسمي لبيوم أمس. وحسد التعديل الجديد الذي طرحه البرلمان تاريخ 24 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل موعداً أخيراً أمام الحكومة لحسم الملف، وهو التاريخ الذي يصادف مرور عام كامل على تولي عبد المهدي منصب رئاسة الوزراء.

وواجه عبد المهدي، خلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَكْتَبَةُ التَّحْقِيقِ وَالرِّبَاطِ
مَكْتَبَةُ التَّحْقِيقِ وَالرِّبَاطِ
مَكْتَبَةُ التَّحْقِيقِ وَالرِّبَاطِ

الدكتور/ جمال الشيخ
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور/ مجدي الشيخ
استشاري امراض النساء والعقم واطفال الانابيب
بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجده
في وفاة المغفور لها باذن الله والدته
للفقيدة الرحمة و للأسرة الصبر و السلوان

اللله ولاة الير رحوم

دعا كيم إلى زيارة واشنطن «في الوقت المناسب» وأعطى زخماً جديداً للمفاوضات النووية ترمب يصنع التاريخ بعبور الحدود بين الكوريتين



ترمب يتوسط الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الكوري الجنوبي في بانمونجوم أمس (رويترز)

مختصون أن لبيونغ يانغ منشآت أخرى تنتج مواد نووية. واعتبر هونغ مين، الباحث في «معهد كوريا للوحدة الوطنية»، التابع للحكومة في كوريا الجنوبية، أن لقاء بانمونجوم منح الزعيمين «سبباً وجيهاً للسعي إلى التحاور من جديد»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ومنذ انهارت قمة هانوي، اتهمت بيونغ يانغ واشنطن بأنها تعمل «بسوء نية»، وأعطتها مهلة حتى نهاية العام الحالي ل«تبدل أسلوبها». كما أطلقت الشهر الماضي سلسلة صواريخ قصيرة المدى للمرة الأولى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

وفي الأشهر الأخيرة، انتقدت بيونغ يانغ مسؤولين كباراً في إدارة ترمب، مثل مستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو، وطالبت بإبعادهما من المحادثات. مع ذلك، استفاد كل من ترمب وكيم من لقاءهما.

ورأى الأستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول، كو كاب - وو، أن عبور ترمب الدراماتيكي إلى كوريا الشمالية سيكون «مفيداً» له في حملته الانتخابية للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل في الولايات المتحدة.

ومن جهتها، لطالما أرادت كوريا الشمالية أن تعامل كدولة للولايات المتحدة، وحاولت أن تدفع بيل كلينتون لزيارتها قبل نهاية ولايته كرئيس أميركي. وسيكون هناك ترحيب كبير في كوريا الشمالية برؤية عبور الرئيس الأميركي، الأحد، إلى أراضيها، وفق المحلة السابقة في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، سو كيم.

الذي يحمل معنى أوسع وأكثر غموضاً.

وتطالب كوريا الشمالية برفع العقوبات الواسعة المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي والصاروخي المحرم دولياً. وقالت إنها مستعدة لإغلاق أجزاء من مركز يونغبيون النووي، لكن يؤكد

«فسنجد أنفسنا أمام المشهد عينه لخمسة عشر شهراً مقبلاً». وفيما تصر إدارة ترمب على أنها تريد من كوريا الشمالية التخلي عن ترسانتها النووية، لم تعلن بيونغ يانغ أبداً أن لديها نية القيام بذلك، وتحدثت في المقابل عن «نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية»، الأمر

كان هذا اللقاء كافياً من أجل تقدّم مستدام في مسار متعثر منذ سنوات. ورأى الأستاذ في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، فييين نارائغ، أن «مسرحية» بانمونجوم تستحق العناء، إذا كانت ستؤدي إلى محادثات على المستوى العلني. وأضاف أنها إذا لم تفض إلى محادثات

المقبلة. ودعا كذلك الزعيم الكوري الشمالي إلى زيارة واشنطن، عندما يحين «الوقت الملائم». وكانت نتائج هذا اللقاء أقوى مما توقعه كثير، بعدما دعا ترمب كيم عبر «تويت» للقائه، وقلوله أن الاجتماع سيكون قصيراً لدقيقتين، فقط ل«إلقاء التحية». وتساءل محللون عما إذا

ضحك، ودخلا بعد ذلك مبنى في الجنوب من أجل اللقاء. وبعد محادثات لمدة ساعة في بانمونجوم، «قرية الهدنة» في المنطقة المنزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية منذ عام 1953، أكد ترمب أن الطرفين سيبدأن محادثات على المستوى العملي في الأسابيع القليلة

للانضمام إليه في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين. وأوضح الرئيس الأميركي أنه لن يكن يعلم ما إذا كان كيم سيرد على ذلك عندما أرسل التهديد، وقال: «لو لم يات، لكأنت الصحافة لاحقتني».

وهذه الدعوة في اللحظة الأخيرة كانت «مفيدة للاهتمام»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في بيونغ يانغ، السبت، لكن لم يتم تأكيد اللقاء رسمياً إلا ظهر أمس من قبل كوريا الشمالية، أي أقل من 3 ساعات قبل حدوثه.

والتقى الرجلان وسط أجواء تلقائية بعيدة جداً من قمتي ترمب وكيم السابقتين، اللتين تم ترتيبهما في سنغافورة وهانوي بكل عناية. وفي سنغافورة، ظهر الزعيمان في الوقت نفسه على جانبي مكان الاجتماع، قبل أن يلتقيا في الوسط بمصافحة كانت الأولى بينهما، أمام عدد متساوٍ لعلام البلدين.

وفي هذه المرة، اتجه ترمب سيراً من كوريا الجنوبية نحو كيم، وبلغ خط الترسيم قبل بضعة ثوانٍ من الزعيم الكوري الشمالي الذي ارتدى زيه المعتاد بلونه الداكن. وتصافح الرجلان مع تبادل بضع كلمات، ثم وضع ترمب قدمه على الأرض كيم جونج أون. وتابع ترمب الذي اجتمع مع كيم لأكثر من ساعة: «قلت له: هل تريدني أن أعبّر الخط؟ فاجاب: سأشكرني كثيراً بذلك. لم تكن أعرف حقاً ما كان سيفعله».

ويجوب إجراء اتخذته إدارة ترمب، لا يُسمح للمواطنين الأميركيين بالتوجه إلى كوريا الشمالية لأسباب أمنية. ومع ذلك، وجّه ترمب، السبت، عبر «تويت»، دعوة إلى كيم

سيول، «الشرق الأوسط»

فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب العالم بدعوة عفوية، أول من أمس، وجهها للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، بلفائه في المنطقة منزوعة السلاح. وسارع الزعيم الشاب إلى تلبية الدعوة، ورافق ترمب خلال عبوره الحدود الكورية - الكورية، في خطوة تاريخية هي الأولى لرئيس أميركي يشغل منصبه.

وبعبوره بضعة السواح خرسانية بارتفاع سنتيمترات قليلة تشكل الحدود الأكثر إحصاءً في العالم، فتح الرئيس الأميركي صفحة من التاريخ مع «صديقه» الكوري الشمالي. ولم يسبق لرئيس أميركي يتولى منصبه أن وطئت قدمه تراب كوريا الشمالية. فقد خاض البلدان نزاعاً دامياً بين عامي 1950 و1953، انتهى بهدنة لم تتكلل بمعاهدة سلام أبداً.

وتم التوافق على اختيار القرية الرمز في بانمونجوم، حيث تم التوقيع على الهدنة، لهذا الاجتماع الثالث بين ترمب وكيم. وبحسب ما قاله ترمب للصحافة، فإن هذه الخطوات القليلة في كوريا الشمالية لم تكن واردة مسبقاً. عندما صافح كيم جونج أون. وتابع ترمب الذي اجتمع مع كيم لأكثر من ساعة: «قلت له: هل تريدني أن أعبّر الخط؟ فاجاب: سأشكرني كثيراً بذلك. لم تكن أعرف حقاً ما كان سيفعله».

ويجوب إجراء اتخذته إدارة ترمب، لا يُسمح للمواطنين الأميركيين بالتوجه إلى كوريا الشمالية لأسباب أمنية. ومع ذلك، وجّه ترمب، السبت، عبر «تويت»، دعوة إلى كيم

ترمب وكيم... من الخصومة إلى قهم تاريخية

الزعيم الكوري الشمالي الالتقاء في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين. وريح ترمب رهانه: فقد قبل كيم الدعوة.

في اليوم التالي، عبر الرئيس الأميركي سيراً على الأقدام الحدود الفاصلة بين الكوريتين في قرية بانمونجوم حيث قام بخطوات تاريخية داخل أراضي كوريا الشمالية برفقة كيم جونج أون. واعتبر ترمب أمس «أنه يوم عظيم بالنسبة للعالم»، معلناً اكتشاف المفاوضات مع كوريا الشمالية. ودعا الزعيم الكوري الشمالي إلى زيارة الولايات المتحدة.

بوتين. واتهم الولايات المتحدة بأنها كانت «سبباً النية» خلال قمة هانوي، وحذر من أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية وصل إلى «نقطة حساسة».

وفي مطلع مايو، استأنفت بيونغ يانغ تجارب إطلاق صواريخ قصيرة المدى للمرة الأولى منذ نوفمبر 2017. لكن دونالد ترمب قلل من أهمية ما حصل، وقال «إنها صواريخ قصيرة المدى جداً»، مكرراً «الثقة» بالزعيم الكوري الشمالي. في 29 يونيو، وقبل أن يتوجه إلى سيول بعد قمة مجموعة العشرين في أوساكا في اليابان، عرض ترمب في تغريدة على «تويت» على

ومنذ هذه القمة، كزّر ترمب مرارا الكلام عن «الصدقة» التي تجمعها بالزعيم الكوري الشمالي، وذهب إلى حد القول في نهاية سبتمبر 2018، بأنهما «وقعا في غرام بعضهما البعض».

بعد أشهر عدة من المحادثات غير المثمرة حول الملف النووي، انعقدت قمة جديدة في هانوي في الثامن والعشرين من فبراير 2019. لكنها فشلت بعد أن اصطدمت بمسألة رفع العقوبات الأميركية على بيونغ يانغ، ومدى نزع السلاح الكوري الشمالي. في نهاية أبريل من العام نفسه، توجه كيم إلى روسيا وعقد أول قمة له مع فلاديمير

أسبوع. ونفت كوريا الشمالية هذه التهم، مشيرة إلى أن الطالب الأميركي أصيب بمرض عضال في السجن.

21 نوفمبر، قرّرت واشنطن إعادة وضع كوريا الشمالية على لائحة «الدول الداعمة للإرهاب». في مارس (آذار) 2018، فاجأ ترمب الجميع عندما وافق على دعوة وجهها له كيم جونج أون ونقلتها كوريا الجنوبية بعد الألعاب الأولمبية التي جرت في الشطر الجنوبي وساهمت في تحسين العلاقة بين الكوريتين. وقام مايك بومبيو بزيارته إلى بيونغ يانغ، الأولى بصفتها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية

العامة للامم المتحدة ب«الرجل الصاروخ الصغير»، فرد الأخير متوجداً ب«تأديب قطعة الحلوى الأميركية المختلة عقليا بالثار».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، تكلم ترمب عن «الجرو المريض» في إشارة إلى كيم. قبل أن يتفاخر في مطلع العام 2018 بحجم الزر النووي الذي يملكه. كما اتهم دونالد ترمب بيونغ يانغ بأنها «عذبت بشكل لا يوصف» الطالب الأميركي أوتو وارمبييه خلال سجنه في كوريا الشمالية طيلة 18 شهراً، وعادت وسلمته إلى بلاده وهو في حالة غيبوبة في يونيو (حزيران) 2017 ليتوفى بعد

في صيف 2017. كوريا الشمالية أجرت تجربتي إطلاق صواريخ عابرة للقارات، وأعلن كيم أن «كل الأراضي الأميركية باتت تحت مرمى» الصواريخ الكورية الشمالية. ما أدى إلى اندلاع أزمة حادة بين البلدين نجم عنها فرض عقوبات مالية أميركية وتوعد ترمب بالرد ب«الثار والغضب» على أي هجوم كوري شمالي.

رد الكوريون الشماليون بإجراء تجربة نووية سادسة، وأعلنوا بعدها أنهم اختبروا قنبلة هيدروجينية. وفي سبتمبر (أيلول) 2017، وصف ترمب الزعيم الكوري الشمالي أمام الجمعية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مرت العلاقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بمرحلة جديدة، بدأت بتبادل شتائم قبل سنتين، إلى خطوات تاريخية قام بها أول رئيس أميركي داخل الأراضي الكورية الشمالية أمس. وفيما يلي أبرز هذه المحطات:

2 فبراير (شباط) 2017: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن كوريا الشمالية لن تكون أبداً قادرة على صنع «سلاح نووي يصل إلى الأراضي الأميركية». وفي مايو (أيار) من نفس السنة، عبّر عن استعداده للقاء الزعيم الكوري الشمالي.

قال في «اجتماع أبوظبي للمناخ» إن العالم يشهد كارثة طبيعية أسبوعياً

الأمين العام للأمم المتحدة يحذر من سرعة التغير المناخي

لرسم ملامح السياسات والمبادرات والقرارات التي سيتم طرحها على أجندة أعمال قمة الأمم المتحدة للمناخ في نيويورك المقر انعقادها في سبتمبر المقبل. وخلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع تم التركيز على أهمية تكثيف العمل العالمي الجماعي، وضرورة اتخاذ إجراءات متعددة الأطراف، باعتبارها الطريقة الوحيدة التي يمكن للإنسانية عبورها لمواجهة التغير المناخي، ورفع قدراتها على التكيف مع تداعياته السلبية، وما يخلفه من ظواهر مناخية متطرفة.

قال الدكتور ثاني الزويدي، وزير التغير المناخي والبيئة، إن اجتماع أبوظبي للمناخ يوفر المنصة المثلى لممثلي القطاعين الحكومي والخاص، وصناع القرار والخبراء والمختصين ومسؤولي الأمم المتحدة لتحديد توجهاتهم وطموحاتهم تجاه المناخ وتوسعة سقف العمل السياسي والفني من أجل المناخ والوقوف على أهم القرارات والإجراءات الواجب طرحها خلال قمة الأمم المتحدة للمناخ، لذا يجب أن نستغل هذا التجمع بالشكل الأمثل لتحديد توجهاتنا المستقبلية لمواجهة التحدي الأهم الذي يواجه البشرية وكوكب الأرض حالياً.

العالمية الداعية للعمل من أجل المناخ، وتهدف المناقشات والجلسات التي يتضمنها إلى تحديد أفضل الطرق المتاحة لمعالجة وتجنب الآثار الكارثية المحتملة للتغير المناخي على كوكب الأرض وموارده وسكانه، والعمل على التكيف معها.

ويمثل اجتماع أبوظبي للمناخ الخطوة التحضيرية للعالم، وأكثر من 2000 من صناع القرار وممثلي الدول والخبراء والمختصين العالميين في مجال العمل من أجل المناخ من أكثر من 160 دولة.

كما يتضمن جدول أعمال «اجتماع أبوظبي للمناخ» 5 مناقشات رفيعة المستوى، وعدداً من الجلسات العامة التي تجمع بين أبرز الشخصيات والنشطاء في مجال العمل المناخي والبيئة، وتتمنى ولي عهد أبوظبي التوفيق للاجتماع، وأن يخرج بنتائج تعزز الجهود الدولية لمواجهة تأثيرات تغير المناخ وإيجاد الحلول الكفيلة بتحقيق الاستدامة عالمياً. وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن الإمارات سباقة في

وانطلقت أسس أعمال «اجتماع أبوظبي للمناخ» بحضور الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وأنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، وتسنم على مدى يومين، بمشاركة 100 مسؤول عالمي رفيع المستوى، ووزراء من دول عدة حول

النامية. وأشار إلى أن اجتماع أبوظبي يمثل فرصة فعالة لجميع الدول وصناع القرار لتحسين خططهم ومبادراتهم لبناء حضراء للبيئة التحتية، وقياس ودراسة ما تم تحقيقه سابقاً وما يجب العمل عليه خلال المرحلة المقبلة لعرضه على قمة الأمم المتحدة للمناخ في سبتمبر المقبل.

المائة بحلول 2030، والوصول إلى معدل تحييد انبعاثات الكربون بشكل كامل بحلول 2050، واعتماد اليات ومعايير بناء حضراء للبيئة التحتية، والعمل على دعم الصندوق الأخضر للعمل من أجل المناخ بتوفير 100 مليار دولار لتعزيز جهود مواجهة التغير المناخي عالمياً، وبالأخص في الدول

كفاية الجهود العالمية للعمل من أجل المناخ شكّل الدافع الرئيس وراء الدعوة إلى عقد قمة الأمم المتحدة للمناخ في نيويورك، في سبتمبر (أيلول) المقبل، للتأكيد على جميع القادة وصناعي القرار عالمياً، الالتزام بوقف حركة التعدين من الفحم بحلول 2020، وخفض انبعاثات الكربون عالمياً بنسبة 25 في

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

حذر أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة من حركة التغير المناخي وتداعياته عالمياً، مشيراً إلى أن حركته باتت تفوق سرعة تحرك البشر لمواجهة، وقال: «في كل أسبوع، نشهد كارثة طبيعية جديدة تجبر أعداداً متزايدة من البشر على النزوح من مناطقهم، وخلال الأسبوع الماضي سجلت تقارير علمية عدة ارتفاع سرعة ذوبان الجليد في منطقة الهimalايا، ما يؤكد أن الخطر والتهديد يزداد يوماً بعد الآخر، ويتطلب تسريع ونجدة العمل وتحقيق التزام فعلي لحماية البشرية والكوكب بشكل عام».

واضاف غوتيريش، خلال كلمته في انطلاق أعمال «اجتماع أبوظبي للمناخ» أمس: «هناك جهود كبيرة لمواجهة التغير المناخي، لكنها غير كافية، لذا يجب التركيز على الوفاء بالتزامات وتعهدهات اتفاق باريس للمناخ، فيحسب الدراسات امامنا أقل من 12 عاماً فحسب لمواجهة الاحتباس الحراري وارتفاع درجات حرارة الأرض والعمل على خفض مسيبتها، وإلا سنصل مرحلة لن تفلح أي جهود لمعالجتها أو التغلب عليها أو تفادي الكوارث التي ستسببها». وأوضح الأمين العام أن عدم



محمد بن زايد والأمين العام للأمم المتحدة خلال اللقاء أمس في العاصمة الإماراتية أبوظبي (وام)

من أصل 138 صدرت بحقهم أحكام بالسجن والتجريد من الجنسية في أبريل الماضي

محكمة الاستئناف تلغي قرار سحب جنسية 92 متهمًا بالانتماء لـ «حزب الله البحريني»

المنامة، الشرق الأوسط

قضت محكمة الاستئناف البحرينية، أمس (الأحد)، بإلغاء قرار سحب جنسية 92 شخصاً من أصل 138 بحرينياً صدرت بحقهم في أبريل (نيسان) الماضي أحكام بالسجن وسحب الجنسية، بعدما أدينوا بتشكيل حزب باهر من إيران، وهي القضية التي عرفت باسم قضية «حزب الله البحريني».

وأيدت محكمة الاستئناف أحكام السجن الصادرة بحق جميع المتهمين الـ138. وهذا ليس حكماً نهائياً، إذ يتوقع أن تحال القضية إلى محكمة التمييز لتصدر الحكم النهائي. ويحسب مصدر قضائي، فقد الغت محكمة الاستئناف العليا الجنائية البحرينية عقوبة إسقاط الجنسية عن 92 متهماً أدينوا بقضية تنظيم «حزب الله البحريني»، لكنها

أيدت عقوبات السجن عليهم. وكانت محكمة الدرجة الأولى قد قضت، في أبريل (نيسان) الماضي، بسجن 69 متهماً مدى الحياة، و39 آخرين بالسجن لمدة 10 سنوات، و23 شخصاً بالسجن لمدة 7 سنوات، و6 متهمين لمدة 3 سنوات، ومنهم واحد لـ5 سنوات، وبتجريد المتهمين الـ138 من جنسيتهم. وأدين هؤلاء بمحاولة تشكيل جماعة

إرهابية» على غرار «حزب الله» اللبناني. وكان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة قد قرر إلغاء أحكام بإسقاط الجنسية 551 شخصاً. وتزامناً مع حكم محكمة الاستئناف أمس، أجرى الملك حمد بن عيسى تعديلاً جديداً على قانون سحب الجنسية، هو الثاني منذ عام 2011. وأضاف التعديل الجديد

إدارة منظمة «في الدعوة إلى ارتكاب» جريمة، ومن تخاير مع جهة «تمارس نشاطاً إرهابياً يكون مقرها خارج البلاد»، ومن «بحرّض غيره على ارتكاب جريمة تنفيذاً لغرض إرهابي». ومن جانب آخر، صدر عن عاهل البحرين أمر ملكي بتعيين أعضاء في مجلس مفوضي المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان. وشمل القرار تعيين 4

أعضاء في مجلس مفوضي المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وهم: الدكتور فوزية سعيد الصالح (عضواً متفرغاً)، وخالد عبد العزيز الشاعر (عضواً متفرغاً)، والدكتور مال الله جعفر الحمادي (عضواً متفرغاً)، وعمار أحمد البناي (عضواً من السلطة التشريعية)، وحسد القرار مدة عضوية الأعضاء المعينين لنهاية مدة المجلس الحالي.

دول أوروبا الشرقية والوسطى تعارض ترشيحه

الهولندي تيمرمان يتقدم في السباق لرئاسة المفوضية الأوروبية

بروكسل، شوقي الرئيس



ماكرون يصل إلى مقر القمة الأوروبية في بروكسل أمس (أ.ب.ب)

بعد استيعابهما في مفاوضات القمة الأخيرة حول توزيع المناصب الخمسة الرئيسية في المؤسسات الأوروبية، عاد المرشحان الأساسيان: الألماني المحافظ ماكفريد وبيير والهولندي الاشتراكي فرانز تيمرمان، مجدداً إلى حلبة السباق على رئاسة المفوضية الأوروبية في القمة الاستثنائية التي بدأت بعد ظهر أمس (الأحد) في بروكسل، والتي من المفترض أن تكون الفرصة الأخيرة للاتفاق حول حزمة المرشحين الذين يختارهم المجلس الأوروبي لعرضهم على البرلمان الأوروبي في جلسته العامة الأولى بعد الانتخابات.

ما زال يرفض هذا النظام، لم يعترض على ترشيح تيمرمان الذي يتولى حالياً منصب نائب رئيس المفوضية، وسبق له أن تولى حقيبة الخارجية في الحكومة الهولندية. وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قد صرحت قبل مغادرتها قمة العشرين في أوساكا بأن «المرشح الرئيسيين، اختيار مرشحها لهذه المناصب قبل انتخابات البرلمان الأوروبي، وتجدد الإشارة إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي

ضمن صفقة لم تتضح معالمها بعد، لكن يرحب أن تشمل اختيار المرشح الألماني لرئاسة المصرف المركزي الأوروبي خلفاً للافيليه ماريو دراغي الذي تنتهي ولايته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وحصول برلين على إحدى الحقايب الوازنة في المفوضية الأوروبية.

ومن المتوقع، في حال تأكد التوافق بين المحافظين والاشتراكيين على رئاسة المفوضية، أن تكون للمحافظين حصة الأسد عند توزيع المناصب الأخرى، ومن بينها رئاسة البرلمان ومنصب المندوب السامي للعلاقات الخارجية الذي يتولاه اشتراكيون منذ عام 2009. ويقول رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، الذي قد تخسر بلاده منصب المندوب السامي للعلاقات الخارجية الذي توسع صلاحياته لتضاهي إليها الإنمائية، إلى جانب اثنتين من الحقايب الوازنة في المفوضية، شريطة أن تتعهد باريس بعدم

إفشال الصفقة. لكن مصادر دبلوماسية مواكبة لمسلسل المفاوضات حول توزيع المناصب بين الكتل السياسية والحكومات الأوروبية الكبرى تؤكد أن فرنسا تناور لإيصال مرشحها غير المعلن ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، بعد «إحراق» كل المرشحين الرئيسيين الذين اختارتهم الكتل السياسية.

إفشال الصفقة. لكن مصادر دبلوماسية مواكبة لمسلسل المفاوضات حول توزيع المناصب بين الكتل السياسية والحكومات الأوروبية الكبرى تؤكد أن فرنسا تناور لإيصال مرشحها غير المعلن ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، بعد «إحراق» كل المرشحين الرئيسيين الذين اختارتهم الكتل السياسية.

لكن الاتفاق النهائي على قائمة المرشحين ليس محسوماً بعد، نظراً للخلافات المعيقة بين الدول الأعضاء، ولأنه يحتاج إلى تأييد ما لا يقل عن 21 من الدول الأعضاء تمثل 65 في المائة من مجموع سكان الاتحاد الأوروبي. ومن المعروف أن ترشيح تيمرمان يواجه معارضة شديدة من دول أوروبا الشرقية والوسطى بسبب موافقه المتشددة من الانحرافات التي يعبرها «توتاليتارية» لحكومات هذه الدول في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن تصوت بولندا والمجر ضده، وربما الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا ورومانيا وبيلاريا من باب التضامن الإقليمي. لكن هذه الدول وحدها، وحتى مع إيطاليا التي لا تنظر بعين الرضا إلى المرشح الهولندي، غير قادرة على إسقاط ترشيح تيمرمان، ما يجعل وصوله إلى رئاسة المفوضية الأوروبية مرهوناً بموقف فرنسا التي، برفضها أو امتناعها عن التصويت، بإمكانها أن تحول دون انتخابه.

عشية ذكرى انتقال السيادة من بريطانيا إلى الصين

مواجهات في هونغ كونغ

بين مؤيدي للسلطات ومعارضين

هونغ كونغ، الشرق الأوسط

اعتبر الأمر عتبياً». وجرت المظاهرة التي أقيمت خلالها كلمات لنواب مؤيدي للصين وقادة أمنيين من دون أي حوادث. لكن خلال عودة المتظاهرين المؤيدين للحكومة من تبرعهم، هاجم كثير منهم مجموعة صغيرة معارضة للحكومة، تقيم منذ ثلاثة أسابيع مخيماً صغيراً أمام البرلمان.

وأضطرت الشرطة للتدخل مراراً لمساعدة معارضي الحكومة وغالبيتهم من الشباب، على الهرب، بعد أن حاصرتهم مجموعات أكبر من مؤيدي النظام، وحصلت مواجهات وأطلقت شتائم. وردت مناصرو الشرطة هتافات، منها: «خونة» و«مشاغبون»، كما كالتوا الشائكة لخصومهم.

ونزح المتظاهرون المؤيدون للشرطة غالبية علقها خصومهم على جدران البرلمان، وسينظم المهسك المؤيد للديمقراطية مظاهرة أخرى اليوم، يتوقع المنظمون أن تكون حاشدة، وتعكس المظاهرات المعارضة لتسليم المطالبين للصين ازدياد المخاوف، ولا سيما لدى جيل الشباب في هونغ كونغ من تضيق الصين على الحريات التي تتمتع بها المدينة، بمساعدة الحكومة الموالية لبيكين.

ولم تنجح المظاهرات التي شهدتها هونغ كونغ على مدى سنوات للمطالبة بحق انتخاب قادتها، في إقناع أي تنازلات من بيكين، إلا أن المدينة تشهد انقساماً بين مؤيدي الديمقراطية والقوميين المتشددين المؤيدين للنظام القائم، وغالبيتهم من الجيل القديم الذي ينظر إلى دعاة الديمقراطية بازدراء، ويطلب بتعزيز سلطات بيكين في المدينة. وقال منظمو المظاهرة المؤيدة للشرطة لوسائل الإعلام المحلية، إن نحو 165 ألف شخص شاركوا في المظاهرة التي قُدرت الشرطة عدد المشاركين فيها بنحو 54 ألفاً في ذروتها. فيما قال جو فينغسو، الناجي من أحداث القمع في تيانانمن، إنه مع أمس من دخول هونغ كونغ لدى وصوله إلى مطارها، ونشر على الإنترنت بعيد وصوله إلى تايوان صورة لوثيقة منع الدخول التي سلمتها إياها سلطات الهجرة.

اندلعت مواجهات غاضبة أمس في محيط مقر برلمان هونغ كونغ، بعد أن هاجم متظاهرون مؤيدون للشرطة محتجين ضد الحكومة، عشية ذكرى انتقال السيادة في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، من بريطانيا إلى الصين، في عام 1997.

وهتف الحشد المؤيد للشرطة بشتائم لخصومهم وغالبيتهم من الشباب، ما يبرز الانقسامات الأيديولوجية القائمة في هذا المركز المالي، الذي يشهد نزاعاً سياسياً هو الأسوأ منذ عشرات السنين، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشهدت المستعمرة البريطانية السابقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي هذا الشهر مظاهرات حاشدة، هما الأكبر في تاريخ هونغ كونغ، للمطالبة بإلغاء مشروع قانون مفير للجدل يسمح بتسليم المطلوبين للصين، كما شهدت المدينة مواجهات عنيفة غير مسبوقة.

في 12 يونيو (حزيران)، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق مظاهرة في محيط البرلمان لشبان يعارضون تسليم المطلوبين للصين. وصنفت الشرطة المظاهرة بأنها أعمال شغب، ودافعت عن استخدامها للغاز المسيل والاعيرة المطاطية، إلا أن معارضين اتهموا عناصر الشرطة باستخدام العنصر المفرط، وطالعو بفتح تحقيق مستقل. وفي الأسبوعين الأخيرين، حاصرت حشود غاضبة مقر قيادة الشرطة مرتين.

أما أمس، فتظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الحكومة، وقد رفع كثير منهم الاعلام الصينية. وقال المتظاهرون فرانسيس يو (70 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «لا يمكنني أن أتحدث سلوك البعض تجاه الشرطة». وقال موظف يبلغ 54 عاماً، عرف عن نفسه باسم وونغ، إن عناصر الشرطة كانوا يحاولون «الحفاظ على النظام العام». وإن المتظاهرين المعارضين لترحيل المطلوبين تماردوا اختاراً، وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «يبدو كأنهم قد جن جنونهم هؤلاء الذين هاجموا الشرطة...»

إفشال الصفقة. لكن مصادر دبلوماسية مواكبة لمسلسل المفاوضات حول توزيع المناصب بين الكتل السياسية والحكومات الأوروبية الكبرى تؤكد أن فرنسا تناور لإيصال مرشحها غير المعلن ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، بعد «إحراق» كل المرشحين الرئيسيين الذين اختارتهم الكتل السياسية.

لكن الاتفاق النهائي على قائمة المرشحين ليس محسوماً بعد، نظراً للخلافات المعيقة بين الدول الأعضاء، ولأنه يحتاج إلى تأييد ما لا يقل عن 21 من الدول الأعضاء تمثل 65 في المائة من مجموع سكان الاتحاد الأوروبي. ومن المعروف أن ترشيح تيمرمان يواجه معارضة شديدة من دول أوروبا الشرقية والوسطى بسبب موافقه المتشددة من الانحرافات التي يعبرها «توتاليتارية» لحكومات هذه الدول في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن تصوت بولندا والمجر ضده، وربما الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا ورومانيا وبيلاريا من باب التضامن الإقليمي. لكن هذه الدول وحدها، وحتى مع إيطاليا التي لا تنظر بعين الرضا إلى المرشح الهولندي، غير قادرة على إسقاط ترشيح تيمرمان، ما يجعل وصوله إلى رئاسة المفوضية الأوروبية مرهوناً بموقف فرنسا التي، برفضها أو امتناعها عن التصويت، بإمكانها أن تحول دون انتخابه.

لكن الاتفاق النهائي على قائمة المرشحين ليس محسوماً بعد، نظراً للخلافات المعيقة بين الدول الأعضاء، ولأنه يحتاج إلى تأييد ما لا يقل عن 21 من الدول الأعضاء تمثل 65 في المائة من مجموع سكان الاتحاد الأوروبي. ومن المعروف أن ترشيح تيمرمان يواجه معارضة شديدة من دول أوروبا الشرقية والوسطى بسبب موافقه المتشددة من الانحرافات التي يعبرها «توتاليتارية» لحكومات هذه الدول في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن تصوت بولندا والمجر ضده، وربما الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا ورومانيا وبيلاريا من باب التضامن الإقليمي. لكن هذه الدول وحدها، وحتى مع إيطاليا التي لا تنظر بعين الرضا إلى المرشح الهولندي، غير قادرة على إسقاط ترشيح تيمرمان، ما يجعل وصوله إلى رئاسة المفوضية الأوروبية مرهوناً بموقف فرنسا التي، برفضها أو امتناعها عن التصويت، بإمكانها أن تحول دون انتخابه.

إفشال الصفقة. لكن مصادر دبلوماسية مواكبة لمسلسل المفاوضات حول توزيع المناصب بين الكتل السياسية والحكومات الأوروبية الكبرى تؤكد أن فرنسا تناور لإيصال مرشحها غير المعلن ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، بعد «إحراق» كل المرشحين الرئيسيين الذين اختارتهم الكتل السياسية.

لكن الاتفاق النهائي على قائمة المرشحين ليس محسوماً بعد، نظراً للخلافات المعيقة بين الدول الأعضاء، ولأنه يحتاج إلى تأييد ما لا يقل عن 21 من الدول الأعضاء تمثل 65 في المائة من مجموع سكان الاتحاد الأوروبي. ومن المعروف أن ترشيح تيمرمان يواجه معارضة شديدة من دول أوروبا الشرقية والوسطى بسبب موافقه المتشددة من الانحرافات التي يعبرها «توتاليتارية» لحكومات هذه الدول في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن تصوت بولندا والمجر ضده، وربما الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا ورومانيا وبيلاريا من باب التضامن الإقليمي. لكن هذه الدول وحدها، وحتى مع إيطاليا التي لا تنظر بعين الرضا إلى المرشح الهولندي، غير قادرة على إسقاط ترشيح تيمرمان، ما يجعل وصوله إلى رئاسة المفوضية الأوروبية مرهوناً بموقف فرنسا التي، برفضها أو امتناعها عن التصويت، بإمكانها أن تحول دون انتخابه.

إفشال الصفقة. لكن مصادر دبلوماسية مواكبة لمسلسل المفاوضات حول توزيع المناصب بين الكتل السياسية والحكومات الأوروبية الكبرى تؤكد أن فرنسا تناور لإيصال مرشحها غير المعلن ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، بعد «إحراق» كل المرشحين الرئيسيين الذين اختارتهم الكتل السياسية.

إفشال الصفقة. لكن مصادر دبلوماسية مواكبة لمسلسل المفاوضات حول توزيع المناصب بين الكتل السياسية والحكومات الأوروبية الكبرى تؤكد أن فرنسا تناور لإيصال مرشحها غير المعلن ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، بعد «إحراق» كل المرشحين الرئيسيين الذين اختارتهم الكتل السياسية.

إفشال الصفقة. لكن مصادر دبلوماسية مواكبة لمسلسل المفاوضات حول توزيع المناصب بين الكتل السياسية والحكومات الأوروبية الكبرى تؤكد أن فرنسا تناور لإيصال مرشحها غير المعلن ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست»، بعد «إحراق» كل المرشحين الرئيسيين الذين اختارتهم الكتل السياسية.

قمة أوروبية لتعيين 5 مسؤولين بارزين في الاتحاد

بروكسل، الشرق الأوسط

هي مكلفة تطبيق القوانين والسهر على احترام المعاهدات والاتفاقيات. ويشرف رئيس المفوضية على هيئة تضم 27 مفوضاً (26 بعد خروج بريطانيا من الاتحاد)، هم مفوض لكل دولة عضو، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتغطي مسؤوليات هذه الهيئة كامل نطاق صلاحيات الاتحاد الأوروبي، من الشؤون الاقتصادية إلى القضاء، مروراً بالمناقشة والزراعة والطاقة وحتى المجال الرقمي. وستستمر ولاية رئيس المفوضية خمس سنوات يمكن تجديدها مرة واحدة.

استحدث منصب «الممثل الأعلى للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية» قبل عشر سنوات. ويقتضي دوره بتنسيق سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية والدفاعية. والممثل الأعلى للبللوماسية الأوروبية هو عضو في المفوضية الأوروبية بصفة نائب رئيسها، والمجلس الأوروبي في آن واحد،

إذ يترأس اجتماعات وزراء الخارجية ويشارك في قمم رؤساء الدول والحكومات. ويتم تعيينه لخمس سنوات.

رئيس البرلمان

ينتخب لولاية من سنتين ونصف سنة قابلة للتجديد، ما يمثل نصف ولاية البرلمان الأوروبي التي تستمر خمس سنوات. ويقود مجمل أعمال الهيئة المنتخبة مباشرة من مواطني الاتحاد منذ 1979. وهو يمثل البرلمان أمام العالم الخارجي وفي علاقاته مع هيئات الاتحاد الأخرى، ويشارك في الجلسات الموسعة، ويسهر على احترام الآليات التنظيمية. ويوقع على الميزانية وعلى قوانين الاتحاد الأوروبي. وقد تم تعزيز صلاحيات البرلمان الأوروبي بصورة تدريجية، وخصوصاً بموجب معاهدة لشبونة الموقعة عام

حكام المصارف المركزية الوطنية لـ19 لدول منطقة اليورو. وصوت الرئيس راجح عند اتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة معدلات الفائدة أو خفضها وغيرها من أدوات دعم الاقتصاد.

ومن بين هذه المجالات الزراعة وأمن الطاقة والهجرة والقضاء والشؤون الداخلية والصحة والصناعة البيئية الأوروبية للاستثمار. ويعطي النواب موافقتهم على الاتفاقيات الدولية، وإنه و سيما التجارية وتأكيداً للأهمية أي كلام يصدر عن رئيس البنك المركزي الأوروبي، تمكن ماريو دراغي في يوليو (تموز) 2012 في لندن، من إنقاذ اليورو في وقت كان الاتحاد النقدي على وشك الانهيار في ظل أزمة الديون اليونانية، بمجرد إعلانه تصويمه على حل مشكلة منطقة اليورو. وقال محمود نعمي، نائب رئيس المجلس المحلي في فراة، اليوم الأحد، إن اشتباكات على الأرض بين الطرفين أنهت بعدما شنت القوات الأفغانية ضربات جوية. وأضاف: «كثير من مقاتلي (طالبان) لقوا حتفهم في الضربة الجوية».

حكام المصارف المركزية الوطنية لـ19 لدول منطقة اليورو. وصوت الرئيس راجح عند اتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة معدلات الفائدة أو خفضها وغيرها من أدوات دعم الاقتصاد.

ومن بين هذه المجالات الزراعة وأمن الطاقة والهجرة والقضاء والشؤون الداخلية والصحة والصناعة البيئية الأوروبية للاستثمار. ويعطي النواب موافقتهم على الاتفاقيات الدولية، وإنه و سيما التجارية وتأكيداً للأهمية أي كلام يصدر عن رئيس البنك المركزي الأوروبي، تمكن ماريو دراغي في يوليو (تموز) 2012 في لندن، من إنقاذ اليورو في وقت كان الاتحاد النقدي على وشك الانهيار في ظل أزمة الديون اليونانية، بمجرد إعلانه تصويمه على حل مشكلة منطقة اليورو. وقال محمود نعمي، نائب رئيس المجلس المحلي في فراة، اليوم الأحد، إن اشتباكات على الأرض بين الطرفين أنهت بعدما شنت القوات الأفغانية ضربات جوية. وأضاف: «كثير من مقاتلي (طالبان) لقوا حتفهم في الضربة الجوية».

عشرات القتلى والجرحى في تبادل هجمات بين المسلحين والقوات الحكومية

94 غارة برية وجوية أفغانية أميركية على مواقع «طالبان»

كابل، جمال إسماعيل

تصاعدت المواجهات بين القوات الحكومية الأفغانية وقوات «طالبان»، مع بدء جولة جديدة من المحادثات بين وفد أميركي، برئاسة المبعوث الأميركي لافغانستان زلماي خليل زاد، ووفد من المكتب السياسي لحركة «طالبان» في الدوحة. وشهدت العديد من الولايات الأفغانية المزيد من المعارك وسقوط عشرات القتلى من الطرفين. فقد أعلن مسؤولون حكوميون مقتل أربعين من قوات حكومية وميليشيا موالية للحكومة في منطقة نهرين في ولاية بغلان شمال العاصمة كابل بعد هجوم شنته قوات «طالبان» على نقطتي

تفتيش ومراقبة حكوميتين، مع بدء الجولة الجديدة من المحادثات بين الوفد الأميركي ووفد «طالبان» في الدوحة. ونقلت وكالة «خاما برس» المقربة من هيئة الأركان في وزارة الدفاع الأفغانية عن مسؤولين قولهم إن عدد القتلى الأطلسي بقوة قوامها نحو عشرين ألف جندي، قيل إن مهمتهم تقديم الدعم والمساندة والتدريب والمشورة للقوات الحكومية الأفغانية. لكن هذه القوات، خصوصاً الأمريكية، تواصل حوض مواجهات مع قوات «طالبان» في عدد من الولايات، إضافة إلى تقديم الدعم الجوي للقوات الحكومية الأفغانية في معاركها ضد «طالبان».

تستوعب الولايات المتحدة ستواصل هجماتها وقتالها حتى يتم توقيع اتفاق سلام مقبول من «طالبان». وكان جنديان أميركيان قتلوا قبل أيام في مواجهات مع قوات «طالبان»، حيث تحتفظ القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي بقوة قوامها نحو عشرين ألف جندي، قيل إن مهمتهم تقديم الدعم والمساندة والتدريب والمشورة للقوات الحكومية الأفغانية. لكن هذه القوات، خصوصاً الأمريكية، تواصل حوض مواجهات مع قوات «طالبان» في عدد من الولايات، إضافة إلى تقديم الدعم الجوي للقوات الحكومية الأفغانية في معاركها ضد «طالبان».

إلى نيل موافقة «طالبان» على عدم استخدام الأراضي الأفغانية مسلقاً لعمليات من أي جماعة مسلحة ضد أي دولة خارجية، فيما تصر «طالبان» على انسحاب كامل وشامل لكل القوات الأجنبية من أفغانستان. قبل الإعلان عن الحركة ترفض قطعياً إجراء أي محادثات مباشرة مع الحكومة الأفغانية الحالية، وإضافة إليها بانها دمية بيد القوات الأميركية في أفغانستان. وكان مسؤولون حكوميون أفغان أعلنوا مقتل ثمانية من مسؤولي مفوضية الانتخابات ليل السبت داخل مركز محلي في ولاية قندهار جنوب أفغانستان،

إلى نيل موافقة «طالبان» على عدم استخدام الأراضي الأفغانية مسلقاً لعمليات من أي جماعة مسلحة ضد أي دولة خارجية، فيما تصر «طالبان» على انسحاب كامل وشامل لكل القوات الأجنبية من أفغانستان. قبل الإعلان عن الحركة ترفض قطعياً إجراء أي محادثات مباشرة مع الحكومة الأفغانية الحالية، وإضافة إليها بانها دمية بيد القوات الأميركية في أفغانستان. وكان مسؤولون حكوميون أفغان أعلنوا مقتل ثمانية من مسؤولي مفوضية الانتخابات ليل السبت داخل مركز محلي في ولاية قندهار جنوب أفغانستان،

إلى نيل موافقة «طالبان» على عدم استخدام الأراضي الأفغانية مسلقاً لعمليات من أي جماعة مسلحة ضد أي دولة خارجية، فيما تصر «طالبان» على انسحاب كامل وشامل لكل القوات الأجنبية من أفغانستان. قبل الإعلان عن الحركة ترفض قطعياً إجراء أي محادثات مباشرة مع الحكومة الأفغانية الحالية، وإضافة إليها بانها دمية بيد القوات الأميركية في أفغانستان. وكان مسؤولون حكوميون أفغان أعلنوا مقتل ثمانية من مسؤولي مفوضية الانتخابات ليل السبت داخل مركز محلي في ولاية قندهار جنوب أفغانستان،

الخاصة الأفغانية 81 هجوماً لوقف تقدم قوات «طالبان» في العديد من الولايات الأفغانية. وشملت الغارات 22 غارة جوية لدعم القوات البرية الحكومية، فيما توزعت الهجمات البرية على ولايات بكتيكا وناخار ودايكوندي وفارياب وسيدان وردك وهلمند وغزني وسربيدول وعدد من الولايات الأخرى، وأثار البيان الحكومي إلى مقتل 73 جرح و31 من قوات «طالبان» في هذه الهجمات والغارات الجوية، كما تمكنت القوات الحكومية، من أسر 23 مسلحاً «طالبان» وأضاح البيان أن قوات حلف شمال الأطلسي قدم الدعم للقوات الأفغانية خلال هجماتها على مواقع «طالبان».

كما أعلنت القوات الأفغانية مصرع 45 من قوات «طالبان» في ولاية بغلان الشمالية، بينهم ثلاثة من حكام البلج من «طالبان»، في ثلاث مديريات في الولاية. وقال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، نشرته وكالة «خاما برس»، إن «طالبان» في مديرية شولجورة في الولاية. وأضاف البيان أن 11 قائداً محلياً من «طالبان» لقوا مصرعهم في غارات أخرى.

كما أعلنت القوات الأفغانية مصرع 45 من قوات «طالبان» في ولاية بغلان الشمالية، بينهم ثلاثة من حكام البلج من «طالبان»، في ثلاث مديريات في الولاية. وقال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، نشرته وكالة «خاما برس»، إن «طالبان» في مديرية شولجورة في الولاية. وأضاف البيان أن 11 قائداً محلياً من «طالبان» لقوا مصرعهم في غارات أخرى.

كما أعلنت القوات الأفغانية مصرع 45 من قوات «طالبان» في ولاية بغلان الشمالية، بينهم ثلاثة من حكام البلج من «طالبان»، في ثلاث مديريات في الولاية. وقال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، نشرته وكالة «خاما برس»، إن «طالبان» في مديرية شولجورة في الولاية. وأضاف البيان أن 11 قائداً محلياً من «طالبان» لقوا مصرعهم في غارات أخرى.

كما أعلنت القوات الأفغانية مصرع 45 من قوات «طالبان» في ولاية بغلان الشمالية، بينهم ثلاثة من حكام البلج من «طالبان»، في ثلاث مديريات في الولاية. وقال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، نشرته وكالة «خاما برس»، إن «طالبان» في مديرية شولجورة في الولاية. وأضاف البيان أن 11 قائداً محلياً من «طالبان» لقوا مصرعهم في غارات أخرى.

كما أعلنت القوات الأفغانية مصرع 45 من قوات «طالبان» في ولاية بغلان الشمالية، بينهم ثلاثة من حكام البلج من «طالبان»، في ثلاث مديريات في الولاية. وقال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، نشرته وكالة «خاما برس»، إن «طالبان» في مديرية شولجورة في الولاية. وأضاف البيان أن 11 قائداً محلياً من «طالبان» لقوا مصرعهم في غارات أخرى.

كما أعلنت القوات الأفغانية مصرع 45 من قوات «طالبان» في ولاية بغلان الشمالية، بينهم ثلاثة من حكام البلج من «طالبان»، في ثلاث مديريات في الولاية. وقال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، نشرته وكالة «خاما برس»، إن «طالبان» في مديرية شولجورة في الولاية. وأضاف البيان أن 11 قائداً محلياً من «طالبان» لقوا مصرعهم في غارات أخرى.

كما أعلنت القوات الأفغانية مصرع 45 من قوات «طالبان» في ولاية بغلان الشمالية، بينهم ثلاثة من حكام البلج من «طالبان»، في ثلاث مديريات في الولاية. وقال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، نشرته وكالة «خاما برس»، إن «طالبان» في مديرية شولجورة في الولاية. وأضاف البيان أن 11 قائداً محلياً من «طالبان» لقوا مصرعهم في غارات أخرى.

منحنيات أصولية

11

التقرير | النوسط | ASHARQ AL-AWSAT

بعضهم فر أبائهم وأزواجهم إلى الخارج، فيما البعض الآخر يقبع وراء جدران السجون، وبين هؤلاء وأولئك تبقى هناك حالة من القلق والترقب وربما الحيرة في التعاطي وتقرير المصير.

أعداد كبيرة منهم لدول أجنبية، وجلبهم من أبناء القارة الأوروبية، وقد خلف المقاتلون الأجانب من «الدواعش» وراءهم في أراضي المعارك بسوريا والعراق عشرات الآلاف، ما بين نساء وأطفال.

إشكالية قانونية وتعقيدات إنسانية تبحث عن حل

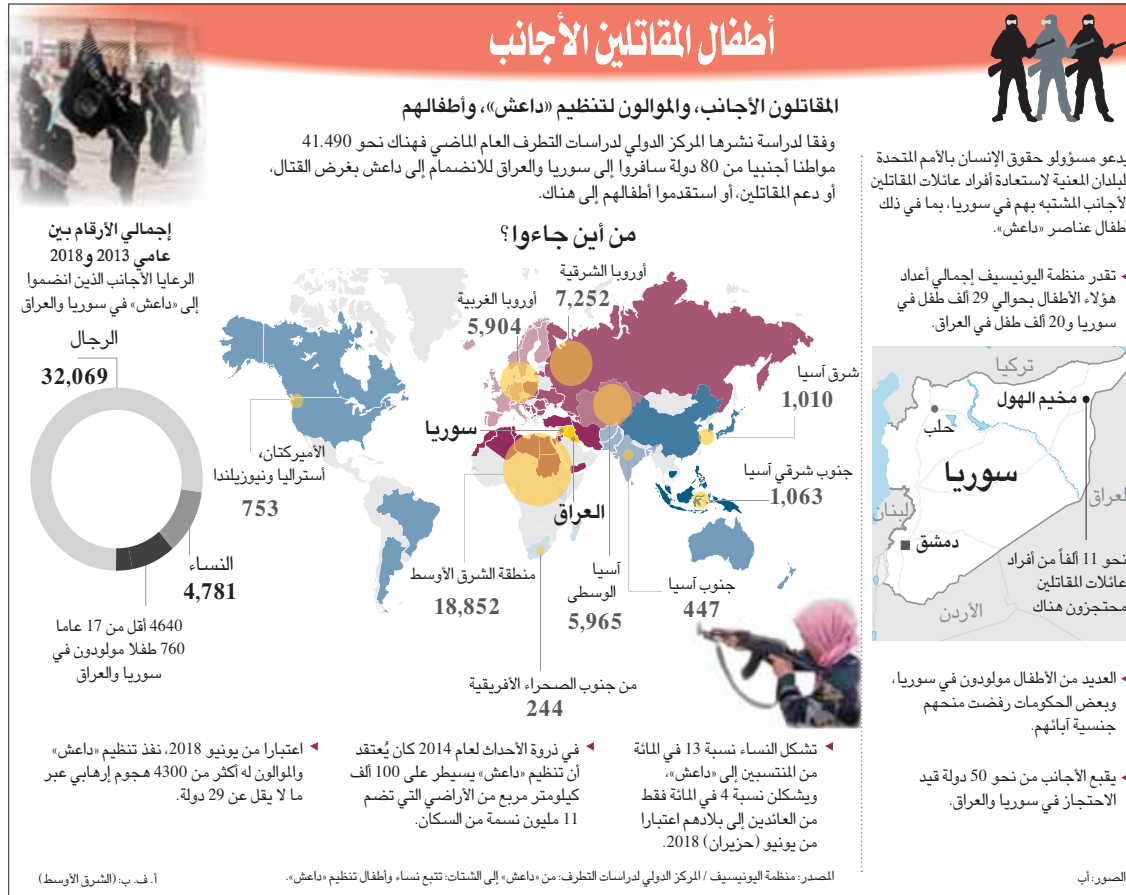
أطفال «الدواعش» وأسرهم... قبلة موقوتة؟

الصلة باي قيم أو أخلاقيات إلا الإرهاب والعنف وسفك الدماء؟ أمر آخر، ذلك أنه إذا كان هناك من الدول من سيغلب الرحمة على العدل، فهل لدى مثل تلك الدول ما يكفي من البرامج اللازمة لإعادة تأهيل مثل هؤلاء، وحتى يعودوا أسوياء مرة أخرى، ويقدر لهم الاندماج في صفوف المجتمعات الأجنبية؟

يمكن القطع بأن رداد الفعل مختلفة من دولة إلى أخرى، كما أنه داخل الدولة الواحدة تتغير المواقف بحسب ضغوطات الرأي العام من جهة، وتوجهات المجتمع المدني من جهة ثانية.

على سبيل المثال لا الحصر، فإن فرنسا أعلنت أنها تريد إعادة قسم من نحو 150 طفلاً من أبناء «الدواعش» فرسين تم الإبلاغ عن وجودهم في سوريا في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد، الذين يبحثون عن حل لمسألة المقاتلين الأجانب الشائكة في ظل رفض الغربيين استعادتهم. وفي ألمانيا يتم مناقشة قضية استعادة أطفال الدواعش الألمان إلى ألمانيا وفق اعتبارات أمنية، لا سيما بعد أن حذر رئيس هيئة حماية الدستور والخبير الداخلية الألمانية) هانس غيورغ ماسن قائلًا: «نرى خطراً في عودة الأطفال الذين خالطوا الإرهابيين، وتلقوا تعاليم منهم من مناطق الحرب إلى ألمانيا».

وفي بلجيكا، أعلن وزير المال البلجيكي الكسندر دي



المحققات بصقوف «داعش» من مقاتليه. ونحن بصدد هذه القصة المؤلمة تقابلنا عدة أسئلة... أولها هل تسمح الدول الأجنبية بعودة هؤلاء الأطفال إلى أراضيهم أو

اصطوبهم عنوة معهم، ودون إبلاغ الأسهات، وربما كانوا من قليلي الحظ جداً، أي أبناء لعائلات إرهابية، رأى الأب والأم معاً أنه الموت الملائم للذهاب إلى «الجهاد» كاسرة واحدة، ومن هنا وجدوا طريقهم إلى أرض المعركة.

هناك كذلك الذين جندوا بدورهم - أي الآباء والأمهات - عن طريق الأصدقاء خلال رحلاتهم إلى دول مجاورة مثل تركيا، أو من تم تجنيدهم داخل بلدانهم عن طريق الأصدقاء أيضاً أو من خلال عناصر التنظيم عبر الإنترنت، وبالتالي التحق معهم أبناء بصقوف التنظيم، أما الحالة الثانية فتتمثل في ولادة الأطفال داخل معسكرات التنظيم، وذلك بعد زواج السيدات الأوروبيات

المركز الدولي لدراسة التطرف في جامعة «كينجز كوليدج»، في لندن وضع عوائل الدواعش والأطفال منهم على نحو خاص بالقول: «إنهم ضحايا الوضع لأنهم خالفوا إرادتهم لكن هذا لا يعني أنهم في بعض الحالات يكونوا على الأقل مصدر خطر». والثابت أن قضية أطفال «الدواعش» غاية في التعقيد، ولا يوجد من لديه تصور كامل عن بدايات نشأتها وبالقدر نفسه لا يمتلك أحدهم تصوراً مستقبلياً شاملاً وأبناً عن مال قضيتهم.

تقول بعض الروايات إن هؤلاء قد لحقوا بمعسكرات «الدواعش» في حالتين فقط، الأولى هي أن يكونوا قد هربوا مع أمهاتهم دون علم من الآباء، أو أن الآباء من المنظرين قد

القانون والحكمة في ذات الوقت؟ الشاب وكما ظهر، من خلال أسطرة الفيديو الدعائية لـ«داعش»، أن أطفالاً صغاراً من «الدواعش»، قد قاموا بقطع رؤوس بعض الأسرى، وإطلاق النار على السجناء، كما أن بعضهم قد تلقى سنوات من حشو حالة الصبية الأكبر سناً يكونون قد تلقوا تدريبات عسكرية.

يصف بيتر نيومان مدير النصار على السجناء، كما أن الذي يفرض نفسه: هل نحن أمام جيل من الأبرياء الذين غر بهم، أم أننا في مواجهة مع قتلة إرهابيين المستقبل، إن لم يتم التعامل معهم بالقدر اللازم من

القاهرة: إميل أمين

اعتباراً من يونيو (حزيران) 2018. والشاهد أن هؤلاء الأطفال يواجهون رفضاً مضاعفاً، فغالباً ما يكونون موضعين من قبل مجتمعاتهم المحلية، كما تتخلى عنهم حكومات بلادهم الأصلية، ولوجيستية وسياسية هائلة في الحصول على الخدمات الأساسية أو العودة إلى بلدانهم الأصلية. غير أن خطورة هذه المجموعات الصغيرة من أطفال «الدواعش» ما بين 12 و17 عاماً، هي خطورة مضاعفة على الأمن الدولي وأمن الإقليم على حد سواء، والمسألة لا تتعلق بالبراءة مرة وإلى الأبد... ما معنى ذلك؟ وفي تقرير لها أوائل العام الجاري، أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إلى أن قادة «الدواعش» قد استخدموا هؤلاء الأطفال ليقوموا بدور «الكشاف»، أي فرق الاستطلاع في الجيوش الحديثة، معتمدين على أن أحداً لا يشك فيهم لصغر سنهم، ومن تم الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، والتي عليها يتم التخطيط والقيام بالعمليات الإرهابية المخطوية، ولم يكتف «الدواعش» بهذا فقط، لكنهم يستخدمون الأولاد الصغار والقصر بمثابة جواسيس في الداخل، وعيون في الخارج، وفي أحيان أخرى طهارة لتجريب الطعام للكبار.

هل نحن أمام إشكالية قانونية تتعلق بجماعة إرهابية خلفت وراءها أطفالاً ينبغي أن يدفعوا ثمن جرائم الآباء، أم أننا إزاء معضلة إنسانية لأطفال أبرياء لا ذنب لهم، ولد معظمهم في مناسق النزاع التي سيطر عليها «الدواعش»، أو أنهم سافروا إلى المنطقة بصحبة والديهم، فيما البقية ومعظمهم أولاد ذكور، تم تجنيدهم قسراً، أو خدعوا فانضموا للجماعات المسلحة، أو أجبروا على الانضمام لهذه الجماعة كي يتمكنوا من النجاة، وهم جميعاً ضحايا نظروف مأساوية وانتهاكات جسيمة لحقوقهم، ويجب التعامل معهم والاعتناء بهم كأطفال؟

ووفقاً لدراسة نشرها مؤرخاً المركز الدولي لدراسات التطرف في جامعة «كينجز كوليدج» في لندن، هناك على الأراضي السورية والعراقية، وجد نحو 41 ألف مواطن أجنبي من ثمانين دولة، هؤلاء تركوا وراءهم 4640 ولداً أقل عمراً من 17 عاماً، و760 طفلاً ولدوا ما بين سوريا والعراق، وتشكل النساء نسبة 13 في المائة من المنتسبين إلى «داعش»، ويشكل 4 في المائة فقط من العائنين إلى بلادهم

41 ألف مواطن أجنبي من ثمانين دولة تركوا وراءهم 4640 ولداً أقل عمراً من 17 عاماً... و760 طفلاً ولدوا ما بين سوريا والعراق

تري «اليونيسيف» أنه ينبغي تزويد الأطفال من مواطني الدول الأعضاء أو من المواطنين بلوطني تلك الدول بوثائق مدني بالإضافة إلى حماية هؤلاء الأطفال من حالة انعدام الجنسية أو من تحولهم إلى أشخاص عديمي الجنسية».

كرو، أن بلاده ستعيد ستة أيتام بلجيكيين من أبناء مقاتلين من المخطيمات النازية التابعة للسلطات الكردية، واشترطت ألا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً. وبالوصول إلى أستراليا

أراضى والديهم؟ أم أن الباب موصد أمامهم مرة وإلى الأبد؟ وإذا كان هذا هو الخيار؟ فهل يعني ذلك أن العالم وعماً قريب جداً، سيد ذاته في مواجهة جيل من معدمي الولاء، ومقطعي

المنار على السجناء، كما أن الذي يفرض نفسه: هل نحن أمام جيل من الأبرياء الذين غر بهم، أم أننا في مواجهة مع قتلة إرهابيين المستقبل، إن لم يتم التعامل معهم بالقدر اللازم من

مقتل 20 من الإرهابيين. ويبدو أن المواجهة المبررة مع التنظيمات الإرهابية المتنوعة، بمنطقة الساحل وبحيرة تشاد، تأخذ منعطفاً جديداً، يتمثل في قدرة «داعش» وتنظيمات أخرى على الوصول لمناطق ظلت محتكرة من طرف جماعة «بوكو حرام».

ويظهر هذا التوسع والتمدد القوات الخاصة الأمريكية بالنيجر، وبعثة الأمم المتحدة المكونة من 15 ألف جندي.

المحلية بالعراق وسوريا يد تنظيم أي بكر البغدادي. ومما يعقد من أزمة لحماية حدودها، ولا تملك قوة عسكرية ولا أمنية محترفة، ولا مؤسسات دولة الاستراتيجية بمنطقة الساحل والصحراء الغربية، وتوفر المنطقة على الموارد المهمة، فإن خطورة الجماعات الإرهابية على الدول الهشة بالمنطقة دفعتها لفتح أراضيها منذ سنوات أمام القواعد العسكرية الفرنسية والأمريكية والصينية، وإن كانت هذه القواعد تتمركز أساساً في مالي والنيجر وكوت ديفوار وبوركينا فاسو وتشاد.

ويبدو أن هذا الانتشار الكبير للقواعد العسكرية لا يشكل تحدياً جدياً ضد المجموعة الإرهابية، حيث تشير الدراسات البحثية في هذا المجال إلى أن تزايد القواعد العسكرية بالمنطقة لا يعني بالضرورة تراجع النشاط الإرهابي، ولا إضعاف المجموعات المسلحة المتطرفة. وفي الوقت نفسه، يشير الوجود العسكري الأجنبي صراعاً استراتيجياً بين بعض الدول، خصوصاً فرنسا وأمريكا وروسيا. رغم أن الوجود الروسي بالساحل ضعيف، ويركز على موزمبيق وناميبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، حتى أنه يمكن القول فعلاً إن تنامي الإرهاب بدول الساحل فتح حرب نفوذ شرسة بين القوى الغربية، وكذلك القوى الناشئة، مثل الهند والبرازيل والصين.

ومن الناحية التاريخية، يمكن اعتبار تنامي الجماعات الإرهابية بالساحل والصحراء الأفريقية ظاهرة معاصرة، بدأت بأحداث العشرية السوداء بالجزائر، بدايات تسعينات القرن الـ20، لتشهد تطوراً لافتاً بعد إعادة انتشار المقاتلين الأفغان بشمال أفريقيا والساحل. أما المرحلة الثالثة على الساحل، التي نعيشها، فنسجم حدوثها من غزو أميركا للعراق سنة 2003. ومن سوء حظ منطقة الساحل أن موجة التطرف العالمي التي كانت «القاعدة» تقودها سرعان ما أنتجت بعد «الحراك العربي» لسنة 2011 موجة جديدة وحشية من الإرهاب، وصل بعض قادتها لدول الساحل، أو تحدرت قادة التنظيمات

واحد من العوامل الأساسية المفسرة للتقدم المقلق والسريع للجماعات الإرهابية، مثل جماعة «نصرة الإسلام» والمسلمين» التي تكوتت في مارس (آذار) 2017، بقيادة إيد أع غالي، أو تنظيم «داعش» الذي استطاع في زمن قباضة الوصول لدولة توغو وكوت ديفوار وبين، وإعلان هذا التنظيم الإرهابي عن مسؤوليته عن عملية إرهابية بداية من جانب أفريقيا، تواجها الدول الخمس للساحل والمساعي الدولية صعوبات تتعلق بطبيعة الجغرافية السياسية والبشرية للمنطقة المتعددة من خليج غينيا إلى الساحل والصحراء، ذلك أن التعقيدات الأمنية وانقساماتها القبلية الواسعة تنعكس على الوضع السياسي والأمني، وتصبح أكثر عمقاً وعظماً، كلما سيطرت إثنية معينة على السلطة، وفشلت في تحقيق العدالة الاجتماعية وإشراك الأثنية الأخرى في السلطة. ومن الناحية التاريخية، يجب الأخذ بعين الاعتبار أن منطقة الساحل هي منطقة مترابطة ومتداخلة سكانياً وسياسياً وجغرافياً، وبالتالي يجب وضع سياسة مندمجة وفعالة تعني عمق الترابط الأمني القائم تاريخياً بالمنطقة. إن هذا التشابك والترابط التاريخي هو

صراع إرادات وتوسع في جغرافية القتال الاستراتيجية الدولية والإرهاب في الساحل الأفريقي

مقتل 20 من الإرهابيين. ويبدو أن المواجهة المبررة مع التنظيمات الإرهابية المتنوعة، بمنطقة الساحل وبحيرة تشاد، تأخذ منعطفاً جديداً، يتمثل في قدرة «داعش» وتنظيمات أخرى على الوصول لمناطق ظلت محتكرة من طرف جماعة «بوكو حرام».

ويظهر هذا التوسع والتمدد القوات الخاصة الأمريكية بالنيجر، وبعثة الأمم المتحدة المكونة من 15 ألف جندي.

ويرى بعض الخبراء والمتخصصين في منطقة الساحل أن المعركة مع الجماعات الإرهابية يجب أن تنتقل إلى إنتاج استراتيجيات محلية من الدول المنقطة، وليس الانجرار وراء سياسة تقودها القوى الأجنبية. وفي الوقت نفسه، إعطاء البلدان الأفريقية بشكل عام وسائل دعم دولي حقيقي لمكافحة الإرهاب، ذلك أن الحرب على الإرهاب التي تتفوق عليها القارة الأفريقية، مما يحول معركة محاربة الإرهاب إلى معركة سياسية استراتيجية، تضارب فيها مصالح دول الساحل التي تعتبر أضعف حلقات القارة السمراء على مصالحي القوى العالمية التي تنظر للجماعات المتطرفة باعتبارها تهديداً لمصالحها الاستراتيجية والقومية.

وعلى كل، فإن تنامي المجموعات الإرهابية على الساحل أغرى القوى الأجنبية بزيادة وجودها العسكري بالمنطقة. وهذا التوجه دفع بعض الدراسات والأبحاث في الشأن الأمني الأفريقي إلى انتقاد الاستراتيجية العسكرية والأمنية المتبعة حالياً، وطرح ضرورة إجراء تعديلات جذرية على الاستراتيجية الدولية، حتى لا تتهم بأنها تدخل للسيطرة على كامل منطقة الساحل، من البحر الأحمر إلى ساحل المحيط الأطلسي، دون أن تستقر هذه السيطرة عن دحر قريب تام للمجموعات الإرهابية المتعددة بالمنطقة.

التي أعلن أنها مؤقتة وتهدف لتأهيل جيوش مجموعة «جي 5»، كما أن هذه الصعوبات تنعكس على الدور المقترض الذي يجب أن يقوم به مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، والإليات الأثنية التي تضم 11 دولة أفريقية في تحالف ضد الإرهاب، يمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى خليج غينيا، وصولاً إلى غرب أفريقيا. ومن جانب آخر، تواجها الدول الخمس للساحل والمساعي الدولية صعوبات تتعلق بطبيعة الجغرافية السياسية والبشرية للمنطقة المتعددة من خليج غينيا إلى الساحل والصحراء، ذلك أن التعقيدات الأمنية وانقساماتها القبلية الواسعة تنعكس على الوضع السياسي والأمني، وتصبح أكثر عمقاً وعظماً، كلما سيطرت إثنية معينة على السلطة، وفشلت في تحقيق العدالة الاجتماعية وإشراك الأثنية الأخرى في السلطة. ومن الناحية التاريخية، يجب الأخذ بعين الاعتبار أن منطقة الساحل هي منطقة مترابطة ومتداخلة سكانياً وسياسياً وجغرافياً، وبالتالي يجب وضع سياسة مندمجة وفعالة تعني عمق الترابط الأمني القائم تاريخياً بالمنطقة. إن هذا التشابك والترابط التاريخي هو

صراع إرادات وتوسع في جغرافية القتال الاستراتيجية الدولية والإرهاب في الساحل الأفريقي

مقتل 20 من الإرهابيين. ويبدو أن المواجهة المبررة مع التنظيمات الإرهابية المتنوعة، بمنطقة الساحل وبحيرة تشاد، تأخذ منعطفاً جديداً، يتمثل في قدرة «داعش» وتنظيمات أخرى على الوصول لمناطق ظلت محتكرة من طرف جماعة «بوكو حرام».

ويظهر هذا التوسع والتمدد القوات الخاصة الأمريكية بالنيجر، وبعثة الأمم المتحدة المكونة من 15 ألف جندي.

ويرى بعض الخبراء والمتخصصين في منطقة الساحل أن المعركة مع الجماعات الإرهابية يجب أن تنتقل إلى إنتاج استراتيجيات محلية من الدول المنقطة، وليس الانجرار وراء سياسة تقودها القوى الأجنبية. وفي الوقت نفسه، إعطاء البلدان الأفريقية بشكل عام وسائل دعم دولي حقيقي لمكافحة الإرهاب، ذلك أن الحرب على الإرهاب التي تتفوق عليها القارة الأفريقية، مما يحول معركة محاربة الإرهاب إلى معركة سياسية استراتيجية، تضارب فيها مصالح دول الساحل التي تعتبر أضعف حلقات القارة السمراء على مصالحي القوى العالمية التي تنظر للجماعات المتطرفة باعتبارها تهديداً لمصالحها الاستراتيجية والقومية.

وعلى كل، فإن تنامي المجموعات الإرهابية على الساحل أغرى القوى الأجنبية بزيادة وجودها العسكري بالمنطقة. وهذا التوجه دفع بعض الدراسات والأبحاث في الشأن الأمني الأفريقي إلى انتقاد الاستراتيجية العسكرية والأمنية المتبعة حالياً، وطرح ضرورة إجراء تعديلات جذرية على الاستراتيجية الدولية، حتى لا تتهم بأنها تدخل للسيطرة على كامل منطقة الساحل، من البحر الأحمر إلى ساحل المحيط الأطلسي، دون أن تستقر هذه السيطرة عن دحر قريب تام للمجموعات الإرهابية المتعددة بالمنطقة.

ويبدو أن المواجهة المبررة مع التنظيمات الإرهابية المتنوعة، بمنطقة الساحل وبحيرة تشاد، تأخذ منعطفاً جديداً، يتمثل في قدرة «داعش» وتنظيمات أخرى على الوصول لمناطق ظلت محتكرة من طرف جماعة «بوكو حرام».

ويظهر هذا التوسع والتمدد القوات الخاصة الأمريكية بالنيجر، وبعثة الأمم المتحدة المكونة من 15 ألف جندي.

ويرى بعض الخبراء والمتخصصين في منطقة الساحل أن المعركة مع الجماعات الإرهابية يجب أن تنتقل إلى إنتاج استراتيجيات محلية من الدول المنقطة، وليس الانجرار وراء سياسة تقودها القوى الأجنبية. وفي الوقت نفسه، إعطاء البلدان الأفريقية بشكل عام وسائل دعم دولي حقيقي لمكافحة الإرهاب، ذلك أن الحرب على الإرهاب التي تتفوق عليها القارة الأفريقية، مما يحول معركة محاربة الإرهاب إلى معركة سياسية استراتيجية، تضارب فيها مصالح دول الساحل التي تعتبر أضعف حلقات القارة السمراء على مصالحي القوى العالمية التي تنظر للجماعات المتطرفة باعتبارها تهديداً لمصالحها الاستراتيجية والقومية.

ويظهر هذا التوسع والتمدد القوات الخاصة الأمريكية بالنيجر، وبعثة الأمم المتحدة المكونة من 15 ألف جندي.

ويرى بعض الخبراء والمتخصصين في منطقة الساحل أن المعركة مع الجماعات الإرهابية يجب أن تنتقل إلى إنتاج استراتيجيات محلية من الدول المنقطة، وليس الانجرار وراء سياسة تقودها القوى الأجنبية. وفي الوقت نفسه، إعطاء البلدان الأفريقية بشكل عام وسائل دعم دولي حقيقي لمكافحة الإرهاب، ذلك أن الحرب على الإرهاب التي تتفوق عليها القارة الأفريقية، مما يحول معركة محاربة الإرهاب إلى معركة سياسية استراتيجية، تضارب فيها مصالح دول الساحل التي تعتبر أضعف حلقات القارة السمراء على مصالحي القوى العالمية التي تنظر للجماعات المتطرفة باعتبارها تهديداً لمصالحها الاستراتيجية والقومية.

ويظهر هذا التوسع والتمدد القوات الخاصة الأمريكية بالنيجر، وبعثة الأمم المتحدة المكونة من 15 ألف جندي.

* أستاذ زائر للعلوم السياسية - جامعة محمد الخامس

هل يمكن إقناع إيران بالإقلاع عن التدخين؟

البيئة الدولية بما فيها أوروبا وروسيا والصين تعامل إيران بمعايير مختلفة، وهنا يجب بذل كثير من الجهد الدبلوماسي لبناء تحالف دولي واسع يتسم بالجدية تجاه إيران. ولو كنت مكان إيران ورايت هذا التناقض في المواقف لما عولت على ذلك كثيراً.



مأمون فندي

العنصر الثالث في تغيير السلوك إقناع الدولة المدخنة بأن التدخين ضار بالصحة، وحتى هذه اللحظة لم تسمع إيران رسالة كهذه، ولم يشرح لها أحد معنى عبارة ضار بالصحة وتكلفتها على الجسد السياسي الإيراني. حتى توبات دوناد ترمب والتحرك الرمزي للقطع البحرية والقوات لا يوحيان بجدية. فمسرحة العمليات بمقدد انتقد البعض ببارك أوباما عندما تراجع عن ضربها باليمن ولبنان.

النظام في سوريا بعد إرساله المعدات الحربية ذاتها، وموقف دونالد ترمب الأخير تجاه إيران وتراجعه في الدقائق الأخيرة لا يختلف كثيراً عن موقف أوباما تجاه سوريا.

النقطة الأساسية في هذا المقال هي أنه يمكن إقناع إيران بالإقلاع عن التدخين إذا توافرت الشروط الثلاثة سالفة الذكر. التيه في تغيير السلوك، الحزم في البيئتين الدولية والإقليمية وجدية الرسالة التي تقول إن تبني الإرهاب يضران سياسة الأمن والصحة العالمية، على خلفية أزمة تعيشها الديمقراطيات الغربية كما أزمات في القيادات وفي صناعة القرار. على هذه الخلفية، تجدر مقارنة الأحداث التي تجري ضمن دائرة التوتر الأميركي الإيراني الراهن للبحث في دلالاتها وهي:

كان بعيداً عن العقلانية، وأن ما حققته من نجاحات سواء في الحرب العراقية الأخيرة؛ أي الحرب على أفغانستان، كانت نتائج غير محسوبة لسلك أميركا الذي صب دونما قصد في المصلحة الإيرانية، حيث فاقنا لا نجد الصرامة ذاتها أو في العراق وأفغانستان مروراً باليمن ولبنان.

الشرط الثاني لتغيير السلوك هو تغيير البيئة الإقليمية، فرغم صرامة التحالف العربي في موقفه من قطر ومقاطعتها، فاقنا لا نجد الصرامة ذاتها أو في العراق وأفغانستان مروراً باليمن ولبنان. الشرط الثالث لتغيير السلوك هو تغيير البيئة الإقليمية، فرغم صرامة التحالف العربي في موقفه من قطر ومقاطعتها، فاقنا لا نجد الصرامة ذاتها أو في العراق وأفغانستان مروراً باليمن ولبنان. الشرط الثالث لتغيير السلوك هو تغيير البيئة الإقليمية، فرغم صرامة التحالف العربي في موقفه من قطر ومقاطعتها، فاقنا لا نجد الصرامة ذاتها أو في العراق وأفغانستان مروراً باليمن ولبنان.

قسمت من قبل الشرق الأوسط إلى دول مدخنة وأخرى غير مدخنة، ولم تحسب لخانة أخرى لدول لا تدخن السجائر، بل إنها تدخن الشيعة، وفي هذه الخانة تقع إيران، كزعيم لمخني الشيعة؛ ليس في الشرق الأوسط فقط وإنما في العالم، ومع ذلك أنا من الذين يعتقدون أنه من الممكن إقناع طهران بالإقلاع عن التدخين. ولكن السؤال الأهم: هو كيف؟

بداية الدول المدخنة (rogue states) كانت وبعد نهاية الحرب الباردة، هي أهم تهديد للولايات المتحدة، وأحياناً كان تهديدها أكبر من الانتحار السوفياتي، وذلك لأن الدول المدخنة لا تلتزم بأي قاعدة من قواعد العلاقات الدولية، وهي معظمها دول لا تتمتع بالعقلانية في السلوك وقد تسهم في انتشار الأسلحة الفتاكة، وكذلك رعاية الإرهاب، الهيمنة.

تبقى دول المنطقة المعني الأكبر بما يقصد ما كرهه في مناسبة بأن هدفه الرئيس هو التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران أفضل من الاتفاق السابق، متناسياً كلياً مطلب تغيير السلوك الإيراني إن لجهة دعم الإرهاب أو التدخل في الحرب السورية غير مشجعة في ظل واقع العالم الغربي والوطني في الشرق الأوسط السياسي العربي. هذا درس، معطوف على دلالات مسار الأزمة، يستدعي من حلفاء واشنطن الإقليميين موقفاً لجهة إدراك أن أميركا لن تدخل في مواجهة عسكرية مباشرة مع طهران، وصلباً لجهة الضغط للمشاركة في أي مفاوضات بين الطرفين لضمان أن يكون مطلب وضع حد لتدخلات إيران في المنطقة والحد من ولائها للمهدد لكن دولها أولوية على أجندتها. المطلوب اليوم حزمة برامج مادية تعي الممكن وكيفية الوصول إليه وتدرك المستحيل وكيفية التعامل مع تبعاته.

حول التوتر الأميركي الإيراني

بشكل فاعل في المنطقة، لا سيما في ظل وجود إدارة محسوبة على «صقور» الحزب الجمهوري. رابعاً: لعل ما نانس أخيار التوتر الإيراني الأميركي هي أخبار التباين بين الرئيس الأميركي وإدارته، ففي وقت يدعو فيه الرئيس إلى صقفة مع الإيرانيين قد تقتصر على الحد من طموح إيران النووي، يبدو فريقيه يطلب في العلن بتغيير سلوك النظام ويتمنى سراً إزالة النظام نفسه. إذا كان هذا التباين يؤدي اليوم صورة الولايات المتحدة ويشك في صلاية سياستها وأهدافها، فما بالك بالآثر الذي سيتركه على طاولة المفاوضات إن جرت أو على ساحة المعركة إن وقعت؟



سام منسي

خامساً: تأسيساً على ما سبق، الخوف من أن يكون الرئيس يقصد ما كرهه في مناسبة بأن هدفه الرئيس هو التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران أفضل من الاتفاق السابق، متناسياً كلياً مطلب تغيير السلوك الإيراني إن لجهة دعم الإرهاب أو التدخل في شؤون الدول الأخرى. إن كان الأمر صحيحاً فتداعياتها على المنطقة ستكون وخيمة.

سادساً: أظهرت الأزمة أيضاً تباين الولايات المتحدة مع حلفائها لا سيما في «الناطو» وأكثر من دولة أوروبية. ما يصدر عن هؤلاء الحلفاء حمل في طياته انتقاداً للسياسة الأميركية حتى وصل الأمر ببعضهم إلى التشكيك في صدقية التهمة التي وجهتها إلى إيران بالوقوف وراء هجمات بحر عمان الأخيرة. يضاف إلى ذلك إعلان الدول الأوروبية في أعقاب اجتماع فيينا الأسبوع الماضي أنها ستدرس سبل تنفيذ البات التجارة مع إيران، في حين اعتبرت هذه الأخيرة أن

أولاً: أعلن الرئيس الأميركي أنه تراجع عن شن هجوم على أهداف إيرانية رداً على إسقاط الطائرة الميصرية الأميركية قبل عشر دقائق من تنفيذها، مبرراً تراجعها بعد الضحايا المرتفع بسبب سيقوعه الهجوم، معتبراً أنه لا يتوازى مع إسقاط طائرة لا طاقم على متنها. قد يكون في

التراجع بعض من حكمة وترؤف، إلا أن الانطباع الذي تركته سعة صدر الإدارة الأميركية تجاه الاستفزازات الإيرانية هو مضرب في سياسة التردد التي بدأت مع أوباما عندما تراجع عن محاسبة النظام السوري إثر استخدامه السلاح الكيميائي ضد شعبه، واستمرت مع الإدارة الحالية التي اكتفت بردود «صوتية» والأمثلة كثيرة تمتد من سوريا وتركيا وصولاً إلى فنزويلا.

ثانياً: إن مسار الأحداث وردود الفعل عليها أعطت انطباعاً بأن إيران باتت خصماً كبيراً، تتطلب مواجهتها والتبصر الثاني. حجج كثيرة سؤقت لتبرير سياسة عدم الرد الأميركية بدءاً من أن الجيش الأميركي معد لمحاربة دول كبرى أكثر من الدول في حروب صغيرة على غرار حربي أفغانستان والعراق، إلى تبعات اندلاع حرب بين الطرفين على دول الجوار وما قد تعرض له الملاحة البحرية العالمية إضافة إلى تحريك إيران أنزعتها في الدول العربية والعالم لإحداث اليليلة، وصولاً إلى الذبول الدراماتيكية لسقوط النظام في بلد كبير ومتنوع كإيران. بغض النظر عن أحقية هذه الحجج من عدمها، يبقى أن الانطباع الذي أعطته هو صعوبة لجم إيران والحد من تمددها في المنطقة.

ثالثاً: نتيجة لهذه السياسة تراجع الثقة بنية الولايات المتحدة التدخل

المستعد بتصدر الأخير مع سبل من المقاتلات والتحالف حول ما لاتها: حرب ام مفاوضات أم مراوحة؟ بمعزل عما ستفضي إليه هذه الأزمة. ما يهمننا تناوله هو رصد دلالات مسار أحداثها. في الواقع يسبق تاريخ تازم العلاقات الأميركية الإيرانية جراء الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وفرض واشنطن عقوبات متصاعدة على طهران، ليعود إلى اندلاع الثورة الإسلامية في إيران عام 1979. وما الأزمة التي نشهدها اليوم سوى حلقة من سلسلة أزمات شكّلت تاريخ العلاقة بينهما منذ أربعة عقود ونصف. إلا أن الاختلاف بين أزمة اليوم وأزمات الأوس يعود إلى التغييرات الجذرية التي طرأت على المنطقة والعالم، نتختفي على سبيل التذكير بتعداد الأوس منها:

تسود الفوضى جزءاً من العالم العربي جراء سقوط بعض الأنظمة وعدم وجود البديل وتفكك بعض الدول نتيجة للحروب الداخلية التي نشهدها وسط تدخل اجنبي غير مسبوق؛ وتصاعد جموح الجماعات الجهادية في ظل توتر مذهبي لم تر المنطقة مثيلاً له في تاريخها الحديث، يقابله تصاعد نفوذ المنظمات الخارجة عن الدولة وأغلبها إيراني المنشأ والتمويل في أكبر دليل على نجاح إيران في تصدير ثورتها ومد نفوذها في المنطقة؛ وانهار النظام الإقليمي في ظل عدم وجود ضابط دولي وتصخم أدوار دول بقله ضومر أدوار دول أخرى؛ وانحزاز النظام العالمي وسط شبه انكفاء أميركي وتصاعد أدوار روسيا والصين وضعف أوروبا، على خلفية أزمة تعيشها الديمقراطيات الغربية كما أزمات في القيادات وفي صناعة القرار. على هذه الخلفية، تجدر مقارنة الأحداث التي تجري ضمن دائرة التوتر الأميركي الإيراني الراهن للبحث في دلالاتها وهي:

ليبيا أمام مفترق خطير

وحتى هذا صعب تنفيذ لأن الأحداث اقتبت أن لا أحد من الأطراف المتنازعة قادر على تقديم ضمانات بعدم انتهاكه وخرقه.

قد يكون لجهود المجتمع الدولي جدوى في حالة توفر نوايا لدى المتنازعين بتعبير عن رغبة في وقف التحارب. وما لم يتحقق ذلك، فليس بمقدور الوساطة الدوليين إجبار تلك الأطراف على الجلوس والتفاوض.

ليبيا، حالياً، تقف أمام مفترق طرق مختلف وخطير على المستويات كافة، ومن الممكن أن يقود إلى ظهور سيناريوهات سياسية لا تحمد عقباها، وتزيد من مستوى جريان أنهار الدم، وتخريب البنايا.

الأمنيات وحدها لا تكفي لوقف تدهور الأوضاع في ليبيا، ما لم يكن مصحوبة بأفعال في الواقع تحول بيننا وبين الانهيار، وعض الأصابع ندماً.

سياسي رمزي، على اعتبار أنه الكيان السياسي التنفيذي المعترف به دولياً، أي واجهة ضرورية لإضفاء شرعية على جماعات مسلحة تقف وراءه بادعاء حمايته، وهي لا تملك شرعية إلا قوة الأمر الواقع.

أجزاء العنينة العسكرية لن تكون رخيصة الثمن، وسيستولى المصرف المركزي دفعها على حساب أشياء أخرى أكثر الحاحاً وأهمية وأسباباً لحاجات المواطنين، ورفع المعاناة عنهم، ومحاولة إيجاد حلول لمشكلاتهم اليومية التي تزداد تفاقمًا يوماً بعد يوم، ابتداءً من جميع القمامة، مروراً بتوفير المياه والسبولة، وانقطاع الكهرباء، وتوفير الأمن والأمان.

ما نستطيع الوساطات الدولية أو الإقليمية فعله سيكون محدوداً، لكن بإمكانها لو توفرت النوايا إجبار الأطراف المتنازعة على وقف إطلاق نار،

الهجوم، ووصلت قواتها مدينة غريان. وهذا النصر العسكري المكلف - بشريا وعسكريا ومالياً - جعل قادتها على مسافة أبعد من غرف وموائد التفاوض، على أمل استكمال الزحف العسكري إلى كل المناطق، في غرب البلاد، التي يحتمل منها عودة التصعيد العسكري، من قبل قوات الجيش، مستقبلاً.

إحدى نتائج الحرب الأخيرة أن حكومة المجلس الرئاسي، بقيادة السيد فائز السراج، تعرضت لأول مرة لتهديد عسكري حقيقي يهدف إلى القضاء على اتفاق الصخيرات السياسي ومرجحاته، ومن أهمها المجلس الرئاسي، النتيجة الأخرى هي أن صد قوات الجيش، ومنعه من تحقيق دخول طرابلس، والسيطرة على مقدرات الأمور في البلاد، أدى إلى تفاقم قوة الجماعات المسلحة سياسياً، وأضعاف المجلس الرئاسي، وربما فقدانها كلية ما كان له من حضور

المركب على صخور شواطئ صخرية مميتة أمر غير مستبعد، وليس غريباً كذلك، أذنين في الاعتبار ما حدث في كثير من تجارب الأمم والشعوب الأخرى التي قادتها الظروف إلى الدخول في

اتفاق حروب أهلية مهلكة. بند العودة إلى موائد التفاوض برعاية دولية بين أطراف النزاع ليس مستبعداً، لكن فرص حدوثه قريباً لا تبدو في الأفق، حسب ما تؤكد الواقع على الأرض. وبالتالي، فإنني شخصياً أميل إلى توقع سعي كل الأطراف إلى حل خلافاتها بقوة السلاح.

من جهة أولى، فإن السيد المشير لن يقبل حالياً بالدخول في أي مفاوضات، بل سيبسعي إلى تجميع قوته من جديد، والعودة إلى ميادين المعارك، على تحقيق انتصار يمنحه فرصة العودة إلى المفاوضات من موقع أفضل وأقوى. ومن جهة أخرى، فإن الحرب

المستوى العسكري. وعلى المستوى السياسي، فإن نتائج هذه الحرب قد زادت من فرص تفتت ما تبقى من النسيج الاجتماعي. واعتقد أن مسألة إعادة توزيع مداخل الثروة النفطية ستكون الباب الذي ستدخل منه ليبيا - غرباً وشرقاً وجنوباً - إلى هذه المرحلة، أذنين في الاعتبار سيطرة قوات الجيش الوطني على الحقول والموانئ النفطية في شرق البلاد.

ويمكن القول إن ليبيا بعد هذه الحرب تقف أمام مفترق طرق صعب، تقود مساراته إلى كثير من الاحتمالات، ليس من بينها خيار التفاوض والوفاق والسلام، الأمر الذي يشير إلى أن المسافة بين المركب الليبي ومرقا الأمان والسلام ازدادت كثيراً، بعد ما يقرب من تسع سنوات مريرة من وجودها في عرض بحار خطيرة، وأن احتمال تحطم هذه

الحرب التي نشبت يوم 4 أبريل (نيسان) الماضي، من قبل قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بغرض القضاء على الجماعات المسلحة في طرابلس، ابتدأت بدخول قوته، من دون إطلاق نار، إلى مدينة غريان، في جبل نفوسة، على بعد 80 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة.

في اليومين الماضيين، استردت قوات حكومة الوفاق المدينة بعد قتال دموي عنيف، وأجبرت قوات المشير حفتر على التقهقر والانسحاب، مخلفة وراءها القتلى والأسلحة والخاثر. اعتقد أن خسارة قوات المشير مدينة غريان، على الوجه الذي تم، وما تركته من قتلى وجرحى، وما صدر حولها من اتهامات ضد قوات حكومة الوفاق بارتكاب جرائم حرب سيقود النزاع الليبي - الليبي إلى مرحلة أخرى أكثر تعقيداً وعنفًا ودموية على

السعي إلى الرخاء

من الترتيبات ما يساعدها على مواجهة هذا الخطر المباشر، النشاط، والأني. من هذه الإجراءات بناء تحالفات إقليمية تعهد ميزان القوى، وتجمع بين من مصلحتهم مواجهة القوى التوسعية، ومن في مصلحتهم تحقيق استقرار ورخاء يضمن لهم القدرة على تحريك مجتمعاتهم في اتجاه العصر الحديث.

جهد الجماعات الدينية والأفعال المبالغة السياسية لأفعالهم وتحالفاتهم على مدى العقود السابقة لا يفهم من المسؤولية، كما أنه لا يغير الأمر الواقع حالياً، وطريقة التعامل معه. السياسة هي ما يحدث على الأرض، وليس في الأمانيات. قطار التحالف «السعي إلى الرخاء» سيضي برغبة سيادة لمن يريد. إن يجبر أحد على قطع ذكارة، لكن اختيار قطار آخر لن يغير جدول الانطلاق. أو على الأقل هكذا أفهم ديناميكية السياسة.

مع استمرار المقاومة والأمل. تبقى الحقيقة الغائبة عن هذا الجدول. أن مسار الأحداث والصراعات التي ساهمت فيها جماعات دينية واستخدمت فيها فلسطين شعاراً - قد قادت إلى تغول قوى إقليمية توسعية. «حزب الله» عمل لصالح إيران، جماعة «الجهاد» الفلسطينية أنحازت إلى إيران، أما «حماس» الفلسطينية فغيرت انحيازاتها بين المحور الفارسي والمحور العثماني. جماعة «الإخوان المسلمين» الجماعة الأم، شاركت مشاركة فعالة في تغول الحلف العثماني، لم تعد حتى تحاول إخفاء ذلك أو توريثه. بل جعلت من إسطنبول مقراً علنياً لقيادة الحرب. هذه التطورات الواقعية جعلت الدول الوطنية في المنطقة تدرك أن الأطراف الفاعلة في فلسطين وضعت ثقلها في كفة خصوم إقليميين توسعيين، خطرهم مباشر وواضح. وأن على الدول الوطنية الآن أن تتخذ

السلام - هي الجانب الذي نعرفه من الخطّة. وهي ما تملك التعليق عليه. الراضون لهذه الفكرة مبدئياً يقولون إنها تعني إسرائيل من الضغط الحاصل طالما هي بعيدة عن السلام.

المؤيدون لها يقولون إنها لا تعارض مع عملية السلام، بل تحفز عليه، بتشجيع الأطراف على رؤية العالم الذي يصنعه، وإثبات قدرتهم على التعايش. بعدها لن يكون «التقسيم الإداري» لمناطق الحكم هو المسطر على أذهانهم. من وجهة نظر المؤيدين، الخيار بين حالين: السير في مفاوضات السلام، مع ضئك معيشي وانهاز للثقة. أم السير في مفاوضات السلام مع حالة معيشية أفضل وبناء للثقة.

من وجهة نظر المعارضين، الخيار بين حالين: تعثر في السلام بلا أمل في استمرار المقاومة لاسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني. أم تعثر في السلام

ديمقراط يساوس بإصرار التوصل إلى حل. الأول كان جيمي كارتر الذي شهد توقيع معاهدة السلام المصرية والإسرائيلية قبل أربعين عاماً كاملة. ورفض الفلسطينيون المشاركة، وبنيت المانعة حملة تحرض على الرئيس السادات أفضت في الأخير إلى اغتياله. بيل كلينتون مستولى على الجانب الفلسطيني مستولى الفشل. وبعده لم يحاول رئيس أميركي بذل جهد في هذا الاتجاه. صحيح أن الجمهوري جورج بوش كان أول رئيس أميركي يتبنى سياسة أميركية صريحة تقوم على حل الدولتين، لكنه لم يسهل لها، ووفاء ياسر عرفات صارت «حماس» صاحبة القول الأقوى في فلسطين وجاء بعده براك أوباما فلم يبذل مجهوداً يذكر.

هذا متوقع، وطبيعي، لكن يبدو أن مشكلة الفلسطينيين الحقيقية كانت شهادة بيل كلينتون، الطرف الراعي للمفاوضات، وثاني رئيس

جانب الفلسطينيين منح اليمين الإسرائيلي مصادقية لرايهم السابق: الفلسطينيون لا يريدون السلام، ولا يمكنهم القيادة التي تستطيع أن تجمعهم على حل وسط. كما أثبت لفلسطينيين رايبهم السابق: أن الإسرائيليين ليسوا مستعدين للسلام بناء على حدود 1967. لن يفاوضوا على القدس، ولن يفاوضوا على عودة اللاجئين. رغم الشرعية الدولية المؤيدة. كلا الطرفين المشاركين في تلك الجولة من التفاوض اتهم الآخر بالرضوخ للمتشددين داخل بلاده. الفلسطينيون اتهموا الإسرائيليين بالرضوخ للرؤية اليمينية. والإسرائيليين اتهموا الفلسطينيين بالرضوخ للإسلاميين. وتضييع فرصة أخرى لن تعوض.

هذا متوقع، وطبيعي، لكن يبدو أن مشكلة الفلسطينيين الحقيقية كانت شهادة بيل كلينتون، الطرف الراعي للمفاوضات، وثاني رئيس



جمعة يوكليب

الأخيرة عملت على توحيد الجماعات والميليشيات المسلحة في مدينتي طرابلس ومصراتة لصد ما تواجهه من خطر كان سيحققها. وبالتالي، لجأت إلى تاجيل ما بينها من خلافات وتناقص، ووقفت صفاً واحداً، واستطاعت في البداية صد الضربة الهجومية الأولى الشديدة، ثم انتقلت من مواقع الدفاع إلى



خالد البري

خطوته الأولى تضافر المصالح الاقتصادية. أو لنقل إنه مقتنع أن هذا هو الاختيار الحقيقي للنوايا. حيث «حماس» صاحبة الصوت الأعلى في الفلسطينيين، موقفاها الرسمي حتى الآن يشبه الموقف الإيراني، والموقف الدعائي الإخواني: القضية قضية دينية، وليست قضية شبر هنا أو متر هناك. هذه الفكرة فقط - الرخاء طريق

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الهاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الهاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الهاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>رقم الهاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114401440</p>	<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

العقوبات



أوساكا ومجلس إدارة العالم

واستقطاب المزيد من الدول إلى قطار التقدم المتجه نحو المستقبل. في أوساكا، لازمني شعور بان القيمة التي تعقد في اليابان أكثر أهمية من سابقها التي عقدت في الأرجنتين العام الماضي. والأسباب كثيرة؛ إنها قمة تعقد في هذا العمق الآسيوي الذي يتكاثر الحديث عن أنه سيكون قريباً قلب العالم ومحرك تقدمه، مع كل ما يمكن أن يعنيه ذلك على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. فانتقال الثقل الاقتصادي إلى هذا الجزء من العالم الواعد من الحرب العالمية الثانية، وكذلك من ركاز الاتحاد السوفياتي. ثم إن القمة عقدت في وقت لاحت فيه نذر حرب تجارية بين أمريكا والصين، وهي حرب يهدد اندلاعها بإمكان إطلاق حرب باردة جديدة على مستوى العالم، خصوصاً بعدما حرص فلاديمير بوتين على بلورة محور روسي - صيني بات يمكن تلمسه من الأزمات الإقليمية وصولاً إلى طاولة مجلس الأمن. وينهب خبراء إلى القول إن الصين ستكون بالنسبة إلى الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي الجديد، مع فارق هائل يتمثل بأنها قاطرة هائلة، سكانياً واقتصادياً.

سرتت أوساكا الأضواء من كل المدن حين انعقد مجلس إدارة العالم على أرضها. أدار ذلك الاجتماع ببراعة واضحة، خصوصاً حين أعطى الأولوية لإعاش الحوار الأمريكي - الصيني. نالت أوساكا حستها وفرصتها. والأز، على الرياض أن تستعد لموعدها الكبير.

وأن شعوراً بترايط المصائر يتحكم بالنهاية في قراراتهم، مهما اشتدت رياح التنافس، وضاعفت تضارب السياسات من وطأتها. ففي هذا الكوكب المعولم، لا تستطيع الابتهاج لأن اقتصاداً كبيراً منافساً يغرق، لأنك مضطر إلى المشاركة في دفع فواتير الغرق. ولعل هذا الشعور هو ما يرغم الأطراف المتنافسة على تبريد مفرداتها، والبحث عن تسويات في منتصف الطريق أو أقرب النقاط إليه. تلقى الخلافات السياسية بتقليلها لدى مناقشة الملفات، لكن الخوف من العودة إلى الأزمات المالية الحادة والانهيابرات الاقتصادية يلجم

من المهرجان الخطابي الذي تشكله الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث يذهب كثيرون للترويج لسياساتهم، وتذهب الدول الضعيفة لذرف دموعها، وهو أهم بالتأكيد من القمم الجهوية والإقليمية التي تشغل غالباً بضمغان القدرة على تطويع المفردات لتدبيح بيان ختامي أكثر من انشغالها بمعالجة فعليّة للازمات والتوترات، ثم إنها تجعجج تتقدم فيه هيبة الأرقام على المواهب الخطابية والحروب الكلامية. لكن لا مبالغة في القول إن قمة العشرين تعني كل فرد من سكان القرية الكونية، سواء أقام في

يمكن القول إن بوتين عاد راضياً هو الآخر. أثبتت الأيام أنه شريك لا بدّ منه، رغم ضم القرم وزعزعة استقرار أوكرانيا والرد على اقتراب حلف الأطلسي من حدود بلاده برسائل موجعة واختراقات، وبينها التدخل العسكري في سوريا. ولي العهد السعودي عاد مرتاحاً هو الآخر. ستستضيف الرياض قمة سلمان إلى بلاده مرتاحاً إلى نتائج مشاركته في القمة؟ واضح أن أميركا لا تزال تحتل الموقع الأول في نأدي الكبح. التوترات التي تثيرها مفاجات ترمب لدى خصومه وحلفائه لم تخل من موقعها. لا تزال الاقتصاد الأول والألة العسكرية الأولى. ليليل أسلوب ترمب خطوط التحالف والخصومة بينها وبين دول العالم، لكن هذا الرئيس الذي جاء أصلاً من خارج القاموس التقليدي يجيد معالجات المفاجات بالمفاجات والصدمات. ويفعل مرونة متبادلة، تم كبح الإنزلاق نحو حرب تجارية مفتوحة، والإنفاق على استئناف المحادثات، وفاجا سيد البيت الأبيض حلفاءه الأوروبيين، حين اتخذ موقفاً متسامحاً من شركة «هواوي» العملاقة التي كان قبل أسابيع يتحدث عن خطورتها ويدعو إلى مقاطعتها. لهذا يمكن القول إن الرئيس الصيني عاد راضياً هو الآخر. ولم يضع ترمب الفرصة، فقد توج سباحته في أضواء أوساكا بمفاجاة مدوية، حين أصبح أول رئيس أمريكي يمشي، ولو بضع خطوات، على تراب بلاد كيم إيل سونغ.

هل حصل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من قمة أوساكا على ما كان يخطط له أو يرضيه؟ وهل عاد الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى بلاده مرتاحاً إلى تجنب الحرب التجارية مع أميركا أو إرجائها؟ وهل رجع الرئيس فلاديمير بوتين إلى الكرملين راضياً عن نتائج مشاركته وإطلالته؟ وهل عاد الأمير محمد بن سلمان إلى بلاده مرتاحاً إلى نتائج مشاركته في القمة؟ واضح أن أميركا لا تزال تحتل الموقع الأول في نأدي الكبح. التوترات التي تثيرها مفاجات ترمب لدى خصومه وحلفائه لم تخل من موقعها. لا تزال الاقتصاد الأول والألة العسكرية الأولى. ليليل أسلوب ترمب خطوط التحالف والخصومة بينها وبين دول العالم، لكن هذا الرئيس الذي جاء أصلاً من خارج القاموس التقليدي يجيد معالجات المفاجات بالمفاجات والصدمات. ويفعل مرونة متبادلة، تم كبح الإنزلاق نحو حرب تجارية مفتوحة، والإنفاق على استئناف المحادثات، وفاجا سيد البيت الأبيض حلفاءه الأوروبيين، حين اتخذ موقفاً متسامحاً من شركة «هواوي» العملاقة التي كان قبل أسابيع يتحدث عن خطورتها ويدعو إلى مقاطعتها. لهذا يمكن القول إن الرئيس الصيني عاد راضياً هو الآخر. ولم يضع ترمب الفرصة، فقد توج سباحته في أضواء أوساكا بمفاجاة مدوية، حين أصبح أول رئيس أمريكي يمشي، ولو بضع خطوات، على تراب بلاد كيم إيل سونغ.

لا يزال من المبكر إعلان أكرم إمام أوغلو «إردوغان الجديد»، لكن استعداد أعداد كبيرة للغاية من الأتراك والمتابعين للشأن التركي للقيام بذلك ينبغي أن يثير قلق «إردوغان القديم». للمرة الأولى على امتداد ما يقرب من عقدين، يقف أمام الرئيس رجب طيب أردوغان، منافس سياسي يملك قدرة مؤكدة على حشد الناخبين، في الوقت الذي يتحمل أردوغان وحده ذلك. لو أن أردوغان لم يصر على إعادة الانتخابات على منصب عمدة إسطنبول، لكان إمام أوغلو اليوم مجرد شخص نجح في التسلل إلى منصب عمدة إسطنبول من خلال 14000 صوت في وجه منافسه من حزب العدالة والتنمية القوي الذي يتزعمه أردوغان، بجانب جماعات معارضة أخرى. بدلاً من ذلك، أصبح بإمكان إمام أوغلو اليوم التباهي بتحقيقه فوزاً انتخابياً ساحقاً، بهامش تجاوز 800000 صوت، وبدعم من تحالف مناهض لحزب العدالة والتنمية.

وتعد النتيجة صغفة مدوية لإردوغان الذي جاء رد فعله متمثلاً في تحذير العمدة الجديد من أنه قد يمثل للمحاكمة لإهانتته المزعومة لحاكم إقليمي. وفي حال سجنه، سيفقد إمام أوغلو منصبه.

في هذه الانتخابات، خسر أردوغان ما يتجاوز مجرد ماء الوجه، وإنما كذلك أكبر مدن تركيا - إسطنبول التي تعتبر المحرك الاقتصادي للبلاد نظراً لأنها تشكل ثلث إجمالي الناتج الداخلي وخمس السكان وربع الإنفاق العام. تجدر الإشارة إلى أنه خلال الفترة من منتصف حتى أواخر عقد التسعينات تمكن أردوغان نفسه من استغلال توليه منصب عمدة إسطنبول - الدائرة الانتخابية الأهم في البلاد - كمنصة انطلاق نحو الزعامة الوطنية.

وتلقت التشابهات بين المسيرة السياسية للرجلين عند هذه المرحلة الانتباه. عام 1994، كان أردوغان سياسياً كاريزماً في أعين كل من المحافظين والديمقراطيين وجيل جديد من الأتراك يتطلع نحو مزيد من الفرص الاقتصادية بجانب الحريات الديمقراطية التي يتمتعون بها. وبالمثل، يعتبر إمام أوغلو سياسياً كاريزماً الشخصية يبلغ 49 عاماً ويجذب إليه أصوات جيل جديد أصابه السام من الجمود الاقتصادي ويشعر بالقلق حيال انحسار الحريات الديمقراطية. كما أنه أظهر مرونة أيديولوجية من الممكن أن توسع قاعدة شعبيته ما وراء الطبقات الحضريّة العلمانية إلى داخل المعازل الدينية المحافظة.

وجاء فقز أردوغان من منصب عمدة إسطنبول إلى الزعامة الوطنية بفضل قوة حزب العدالة والتنمية. في المقابل، لا يحظى حزب الشعب الجمهوري الذي ينتمي إليه إمام أوغلو بأي من هاتين الصفتين، ويبدو الحزب اليوم نسخة باهتة من الحزب الذي أسسه مصطفى كمال أتاتورك.

المؤكد أن إمام أوغلو سيتعرض لتريص في كل لفظة من جانب زعيم حشد السلطة التنفيذية بأكملها في يده، وهو ما يعطيه القدرة على تفويض الأجندة الاقتصادية للعمدة. في المقابل، يملك إمام أوغلو عدداً من السلع السياسية القيمة للغاية: المصادقية والشريعة والرخم، وأصبح يحظى اليوم باحتراف دولي لا يتمتع به سوى عمدة مدن عالمية كبرى مثل نيويورك ولندن. وإذا نجح أوغلو في استغلال هذه المزايا بمهارة، فإنه قد يتمكن من بناء قاعدة ناخبين وطنية له تحمله إلى الرئاسة. أيضاً، سيستفيد إمام أوغلو من استمرار وقوع أردوغان في عثرات سياسية، وسيحكون من بينها مضيه في تعهده باتخاذ إجراءات قانونية ضد العمدة المنتخب حديثاً. عام 1998، تعرض أردوغان نفسه للوعل من منصب العمدة والسجن لاستشهاده بإبانت من الشعر في خطبة سياسية، الأمر الذي اعتبر تحريضاً على الكراهية الدينية. الواضح أن اضطهاد عمدة يحظى بالشعبية يسهم في جعله شخصية وطنية أكثر نفوذاً. وإذا لم يتعلم أردوغان من ماضيه، فإنه من المحتمل أن يواجه تحدياً خطيراً من قبل إمام أوغلو في المستقبل القريب.

بوبي غوش*

عثرات أردوغان ونهوض أوغلو

صورة المتحلقين حول طاولة قمة العشرين تعطيك انطباعاً بأنهم أعضاء مجلس إدارة العالم... وأن شعوراً بترايط المصائر يتحكم في قراراتهم

لغة المواجهة، ويقدم لغة الصفقة أو التسوية. تكفي نظرة إلى المجتمعين في القاعة. بلدانهم تمثل نحو ثلثي سكان الكوكب، والنسبة نفسها من التجارة العالمية. في بلدانهم أقوى الاقتصادات، وأكبر الترسانات، وأكثر المختبرات تطوراً، وأفضل نظم التعليم، ولعل الأهم على الإطلاق أن بينهم من يقود هذه الثورة التكنولوجية الهائلة، وهذا التحول الرقمي المذهل. لهذا، لا يبدو غريباً إطلاق وصف نادي الأقباء على هذه القمم الدورية المعنية أصلاً باستمرار النمو الاقتصادي،

الكلام الدافئ الذي رده ترمب أمام الكاميرات، فقد كانت الحفاوة ظاهرة بالمشارك السعودي من الدولة المضيفة وقادة الدول الكبرى، وبينهم بوتين الذي سيرور السعودية في الخريف المقبل. وبدا واضحاً الارتياح الدولي الواسع لورشة الإصلاح والتحديث التي يقودها الأمير محمد بن سلمان. وكان شينزو أبي بين من حرصوا على تكرار الإشادة بها.

في مواكبة قمة العشرين، يشعر الصحافي بقدر من المهابة لا يحضر لدى متابعته اللقاءات الدولية الأخرى. فهذا الموعد صار أهم بكثير

عواصم المكتظة أو الأرياف العطشى إلى التقدم والازدهار. تعنيه لأن هذه القمة معنية بالاستقرار الاقتصادي والمالي، والتبادل التجاري والتنمية المستدامة والازدهار والاستثمار، ثم إنها قاطرة التقدم في عالم لم تعد الثورة فيه حدثاً ينتظر، بل أمراً يومياً تنجبه المختبرات، واضعة الدول والشعوب أمام خيار وحيد، هو اللهاث للتكيف مع عالم تتسارع وتائر التغيير فيه.

صورة المتحلقين حول طاولة قمة العشرين تعطيك انطباعاً بأنهم أعضاء مجلس إدارة العالم،

أميركا بين الأوليغاركية ونفوذ الطبقة الوسطى

نوح سميت*



الطبقة المتوسطة. ثالثاً، فإن الارتباط لا يعني بالضرورة السلبية، فمن الممكن أن يقدم السياسيون على فعل أشياء يعتقدون أنها ستخدم الاقتصاد كله، ويتصافد أنها ترضي رغبات المسورين. علاوة على ذلك، لا يمكن أن يكون غيلينز ويديج على خطأ، فقد جرى كثير من الأبحاث الأخرى، وخلصت إلى معظمها إلى أن الطبقة الوسطى، وليس استيعاب اللواقع هي صاحبة النفوذ الأكبر بالمشهد السياسي الديمقراطي.

عام 2014، عكف غيلينز ويديج على قياس علاقات الارتباط بين نتائج السياسات والميول لدى فئات متنوعة مقسمة حسب الدخل. وتوصلا إلى أن السياسات المتبعة كانت أكثر ارتباطاً بميول أصحاب الدخل الأعلى. وقد تعامل البعض مع هذه النتيجة باعتبارها مؤشراً على أن الأثرياء لهم كلمة نافذة على الصعيد السياسي الأميركي، بينما ليس هناك صوت للفقراء وبناء الطبقة المتوسطة. ومع ذلك، هناك كثير من الأسباب التي تدفع للتشكك في هذه النتيجة. أولاً، المجموعة التي وصفها غيلينز

السؤال الآن؛ ما مدى دقة هذا الطرح؟ بالنظر إلى التاريخ الحديث، هل كانت المساواة الكبرى عملية معززة لذاتها؟ في الواقع، القدر الأكبر من المساواة الاقتصادية داخل الولايات المتحدة تحقق في أواخر سبعينات شهدت تحولاً باتجاه التوجهات المحافظة المرتبطة بالسوق الحرة، وبلغت ذروتها في انتخاب رونالد ريغان عام 1980. في تلك الأثناء، تراجعت أرباح الشركات كخسبة من الاقتصاد إلى مستوى قياسي خلال فترة رئاسة ريغان الثانية، وظلت في

المتحدة عام 2019؟ ربما يكمن واحد من أكبر الاختلافات في نظرة المرء إلى السلطة، على سبيل المثال، في إطار انتقاد وجهه ساندرز مؤخراً إلى وارين، أعلن أن الشركات وقفت جوارها. ويبدو أن هذا الموقف يعكس وجهة نظر سائدة في أوساط الأميركيين الاشتراكيين دور حول أن تركز الثورة - على المستويين الفردي والخاص بالشركات - بجانب العملية السياسية. وتبعاً لهذا الرأي، تحولت أميركا اليوم إلى أوليغاركية ينعم في إطارها المليارديرات وجماعات الضغط الخاصة بشركات

ما زال المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية صاحب الحظ الأوفر، هو جو بايدن، المنتمي لتيار الوسط، لكن على اليسار هناك مرشحين يتنافسون على الإطاحة به. هما السيناتور اليزابيث وارين، والسيناتور بيرني ساندرز. وقد قضى الاثنان سنوات في الدعوة إلى زيادة الأجور والضرائب وفرض تنظيمات أشد صرامة على الشركات، بجانب مجموعة متنوعة من الأهداف الأخرى الساعية نحو تحقيق المساواة. ومع هذا، ثمة اختلاف شديد بين الاثنين فيما يتعلق بالموقف الأيديولوجي، في حين يعلن ساندرز بفخر أنه اشتراكي، تصف وارين نفسها بأنها «رأسمالية حتى النخاع».

في العقود الماضية، ربما كانت الهوة بين هذين الوصفين أكبر وأكثر وضوحاً، لكن اليوم لا يجادل الاشتراكيون داخل الولايات المتحدة كثيراً حول ما يتطلبه الأمر لإشعال ثورة، أو ما إذا كان ينبغي للعمال امتلاك شركات ومصانع. واللافت أن وارين تشعر بارتياح كاملة في وصف نفسها بأنها رأسمالية، في وقت تدعو لتأمين صحي تديره الحكومة وتمثيل للعمال داخل مجالس إدارة الشركات، ودعم الحكومة للصناعة. إذن، ما الذي يعنيه وصف اشتراكي أو رأسمالي داخل الولايات

خلص كثير من الأبحاث في معظمها إلى أن الطبقة الوسطى وليس الأثرياء هي صاحبة النفوذ الأكبر بالمشهد السياسي الديمقراطي الأمريكي

حالة ارتفاع مستمر - باستثناءات متقطعة خلال فترات الركود - منذ ذلك الحين. ورغم أن هذه الفئة تشمل طبقة المليارديرات التي يهاجمها الاشتراكيون، فإنها تشمل كذلك أشخاصاً يندرجون بالكاد تحت مسمى «أثرياء». ثانياً والأهم أن القائمين على الدراسة توصلا إلى وجود حالة ارتباط واضحة بين ميول هذه الفئة الميسورة وميول

كبرى بالقدرة على شراء السياسات التي يفضلونها. ويرى أنصار هذا الطرح أن فرض ضرائب على الثروات والأرباح لن يخلق مجتمعاً يتميز بقدر أكبر من المساواة المادية فحسب، وإنما كذلك أكثر ديمقراطية. ويثير هذا الرأي التوقعات بأن فرض ضرائب أعلى على الثروة والأرباح يمكن أن يؤدي لانتخاب قيادات حريصة على سن سياسات تحقق قدراً أكبر من التساوي.

حالة ارتفاع مستمر - باستثناءات متقطعة خلال فترات الركود - منذ ذلك الحين. ورغم أن هذه الفئة تشمل طبقة المليارديرات التي يهاجمها الاشتراكيون، فإنها تشمل كذلك أشخاصاً يندرجون بالكاد تحت مسمى «أثرياء». ثانياً والأهم أن القائمين على الدراسة توصلا إلى وجود حالة ارتباط واضحة بين ميول هذه الفئة الميسورة وميول

*بالاتفاق مع «بloomberg»

* بالاتفاق مع «بloomberg»

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

3 قارات | 11 دولة | 54 مشروعاً | 23% حصة المشاريع المتجددة | 3,500+ موظف

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية (تقليدية ومتجددة) | 4.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارتا | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

VISION 2030
Acwa Power
NOMAC

اقتصاد

الفالح: لا ضرورة لمزيد من التخفيضات «أوبك» تميل لتمديد اتفاق خفض إنتاج النفط 9 أشهر

فيينا، «الشرق الأوسط»
قال الفالح للصحافيين عندما سئل عما تفضله السعودية: «اعتقد على الأرجح تمديداً لتسعة أشهر»، وعندما سئل عن القيام بتخفيض أعمق قال: «لا اعتقد أن السوق بحاجة لذلك». وأضاف أن «الطلب بدأ يخف قليلاً، ولكن اعتقد أنه ما زال قوياً»، مؤكداً أنه يعتقد أن السوق ستوازن خلال ما بين ستة أشهر والتسعة أشهر المقبلة. ومن جهته أخرى، أوضح الفالح قبل ساعات من اجتماع مهم في فيينا، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس الأحد، إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، ستتمدد على الأرجح اتفاقها لخفض إنتاج النفط، والمعروف باسم اتفاق «أوبك+»، لمدة تسعة أشهر، وإنه ليس هناك حاجة للقيام بتخفيضات أكبر.

وقال الفالح للصحافيين عندما سئل عما تفضله السعودية: «اعتقد على الأرجح تمديداً لتسعة أشهر»، وعندما سئل عن القيام بتخفيض أعمق قال: «لا اعتقد أن السوق بحاجة لذلك». وأضاف أن «الطلب بدأ يخف قليلاً، ولكن اعتقد أنه ما زال قوياً»، مؤكداً أنه يعتقد أن السوق ستوازن خلال ما بين ستة أشهر والتسعة أشهر المقبلة. ومن جهته أخرى، أوضح الفالح قبل ساعات من اجتماع مهم في فيينا، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس الأحد، إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها بقيادة روسيا، ستتمدد على الأرجح اتفاقها لخفض إنتاج النفط، والمعروف باسم اتفاق «أوبك+»، لمدة تسعة أشهر، وإنه ليس هناك حاجة للقيام بتخفيضات أكبر.

في حسابها الرسمي على موقع «تويتر» أن الشراكة بين الرياض وموسكو تمهد الطريق لحفظ مصالح البلدين المنتجين للنفط والمستهلكين على السواء، وكذلك استمرار نمو الاقتصاد العالمي. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال في وقت سابق، إن روسيا اتفقت مع السعودية على تمديد الاتفاق مع «أوبك»، وذلك في الوقت الذي تتعرض فيه أسعار النفط لضغوط من جديد، نتيجة زيادة الإمدادات الأميركية وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

ويلتقي وزراء نفط «أوبك» اليوم الإثنين في فيينا، ثم يعقدون بعد ذلك محادثات مع منتجي النفط من خارج «أوبك» غداً الثلاثاء. ويأتي الاجتماع على وقع الوفرة في إمدادات النفط العالمية، وفق «أوبك» والوكالة الدولية للطاقة، وخفضت الوكالة توقعاتها للنمو في الطلب لعام 2019 للشهر الثاني على التوالي. وقال سهيل المزروعى وزير الطاقة الإماراتي، في حسابها الرسمي على «تويتر» إنه يأمل في نتائج مثمرة للاجتماعات. وكتب الوزير: «نتوقع اجتماعات مثمرة توصلنا إلى قرار يعيد للسوق البترولية توازنها عند مستويات المخزون المطلوبة». ويبدو أن وزير النفط العراقي ثامر الغضبان، أمس، إنه يتوقع تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي ما بين ستة أشهر وتسعة أشهر، وإن العراق يدعم جميع الجهود المبذولة المتعلقة بتوازن العرض والطلب. ومن جانبه، قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، إن بلاده لا تزال شريكة مؤثقة بماه منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). وأضاف في بيان لوزارة الطاقة نقلت عنه وكالة أنباء «بلومبرغ» إن «أوبك» والسعودية تلعبان دوراً رائداً في استقرار السوق النفطية، وتابع بأن «دول (أوبك)، وخصوصاً السعودية، خفضت الحصة الأكبر من حجم الإنتاج، وأعطت السوق المستوى اللازم من الثقة»، مضيفاً أن روسيا لا تزال شريكاً مؤثقة بماه منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في جهودها الرامية إلى استقرار سوق النفط.

وفي غضون ذلك، قالت ثلاثة مصادر مطلعة، إن اللجنة الفنية المشكلة من «أوبك» وغير الأعضاء، خلصت أمس الأحد إلى أن نسبة التزام منتجي النفط باتفاق خفض المعروض بلغت 163 في المائة في مايو (أيار) الماضي.

«التسويات الدولية» يحذر من استنزاف ذخيرة السياسات المالية «مركز ابتكار» للبنوك المركزية لمواجهة الـ«فين تك»

لندن، «الشرق الأوسط»
وافق بنك التسويات الدولية، أمس (الأحد)، على إنشاء «مركز ابتكار» ستعمل من خلاله البنوك المركزية معاً على نحو أوثق، في ظل التغييرات السريعة في التكنولوجيا المالية (فين تك)، وهو ما يثير قضايا مثل: الخصوصية العالمية، والمنافسة والأسواق والصفيرفة. والمتعلق بحماية الاستقرار المالي. وسبق أن دعا بنك التسويات الدولية، وهو بمنزلة مظلة للبنوك المركزية في العالم، الساسة إلى فحص تغلغل شركات التكنولوجيا المالية، والعلاقة إلى القطاع المالي عن كثب، وهو ما يثير قضايا مثل: خصوصية البيانات والمنافسة والأسواق والصفيرفة. وما زالت التفاصيل المتعلقة بالمركز الجديد محدودة. وقال بنك التسويات الدولية، إنه لا يستطيع ذكر تفاصيل تتعلق بمستويات الاستثمار أو تمويل كل من البنك الوطني السويسري وسلطة هونغ كونغ النقدية وسلطة سلفادور النقدية دعمهم للمبادر.

وقال توماس جوردان، رئيس البنك الوطني السويسري، إن البنك المركزي سيعزز جهوده لفحص التقنيات المالية الجديدة، مشيراً إلى أن «البنك الوطني السويسري يتابع بالفعل عن كثب الابتكارات التكنولوجية في المجال المالي، ويعمل بدأب في إطار مجتمع البنوك المركزي للتعرف مبكراً على التطورات ذات الصلة وتقييمها». ومن جهة أخرى، حث رئيس بنك التسويات الدولية، أوغستين كارستنز، البنوك المركزية الكبرى في العالم على توفير ذخيرتها لتباطوات المركز سيساعد البنوك المركزية في مواجهة أشد حدة، بدلاً من استنزافها سعيًا وراء زيادة النمو. وفي معرض تقديمه للتقرير السنوي للبنك الذي مقره سويسرا، ويعرف بالبنك المركزي للبنوك المركزية العالمية، أبلغ كارستنز الصحافيين أن أي تيسير نقدي ينبغي أن يُدرس بعناية مع الاقتصاد القدي العالمية، وخفض أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ الأزمة المالية قبل 10 سنوات. وقال كارستنز إنه في حين تضغط التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين على المعنويات الاقتصادية هذا العام، فقد استعادت دول متقدمة كثيرة معدلات النمو المتكئة أو تجاوزتها، ولم بعد التضخم بعيداً عن النطاقات المستهدفة. وتابع أن «السياسة النقدية ينبغي أن يُنظر إليها كعامل مساند، وليس كراس حربة في استراتيجية تحفيز نمو أعلى مستدام». وحذر كارستنز من أن الاستخدام المستدام قلس من تأثير سياسات مثل أسعار الفائدة السلبية أو التيسير الكمي، وقال متسائلاً: «ما قدر التحفيز الإضافي الذي ستحصل عليه بخصف الفائدة 25 نقطة أساس أخرى؟ الغلة ستتناقص من ذلك».

مؤشرات تباطؤ وانكماش للخدمات والمصانع ونمو جيد لـ«التعهد» بكين تخفف قيود الاستثمار الأجنبي مع الهدنة الأميركية

بيكين، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات الصينية أمس أنها ستخفف أو ترفع القيود على الاستثمار الأجنبي في 8 قطاعات جديدة بدءاً من 30 يوليو (تموز) الجاري بعد أن قررت واشنطن وبيكين إعادة المفاوضات في حربيهما التجارية. ويقول المستثمرون الأجانب في الصين إنهم يلقون معاملة غير منصفة ويتعرضون لقيود تشمل الكثير من القطاعات، بينها النقل البحري وأنابيب خطوط الغاز والسيما وخدمات الترفيه والاتصالات. وأعلنت وزارة التجارة ولجنة التخطيط الاقتصادي التي تحظى بنفوذ أن القيود على الاستثمار الأجنبي في هذه القطاعات المذكورة «سيتم تخفيفها أو إلغاؤها». ولدى الصين «قائمة سلبية» تحدد القطاعات المغلقة أمام الاستثمارات الخارجية أو الخاضعة لقيود مشددة. وفي 30 يوليو سيتم خفض تلك القائمة من 48 قطاعاً إلى 40 قطاعاً، حسب وزارة التجارة ولجنة التخطيط الاقتصادي.

ويأتي هذا الإعلان غداة لقاء بين الرئيس الصيني شي جينينغ ونظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش قمة مجموعة العشرين السبت اتفاقاً في ختامه على إعادة إطلاق المحادثات التجارية التي توقفت في مايو (أيار) الماضي. وتحوض الصين والولايات المتحدة حرباً تجارية منذ العام الماضي وفرضتا رسوماً جمركية على سلع بقيمة 360 مليار دولار. وطالب ترمب بكين بتطبيق إصلاحات هيكلية تضمن المساواة في المعاملة للشركات الأجنبية.

وفي وقت سابق من هذا الشهر وعد رئيس الوزراء الصيني لي كيكيانغ بفتح سوق بلاده أمام الشركات غير الصينية. وفي مارس (آذار) الماضي، أقرت الصين قانوناً يهدف إلى منح المستثمرين الأجانب مزيداً من الشركات الصينية نفسها في معظم القطاعات باستثناء الدرجة على «القائمة السلبية».

في غضون ذلك، وعلى صعيد المؤشرات الداخلية، أظهر مسح رسمي الأحد انكماش أنشطة المصانع في الصين أكثر من المتوقع في يونيو (حزيران) الماضي، بما يبرهن الحاجة إلى تحفيز اقتصادي في ظل تشديد الولايات المتحدة الضغوط التجارية. وحسب مسح مكتب الإحصاءات، سجل مؤشر مديري المشتريات الرسمي للقطاع غير الصناعي في الصين أكثر من المتوقع 54,2 نقطة في يونيو، لكنه ظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وتسهم الخدمات بأكثر من نصف اقتصاد الصين، ويزيد رفع الأجور من القدرة الشرائية للمستهلكين الصينيين. لكن القطاع تراجع في أواخر العام الماضي مع تباطؤ الاقتصاد. ونزل مؤشر مديري المشتريات أجرته «رويتزر»، توقع المحللون أن يظل المؤشر على جانب الانكماش، مرتفعاً قليلاً فحسب إلى 49,5 ليشير إلى استمرار الضغوط على الاقتصاد.

بينما أظهر مسح رسمي آخر تماسك أنشطة قطاع الخدمات بالصين في يونيو، رغم الضغوط المتزايدة على الاقتصاد بشكل عام جراء إجراءات تجارية أميركية أقسى. وهبط مؤشر مديري المشتريات الرسمي للقطاع غير الصناعي إلى 54,2 نقطة، من 54,3 نقطة في مايو، لكنه ظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وتسهم الخدمات بأكثر من نصف اقتصاد الصين، ويزيد رفع الأجور من القدرة الشرائية للمستهلكين الصينيين. لكن القطاع تراجع في أواخر العام الماضي مع تباطؤ الاقتصاد. ونزل مؤشر مديري المشتريات أجرته «رويتزر»، توقع المحللون أن يظل المؤشر على جانب الانكماش، مرتفعاً قليلاً فحسب إلى 49,5 ليشير إلى استمرار الضغوط على الاقتصاد.

بينما أظهر مسح رسمي آخر تماسك أنشطة قطاع الخدمات بالصين في يونيو، رغم الضغوط المتزايدة على الاقتصاد بشكل عام جراء إجراءات تجارية أميركية أقسى. وهبط مؤشر مديري المشتريات الرسمي للقطاع غير الصناعي إلى 54,2 نقطة، من 54,3 نقطة في مايو، لكنه ظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وتسهم الخدمات بأكثر من نصف اقتصاد الصين، ويزيد رفع الأجور من القدرة الشرائية للمستهلكين الصينيين. لكن القطاع تراجع في أواخر العام الماضي مع تباطؤ الاقتصاد. ونزل مؤشر مديري المشتريات أجرته «رويتزر»، توقع المحللون أن يظل المؤشر على جانب الانكماش، مرتفعاً قليلاً فحسب إلى 49,5 ليشير إلى استمرار الضغوط على الاقتصاد.

بينما أظهر مسح رسمي آخر تماسك أنشطة قطاع الخدمات بالصين في يونيو، رغم الضغوط المتزايدة على الاقتصاد بشكل عام جراء إجراءات تجارية أميركية أقسى. وهبط مؤشر مديري المشتريات الرسمي للقطاع غير الصناعي إلى 54,2 نقطة، من 54,3 نقطة في مايو، لكنه ظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وتسهم الخدمات بأكثر من نصف اقتصاد الصين، ويزيد رفع الأجور من القدرة الشرائية للمستهلكين الصينيين. لكن القطاع تراجع في أواخر العام الماضي مع تباطؤ الاقتصاد. ونزل مؤشر مديري المشتريات أجرته «رويتزر»، توقع المحللون أن يظل المؤشر على جانب الانكماش، مرتفعاً قليلاً فحسب إلى 49,5 ليشير إلى استمرار الضغوط على الاقتصاد.

روسيا رأس حربة محور تعزيز «العملات الوطنية» في مواجهة الدولار



موسكو، طه عبد الواحد
بعد الإعلان عن توقيع روسيا والصين اتفاقية حول اعتماد العملات الوطنية عوضاً عن الدولار لتسديد مدفوعات المبادلات التجارية بينهما، كشفت وزارة المالية الروسية أن الحديث يدور العمل على «اتفاق إطار» يجري دون أن تحدد موعد توقيعه رسمياً، ومتمى يتوقع بدء العمل به. وهذه ليست المرة الأولى التي تعلن فيها روسيا عن توقيع هذا الاتفاق مع الصين، إذ أشار له الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أعقاب محادثاته في موسكو مع نظيره الصيني مطلع الشهر الجاري، وقال إن البلدين وقعا اتفاق اعتماد العملات الوطنية في التبادل التجاري.

والمساعي للتحليل من حصة الدولار وزيادة حصة العملات الوطنية في تسوية مدفوعات المبادلات التجارية لا تقتصر بالنسبة لروسيا على التعاون مع الصين، إذ دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكرراً أخيراً دعوته لتوسيع دور العملات الوطنية واعتمادها رسمياً في مدفوعات التبادل التجاري بين دول مجموعة بريكس، هذا بينما تم تشكيل لجنة روسية -أوروبية لدراسة اعتماد العملات الوطنية عوضاً عن الدولار والاتحاد الأوروبي.

وفي تقرير موسع نشرته نهاية الأسبوع، قالت صحيفة «إزفستيا»، إن روسيا والصين اتفقتا على استخدام عملتيهما في التبادل التجاري. وقالت إن هذه الخطوة جاءت في إطار سياسة التقليل من الاعتماد على الدولار، أو ما بات يُعرف باسم سياسة «فك الارتباط بالدولار»، التي تنتهجها روسيا منذ العام الماضي، كاشفة أنها حصلت على المعلومات حول توقيع الاتفاق من نص رسالة وجهها سيرغي ستورنشاك، نائب وزير المالية الروسي إلى مجلس الدوما، يتحدث فيها عن هذا الأمر.

وأوضح ستورنشاك في رسالته أن الاتفاقية وقعها عن الجانب الروسي أنطون سيلوانوف النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية وزير المالية، وعن الجانب الصيني إي جان محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، في الخامس من الشهر الماضي. أي

أن الحديث يدور عن ذات الاتفاقية التي أعلنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن توقيعها خلال محادثاته في موسكو مع الزعيم الصيني شي جينينغ مطلع الشهر الجاري.

تصريحات المسؤولين الروس لاحقاً كشفت أن الاتفاقية لم تنجز بعد، وأن الحديث يدور حول اتفاق توصل له الجانبان بشأن توقيع الاتفاقية بهذا الصدد. وفي تصريحات له يوم أمس قال ستورنشاك إن الاتفاق بين روسيا والصين بشأن التسويات بالعملات الوطنية لا يزال «وثيقة إطارية (اتفاق إطار)»، مؤكداً أنه «هناك الكثير من العمل يتعين القيام به على أساسها، مثل تحديد البنود التحتية المالية للتنفيذ، وطرق الدفع وتكنولوجيا المعلومات» التي ستعتمد في المراسلات، وقال إنه لا يستطاع أن يحدد بدقة متى ستبدأ هذه المنظومة عملها.

وقالت صحيفة «إزفستيا» نقلاً عن ثلاثة مصادر مقربة من البنك المركزي الروسي، إن مصرف «في تي بنك» الروسي، والمصرف التجاري الصيني سيقومان بتنفيذ الحسابات في إطار اتفاق المدفوعات بالعملات الوطنية. ويقول مسؤولون روس إن حصة العملات الوطنية قد زادت خلال الأونة الأخيرة في روسيا والصين. وحسب كيريل دميترييف، رئيس الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة فإن جزءاً كبيراً من مدفوعات التبادل التجاري بين البلدين تجري «بالفعل» بالعملات الوطنية.

وحالها تُستخدم العملة الروسية في تسوية 10 في المائة من تلك المدفوعات، وفق ما تقول وسائل إعلام روسية، ويتوقع البرلماني الروسي أناتولي أكساكوف أن ترتفع هذه النسبة حتى 50 في المائة خلال السنوات المقبلة القادمة.

في غضون ذلك تواصل روسيا مساعدتها لتعزيز دور العملات الوطنية في مدفوعات التبادل التجاري مع الدول أعضاء مجموعة بريكس (تضم روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا). وخلال لقاء هامش قمة العشرين في اليابان، دعا الرئيس الروسي قادة دول «بريكس» إلى استخدام العملات

الوطنية بفاعلية أكبر، لافتاً إلى أن تكامل أنظمة المدفوعات في دول المجموعة، وإنشاء قناة مستقلة لتبادل المراسلات بين البنوك الوطنية، خطوات من شأنها أن تعزز أمان التعاملات المالية، وأن «تسهم أيضاً في تعزيز مرونة النظم المصرفية في دول بريكس». وكشف تقرير أعدته أخيراً مؤسسة «فين أكسبريتيز» الدولية لمراجعة الحسابات والاستشارات (مقرها في موسكو)، عن تراجع حصة الدولار في المدفوعات بين دول بريكس. وحسب التقرير ارتفعت حصة الروبل في المدفوعات عن الصادرات مع دول بريكس وخلال خمس سنوات بـ7,2 مرة، حتى 9,4 في المائة. كما ارتفعت حصة اليورو بـ7,9 مرة، حتى 9,5 في المائة من إجمالي المدفوعات عن الصادرات مع دول المنظمة. وكذلك ارتفعت حصة المدفوعات بالعملات الوطنية حتى 3,1 مرة، أو بنسبة 4 في المائة، وهو ما يعادل نحو 2,7 مليار بالدولار الأميركي. مقابل ذلك تقلصت حصة الدولار في تلك المدفوعات بـ20 في المائة، وبلغت 77 في المائة، أي 51 مليار دولار.

تكتف روسيا جهودها على أكثر من جهة لتعزيز المبادلات التجارية بالعملات الوطنية عوضاً عن الدولار (رويترز)

الرئيس التنفيذي لـ التقرير الاقتصادي: المشروع يوفر 55 ألف وظيفة ويمثل «روح الأمة»

السعودية: هيئة تطوير «بوابة الدرعية» تعلن مشروعاتها في نوفمبر



جيرارد إنزيريو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية

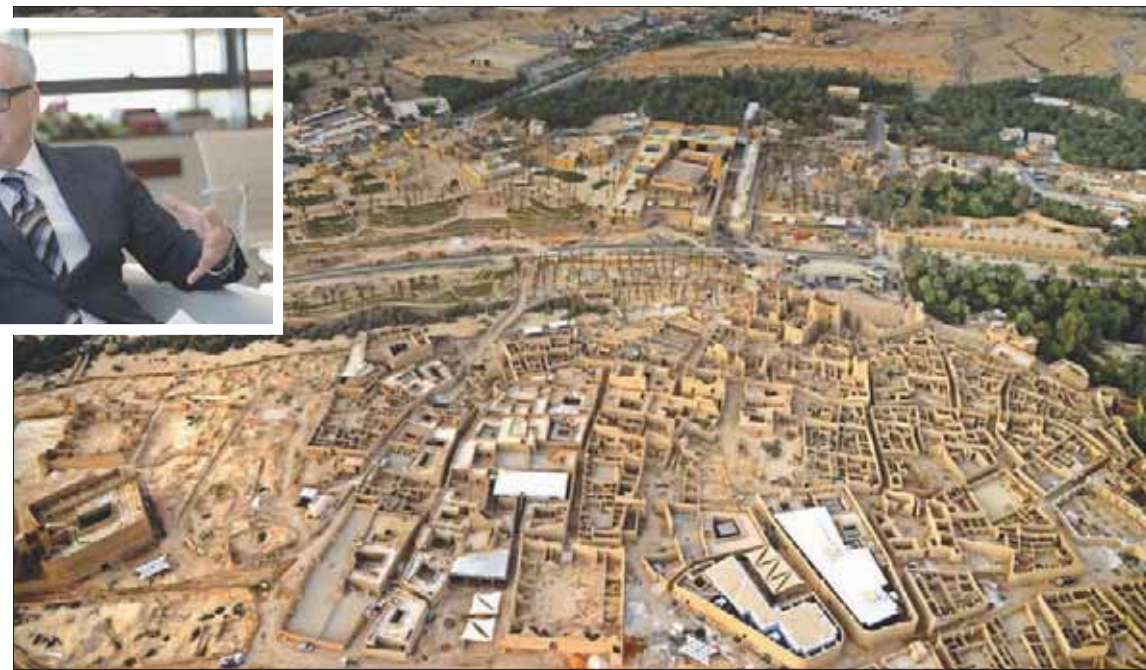
المشروع الكبرى دوراً هاماً، وتتكامل لخدمة هذه الأغراض. مضيفاً أن الأمير محمد شديد الحرص عندما يكون الأمر متعلقاً بالنواحي الطبيعية والبيئية والجغرافية والمحافظة عليها، حيث تستمثل التجربة في الدرعية حول التعلم والثقافة والترفيه.

ويضيف إنزيريو: «لدينا منطقة 3,5 كيلومتر مربع سيكون التنقل فيها مشياً، ولن يسمح للسيارات بالدخول إليها، يمكنك المشي بين جنبات وادي حنيفة الجميل، وستقدم المئات من الفعاليات المستمرة طوال العالم من الفنون والثقافة والترتات للاحتفال بالأصول والمطاعم والمقاهي والأطعمة والمشروبات، وستوفر الدرعية بشكلها الجديد قرابة 13 فندقاً على الطراز العالمي».

أكبر متحف إسلامي في الدرعية
وتعد المتاحف أحد أبرز مقومات الجذب السياحي، ويقول إنزيريو إن الدرعية ستحتضن أكبر متحف إسلامي في العالم تم الإعلان عنه خلال إطلاق رؤية السعودية 2030. مشيراً إلى أنهم سيكونون «أعظم روعة قصص للتاريخ»، كذلك بالاحتفاء بكل هذه المكونات وإعادة إحياء هذه المناطق بطريقها التي كانت عليها في السابق في مراحل الدولة السعودية.

الدرعية، وعن الشباب السعوديين فإن نسبة السعوديين تفوق 80 في المائة في الهيئة، وأكثر من 30 في المائة منهم من النساء السعوديات. وتوقع أن يفتتح مشروع تطوير بوابة الدرعية ما يصل إلى 55 ألف وظيفة، في وظائف مباشرة وغير مباشرة بحلول 2030، من ضمنهم موظفي هيئة تطوير بوابة الدرعية الذي سيضم نحو 200 مبنى والجهات.

الدرعية روح السعوديين
ويصف الرئيس التنفيذي الدرعية بروح السعوديين، يقول إنها تمثل امتهم الكبيرة، مرجعاً الحديث عن الأمير محمد بن سلمان الذي وصفه بـ«الذكي جدا»، وفي رؤيته للسياحة في المملكة، وضع خطة استراتيجية سياحية لمملكة تلعب فيها



حي الطريف يعد أحد أهم مكونات المنطقة تاريخياً

الدرعية، حيث يؤكد أن إحدى ركائز الرؤية هو إتاحة الفرصة أمام السعوديين لرسم مستقبلهم والمشاركة فيه، مشيداً بالقيادة لامتعات الشباب للخروج للعودة بدرجات عالية والحصول على أعلى معايير التعليم.

ويشير إنزيريو إلى أن المجتمع في الدرعية يحمل الأولوية في مشروع تطوير الدرعية، لافتاً إلى أن 11 في المائة من موظفيهم هم من سكان

التأشيرة السياحية نهاية 2019
وفي حديثه عن السياحة السعودية وجاذبية السياح، قال جيرارد بأنهم يخططون للإعلان عن التأشيرة السياحية بحلول الربع الرابع من العام الجاري، في إطار اتجاه البلاد لاستقبال 50 مليون سائح في 2030.

55 ألف وظيفة
يتحدث الرئيس التنفيذي عن الشباب والمجتمع المحلي في

مبدئية مشروع الدرعية على ولي العهد رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية، هناك مخطط شامل للدرعية، كما المنطقة التي تحيط بموقع الترات العالمي، وهي حي الطريف المسجل في اليونيسكو، وتعتبرها الجوهرة، وهناك وادي حنيفة التاريخي، وأيضاً وادي صفار الذي سيقام فيه مشروعات سكنية ودور ضيافة، لذلك طرحنا منافسة عالمية تشمل المملكة وكافة دول العالم

الثقافة والسياحة، بقول إن السعودية تملك ثقافة غنية ومعطاءة وكريمة ومضيافة، موجها رسائله للداخل والخارج، بان السعودية تستحق أن يطلق على أصالتها الكل، وزيارة أحد أهم وأغنى وأعرق الثقافات حول العالم حيث الدرعية.

الدرعية بوابة تغيير
يتحدث إنزيريو من مكتبه في هيئة تطوير الدرعية أن سياحة الدرعية ستكون متاحة خلال الأشهر المقبلة، لافتاً أن الصورة الجامعة عن البلاد ستكون الدرعية بوابة تغييرها لفهم البلد وتطوراته وثقافته وحياته شعبه المضيف. وأكد جيرارد أن الدرعية مهمة لأنها تمثل جذور المجتمع والمملكة، وهي الشجرة التي تنظر على المنطقة بالكامل وتتمدد قوتها من جذورها، وهي نقطة جاذبة للسعوديين لربطهم بحضارتهم وتاريخهم الكبير، كذلك ستصبح الدرعية نقطة أساسية يمكن السعوديين من الترحيب بضيوفهم من المملكة وخارجها وتعريفهم بحضارتها وتاريخها، الدولة لا تجعل الشعب عظيم، لكن عظمة أي دولة هي من شعبها.

الهيئة 2020
ويتطرق الرئيس التنفيذي لمراحل العمل في المشروع، قائلاً: «عرضنا ثلاثة مخططات

الرياض: عبد الهادي حبتور
أوضح جيرارد إنزيريو، الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، أن العمل في المشروع سيبدأ على أرض الواقع العام القادم 2020. مبيناً اعتماد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ثلاثة مخططات تفصيلية لتطوير الدرعية من أبرزها حي الطريف التاريخي، الذي وصفه بـ«الجوهرة».

وتحدث الرئيس التنفيذي كذلك عن التحديات والأمال لمشروع تطوير بوابة الدرعية، ومشاركة الشباب والشابات السعوديين في رسم مستقبل بلادهم من خلال استحضار تاريخهم الغني والتعليم على حد تعبيره، كما جزم جيرارد إنزيريو بأن قدوم السياح الأجانب سيغير الصورة النمطية التي كانت لدى البعض حول السعودية ويكشف الصورة الحقيقية للسعوديين الذي وصفهم بالشعب الكريم والمضياف بطبيعته.

الخبير الأمريكي في قطاعات

الشركات السعودية تدخل فترة إعلان نتائج الربع الثاني

«السعودية للصناعات العسكرية» و«هانوا الكورية» تبحثان إقامة مشروع مشترك بالرياض

القوات «الاستخبارات»، وأنظمة الدفاع، والأنظمة البحرية، بالإضافة إلى أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسب الآلي والاستخبارات (C4I)، وأنظمة الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع (ISR). وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية أن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز الصناعات الجوية والعسكرية، مشيراً إلى أن الجهود الكبيرة التي بذلتها شركات هانوا على مدى أكثر من 60 عاماً أسهمت في توطيق المنتجات الدفاعية المستوردة من الخارج في تحقيق الاكتفاء الذاتي عسكرياً لجمهورية كوريا وتعزيز نموها الاقتصادي.

وقعت الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) أمس الأحد، مذكرة اتفاق مع فلات شركات تابعة لمجموعة هانوا الكورية الجنوبية الضخمة، وذلك لبحث إمكانية إقامة مشروع مشترك في المملكة. ووقع مذكرة الاتفاق أندرياس شوير، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي»، وسونغ سو لي الرئيس التنفيذي لشركة هانوا للدفاع (Hanwha Defence) والذي يمثل شركات هانوا.

ومن المقرر تأسيس المشروع المقترح كشركة ذات مسؤولية محدودة وتحت اسم مبدئي هو «شركة سامي - هانوا لأنظمة الدفاع» والتي ستكون مشتركة في سبيل توطيق مجموعة واسعة من منتجات الأولوية من المشروع على تصنيع وبيع النخائر داخل المملكة.

السوق المشار إليه بتعديل الفقرة الفرعية (2) من الفقرة (1) من المادة الرابعة عشرة من القواعد المنظمة لاستثمار المؤسسات المالية الأجنبية المؤهلة في الأوراق المالية المدرجة، والفقرة (2) من البند ثانياً من الدليل الإرشادي لاستثمار الأجانب غير المقيمين في السوق الموازية، وذلك بإضافة عبارة «فيما عدا المستثمرين الاستراتيجيين لتملك المستثمرين الاستراتيجيين في الشركات المدرجة».

المرجوة في السوق المحلية، الأمر الذي يبرهن على حيوية السوق المالية في البلاد. وفي هذا الخصوص قالت هيئة السوق المالية السعودية حينها: «استمراراً لدور هيئة السوق المالية في تنظيم وتطوير السوق المالية وسعيها منها إلى رفع جاذبية وكفاءة السوق المالية وتوسيع قاعدة الاستثمار المؤسسي وتماسياً مع خطتها الاستراتيجية (برنامج الريادة المالية)، وتحقيقاً لأهداف برنامج (تطوير القطاع المالي) أحد برامج رؤية المملكة (2030)، وبناءً على نظام السوق المالية، أصدر مجلس الهيئة قراره المتضمن اعتماد التعليمات المنظمة لتملك المستثمرين الاستراتيجيين الأجانب حصصاً استراتيجية في الشركات المدرجة لتكون نافذة اعتباراً من تاريخ نشرها».

مستويات 8821 نقطة، منها بذلك تعاملاته على ارتفاع بلغ حجمه نحو 0,29 في المائة، وسط سيولة نقدية متداولة بلغ حجمها نحو 2,5 مليار ريال (666,6 مليون دولار). ومع إغلاق تعاملات الأحد، بلغ حجم المكاسب التي حققتها سوق الأسهم السعودية منذ بدء العام الحالي 2019 نحو 12,7 في المائة، فيما استقرت القيمة السوقية فوق مستويات تريليوني ريال (533,3 مليار دولار).

الرياض: شجاع البقمي
تدخل الشركات السعودية اعتباراً من اليوم الإثنين فترة الإعلان عن نتائج المالية للربع الثاني من هذا العام، يأتي ذلك في الوقت الذي استهلته فيه سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الجاري على مكاسب جديدة يوم أمس الأحد، دفعت مؤشر السوق للإغلاق فوق مستويات 8800 نقطة.

باكستان الأكثر اقتراباً في عام على مستوى العالم

المدينة التي يقطنها أكثر من 22 مليون نسمة. ومن جهة أخرى، حصلت باكستان على خمسمائة مليون دولار، هي القسط الأول من وعد قطري بثلاثة مليارات دولار كوديعة واستثمارات مباشرة لقطر في باكستان. وقال عابد قمر الناطق باسم رئيس البنك المركزي الباكستاني إن البنك حصل على 500 مليون دولار من قطر كجزء من الوديعة القطرية لدى باكستان.



مجموع قروض باكستان يفوق 16 مليار دولار في عام واحد (رويترز)

باكستان من العملات الأجنبية إلى هبوط سعر صرف الروبية الحكومية الباكستانية لمنحها مبلغ 6 مليارات دولار، تمديد المهلة الخاصة بجمع الضرائب في باكستان، وهو ما يعرض باكستان لمزيد من الضغوط مع شروط صندوق النقد الدولي لنيل القرض الموعود.

أعلن البنك الدولي منح باكستان قرضاً بقيمة 722 مليون دولار، بما يجعل الحكومة الحالية أكثر حكومة اقترضت خلال عام واحد من مصارح أجنبية، حيث وصل مجموع القروض لأكثر من 16 مليار دولار خلال عشرة أشهر فقط.

فيتنام توقع اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي



إسلام أباد، جمال إسماعيل
أعلن البنك الدولي منح باكستان قرضاً بقيمة 722 مليون دولار، بما يجعل الحكومة الحالية أكثر حكومة اقترضت خلال عام واحد من مصارح أجنبية، حيث وصل مجموع القروض لأكثر من 16 مليار دولار خلال عشرة أشهر فقط.

ممثلو الاتحاد الأوروبي والحكومة الفيتنامية في مؤتمر بيهانوي للإعلان عن توقيع الاتفاقية للتجارة أمس (أفب)

وتأتي الوديعة والاستثمارات القطرية بعد حصول باكستان على ودائع مباشرة من السعودية والإمارات والصين، وصلت إلى 9,2 مليار دولار منذ بدء العام الحالي، فيما وصل مجمل ما حصلت عليه باكستان من ودائع واستثمارات أجنبية مباشرة إلى 12,7 مليار دولار، فيما تسعى الحكومة الباكستانية للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 6 مليارات دولار خلال شهر يوليو الجاري.

مجمع قروض باكستان يفوق 16 مليار دولار في عام واحد (رويترز)

باكستان من العملات الأجنبية إلى هبوط سعر صرف الروبية الحكومية الباكستانية لمنحها مبلغ 6 مليارات دولار، تمديد المهلة الخاصة بجمع الضرائب في باكستان، وهو ما يعرض باكستان لمزيد من الضغوط مع شروط صندوق النقد الدولي لنيل القرض الموعود.

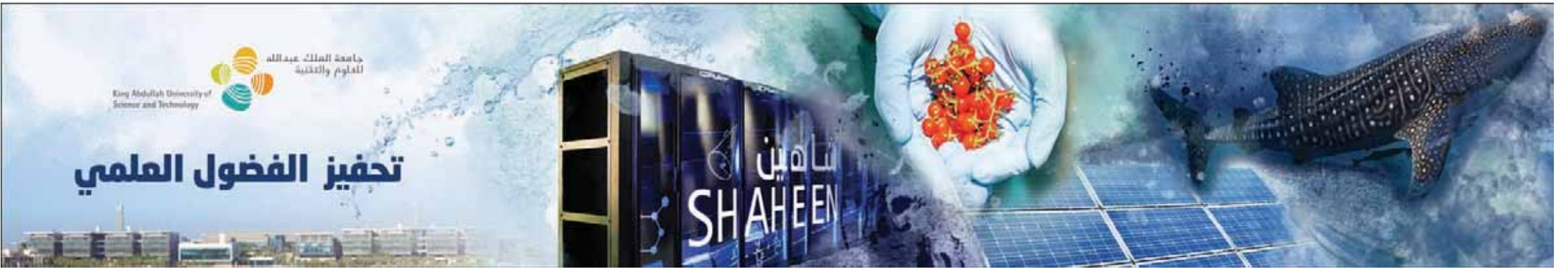
باكستان من العملات الأجنبية إلى هبوط سعر صرف الروبية الحكومية الباكستانية لمنحها مبلغ 6 مليارات دولار، تمديد المهلة الخاصة بجمع الضرائب في باكستان، وهو ما يعرض باكستان لمزيد من الضغوط مع شروط صندوق النقد الدولي لنيل القرض الموعود.

باكستان من العملات الأجنبية إلى هبوط سعر صرف الروبية الحكومية الباكستانية لمنحها مبلغ 6 مليارات دولار، تمديد المهلة الخاصة بجمع الضرائب في باكستان، وهو ما يعرض باكستان لمزيد من الضغوط مع شروط صندوق النقد الدولي لنيل القرض الموعود.

باكستان من العملات الأجنبية إلى هبوط سعر صرف الروبية الحكومية الباكستانية لمنحها مبلغ 6 مليارات دولار، تمديد المهلة الخاصة بجمع الضرائب في باكستان، وهو ما يعرض باكستان لمزيد من الضغوط مع شروط صندوق النقد الدولي لنيل القرض الموعود.

باكستان من العملات الأجنبية إلى هبوط سعر صرف الروبية الحكومية الباكستانية لمنحها مبلغ 6 مليارات دولار، تمديد المهلة الخاصة بجمع الضرائب في باكستان، وهو ما يعرض باكستان لمزيد من الضغوط مع شروط صندوق النقد الدولي لنيل القرض الموعود.

باكستان من العملات الأجنبية إلى هبوط سعر صرف الروبية الحكومية الباكستانية لمنحها مبلغ 6 مليارات دولار، تمديد المهلة الخاصة بجمع الضرائب في باكستان، وهو ما يعرض باكستان لمزيد من الضغوط مع شروط صندوق النقد الدولي لنيل القرض الموعود.



أخبار وتقارير

هدمت نظرية سائدة عن طريقة تربيته
دراسات علمية جديدة
على طائر الفراغة الحنط



الباحثون أثناء استخراج عينات الطيور المحنطة (جامعة غريفيث الأسترالية)

القاهرة، حازم بدر

كيف حصل المصريون القدماء على الأعداد الوفيرة من طائر أبو منجل المقدس، والتي كان يتم تحنيطها لأغراض غذائية، وعثر على الملايين منها في سراديب أثرية؟ الإجابة التي رجعها الأثريون هي أن هذه الطيور ربما تمت تربيتها في مزارع كبيرة أنشئت على مساحة ضخمة لتوفير أعداد كبيرة من هذا الطائر، الذي قدسه المصري القديم منذ بداية عصر «الأسرات» وحتى العصر الروماني، فكان رمزاً لـ«تحت»، إله القمر والحكمة والطب.

ورغم الاعتقاد السائد بانقراض هذا الطائر، فإنه لا يزال موجوداً في بعض المناطق الأفرريقية بأعداد صغيرة سمحت لفريق دولي يضم باحثين من جامعات غريفيث الأسترالية وكمبريدج البريطانية والجامعة الأميركية بالقاهرة، باستخدام تقنيات الحمض النووي للميتوكوندريا، للمقارنة بين التنوع الوراثي في الطيور الحالية، والطيور المحنطة في السراديب الأثرية المصرية، وكشفوا عن نتائج توصلوا إليها في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية بيروكسيف (Biorxiv) الشهيرة، كانت سبباً لرفض النظرية السائدة حول وجود مزرعة مركزية كبيرة لتوفير الطائر من أجل الممارسات العقائدية التي احتفظ بها الباحثون لحمضها النووي تعرف بانها مصنع الطاقة داخل الخلية، الذي يقوم بتحويل الطاقة من المواد الغذائية لشكل يسمح للخلايا باستخدامها، وتحتوي كل خلية على المئات منها، واكتشف العلماء مؤخراً أنها تمتلك حمضاً نووياً مميزاً، يأتي من الأم فقط، على خلاف الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين (DNA) الذي يأتي من الأب والأم.

وخلال الدراسة، التي تعد الأولى من نوعها لتوظيف حمض الميتوكوندريا، في كشف مومياءات هذا الطائر، تم جمع عينات 19 طائراً محنطاً بعد الحصول على إذن من وزارة الآثار المصرية من السرايب الرئيسية الثلاثة التي وجدت بداخلها في سفارة، وتونة الجبل، وسوهاج (أبيدوس)، وفي المقابل تم جمع عينات من الدم والريش من الطائر المعاصر من مواقع مختلفة في جميع أنحاء أفريقيا.

ورغم أن الأسلوب الغالب لتحنيط هذا الطائر كان يعتمد على الغفر في الصمغ المذاب أو الملح، بما يصعب من مهمة استعادة الحمض النووي للميتوكوندريا، فإنه لحسن الحظ، وجدت عينات لم يتم تحنيطها بهذه الطريقة، وكان الريش والأنسجة لا يزالان سليماً إلى حد كبير، بما سمح باستخراج الحمض النووي منها.

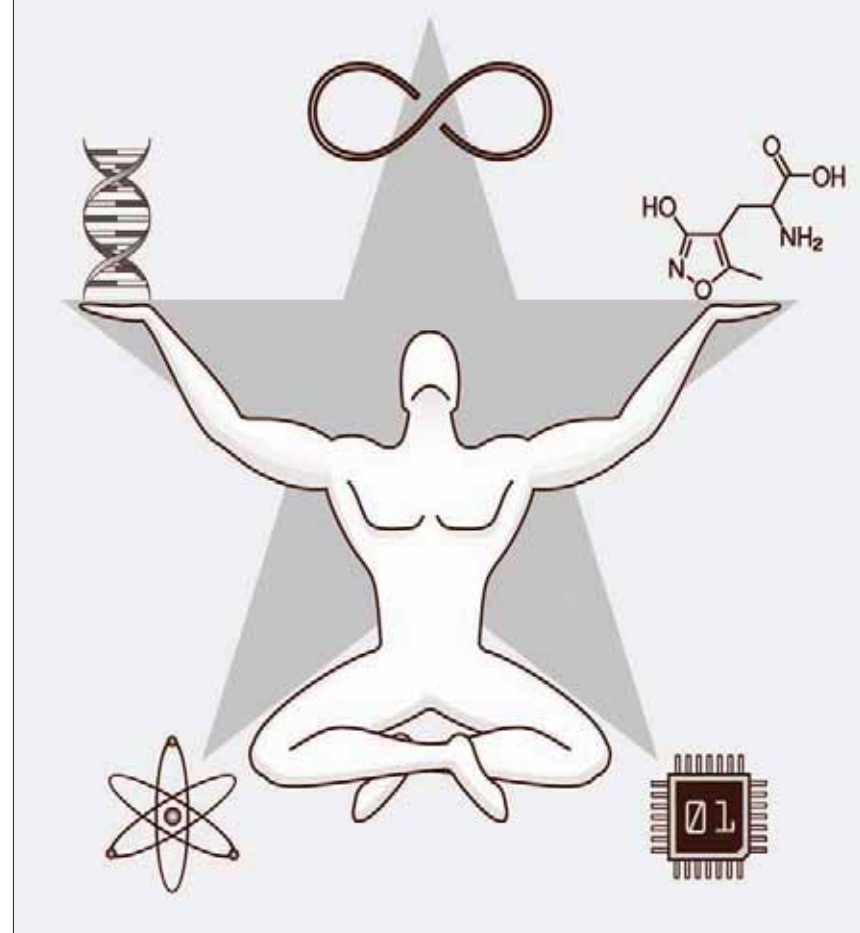
من خلال المقارنة بين الحمض النووي للميتوكوندريا في الطيور المحنطة والطيور الحالية، وجد الفريق البحثي أن الطيور الموجودة في مزارع حديثة، وهو ما جعل الفريق البحثي يرفض الاعتقاد السائد بوجود مزرعة مركزية كبيرة لتوفير الطائر للممارسات العقائدية.

وقال الفريق البحثي: «إذا كانت هناك مزرعة مركزية استخدم فيها عدد صغير من الطيور المؤسسه، لكانا نتوقع تنوعاً وراثياً منخفضاً في طائر أبو منجل القديم مقارنة بالحيات وهو ما لم يحدث». وخلصوا من ذلك إلى ترجيح أن أبو منجل تمت رعايته في موائمه الطبيعية، أو في مزارع صغيرة محلية، وهذا هو الهدف الأساسي الذي انطلق البحث من أجله. لكن هناك قيمة أخرى للبحث تشير إليها الدكتورة سليمة إكرام، أستاذة المصريات بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وأحد الباحثين المشاركين بالدراسة، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «هذه النتيجة تؤكد إمكانية الحصول على معلومات من الحيوانات المحنطة منذ آلاف السنين، وهذه ميزة في حد ذاتها». وعن أسباب الاتجاه لدراسة أبو منجل تحديداً، بينما هناك حيوانات أخرى قدامية المصرون مثل القط، أوضحت «القطط أكثر تعقيداً لوجود كثير من السلالات، لكن دراسة أبو منجل يمكن التحكم فيها في ظل وجود سلالات محدودة بما يسمح بالمقارنة بين الماضي والحاضر».

توظيف أحدث الوسائل العلمية لضمان عيش الأفكار إلى الأبد
توجهات لتطوير «نسخة رقمية بشرية» تطمح إلى الخلود

آفاق علمية

واشنطن، سلطان ستيفان *



عاجزين عن شرح وعينا على الصعيد الفكري، كيف يمكننا نفي وعي نسختنا الرقمية؟ نملك ما نلظن ونأمل أنها الإرادة الحرة، ولكنها محدودة بكيلو ونصف الكيلو من اللحم نحملا على الكتفين، تعتبر صغيرة جداً في كون عمره تريليونات من السنين الضوئية.

يقول الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت في عبارته الشهيرة «أنا أفكر، إذن أنا موجود»، ولكن مجال الذكاء الصناعي علماء المستقبل، مثلي، بعبارة أخرى أكثر واقعية وهي «أؤمن بانتي أفكر، إذن أنا موجود».

ونقولها لأننا دون فهمنا وإيماننا باننا نفكر، لن يكون هناك «أنا» أو أي نسخة منطقية عتاً قابلة للشرح بأي وسيلة. وهذه المعضلة سيواجهها أي مخلوق حي، بشريا كان أو رقمياً.

عيش أبدي

هذا الأمر كاف بالنسبة لي كي أؤمن أن أي نسخة مني هي أنا، وكاف لإقناعي أن البشر يمكنهم حقاً أن يعيشوا إلى الأبد. أنا شخصياً لست واثقاً من نوع النسخة التي سائل إليها في النهاية، ولكن الشيء، مهما كان صغيراً، يبقى أفضل من عدم.

في العقود القليلة المقبلة، ساسعى خلف تطوير نسخة «سايبورج» (كائن سيبراني - بيولوجي) بسيطة من نفسي، ستأخذ من أعضاء ألية وعندما تصعب هذه التقنية متوفرة، ساحل نفسي على السحابة وساسعى خلف مزيد من التطور.

ولكن لم الاكتفاء بنسخة واحدة من نفسي بينما أستطيع الاختيار بين أنواع كثيرة أخرى؟ وربما سأطور الكثير من النسخ عني في المستقبل. عندما يعثر الإنسان على مصباح سحري يضمن له تحقيق ثلاث أمنيات، لا شك أن أمنيته الأولى ستكون الحصول على عدد غير محدود من الأماني. إن الطموح «ما بعد الإنساني» ضروري جداً للاستمرار، والكثيرون منا يؤمنون بأن امتلاك أكثر من نسخة من أنفسهم سيكون أفضل للمستقبل.

المشاعر والرؤى والأخلاق والقيم نفسها، والأهم، أن تملك الإحساس بالذات، دون أن تأتي بالضرورة بالشكل نفسه.

إن النسخة الرقمية المثالية قد تكون عبارة عن برنامج البشر، وأقرب نتيجة حصلنا عليها كانت بالاستنساخ. ولكن كون هذه التقنية الأخيرة قادرة على نسخ بيولوجيا الإنسان فقط دون أفكاره أو ذاكرته، يعني أن مواصفات النسخة المستنسخة البشري، كانت بالضرورة، والأهم، أن تملك الإحساس بالذات، دون أن تأتي بالضرورة بالشكل نفسه.

النسخة المثالية من البشر يجب أن تملك الأفكار والمشاعر والرؤى والأخلاق والقيم نفسها، والأهم، أن تملك الإحساس بالذات، دون أن تأتي بالضرورة بالشكل نفسه

أو نسخة ثانوية منه. يعتقد الكثيرون أن النسخة هي كيان ثانوي وأقل شأنًا مصمم على يد مختلعة من ستون مختلفة. أمّا إذا نحننا خلال عشرين عاماً في تطوير تقنية تامة نتيج لنا تحميل دماغنا على آلة، سيشبه هذا الكيان الناشئ على السحابة الإلكترونية - الإنسان الأصلي إلى درجة كبيرة.

كيف لنا أن ننكر الوعي الذي تجمعت به النسخة الرقمية من البشر إن كنا غير قادرين على شرح وعينا؟ فالنسخة المثالية من البشر يجب أن تملك الأفكار وتجاربها وذكرايتها ستكون مختلفة عن الشخص الأصلي، على اعتبار أن تجاربه وظروفه المكتسبة ستكون مختلفة.

عشرون عاماً في تطوير تقنية تامة نتيج لنا تحميل دماغنا على آلة، سيشبه هذا الكيان الناشئ على السحابة الإلكترونية - الإنسان الأصلي إلى درجة كبيرة.

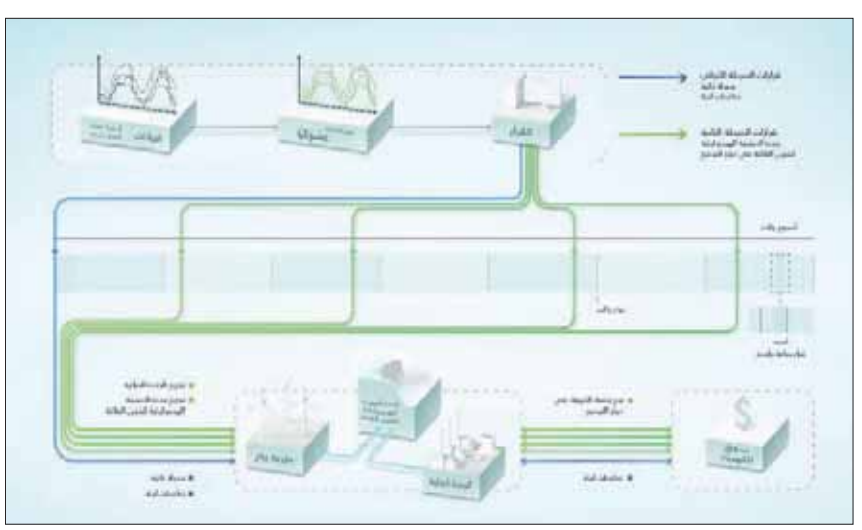
كيف لنا أن ننكر الوعي الذي تجمعت به النسخة الرقمية من البشر إن كنا غير قادرين على شرح وعينا؟ فالنسخة المثالية من البشر يجب أن تملك الأفكار وتجاربها وذكرايتها ستكون مختلفة عن الشخص الأصلي، على اعتبار أن تجاربه وظروفه المكتسبة ستكون مختلفة.

عشرون عاماً في تطوير تقنية تامة نتيج لنا تحميل دماغنا على آلة، سيشبه هذا الكيان الناشئ على السحابة الإلكترونية - الإنسان الأصلي إلى درجة كبيرة.

كيف لنا أن ننكر الوعي الذي تجمعت به النسخة الرقمية من البشر إن كنا غير قادرين على شرح وعينا؟ فالنسخة المثالية من البشر يجب أن تملك الأفكار وتجاربها وذكرايتها ستكون مختلفة عن الشخص الأصلي، على اعتبار أن تجاربه وظروفه المكتسبة ستكون مختلفة.

رفع كفاءة النظم المستخدمة لتكنولوجيا مختلطة

«كاوست»: نموذج جديد لزيادة أرباح محطات الطاقة



الحل الأقرب. ومن أجل دراسة التعقيد الإضافي في المخاطر، كان على الفريق تطوير مخطط حسابي فعال، وهو ما حققوه من خلال حساب مستوى تفاصيل النموذج والقدرة على الحصول على حلول مثالية منه على التوازي. والنتيجة هي إطار عمل يمكنه استيعاب المناهج المحافظة المتحاشية للمخاطر والمناهج النشطة للباحث عن مخاطر من أجل تعظيم أرباح محطات الطاقة الافتراضية.

وأشار ليما إلى أن نموذج رفع الكفاءة الذي طوره الفريق يدعم حساب القرارات المتحاشية للمخاطر التي تأخذ في اعتبارها انخفاض الأرباح بسبب الشكوك في توليد طاقة الرياح وأسعار الكهرباء في المستقبل.

المثلى الناتجة للوحدة الحرارية، ومدخلات - مخرجات الوحدة الهيدروكربونية، مع مراعاة تذبذب

بتكنولوجيا واحدة؛ بسبب التذبذب المترام في التوليد الناتج عن عدم تجانس قوة الرياح على سبيل المثال، وكذلك التذبذب في مستويات تخزين الطاقة، وأسعار الكهرباء في السوق.

ورغم اقتراح خطط لتحسين محطات الطاقة الافتراضية هذه، فإن الخطط الحالية تسلك منحى صارماً محايداً للمخاطر في التعامل مع الشكوك وعدم اليقين في ظروف المستقبل.

والآن، من خلال دمج مؤشرات المخاطر في برنامج فعال لرفع كفاءة تشغيل محطات الطاقة الافتراضية، نجح ريكاردو ليما، وزميله عمر كنيو، وإبراهيم حطيط من جامعة الملك عبد الله للعلوم



د. ياسر عبد العزيز

«السوشيال ميديا» آلة عقاب موجهة

في 18 يونيو (حزيران) الفائت، تلقى المراهق البولندي ميخايل شيفجوك حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات وثلاثة شهور، بعدما أدانته محكمة بريطانية بتهمة «تشجيع الإرهاب» وترويج معتقدات متطرفة، وحض الآخرين على القيام بأفعال خسيسة.

كان شيفجوك، الذي يؤيد النازية الجديدة، قد نشر صورة لدوق ساكس، الأمير هاري، مع بنديقية مصوبة نحو رأسه، وكتب تحته تعليقاً من خمس كلمات على هذا النحو: «أراك لاحقاً يا خائن العرق».

يعتبر شيفجوك أن الأمير البريطاني خان عرقه (الأبيض) لأنه تزوج من ميغان ماركل، التي ولدت لأب قوقازي وأم أميركية من أصل أفريقي، بشرة ليست بيضاء. وهو يرى أن عقابه على ذلك قد يكون القتل، وقد عبّر عن موقفه هذا عبر تدوينه على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

فهل تصف تدوينه على «السوشيال ميديا» للذهاب بمراهق لم يبلغ العشرين إلى السجن، أو إخضاعه لمحاكمة قضائية، في إحدى دول العالم المتقدم؟ نعم... إن هذا صحيح. في عام 2010، جرت وقائع قصة مهمة في هذا الصدد؛ فقد حاول أحد المواطنين البريطانيين، ويدعى بول تشامبرن، أن يمازح متابعيه البالغ عددهم 650 شخصاً على موقع «تويتر»؛ فغرد قائلاً: «سانسف مطار روين هود»، لكن السلطات البريطانية أخذت مزحته على محمل الجد، فأدانته بشكل أولي بتهمة «استخدام نظام الاتصالات العامة في التهديد». لقد تم إسقاط التهمة عن تشامبرن في مرحلة الاستئناف؛ لكن مواطنه فان بريان مُنع من دخول الولايات المتحدة الأميركية، مجرد أنه غرد على حسابه في «تويتر» قائلاً: «تفرغوا هذا الأسبوع لنميمة سريعة... سأذهب إلى أميركا وأدمرها».

لا تقتصر العقوبات التي يمكن أن تطال مستخدمي «السوشيال ميديا» جراء ما يرتكبون من مخالفات، على الأحكام القضائية، فثمة جهات أخرى يمكنها أن تحاسب هؤلاء المستخدمين.

وفي هذا الإطار، فإن شيفجوك لم يكن هو المعاقب الوحيد بسبب الإساءة العنصرية إلى دوقة ساكس؛ إذ طردت «بي بي سي» أحد مذيعيها، في شهر مايو (أيار) الماضي، بعدما نشر تغريدة على «تويتر» مرقة بصورة تُظهر مولود الأمير هاري على شكل «قرء»، في محاولة للتهكم على الأصول العرقية للأميرة ماركل.

ثمة كثير من الأمثلة على أن التدوينات التي يتم بثها على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تُعرض أصحابها للمسائلة، التي قد تبلغ حد الإدانة القضائية، كما يمكن أن تُضر بمواقفهم الاجتماعية والسياسية والمهنية ضرراً بالغاً.

في عام 2018، اضطرت الفرنسية أمينة خان، التي باتت صاحبة أول وجه إعلاني لفتاة محببة لدى شركة «الوريال» العالمية لمستحضرات التجميل، إلى الانسحاب من حملة إعلانية ضخمة تنفذها الشركة، بسبب بعض التغريدات التي بثتها على موقع «تويتر»، وهي تغريدات اعتبرها البعض «مناهضة للسامية».

أما مثال ابتسام، المغنية الفرنسية المحببة، التي استطاعت إبهار كثيرين، بغنائها المقتدر، بالعربية والفرنسية، لأغنية «هاليلوليا» (الحمد) الشهيرة، أمام لجنة تحكيم النسخة الفرنسية من البرنامج العالمي الراحل «ذا فويس»؛ فقد اضطرت إلى الانسحاب من البرنامج في العام نفسه، تحت ضغوط متابعين انتقدوها لأنها غردت في عام 2016، معلقة على حادث «إرهابي» وقع في مدينة نيس الفرنسية قائلة: «جيد أن الأمر قد أصبح روتينياً، هجوم واحد كل أسبوع؛ وداقماً يكون الإرهابي وفيما يباخذ معه بطاقة هوية... صحيح، إنه عندما تُحضر لعمل قدر فلا بد ألا تنسى بطاقة الهوية». لقد فهم البعض أن ابتسام «تدعم الإرهاب»، يمثل هذه التغريدة، ولم تكن إدارة البرنامج قادرة على التغاضي عن ذلك، والسماح لها بمواصلة المنافسة.

تلخص هذا الواقع، وغيرها كثير، قاعدة جديدة يتم تكريسها في فضاء التعبير العمومي العالمي عبر «السوشيال ميديا»، وهذه القاعدة مفادها: «هذه الأجواء ليست حرة تماماً، وروادها قابلون للمحاكمة عما يقولونه الآن، وعما قالوه سابقاً».

ستكون الحكومات، والمسارقات القضائية، والمؤسسات، ومنتجات الأعمال، ومنظمات المجتمع المدني كلها قادرة على إنزال العقوبات، أو تفعيل المساءلة، بحق الممارسات المثيرة للجدل على وسائل التواصل الاجتماعي؛ وهو أمر يمكن أن يشكل صدمة لهؤلاء الذين يعتقدون أن هذا القضاء حر بما يكفي للتعبير عن مواقف حادة أو نزعات ملتبسة.

إلى جانب الارتباك والصدمة جراء تحول منصات «السوشيال ميديا» إلى آلة عقاب موجهة في بعض الأحيان، ثمة أخبار جيدة في المقابل؛ إذ يبدو أن كثيرين من الذين تمكّنهم بعض السياقات الثقافية التقليدية من الإفلات من المحاسبة جراء أفعالهم التي تتصادم مع مفاهيم حقوقية واسعة، لا تتركهم «السوشيال ميديا» من دون مساءلة أو عقاب.

ربما يمكن أن تتضح هذه الحقيقة من خلال استعراض قصة لاعب الكرة الدولي المصري عمرو وردة، الذي تم اتهامه بالتحرش الجنسي، وتوقيع عقوبة إدارية عليه، الأسبوع الماضي، قبل أن يتم تخفيفها بعد تدخل عدد من زملائه لصالحه، وتقديمه اعتذاراً للجمهور. لقد بدا أن وردة نجح من عقوبة إدارية صارمة بحقه؛ لكن تفاعلات «السوشيال ميديا» أعادت تطير الأمور، ووضعته، وزملاءه المدافعين عنه، وكل من سعى إلى تخفيف وقع ارتكاب جريمة التحرش الجنسي، في مازق صعب، عبر حملات استخدمت مقاربات حقوقية أصيلة.

إنه عالم جديد، تعطيك فيه «السوشيال ميديا» منصة لرفع الصوت مهما كنت ضعيفاً أو هُمُشاً، وتتحول أحياناً إلى آلة عقاب موجهة وجائرة، أو تنقلب إلى خط دفاع فعال عن قيم جديرة بالحماية. بسبب طاقتها غير المحدودة، والإفراط في الافتقار بها، لتلتهم تلك المساحة الافتراضية يوماً جزءاً أصيلاً من الواقع... وهي تفعل ذلك باطراد، ومن دون حد أقصى.

«جين» انطلقت قبل عام من مدينة عامودا الكردية

أول قناة تلفزيونية بكادر نسائي في سوريا تحارب الصور النمطية

عامودا (شمال سوريا) - كمال شيخو

تشهد أول قناة تلفزيونية بكادر نسائي وتحمل اسم «جين» (T.V)، تجهيزات اللقطات الأخيرة قبل تسجيل البرنامج الحوارية «الغاش» بالعربية، ووضع اللمسات الأخيرة لإعداد حلقة البرنامج الأسبوعي. القناة موجهة للمرأة السورية وتبث من شمال شرقي البلاد.

منذ ربيع 2011 ظهرت العشرات من الإذاعات الكردية، والصحف والجلات المطبوعة والدوريات الخاصة في سوريا، لتؤسس إعلاماً محللياً موجهاً للجمهور باللغتين الكردية والعربية، وتحت شعار: «صوت النساء... طريق الحياة»؛ وبمشاركة نسائية خالصة، تدبر هذه القناة الجديدة 30 قناة من استوديوها متواضعة، وهدفها عرض قضايا المرأة والدفاع عن حقوقها، وانطلاق بثها المباشر قبل عام من بلدة عامودا الواقعة أقصى شمال سوريا.

وتعتمد القناة على شبكات معظمهن طالبات؛ منهن مصورات يقفن خلف الكاميرات، وأخرى يعملن في مجالات الرسوم التوضيحية وتشغيل الإضاءة، وتحضير الاستوديو، أما قسم المونتاج فأولت إلى فتيات خضعن لتدريبات بالمجال الفني والتقني قبل الجلوس في غرفة خاصة للإنتاج، إلى جانب مدرّسات مختصات للتعليم والتدريب على مهارات الإنتاج لزميلاتهن اللاتي يلتحقن بالقناة حديثاً.

وتروي دلجة، البالغة من العمر 25 عاماً وتعمل في القناة منذ 7 أشهر، ومقدمة برنامج «النقاش»؛ «البرنامج أحد أبرز وأكثر البرامج الاحترافية بالقناة، ويحظى بمتابعة وتفاعل عالين لدى جمهورها، لأنه يسلط الضوء على تجارب نسائية ناجحة عبر إجراء حوار، والاستماع إلى قصصهن».

وتركز الإعلاميات في قناة «جين» على تغطية القضايا النسائية والموضوعات السياسية، وتغيير المفاهيم السائدة عن ذكورية الإعلام، وإتاحة الفرصة للنساء لقيادة المؤسسات الإعلامية. وتضيف دلجة: «أعطي دعماً للمرأة بهدف تتحدث الضيفة عن مشكلات المرأة السورية والشرق الأوسط وسط كل هذه التجاذبات والحروب الدائرة بالمنطقة، فمن الضروري أن يكون هناك منبر حصري لتلك القيادات». ويمنحها مبرور عام على ولادة القناة، وأطلقت تسمية كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي، وعلى لافتات إعلانية في شوارع المدن والبلدات الواقعة في شمال شرقي سوريا، والخاصة ب«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية. وإثناء إنتاج برنامج يومي عن الصحة والرياضة، كانت نيهي (25 سنة) تقوم بتقطيع مقاطع صورة

التصوير وكيفية تشغيل الكاميرا وضبط إعداداتها... «عندما سمعت بافتتاح قناة نسائية وطرح الموضوع على عائلتي، لغبت تشجيعهم على الفكرة، وأنا كانت لدي رغبة قوية في العمل بالمجال الإعلامي». واليوم باتت لديها خبرة واسعة في هذا المجال، وكانت تقوم بجانب زميلاتها بتصوير حلقة برنامج «النقاش» بثلاث كاميرات، لتضيف: «كل كاميرا لديها مهمة، الأولى موجهة للضيقة، أما الثانية فلمحاورة، والثالثة كادر عام، لإخراج الصورة بشكل احترافي»، على حد تعبير المصورة جوزة.

أحياناً تنسب التفرقة لصالح الرجال، التي ما زالت سائدة في بعض مجالات العمل، بمزيج من المنابع والعقبات، ومن أوجه هذه التفرقة في مجال الإعلام أن النساء لا توكل إليهن تغطية الأخبار الرئيسية، ويبعدن عن المجال السياسي أو الأحداث الخطيرة، مثل الجرائم والحروب، كما أن معدلات الدخل المالي بين الإعلاميات يقل عنه بين رجال الإعلام، وهذه كانت من بين أبرز النقاط التي تعمل عليها قناة «جين» لتغييرها ونشر ثقافة المساواة بحسب الإعلامية برون.

وأثناء حديثها كانت تجلس برون (28 سنة) في غرفة الأخبار وتعمل محررة في الديسك السياسي، وتتابع آخر الأحداث المنشورة على مواقع الوكالات العالمية، وقالت إنها أول تجربة لها في العمل، وقالت: «القناة بكادر نسائي موجهة للنساء، لأنه توجد في مجتمعنا نساء لسن على دراية بحقوقهن، ورسالتنا العمل على رفع صوتهن والدفاع عن مطالبهن وصون كرامتهن».

وكانت الصورة النمطية تظهر مذيعات إلى جانب الرجال في نشرات الأخبار والبرامج المتنوعة بصورة منتظمة على شاشات كثير من القنوات التلفزيونية؛ «لكن أن تكون قناة (جين) بكاملها من النساء؛ فهذه أول تجربة على صعيد سوريا»، بحسب المذيعة شهناز، البالغة من العمر (24 سنة)، وهي تسلم الضوء على التغيير الذي يحدث في سوريا، حتى وإن كان هذا التغيير بطيئاً وغير منتظم. وتضيف: «يوماً نشاهد وتتابع وجود جمهور كبير من النساء يتوق إلى الأخبار والنقاشات التي تعكس تجاربهن».

وقبل دخولها الاستوديو لتقديم نشرة الأخبار، قالت الإعلامية شهناز إنها تجربتها الأولى في الظهور أمام عدسة الكاميرا، وفي الحديث لم تخف صعوبة عملها، وتقول: «هناك رهبة من الوقوف أمام الكاميرا. حقيقة أعاني من هذه الحالة قبل تقديم كل نشرة».

وتعمل إعلاميات «جين» في بلد أكلت منه الحروب ومزقه نيران القتل، ويات من بين أخطر وأصعب الدول في العالم بالنسبة للعمل الإعلامي.



القناة تعتمد على شبكات معظمهن طالبات ومنهن مصورات يقفن خلف الكاميرات



التحديات التي تواجهها المرأة في مجال العمل الإعلامي تتضاعف أحياناً فوق تلك التي يواجهها الرجال

وتبث القناة باللغتين الكردية والعربية، إلى جانب أفراد مساحة لبث برامج باللغات السريانية والأرمنية والتركية، وتوسعي إلى تغيير الموروث الاجتماعي وإبراز قضايا المرأة ومناصرتها، ومن بين أبرز التحديات والعقبات التي واجهت عملها، ذكرت كليستان: «كانت تجربة جديدة، وكنا نفتقر إلى الخبرة والتخصص، والسائد لدى الإعلام المحلي والدولي مشاركة الرجل في صناعة الإعلام، أما أن نكون بفرندا والقيام بكل شيء؛ فهذا كان تحدياً حقيقياً».

كما انخفضت القيود التي تفرضها الأسرة على الفتيات للعمل بالمجال الصحافي والإعلامي، وأثبتت نجاحات في هذا القطاع؛ وغيره من مجالات العمل الوظيفي رغم ساعات العمل الطويلة، وانعدام الأمان في بعض مجالات التغطية الإعلامية، وضرورات السفر أحياناً. وتقول جوزة (22 سنة) التي أنهت دراستها في معهد للكومبيوتر قبل عامين والتحقّت بمعهد إعداد وتطوير الإعلام التابع لإدارة المذاتية الكردية شمال شرقي سوريا، إنها خضعت لتدريبات لمدة 3 أشهر على تعلم فنون

وإعادة لصقها في حقل ثان على الكومبيوتر، ثم تقوم بتدوينها وإخراجها بالشكل النهائي قبل إرسالها إلى غرفة إعداد البرامج وكتابة النص. وعن تجربتها؛ «هذا المكان يعني لي منزلي الثاني. نحن فريق عمل نسائي خالص، نكمل بعضنا بعضاً»، وأضافت: «كسرنا القوانين والمعايير، فالمرأة بمقدورها تقديم شيء مهني ومميز وجميل من دون الرجل. نعم هذا النجاح بفضل إرادة المرأة لتتحرق من القيود المتوارثة».

المشاق التي تواجهها العاملات في مجال الإعلام متعددة وصعبة في مجال الإعلام وصعوبة في درجة أن الصحافة وصفته بأنه «مهنة المتاعب»، ويجد معظم العاملين في المهنة أن الوصول إلى قمة الهرم الوظيفي الإعلامي مهمة شبه مستحيلة لا يبلغها إلا القليلون. ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجهها المرأة في مجال العمل الإعلامي تتضاعف أحياناً فوق تلك التي يواجهها الرجال؛ الأمان الذي أوصل عدداً قليلاً فقط من النساء إلى المراكز القيادية الإعلامية حتى في الدول الغربية.

وقالت كليستان: (32 سنة) إحدى الإداريات في القناة، إن الحراك المعارض الذي انطلق في سوريا قبل أعوام، أعطى دعماً للمرأة بهدف إثبات شخصيتها والعمل في جميع المجالات. وأضافت: «في مناطق شمال شرقي سوريا؛ المرأة حملت السلاح وعملت بالمجالات الطبية والإنسانية والإغاثية، ورسالة قناة (جين) تسليط الضوء على هذه التجارب الناجحة». وحول مفهوم سيطرة الذكور على الإعلام، وتغير الذهنية السائدة القائلة بأن الرجل شريك أساسي بالنجاح؛ «في أي عمل، قالت إنهما باتا من الماضي، ونوهت قائلة: «المساواة بين الجنسين شعار حملته الجميع، لكن تطبيقه على أرض الواقع يحتاج إلى مبادرات حقيقية، لذلك كانت قناة (جين) بكادر نسائي».

The Site

من الموقع

من الأرشيف

كاتبات عدل سعوديات... ومدرس يعثر على تلاميذه بعد عقود

القاهرة، سارة ربيع

شهد الأسبوع الماضي توجه وزارة العدل السعودية لتعيين «كاتبات عدل» بهدف تقديم الخدمات العديدة للنساء تسهيلاً لهن، وتمكيناً للمرأة السعودية بعد أن أقيمت جدارتها سابقاً في أعمال المحاماة والتوثيق، وهو الحدث الذي حظي باهتمام قراء موقع «الأوسط». واحتل خبر بعنوان «كاتبات عدل في السعودية للمرة الأولى» صدارة قائمة التقارير الإخبارية الأكثر قراءة.

وحظي تقرير «مدرس مصري يعثر على تلاميذه اليمانيين بعد 30 عاماً في القاهرة» على المركز الثاني، حيث رصد رحلة مدرس مصري للبحث عن تلاميذه اليمانيين، التي بدأها قبل بضعة أشهر على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكن من التواصل مع عدد منهم يعيشون في دول كثيرة بسبب وعلى صعيد الإراء، جاء

وتناول الذايدي في مقاله ما وصفه بالمعسكر الثلاثي في إشارة لإيران وتركيا وقطر، وقال: «الوقت ضد هذا المعسكر وليس معه، فكل يوم يمز على النظام الخميني الإيراني، هو إنقاص لعمره، وكل يوم تتزايد فيه انكشاف الالاعيب القطرية والمغامرات التركية، هو برهان جديد يضاف أمام المترددين والجاهلين - أمام المتجاهلين - لحقيقة هذا المعسكر، وإحراج - إن لم يكن إجباراً - لهذا المتردد، حزباً أو دولة أو شخصية اعتبارية، على أخذ موقف واضح لا غموض فيه، ضد معسكر الخراب هذا».

وجاء في المركز الثاني مقال الكاتب مشعل السديري «في حضرة محمد مرسي» الذي تناول فيه ما أثير عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول وفاة الرئيس المصري محمد مرسي الأسبوع.

واهتم القراء أيضاً بمقال الكاتب محمد الرميحي «الخليج في انتظار غلطة الشاطر».



مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر». قسم الراي.

مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر».

مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر».

مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر».

مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر».

مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر».

مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر».

مقال للكاتب مشاري الذايدي في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في محور تركيا وإيران وقطر».

C U L T U R E

مبدعون مصريون يتحدثون عن الزمان والمكان والتجربة في نتاجاتهم

كيف يبني الكاتب عالمه الروائي؟



فاضل السطاني

بوتين... مفكراً

في حديثه الأخير لجريدة «فايننشال تايمز»، على هامش قمة العشرين في مدينة أوساكا اليابانية، نشرتته الشبته الماضي، ارتدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خريج جهاز الاستخبارات السوفياتي السابق «كي جي بي» (KGB)، عباءة المفكر، ليلطق حكمه على ظاهرة كبرى في تاريخ الإنسانية، وهي الليبرالية، بأنها بالية، ولم تعد تصلح لزمننا المعاصر. ولو استخدم مصطلح «الراسمالية» لفهمنا، رغم أن روسيا لم تعد بلداً اشتراكياً، هل كان يتحدث فعلاً عن الليبرالية كأيديولوجية، كما قال، أم عن شيء آخر؟

لقد تطورت الليبرالية فكراً ابتداءً من القرن السادس عشر، ورسخت مبادئ إنسانية زُفرت البشرية من أجل تحقيقها دماً كثيراً، ومن أول هذه المبادئ أن رضا المحكوم بالحاكم هو مصدر شرعية الحكم، وأنه لا بد من عقد اجتماعي ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، حتى وصلنا إلى المفهوم الحالي لحقوق الإنسان، الذي تبلور بعد الحرب العالمية الثانية في إعلان الأمم المتحدة، وحق اللجوء الإنساني والسياسي، وهو قيمة علمية تقدسها المجتمعات المتحضرة، ورغم الاتجاهات العنصرية والشعبوية المتنامية، وغير ذلك من المبادئ الأساسية، التي يدرسها طلاب المراحل التعليمية الأولى في كل بلدان العالم، ربما باستثناء روسيا.

الرئيس الروسي يختصر فروناً من الفكر الليبرالي الإنساني في ثلاث كلمات، كما يذكر في المقابلة ذاتها:

الهجرة، والحدود المفتوحة، والتعددية الثقافية.

ومع ذلك، فإن هذه الظواهر الثلاث التي ينتقدتها، ويعتبرها «قيماً بالية»، هي، إلى جانب تظاهرات إيجابية أخرى، التنوع الأمسي للفكر الليبرالي منذ عصر التنوير في القرن الثامن عشر وبعبده، ولحد الآن.

ولكن الهجرة، ابنة القرن العشرين، لم تكن تحصل لولا وجود الأنظمة القمعية الطارئة لإبانتها، سجنًا وقتلاً ومغنى، ولم تكن السيدة أنجيلا ميركل، التي ينفقها بوتين، لتفتح حدود بلادها لأكثر من مليون مهاجر سوري لولا طائرات روسيا وبراميل حليفها المتفجرة. إنه أعظم إنجاز قدمته ميركل، لأنها متشعبة بالمبادئ الليبرالية الحقيقية: الإنسان أخو للإنسان ومولجاً له إذ ضاعبه السبل، أو تعرضت حياته للخطر، مهما كان عرقه ودينه ولونه.

والمخالطة الكبرى الأخرى هي مغالطة مزدوجة الحقت الإهانة أولاً، وبكل اطمئنان، بالبلدان التي تتبنى «الفكرة الليبرالية»، حسب تعبيره، وثانياً بالمهاجرين أو المهاجرات البائسين، الذين احتضنتهم هذه البلدان. يقول الرئيس الروسي بالبنص: «الفكرة الليبرالية تسمح لهؤلاء المهاجرين أن يفتلوا، ويسرفوا، ويخصموا، وهم يتمتعون بالحصانة، لأن حقوقهم كلاجئين محمية».

كيف يمكن أن يستقيم هذا الكلام مع المنطق السليم؟ كيف يشزع الفكر الليبرالي لهؤلاء المهاجرين القتل والسرقة والاعتصاب، ويمنحهم فوق ذلك الحصانة في بلدان لا حصانة فيها لأحد، من أعلى رأس في الدولة إلى أصغر مواطن؟

هنا، لا يستطيع العقل سوى أن يتوقف عن العمل.

القتل والسرقة والاعتصاب هناك، في تلك البلدان القمعية الطارئة التي فر منها اللاجئون بالملايين، ومنحتهم «الفكرة الليبرالية» الأمان والسلام والاطمئنان... والحياة.

إن مشكلة معظم السياسيين، خصوصاً أولئك الذين خرجوا من المعاطف العسكرية والأمنية، تكمن في شعورهم وإحساسهم بالوعي الواعي بالوطنية تجاه المثقفين من هتلت، مرواً بصدام حسين ومعمر القذافي، وصولاً إلى فلاديمير بوتين، وكان كل صولاتها السلطة، وسعدها العجب، والأجهزة الرهيبية التي يحركونها، وكانها لعب بين أيديهم، لا تكفي، إنهم بحاجة إلى هالة أخرى، هالة الفكر، حتى تتحقق الذات، ولو وهمياً.

وهذه الدونية المرعبة تظهر بأشكال مختلفة، لا تقل خطراً عن بعضها البعض، من مدس غوبلز الذي كان يتحسس مدسه كلما سمع بكلمة ثقافة، إلى روايات صدام وقصص القذافي، في محاولتهما اليايسة للتخلص من العقدة المستحكمة.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لم يبتش عن ذلك.

الصغيرة، أو تقديم عالم تخيلي موازن له قوانينه والياته. وفي الحاليتين ينحني أحدنا وشخصاً تتفاعل مع هذا العالم والتفكير والشعور، وغيرها من العناصر. من الصعب تحديد أو وصف كيفية بناء النص الأدبي؛ لأن كل نص هو حالة مستقلة وبظروفها الخاصة وظروف الكاتب عند كتابتها، مثلاً أنا كتبت رواية «أسد القفاس» في أقل من شهر بعد عملية بحث تاريخي لمدة ستة أشهر، في حين كتبت رواية «موجيتوس» في خمس سنوات، بل إن لي قصة لا تتجاوز ثلاث صفحات كتبتها في ثلاث سنوات.

أحرص على أن تظل الفكرة في ذهني أطول مدة ممكنة قبل الشروع في الكتابة، ثم ارتكها وتكتب نفسها على الورق من دون تدخل مني ولا قيود. وغالباً ما يشغلني «كيف» أعرض الفكرة بقدر ربما يفوق «ماذا» سأقول من خلالها؛ لأنني أؤمن أن الكيفية هي التي تحدد جودة العمل، وأن العمل الجيدة قادر على توصيل الكثير من الأفكار التي يمكن أن تكون تعلق بالإنشطة البشرية مثل علوم التاريخ، اللغات، الفلسفة، الاجتماع، الإعلام والاتصال، وكلها تستهدف توسيع وتنوير معرفة الإنسان بوجوده، وعلاقته بالكائنات والأنظمة الأخرى، وتطوير الأعمال الفنية للحفاظ على التعبير عن الفكر الإنساني. وما يميز العلوم الإنسانية عن العلوم البحتة والتطبيقية هو قدرتها على التشكيك والمساءلة وهن وتقويض المسلمات الاجتماعية والسياسية والدينية، حيث تنزع عنها السلطة والقداسة.

وعندما تكون لدى الكاتب مرجعية إنسانية فهو يقدم أعماله متمسكاً بآليات وتاريخية إشكاليات تتجسد في طروحات جاهزة للعالم. وهذا يفيد القارئ ويجعله شريكاً في العملية الإبداعية وليس مجرد متلق سلبي للنص.

تسغله الكتابة بجديته يحرص على أن يمثل لا وعيه بكل ما يخدم كتابته، بالقراءة والمشاهدة والسماع والمناقشة والملاحظة والتفكير والشعور، وغيرها من العناصر. من الصعب تحديد أو وصف كيفية بناء النص الأدبي؛ لأن كل نص هو حالة مستقلة وبظروفها الخاصة وظروف الكاتب عند كتابتها، مثلاً أنا كتبت رواية «أسد القفاس» في أقل من شهر بعد عملية بحث تاريخي لمدة ستة أشهر، في حين كتبت رواية «موجيتوس» في خمس سنوات، بل إن لي قصة لا تتجاوز ثلاث صفحات كتبتها في ثلاث سنوات.

أحرص على أن تظل الفكرة في ذهني أطول مدة ممكنة قبل الشروع في الكتابة، ثم ارتكها وتكتب نفسها على الورق من دون تدخل مني ولا قيود. وغالباً ما يشغلني «كيف» أعرض الفكرة بقدر ربما يفوق «ماذا» سأقول من خلالها؛ لأنني أؤمن أن الكيفية هي التي تحدد جودة العمل، وأن العمل الجيدة قادر على توصيل الكثير من الأفكار التي يمكن أن تكون تعلق بالإنشطة البشرية مثل علوم التاريخ، اللغات، الفلسفة، الاجتماع، الإعلام والاتصال، وكلها تستهدف توسيع وتنوير معرفة الإنسان بوجوده، وعلاقته بالكائنات والأنظمة الأخرى، وتطوير الأعمال الفنية للحفاظ على التعبير عن الفكر الإنساني. وما يميز العلوم الإنسانية عن العلوم البحتة والتطبيقية هو قدرتها على التشكيك والمساءلة وهن وتقويض المسلمات الاجتماعية والسياسية والدينية، حيث تنزع عنها السلطة والقداسة.

وعندما تكون لدى الكاتب مرجعية إنسانية فهو يقدم أعماله متمسكاً بآليات وتاريخية إشكاليات تتجسد في طروحات جاهزة للعالم. وهذا يفيد القارئ ويجعله شريكاً في العملية الإبداعية وليس مجرد متلق سلبي للنص.

صفاء النجار: العالم بصفتها إشكالية

يحاول الروائي في إبداعه احتواء العالم الخارجي في إطاره العام وتفصيلاته



مصطفى نصر



إبراهيم عبد المجيد



صفاء النجار



منيرة عتيبة

أن ينقل إلى القاهرة - ويعرف التفاصيل الصغيرة لعلاقة لي مع زميلة في العمل، ما زال محمود الآن.

منيرة عتيبة: النص يكتب ذاته

عملية الإبداع معقدة للغاية، يتحكم فيها الوعي بمقدار اللاوعي بمقدار آخر، ففي مرحلة التحضير للعمل يكون الوعي هو المسيطر، وكذالك في مرحلة المراجعة قبل الدفع بالعمل للنشر، لكن في مرحلة الكتابة نفسها يكون اللاوعي دور كبير، حيث يفاجأ الكاتب نفسه بالكثير مما يكتبه ولم يكن مخططاً له. البعض يظن هذا نتيجة «الإلهام»، لكني لا أؤمن بالإلهام بالمعنى الرومانسي القديم، وفي الوقت ذاته لا أنكر أن النص يكتب ذاته؛ لذلك أرى الكاتب الذي

وحيث أعيش في عالم «الف لفة وليلة»، مثلاً، يطاردني الشكل المكتوب به الليالي، فآكتب رواية «الليالي غريبال»... أفكر طيلة الوقت في علم النفس، أبحث عن المواقع المؤدية للفعل، وأعشق فن الموسيقى والسينما، والتاريخ الحديث.

تجربتي الإنسانية تعذبني دائماً، أخافها، أجيد الكتابة عن الآخرين، لكن عنى صعب جداً، عندما مات ابني الشاب عام 95، توقع البعض أنني سأكتب عن ذلك، لكنني لم أفعل، فقد عشت معنياً لفترة طويلة، منذها لأن الناس لم تتغير، بينما تغير كل شيء في، يحرضني البعض لكي أكتب سيرة ذاتية، فعلاً بعد بئني، فكيف سأحكي عن موت أمي في طفولتي فجأة، وعن معاناتي بسبب موتها، وعن أحداث قاسية مررت بها. كان صديقي محمود قاسم يقابلني كل يوم - قبل

في قطار تحدد طرازه الخارجي الموحى بزمن نشأته تختلف عن شخصية أخرى تمشي مثلاً في الصحراء على كل المستويات؛ اللغة وأسلوب التحدث، وايضاً حينما تفكر.

ويذكر أن الكاتب بعدما يلج بتاريخ الرواية وفنونها يمتلك الشجاعة التي تحرضه على أن يبني عالمه الخاص في أعماله الأدبية بأساليب متعددة تتجاوز صرامة الواقع بحاضره والماضي بسلطته والمستقبل بغموضه، وأنا فعلت ذلك في كل رواياتي؛

فروايتي «بيت الباسمين» هي رواية كوميدية في الأساس وتحمل بين ثناياها الكثير من السخرية، لكن كل فصل من فصولها العشرة جعلت له مقدمة قصيرة أو حكاية تراجيدية، بحيث يكون أمام القارئ تناقض أو تفاعل ما، وتركت للنقاد التفسير، قاصداً بهذا الأسلوب أن أكتب عالماً أوسع من عدد صفحات الرواية، وقد نالت الرواية إعجاباً كبيراً من النقاد والقراء على حد سواء. لقد اختلف البناء الروائي حينما فكرت كتابة عمل أدبي

تاريخي، حيث عكفت لسنوات كثيرة في دراسة الزمن الواقعة، أحداثه في الحرب العالمية الثانية والصحراء الغربية والإسكندرية حتى ابني الرواية بناءً صادقاً، وكل ما أتحدث عنه يكون في زمنه محسناً. ومن المهم هنا أن أشير إلى أن ما يحيط الكاتب من ثقافات وفنون وعلوم هو مفيد ويؤثر في الكتابة بشكل أو بآخر.

مصطفى نصر: المهم كيف يكتب

أغلب الوقت تطاردني أشياء مجهولة، تدفعني للكتابة، وكان توفيق الحكيم يصفها بالمرأة الحامل، لا بد لها أن تلد. قد تلد وهي راكبة الترام في الشارع، فلا يشغلني موضوع الرواية، وإنما الذي يشغلني أكثر، هو الشكل الذي سأحكي به حكايتي، فالقصة هي... كيف تكتب؛ لذا؛ أنتقل من مرحلة إلى أخرى.

أغلب الوقت تطاردني أشياء مجهولة، تدفعني للكتابة، وكان توفيق الحكيم يصفها بالمرأة الحامل، لا بد لها أن تلد. قد تلد وهي راكبة الترام في الشارع، فلا يشغلني موضوع الرواية، وإنما الذي يشغلني أكثر، هو الشكل الذي سأحكي به حكايتي، فالقصة هي... كيف تكتب؛ لذا؛ أنتقل من مرحلة إلى أخرى.

وزارة الثقافة السعودية تنظم للمرة الأولى «معرض الرياض الدولي للكتاب 2020»



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان

بوصفها وجهة ثقافية رائدة في صناعة معرض الكتاب.

وتنجز معرض الرياض الدولي للكتاب في تسجيل حضور لافت في خريطة معارض الكتب في العالم العربي، إذ احتضن في المعارض السعودية، ميصفاً، كما يقصد المعرض سنوياً ما يزيد على 500 ألف زائر، ويشارك فيه أكثر من 500 دار نشر عربية وعالمية.

اصيلة في تاريخ الثقافة السعودية العربية»، مؤكداً سعي الوزارة لتقديم معرض مختلف يحمل في طياته فعاليات وبرامج ستعزز الساحة الثقافية.

وتهدف وزارة الثقافة من خلال تنظيمها للمعرض، إلى إيجاد بيئة محفزة على القراءة وصناعة الكتاب، كما ستسهم في تعزيز مكانة العاصمة الرياض

مديراً للمعرض، وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة، عبد الكريم الحميد، أن الدورة القادمة «تحتفي باهتمام وزير الثقافة، ومتابعته الدقيقة لسير العمل، بما يضمن تقديم معرض يليق بما تشهده المملكة من قفزات في جميع الأصعدة، ومكانتها وعمقها الحضاري والثقافي، وبما يمثله الكتاب من قيمة معرفية وثقافية

للمرة الأولى، مهمة تنظيم المعرض وإدارته بالكامل، ضمن حزمة ملفات ثقافية تتولاها وزارة الثقافة بعد فصلها عن وزارة الإعلام.

وبدأت الوزارة الاستعدادات للمعرض السنوي منذ وقت مبكر، وتحديداً منذ إبريل الماضي، إذ عين الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، الدكتور عبد الرحمن العاصم

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، موعد إقامة معرض الرياض الدولي للكتاب، وذلك خلال الفترة من 2 إلى 11 من إبريل (نيسان) 2020، في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

الجوائز الأدبية في الجزائر... حرية المبدع ومزاج السياسي



جان سينكا



مولود معمري



الطاهر وطار

الروائي الطاهر وطار. أما المكتبة الوطنية الجزائرية فقد أنشأت جائزة «الرواية الأولى»، وأعطتها اسم «جائزة أبولويوس»، وخصصتها للرواية المكتوبة بالعربية والأمازيغية والفرنسية. وولدت هذه الجائزة اهتماماً حقيقياً، وأظهرت أسماء جديدة، خصوصاً في السردية بالأسمازيغية، ثم توقفت بذهاب الروائي «أمين الزاوي» من على رأس هذه المؤسسة.

بدورها، أطلقت «جمعية المكتبيين الجزائريين» جائزة، على خطى «الجمعية الألمانية للمكتبيين»، إلا أنها لم تدم طويلاً بسبب ضغط المؤسسة الرسمية عليها، لأنها كانت تطالب باستقلالية القرار، فذهبت الجائزة ومعها ذهب جمعية المكتبيين الجزائريين أدراج الرياح.

أما جائزة رئيس الجمهورية للكاتب الشباب «علي معاشي»، فقد جلبت انتباه الإعلام وبعض المتابعين للشأن الأدبي في البلاد خلال دورتيها الأولى، إلا أنها سرعان ما دارت في فلك الأرتجالية والروتين والرقابية السياسية.

أما جائزة «الريشة الذهبية» للبلدية الجزائرية العاصمة، فقد استطاعت أن تفتك الانتباه، وتحقق الحضور المستهني، لكنه ما فتى أن يخيا بعد أن تغير دورتها السياسي للبلدية وطوت الجائزة أجنحتها.

ومن الجوائز المهمة في الجزائر «جائزة محمد ديب» التي بدأت مطلع الألفية الثانية، مع موت الروائي محمد ديب، وتشرف عليها جمعية «المدار الكبيرة» بتلمسان، وتخصصت في البدء

وفي بداية التسعينات، أطلقت «جمعية الاختلاف» الأدبية المعروفة بنشاطها جائزة «مالك حداد» للرواية، وبإشراف وتمويل من الكاتبة «أحلام مستغانمي».

حقاً، فإن هذه الجائزة كانت تحتفل بالنص الروائي من طرف جمعية الكتاب المدني، في استقلالية خارج طبول الرسمية، ثم إن لجنة التحكيم المتنوعة التي كانت على مستوى عربي أعطتها مصداقية لدى منظري هذا الموعد الأدبي المتعين، لكنها أخفقت أيضاً.

الروائي والناشط الثقافي «الطاهر وطار»، رئيس جمعية «الجاحظية»، أنشأ هو الآخر بدوره جائزة خاصة بالشعر، سماها «جائزة مفدي زكريا»، بدأت جزائرية وانتهت مغاربية، بنمويل من السديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وإن لجنة التحكيم المحترمة التي كانت تشرف عليها أخرجت تجارب شعرية مهمة من التهميش والنسيان، وتوقفت الجائزة برحيل

من المبدعين، ومنهم من عاش بالجنافي، ومن يومها، والجزائر الثقافية والأدبية ما تزال تبحث عن نخب جائرة أدبية ثابتة ومحترمة ودايمة. ورغم محاولات كثيرة جداً، فإنه إلى يومنا هذا، لم تتمكن واحدة منها أن تحافظ على وجودها وهيبتها، وأن تصبح للقراء مرجعاً، وأن تصير مفخرة بالنسبة لمن توجوا بها.

ظهرت في الفترات اللاحقة من التاريخ الثقافي والأدبي في الجزائر جوائز أدبية شتى، تعد بالعشرات، إلا أنها لم تخرج من بوتقة الارتجال والمواسم السياسية الجذ، بل الأحرى التشكيك في

وفي ستينات القرن الماضي، قام المسرح الوطني الجزائري بمبادرته الجميلة، بإطلاق جائزة، إلا أن السطار أنزل عليها بعد فترة قصيرة. ولأن للشخصيات أحياناً هيبتها وقدرتها على الاقتراح

الفرص الضائعة». تسجيل صفحات التاريخ الثقافي في الجزائر أنه منذ السنة الثانية للاستقلال 1964، باع اتحاد الكتاب الجزائريين، برئاسة الروائي مولود معمري، لإطلاق جائزة الآداب الكبرى، والإعلان عنها في وسائل الاتصال المتاحة آنذاك، وقد استقبلت بكثير من الاهتمام. وفي دورتها الأولى، منحت الجائزة مناصفة بين كاتبين، هما: الأديب «محمد ديب» باللغة الفرنسية، والشاعر «محمد العيد آل خليفة» بالعربية.

وكان يرأس اتحاد الكتاب الجزائريين الكاتب «مولود معمري»، بينما كان الشاعر «جان سينكا» أميناً عاماً له، وكان الطموح كبيراً في أن تصبح الجائزة «جائزة الدولة التقديرية للآداب»، لكن السفن تشتهي ما لا تشتهيها الرياح، فحدث انقلاب 19 جوان (يونيو) 65 ليقلب الموازين، وتحتفي الجائزة بعد أن تشنت شمل المثقفين، وهاجر كثير

من جينات الفريد نوبل وإدموند دو غوتكور، لذلك فهي تمتلك حس البقاء والمقاومة الفنية، العاملة على ترقية النصوص وقضاءات النصوص الأدبية.

لكن أين نحن، في العالم العربي وشمال أفريقيا، من كل هذا؟

حقاً... نسعد ونحن نتأمل صورة هذا الاهتمام الذي بدأ يتزايد في الساحة الأدبية والثقافية العربية بالجوائز الأدبية، وباستحداثها المضطرب. إنها كفكرة حضارية، ما في ذلك شك، لا بد أن تنال التزكية والنخبة من المهتمين بشؤون الأدب، حتى وإن قدموا لها انتقادات وتصويبات تدخل في منطلق تعميمي وجودها، وليس نفسه. وما يخبر الأهتمام، وينشر التفاؤل أيضاً، ملاحظة أن بعض البلدان العربية حديثة الاهتمام زمنياً بأمور الثقافة والآداب بدأت تتنافس في بسط الرعاية للجوائز المختلفة في مجالات الآداب والفنون، إنه استدارك لا يمكن إلا أن يكون إيجابياً في تميم الإبداع والكتاب، وإعطائه مكانته التي تلجم جنون هذا العصر المادي السريع الأذهان نحو حفنة.

وحيث أنطرق لتجربة الجزائر في هذا المجال، أجدها مهمة جداً، ولعلها تعبر من بين الدول القليلة السالفة إلى التفكير في الجوائز الأدبية، لكنها مع الأسف، وكالعادة، وفي أمور ثقافية أساسية أخرى، مستحذت عنها في مناسبات مقلية، كثيراً ما تكتفي بالسبق ثم تحرك السباق، ونظّل كما أضفها دائماً بمرارة «بلد

ديعة جلطي» تاريخياً، انبثقت فكرة الجوائز الأدبية، كمؤسسات ثقافية، من مناخ الصالونات الأدبية الباريسية في القرن الثامن عشر، فهي إذن من ابتكار مجتمع ثقافي أدبي وفني حيوي ومزدهر، بدأ فيه الأدب يرحف نحو السوق كقوة اقتصادية أساسية ووازنة في الراسمالية الجديدة. ربما، والثقافية العربية بالجوائز الأدبية، وباستحداثها المضطرب. إنها كفكرة حضارية، ما في ذلك شك، لا بد أن تنال التزكية والنخبة من المهتمين بشؤون الأدب، حتى وإن قدموا لها انتقادات وتصويبات تدخل في منطلق تعميمي وجودها، وليس نفسه. وما يخبر الأهتمام، وينشر التفاؤل أيضاً، ملاحظة أن بعض البلدان العربية حديثة الاهتمام زمنياً بأمور الثقافة والآداب بدأت تتنافس في بسط الرعاية للجوائز المختلفة في مجالات الآداب والفنون، إنه استدارك لا يمكن إلا أن يكون إيجابياً في تميم الإبداع والكتاب، وإعطائه مكانته التي تلجم جنون هذا العصر المادي السريع الأذهان نحو حفنة.

وحيث أنطرق لتجربة الجزائر في هذا المجال، أجدها مهمة جداً، ولعلها تعبر من بين الدول القليلة السالفة إلى التفكير في الجوائز الأدبية، لكنها مع الأسف، وكالعادة، وفي أمور ثقافية أساسية أخرى، مستحذت عنها في مناسبات مقلية، كثيراً ما تكتفي بالسبق ثم تحرك السباق، ونظّل كما أضفها دائماً بمرارة «بلد

ديعة جلطي» تاريخياً، انبثقت فكرة الجوائز الأدبية، كمؤسسات ثقافية، من مناخ الصالونات الأدبية الباريسية في القرن الثامن عشر، فهي إذن من ابتكار مجتمع ثقافي أدبي وفني حيوي ومزدهر، بدأ فيه الأدب يرحف نحو السوق كقوة اقتصادية أساسية ووازنة في الراسمالية الجديدة. ربما، والثقافية العربية بالجوائز الأدبية، وباستحداثها المضطرب. إنها كفكرة حضارية، ما في ذلك شك، لا بد أن تنال التزكية والنخبة من المهتمين بشؤون الأدب، حتى وإن قدموا لها انتقادات وتصويبات تدخل في منطلق تعميمي وجودها، وليس نفسه. وما يخبر الأهتمام، وينشر التفاؤل أيضاً، ملاحظة أن بعض البلدان العربية حديثة الاهتمام زمنياً بأمور الثقافة والآداب بدأت تتنافس في بسط الرعاية للجوائز المختلفة في مجالات الآداب والفنون، إنه استدارك لا يمكن إلا أن يكون إيجابياً في تميم الإبداع والكتاب، وإعطائه مكانته التي تلجم جنون هذا العصر المادي السريع الأذهان نحو حفنة.

وحيث أنطرق لتجربة الجزائر في هذا المجال، أجدها مهمة جداً، ولعلها تعبر من بين الدول القليلة السالفة إلى التفكير في الجوائز الأدبية، لكنها مع الأسف، وكالعادة، وفي أمور ثقافية أساسية أخرى، مستحذت عنها في مناسبات مقلية، كثيراً ما تكتفي بالسبق ثم تحرك السباق، ونظّل كما أضفها دائماً بمرارة «بلد

عالم الرياضة

S P O R T

الفصل قال إنهم بصدد إعداد جيل متكيف مع أساليب الأندية العالمية

الكرة السعودية تدرش مرحلة تاريخية بـ«مشروع ابتعاث اللاعبين»

في إسبانيا وغيرها من الدول الأوروبية.

ويغطي برنامج الابتعاث الخارجي جميع الاحتياجات التي يتطلبها بناء لاعب كرة قدم محترف على مستوى يوازي نظراءه حول العالم، حيث يوفر خطة فنية وبدنية وغذائية متكاملة تحت إشراف مجموعة من الخبراء والمتخصصين العالميين الذين سبق لهم الإشراف على أكاديميات كروية ناجحة، بالإضافة إلى التعاون مع شركات تسويق اللاعبين لمساعدتهم في الالتحاق بالأندية.

كما يتضمن البرنامج أيضاً حصول اللاعبين على حصص تعليمية في اللغة ويغطي نفقاتهم الخاصة بالسفر والتنقلات والرعاية الصحية والأوراق القانونية، على أن يقضي اللاعبون السنة الأولى منها في الأكاديمية من أجل التأقلم على الأجواء الأوروبية وأساليب التدريب المتبعة في اللعبة، فالقارة والإحتكاك بلاعبين على أعلى المستويات، من خلال المناقشات التي يشاركون بها على مدار العام، كما ستتيح المشاركة في اكتشاف اللاعبين الأوروبية لاستكشاف اللاعبين السعوديين بها، ودعوتهم للمشاركة في الاختبارات الفنية تمهيداً لضمهم. ويتشابه برنامج الابتعاث من حيث المبدأ مع تجربة قامت بها بعض الدول مثل الصين التي دعت أندية عالية لتأسيس أكاديميات بها، أما المملكة العربية السعودية فقد ارتأت أن تجرب لاعبيها كلاً في قلب الثقافة الكروية الأوروبية.



جانب من حفل تدشين برنامج الابتعاث السعودي (الشرق الأوسط)

بتطوير اللاعبين بالصورة المطلوبة، فلدينا برنامج متكامل وستكون الفائدة كبيرة وواضحة لكرة القدم السعودية». وتابع: سنسعى للعمل مع اللاعبين من الصفر، وسنقدم لهم في الدرجة الثالثة أو الثانية، صحيح نريد أن يلعب اللاعبون أمام فرق كبيرة أمثال أياكس الهولندي أو بايرن ميونخ الألماني لكن سنسبر خطة خطوة حتى نصل للهدف المنشود. وطبقاً لبرنامج المشروع، سيشارك اللاعبون المختارون في 40 مباراة على الأقل بالمواسم أمام فرق من مختلف الدرجات

سجد له مكاناً، ولكن نقطة الانطلاق بجيل اللاعبين الذي حقق بطولة كأس آسيا للشباب. وعن تعليقه عن أسباب اختلاف مستويات ونجاح المنتخب السعودي للشباب في آسيا وكأس العالم الأخيرة، قال: أعتقد أن اختلاف المستوى يعود إلى أن اللاعبين عملوا لهدف تحقيق كأس آسيا وتوقف الطموح بعد ذلك، بعكس المنتخب الكروي الذي كان يهدف لتحقيق نتائج إيجابية في كأس العالم، ولا ننسى الظروف التي أحاطت باللاعبين سواء فترة الإعداد بين الأندية والجهاز الفني وعدد المباريات التي لعبها اللاعبون

العزیز الفیصل مثالا على حرص اللاعبين الصغار لتطوير أنفسهم بأن أحد اللاعبين تنازل عن راتبه من أجل المشاركة في البرنامج، ويسدل هذا على وعيه الكبير «ووجدنا تعاون كبير كذلك من الأندية ولديهم أسماء أخرى تم طرحها وسيذهب اللاعب بعمر 18 عاماً وقد يعود بعمر 22 سنة، وقد يجد له عقدا احترافيا أوروبا يعود بالفائدة لناديه». وتابع: لدينا كذلك مشروع سواء الهيئة أو الاتحاد السعودي، ونحن ملتزمون بالمشروع له سنوات قادمة والمجال مفتوح للجمع حتى لو كان غير منضم لنادٍ أو مدرسة ولديه الموهبة

عبد العزيز الفیصل يتحدث عن تفاصيل المشروع أس (الشرق الأوسط)

السعودية سيلعب نحو 80 مباراة وهي ضعفي ما يلعبه هنا وسيكون هناك تهيئة كاملة للاعبين من طواقم فنية متخصصة.

وأوضح أن المجال لن يكون محدوداً بـ40 لاعباً فقط بل يمكن أن تتم زيادتهم، وأن المكان سيكون مهيئاً من جميع النواحي وقريباً من مدينة برشلونة الإسبانية، وطبعاً هذه أول تجربة وسنرى وتعلم وقد نجد أن المكان مناسب وتستمر له سنوات، وسيكون الموقع مستاجراً من قبل الهيئة العامة للرياضة. وكشف أن البرنامج لن يكون فقط للاعبين بل سيكون للمدربين والأطباء والإداريين «وهو مشروع وطني وقد يكون نموذجاً في التعاون بين الهيئة والأندية والقطاع الخاص، وعقود اللاعبين ستتم المحافظة عليها، والفائدة ستعود للاندية والوطن». واستحضر الأمير عبد

أسيا تحت 19 عاماً ليكون نواة للبرنامج حيث وصل لاعبو هذا الفريق لمرحلة عمرية مناسبة لبدء رحلتهم الكروية في الفريق الأول لأندية المنتخب السعودي».

وقال: «نبدأ كرة القدم السعودية كتابة فصل جديد ورعاية سامية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

وأوضح الأمير عبد العزيز الفیصل خلال تعريفه بالبرنامج أن فترة البرنامج أربع سنوات و«متأكد أننا سنرى النتائج من أول شهر». وقال: لدينا جيل صاعد ممتاز ولدينا إحصائية أن اللاعب السعودي حتى 10 سنوات نجده لا يختلف عن اللاعب الأوروبي ويبدأ بعد ذلك بالاختفاء بجانب عدم منح الفرصة للاعبين المحليين المشاركة. وأشار إلى أن اللاعب

جدة، محمد باسند

دشن الأمير عبد العزيز الفیصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، برنامج الابتعاث السعودي لتطوير مواهب كرة القدم مساء أمس الأحد في جدة، وسط حضور بارز لشخصيات رياضية عدة تقدمهم ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والمهندس أحمد الصانع رئيس النادي الأهلي، وأمنار الحائلي رئيس نادي الاتحاد.

وتحدث الأمير عبد العزيز الفیصل في بداية المؤتمر، قائلاً: «اليوم نأخذ خطوة مهمة تجاه تعزيز إرثنا الكروي ووضع الأسس التي تزيد من فرص نجاح المنتخبات السعودية في المحافل الدولية عن طريق إطلاق برنامج الابتعاث السعودي لتطوير مواهب كرة القدم».

وأضاف: يستهدف البرنامج المواهب السعودية وتزويدهم بالمهارات الفنية والحياتية التي تجعلهم قادرين على التكيف مع الثقافة الكروية الأوروبية وأساليب التدريب المتبعة في كبرى الأندية العالمية وضمان البيئة المثالية.

وقال الأمير عبد العزيز الفیصل: يهدف برنامج ابتعاث المواهب لتطوير كرة القدم لتتبعها المواهب الشابة من لاعبي كرة القدم كهدف قصير المدى من أجل بناء جيل قوي قادر على تغذية المنتخبات السعودية في المحافل القارية والعالمية القادمة ورفع القيمة الفنية والتجارية للبطولة المحلية.

وأضاف: «قمنا باختيار جيل 1999 - 2000 الفائز بكأس

مدرب الأهلي يؤجل معسكر النمسا من أجل «الغربة»



لاعبو الأهلي خلال استعداداتهم للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسند

شرح الكرواتي برانكو مدرب فريق الأهلي الجديد سياسته التدريبية التي سيسير عليها طوال المرحلة المقبلة، وذلك من خلال اجتماعه باللاعبين قبل انطلاق الحصة الثانية من التدريبات أمس (الأحد)، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل.

وطالب برانكو اللاعبين بالعمل والتعاون والاجتهاد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والاستعداد الأمثل للموسم المقبل، مؤكداً ثقته في الجميع لتمثيل الفريق خير تمثيل في جميع المنافسات المقبلة. وركز الجهاز الفني على التدريبات اللياقية المكثفة وعمل على رفعها بشكل تدريجي بعد تمتع اللاعبين بالإجازة الصيفية الطويلة خلال الأيام الماضية. وشهدت التدريبات الجماعية لفريق الأهلي التي انطلقت أول من أمس (السبت)، استعداداً للموسم المقبل، عودة اللاعب معزز هوساوي لاعب خط الدفاع، بعد أن غيابه عارض صحي عن المشاركة بشكل كامل مع فريقه طوال منافسات الموسم الماضي، بجانب مشاركة المضمين مؤخراً لصفوف الفريق؛ وهم اللاعب سلطان مندرش لاعب خط الوسط وزميله اللاعب خالد البركة الظهير الأيسر.

وانضم لتدريبات الأهلي الثلاثي أحمد الزين لاعب خط الهجوم بعد انتهاء إعارته لنادي القادسية وزميله علي الأسمرى لاعب خط الوسط بعد انتهاء إعارته لنادي أحد ومحمد الربيعي حارس المرمى الشاب بعد انتهاء إعارته لنادي الباطن، حيث سيكون الثلاثي تحت نظر ومتابعة الجهاز الفني الجديد لفريق الأهلي قبل تحديد مصيرهم بالاستمرار عام فقط.

الرياض؛ فارس السبيعي وفهد العيسى

كشفت صحيفة «برو سبورت» الرومانية، أن نادي باوك اليوناني سيحصل على مبلغ مليوني يورو، جراء فسخ المدرب الروماني رازفان لوشيسكو عقده مع النادي ورحيله إلى الهلال السعودي.

وأعلن نادي الهلال يوم أمس رسمياً تقاعده مع المدرب المتزوج بلقب الدوري اليوناني دون أي خسارة. وأشارت الصحيفة الرومانية إلى أن المدرب رازفان لوشيسكو رحل إلى نادي الهلال، بتوصية من مواطنه كوزمين أولاريو، الذي ما زال يملك علاقات جيدة مع النادي السعودي، وهو من أوصى بالتعاقد معه.

ويملك رازفان شعبية كبيرة في رومانيا واليونان على وجه التحديد، حيث أمضى عامين في قيادة نادي باوك، نجح خلالها في إعادة فريقه لقمص التتويج وحقق معه ثنائية تاريخية، وحلّت جماهير وانصار النادي اليوناني تشغل غيباً بعد انتحار خبر رحيله عن النادي. ووصفت صحيفة يونانية رحيل المدرب «بالجريمة» حيث أشارت «سدنا سبورت» إلى أنه من الصعب فهم ما قام به المدرب واختيار الرحيل قبل يومين من رحلة إعداد الفريق لموسمه الجديد في هولندا، وقالت لقد فضل دفع مليوني يورو وفسخ عقده مع النادي.

وعلى الرغم من تضارب الأنباء عن سبب رحيله، والمرتبب بمغادرة عدد من الأسماء من الفريق من جانب، أو عدم تلبية بعض رغبات المدرب كما أشارت لذلك مجموعة من الصحف

الرومانية واليونانية والمواقع الرياضية المتخصصة، فإن رازفان قد شكره عبر الموقع الرسمي للنادي ولجميع العاملين معه طيلة العامين الماضيين، ووصفهما بأفضل مرحلة تدريبية في حياته، مضيفاً: «في بعض الأحيان يتوجب عليك اختيار قرارات صعبة، أعتقد أنه الوقت المناسب للرحيل». وأمام تكهنات الصحف اليونانية بأن رحيل المدرب قد يكون بسبب خصومه على عرض مالي كبير، فإن صحيفة «برو سبورت» الرومانية أشارت إلى أن مواطنها سيحصل على ما يقارب 4 ملايين يورو سنوياً.

وأكد موقع «بروسبورت» أن رازفان غادر بسبب خلافات مع الإدارة، بعد بيع لاعبي خط الوسط كاناس وشاكوف دون استشارة، وعدم تعزيز صفوف الفريق بشكل جيد، للمشاركة في نسخة دوري أبطال أوروبا المقبلة. فيما أشارت صحيفة «جي إس بي» الرومانية، أن الهلال أغرى لوشيسكو بعقد احترافي يمثّل 5 أضعاف ما حصل عليه في النادي اليوناني، حيث سيبلغ راتبه السنوي مع الهلال 4 ملايين دولار، فيما قيمة راتبه السنوي في النادي اليوناني 800 ألف دولار، وسيصبح هذا الراتب الأعلى له طوال مسيرته كمدرّب، ليكون بذلك المدرب الثاني بعد مواطنه الروماني كوزمين، الذي يحصل على راتب سنوي قدره 5,7 مليون دولار.

ووضع الجهاز الذي سيحل محلّه إبان فترة تدريبه في الصين، وباتيه بعده ويجتاز بـ2,5 مليون دولار مع نادي الوحدة الإماراتي. ووضّح الجهاز الذي سيحل محلّه في الفترة خلال فترة تدريبه للهلال كلاً من الإيطاليين ديفيو لوتيجو وكريستيانو باتشي «مساعد مدرب» والإيطالي

المدرب الجديد لأزرق سيدفع مليوني يورو مقابل فسخ عقده صحيفة رومانية: كوزمين أغرى رازفان بالرحيل للهلال

أبطال آسيا في أغسطس (آب) المقبل. وكان الهلال أعلن عن التوقيع مع المدرب الروماني لمدة عامين، حيث وقع العقد في العاصمة الفرنسية باريس، بحضور فهد بن نافل رئيس مجلس إدارة نادي الهلال.

ورازفان هو من مواليد 17 فبراير (شباط) 1969 في مدينة بوخارست، وطريقة لعبه المفضلة 4 - 2 - 3 - 1 وأحياناً يقوم بتغييرها إلى 4 - 3 - 3 أمام الفرق القوية كما فعل الموسم الماضي في الدوري اليوناني، أو في بطولة الدوري الأوروبي، وحقق خلال مسيرته 5 ألقاب؛ كأسين ودورياً مع باوك، وبطولتي كأس كاس رابيد بوخارست، وبدأ مسيرته التدريبية مع رابيد بوخارست في 2004، ثم باراسوف في 2007، قبل أن يتولى قيادة منتخب رومانيا عام 2009، ثم رابيد بوخارست في 2011، فنادي الجيش القطري 2012، ومن ثم بترولول بلويشتي الروماني في مارس (آذار) 2014، فنادي سكودا زانثي اليوناني في سبتمبر (أيلول) 2017، ثم أخيراً المركز 93 باوك اليوناني عام 2017 واستمر موسمين، قبل أن يحط رحاله في نادي الهلال، وتصنّف رازفان حالياً طبقاً لموقع «clubworldranking» أفضل مدرب روماني العام الماضي.

ويتولى لوتشيسكو قيادة الهلال خلفاً للكرواتي زوران ماميتش، الذي أقبل بعد خسارته مؤلفة 5 - صفر أمام التعاون، في كأس الملك الفونز في 26 مباراة، والتعادل 4 مرات فقط، وتسجيل 66 هدفاً واستقبال 244 هدفاً، وإجمالي ما حققه رازفان 491 فوزاً بنسبة 49,69 في المائة خلال 132 وتعادلاً بنسبة 26,88 في المائة، و115 هزيمة بنسبة 23,42 في المائة.



رئيس الهلال والمدرب رازفان بعد توقيع العقد (الشرق الأوسط)

ماتيو ساباتافورا «مدرب لياقة» واليوناني جورجوس سكيانثيس «مدرب للسحراس» واليوناني أبوستولوس بابافاسيلوس «مدرب تطوير المهارات الأساسية» واليوناني جيانييس ثومابديس «محلل تقني». ويعتبر حضور رازفان إلى منطقة الخليج هو الثاني له في مشواره التدريبي، حيث أشرف على فريق الجيش القطري خلال الفترة 2012 - 2014 وحقق خلالها كأس قطر. وقال رازفان إنه يشعر بالمسؤولية قارة آسيا، وهدفه الأساسي إسعاد جماهيره.

وقال المدرب، في مقطع مصور عبر حساب النادي على «تويتر»: «في البداية أشكركم على ثقتمكم ومنحي هذه الفرصة لتدريب أشهر فريق في قارة آسيا. أعلم حجم الحماس والطموح الكبير لدى الجماهير، وأشعر بمسؤولية كبيرة تجاه ذلك. سأبذل قصارى جهدي مع فريقتي

المباريات في الموسم الماضي، لم يحصد خلالها مركزاً أفضل من ثامن الترتيب. وتابع الجبال منافسات بطولة كوبا أميركا، وكذلك البطولة الأفريقية الحالية، في مسعى لاختيار أفضل العناصر المتاحة من هاتين البطولتين القاريتين، إلا أن الأسعار الباهظة لعديد من اللاعبين البارزين في هاتين البطولتين الكبيرتين جعلته يحسم عدداً من خياراته بشأن اللاعبين الأجانب، ويوصي الإدارة بإنهاء التعاقد مع عدد من اللاعبين المتاحين، خصوصاً الأوروبيين. ولم يغلق المدرب ملف اللاعبين الأجانب، حيث تشير المصادر إلى أنه يبحث عن مدافعين على مستوى في

التغييرات على قائمة الفريق التي كانت في الموسم الماضي، من خلال رفع تقارير بشأن الاستغناء عن عدد من اللاعبين الذين لم يقدموا الإضافة الفنية، والاستفادة من المراكز التي يشغرونها، بالتعاقد مع عدد من اللاعبين المحليين والأجانب، وحتى من مواليد المملكة، وأخبرهم اللاعب محمد سيد الضو، بهدف رفع المستوى الفني للفريق، والعودة للمنافسة على مراكز المقدمة في الموسم المقبل. وتسعى إدارة الفتح لتحقيق فريقاً مركزاً لا يبعد عن رابع الترتيب في بطولة الدوري في نسخته المقبلة، بعد أن كان الفريق قد تعرض لهزات قوية ونتائج كبيرة في عدد من

على الصعيد الإداري، فقد زعت الإدارة المناصب في الإجماع لأربع سنوات مقبلة. وتم تعين عبد الرحمن الحماد نائباً للرئيس سعد العفالق، فيما ستؤول أمين عام النادي الثابت في العقد الأخير أحمد العيسى منصب الرئيس التنفيذي، للاستفادة من خبراته الكبيرة في هذا المجال، وتفرغه لإداء هذه المهمة. كما تم تشكيل عدة لجان، تتقدمها اللجنة الرياضية، وتضم 6 أعضاء، وهم خالد الخياطة وأحمد العيسى وإبراهيم الشهيل وحسن الجبر ويوسف الموسى ومشاري السعوت.

الفتح يصطدم بأسعار نجوم بطولة «أفريقيا» الباهظة

الدمام؛ علي القطان

يبدأ فريق الفتح الأول لكرة القدم غداً (الثلاثاء) استعداداته لدوري المحترفين السعودي في نسخته المقبلة، تحت قيادة المدرب التونسي فتحي الجبال. وستتخطى اللاعبين في التدريبات على ملعب النادي، بمدينة المبرز بمحافظة الأحساء، قبل أن يجدد المدرب الأسماء التي سيتم استدعاؤها للمعسكر الخارجي المقرر في سلوفينيا للفترة نفسها التي سيخوض خلالها عدداً من المباريات الودية مع فرق قوية تقيم معسكرات هناك. وأجرى مدرب الفتح عدداً من

الفتح يصطدم بأسعار نجوم بطولة «أفريقيا» الباهظة

السنگال وكوت ديفوار في مواجهتين حاسمتين ضد كينيا وناميبيا لضمان العبور للدور الثاني ببطولة أمم أفريقيا

الجزائر والمغرب لحسم صدارة المجموعتين الثالثة والرابعة على حساب تنزانيا وجنوب أفريقيا اليوم

يفوز بالبطولة، ثلاث مرات مع ثلاثة منتخبات مختلفة.

ويدرك مدرب المغرب أن الحصول على ست نقاط من أول مباراتين لا يضمن له أي شيء في البطولة الموسعة التي يشارك فيها 24 فريقاً لأول مرة، وقال: «في مباريات كرة القدم الفوز ليس مضموناً أبداً. اللاعبون بحاجة للتركيز. أهم شيء أننا كفريق هدفنا المضي قدماً في البطولة، والمنافسة مفتوحة، الشيء المختلف في مصر هو وجود أربعة فرق تتاهل من المركز الثالث».

وأضاف: «كنا نعرف عندما سحبت القرعة أن هذه المجموعة ستكون صعبة، نريد احتلال المركز الأول».

ويدرك رينار أن الخسارة أمام جنوب أفريقيا قد تجعل المغرب يتراجع للمركز الثاني، وهو الأمر الذي يصدمه بأحد المنتخبات القوية في الدور الثاني.

ويملك المغرب أسباباً أخرى لتوخي الحذر أمام جنوب أفريقيا، حيث إن مواجهته الأربع السابقة بينها في كأس الأمم، كانت الغلبة للأخيرة.

ويقول رينار: «يجب أن نتحلى بالتركيز لأن المباراة ستكون صعبة... الحديث عن نتائج وتاريخ لا يهمننا، ما حدث في الماضي هو من الماضي، نريد التركيز من أجل احتلال المركز الأول وهذا هو أهم شيء».

وأوضح: «اعتقد أنكم جميعاً تطورون مستوى المنتخب المغربي لكننا سنتحلى بالحذر. تركيزنا حالياً على هذه المباراة وبعد ذلك سنفكر في الدور الثاني». وتجمع المباراة الثانية في المجموعة منتخب كوت ديفوار مع نظيره الناميبي، في لقاء يبدو سهلاً لأول، ويرى إبراهيم كامارا مدرب كوت ديفوار أن فريقه سيكون أمام فرصة مثالية للعبور إلى ثمن النهائي.

في المقابل أكد بيتروس شتمبي لآعب منتخب ناميبيا على أن فريقه لا يشعر بالرهبة قبل مواجهة منتخب كوت ديفوار وقال: «ليس لدينا ما نخسره، لا نريد أن نأمننا سوى الفوز لإنعاش أماننا لتصبح الصورة السيئة عن منتخب ناميبيا بعد الخسارة من المغرب وجنوب أفريقيا».



لاعبو المنتخب الجزائري يقدموا أفضل العروض ويتطلعون لحسم صدارة المجموعة (إ.أ)

الثانية، بعد الفوز في الأول على تنزانيا 2 - صفر. وفي حين دخل المنتخب السنغالي بقيادة المدرب اليو سيسيه البطولة كأحد أبرز المرشحين لرفع الكأس للمرة الأولى في تاريخه، جاء الأداء أمام الجزائر ليعرض علامات استفهام حول قدرة المنتخب الذي يضم في صفوفه نجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني، على الذهاب بعيداً في البطولة. وأعترف سيسيه بأن فريقه قدم أداءً غير متقن وخذل جماهيره أمام المنتخب الجزائري، لكنه دافع عن لاعبيه وأكد أنهم عازمون على الرد أمام كينيا التي تتطلع أيضاً للفوز بقيادة المدير الفني الفرنسي سيباستيان ميخيه.

وقال سيسيه: «مدرب كينيا واجهتهم الفنية يتحدون كثيراً عنا ويحاولون التأثير على ذهنية لاعبي السنغال». وكان ميخيه قد تطرق إلى منتخب السنغال وأبدى استغرابه من عدم تمكن الفريق من إحراز اللقب القاري في تاريخها، على رغم النجوم الذين أنجبتهم الكرة المحلية. وأضاف سيسيه: «لا أشك أبداً بقدراتنا، لا أفهم لماذا علي أن أشك بنوعية لاعبينا، نريد التركيز على مبارياتنا (اليوم) لأن الفوز بها أصبح مبرورياً في مشوارنا بالبطولة».

ويعاني المنتخب السنغالي من غيابات في صفوفه بسبب الإصابات التي طالت ألفريد نديا وساليف

تحفيز اللاعبين لتخطي آثار الهزيمة». ويقبع المنتخب الجزائري في قاع الترتيب بالمجموعة الثالثة بلا نقاط، فيما يتصدر المنتخب الجزائري بست نقاط بفارق ثلاث نقاط، أمام السنغال وكينيا.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة وعلى ستاد 30 يونيو للدفاع الجوي في القاهرة، سيكون منتخب السنغال على موعد مع مواجهة صعبة حاسمة ضد كينيا، قد يؤدي السقوط فيها إلى إقصاء المنتخب الأفضل تصنيفاً على مستوى القارة، من دور المجموعات. ويبحث المنتخب السنغالي عن تعويض خيبة الخسارة أمام الجزائر (صفر) في الجولة

التي طالت ألفريد نديا وساليف

التي طالت ألفريد نديا وساليف

التي طالت ألفريد نديا وساليف

التي طالت ألفريد نديا وساليف

(أب) الماضي، وقال: «بلماضي من المديرين المتميزين وله الفضل في جمع الفريق على قلب رجل واحد». في المقابل أكد النيجيري إيمانويل أمونيكي المدير الفني لمنتخب تنزانيا على صعوبة مهمة فريقه أمام الجزائر اليوم، وقال: «الجزائريون سيسعون للحصول على النقاط الثلاث للحفاظ على الصدارة، وسنعمل بدورنا على استغلال اندفاعهم الهجومي لخطف هدف من الممكن أن يحيي آمالنا في فرص التأهل للدور الثاني».

وأضاف: «قدمنا عروضاً قوية في مباراتنا السنغال وكينيا، لكن غاب عنا التوفيق في استغلال الفرص السهلة التي كانت كغاية بتحقيق الانتصار، خاصة في مباراة كينيا الماضية التي خسرتها 2 - 3»، وواصل: «حاولت خلال الأيام الماضية الحديث مع اللاعبين من أجل إخراجهم من الحالة النفسية السيئة التي ألت بهم عقب الهزيمة من كينيا. وأكدت لهم أنه لا بد من الفوز في مباراة الجزائر».

وأكد سايمون موسافا لاعب منتخب تنزانيا على أنهم عازمون على تقديم عرض قوي أمام الجزائر، وقال: «المباراة هي فرصتنا الأخيرة من أجل التأهل للدور الثاني. كانت هناك العديد من الجلسات النفسية عقب الخسارة من كينيا من أجل

التي طالت ألفريد نديا وساليف

التي طالت ألفريد نديا وساليف

التي طالت ألفريد نديا وساليف

القاهرة، هاني عبد السلام

يتطلع منتخب الجزائر والمغرب لحسم صدارة المجموعتين الثالثة والرابعة لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها مصر حالياً، عندما يلتقيان مع تنزانيا وجنوب أفريقيا اليوم فيما تخوض السنغال وكوت ديفوار مواجهتين حاسمتين ضد كينيا وناميبيا لأجل ضمان العبور للدور الثاني.

في المجموعة الثالثة يتطلع المنتخب الجزائري للفوز على نظيره التنزاني لتأكيد أفضليته وإنهاء الدور الأول بالعلامة الكاملة والصدارة. وأظهر المنتخب الجزائري حتى الآن أنه أحد المرشحين البارزين للمنافسة على اللقب من خلال عروض هي من الأفضل في البطولة، لا سيما على مستوى الأداء الجماعي والهجومى، خاصة في المواجهة السابقة ضد السنغال التي انتزع الفوز فيها 1 - صفر، بعد فوز أول على كينيا بثلاثية نظيفة. رغم العروض الجيدة التي يقدمها ما زال المدرب جمال بلماضي يؤكد أن فريقه غير مرشح للقب.

كما قلل رياض محرز قائد الجزائر من مستوى التوقعات العالية التي ينتظرها الجماهير بعد الفوز في أول جولتين لكنه أكد عزيمته وزملاءه على تحقيق إنجاز يسعد الشعب الجزائري.

وأشار محرز نجم مانشستر سيتي بطل إنجلترا إلى توخي الحذر وعدم الاحتفال مبكراً لأن البطولة ما زالت في دور المجموعات.

وقال محرز: «لا ينبغي الاحتفال كثيراً، والفوز على السنغال لم يكن أقصى هدفنا. يجب الحفاظ على التركيز في ما هو قادم بمشوار البطولة... نحن نأمل منذ البداية في الذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة في البطولة».

وأضاف: «منحنا أول فوزين مزيداً من الثقة لخوض دور السنة عشر بتحد كبير والجميع يعمل من أجل الفريق». ولم تحزن الجزائر كأس الأمم سوى مرة واحدة عام 1990. لكن التشكيلة الحالية مرشحة بقوة للتأهل.

وقال محرز: «تعلمنا من تجاربنا السابقة ويعمل المدرب جمال بلماضي على تحفيز المجموعة، لسنا منتخب البرازيل لكن نرغب في إنجاز يسعد الشعب الجزائري». وكان محرز المدير لهديه بلماضي الذي حقق نجاحاً كبيراً في قطر قبل أن ينتقل إلى قيادة منتخب بلاده في أغسطس



أمرابط نجم المغرب كان الأفضل في مواجهة كوت ديفوار



ماني يحمل على عاتقه آمال منتخب السنغال (رويترز)

منافسات الجولة الثانية لم تشهد تأهل أي منتخب إلى دور الستة عشر

يوم كامل دون أهداف في كأس الأمم الأفريقية

لاحت لهم في مواجهة الكاميرون الأولى في البطولة بتعادلهما لا يستحق التعادل. وقال أيباه في مؤتمر صحافي عقب المباراة اليوم: «كرة القدم الحديثة لا تدور حول الفرص، ولكن تعرف لغة الأهداف فقط. صنعنا كثيراً من الأهداف لكننا فشلنا في ترجمتها إلى أهداف». وأضاف: «التعادل غير عادل بعد أن صنعنا كثيراً من الفرص؛ لكن في النهاية النتيجة السلبية حسمت اللقاء». وبينتجبة المباراة الثانية ضمن المجموعة، لا تزال بين تنتظر تحقيق فوزها الأول في البطولة القارية بعد 11 مباراة على التوالي منذ 2004. وبدأت بنين البطولة الحالية بتعادل إيجابي مع غانا 2 - 2؛ لكنها فشلت في انتزاع النقاط الثلاث السبت، لتصبح على بعد مباراة واحدة من معادلة الرقم القياسي الذي تحمله موزمبيق بـ 12 مباراة دون فوز في كأس الأمم.

في المقابل، انتزعت غينيا بيساو التي تشارك للمرة الثانية في تاريخها (بعد 2017)، النقطة الأولى في مسيرتها هذا العام، بعد خسارتها بخاتمة نظيفة أمام الكاميرون في الجولة الأولى. وندرت الفرص الخطرة بين الجانبين في المباراة التي شهدت عودة ستيفان سيسينيون إلى صفوف بنين بعد غياب بسبب الإيقاف. وكان الأبرز السبت انتزاع موريتانيا أول نقطة لها في أمم

في أفريقيا، وذلك في مشاركتها الأولى في البطولة بتعادلهما مع أنغولا سلباً، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الخامسة التي افتتحت الجمعة بتعادل تونس وسالي 1 - 1. وتصدر مالي الفرص لكننا فشلنا في ترجمتها إلى أهداف». وأضاف: «التعادل غير عادل بعد أن صنعنا كثيراً من الفرص؛ لكن في النهاية النتيجة السلبية حسمت اللقاء». وبينتجبة المباراة الثانية ضمن المجموعة، لا تزال بين تنتظر تحقيق فوزها الأول في البطولة القارية بعد 11 مباراة على التوالي منذ 2004. وبدأت بنين البطولة الحالية بتعادل إيجابي مع غانا 2 - 2؛ لكنها فشلت في انتزاع النقاط الثلاث السبت، لتصبح على بعد مباراة واحدة من معادلة الرقم القياسي الذي تحمله موزمبيق بـ 12 مباراة دون فوز في كأس الأمم.

في المقابل، انتزعت غينيا بيساو التي تشارك للمرة الثانية في تاريخها (بعد 2017)، النقطة الأولى في مسيرتها هذا العام، بعد خسارتها بخاتمة نظيفة أمام الكاميرون في الجولة الأولى. وندرت الفرص الخطرة بين الجانبين في المباراة التي شهدت عودة ستيفان سيسينيون إلى صفوف بنين بعد غياب بسبب الإيقاف. وكان الأبرز السبت انتزاع موريتانيا أول نقطة لها في أمم



المواجهة الودية بين غانا والكاميرون انتهت بالتعادل السلبي (أ.ب)

التاريخي المخضرم جيان أسامواه على مقاعد البدلاء للمباراة الثانية. كما دفع قلب الدفاع جونان منساه بدلاً من المدافع جون بوي المطرود في المباراة الأولى ضد بنين. في المقابل، ترك مدرب الكاميرون الهولندي كلارنس سيدورف، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي إريك ماكسيم تشوبو موتينغ على مقاعد البدلاء لإصابته، فلعب كلينتون نجبي

100 في المائة. الجميع كان مدركاً لصعوبتها. حصلنا على فرص ولم نسجلها». وفي ظل انتقادات تعرض لها مدرب غانا كويسي أيباه، وإصابات وإيقاف بعض لاعبيه، دفع بكوادو أسامواه بدلاً من المصاب توماس أغيبونج على الجناح الأيسر، وبايا رحمن في الظهير الأيسر بدلاً من لومور أغيبينينو غير المتقن في أول مباراة، بينما ترك المهاجم

عن غينيا بيساو صاحبة المركز الرابع الأخير. وعلى ملعب الإسماعيلية، غابت النجاعة التهديفية عن مباراة تشكل عنواناً بارزاً في المنافسات الأفريقية؛ لكنها شهدت ندية وقوة بدنية من الطرفين، الكاميرون المتوجة خمس مرات في 1984، و1988، و2000، و2002، و2017، وغانا المتوجة أربع مرات في 1963، و1965، و1978، و1982. وعجز منتخب غانا المكنى «بلاك ستارز» (النجوم السوداء) عن فك عقده مع منافسه «الأسود غير المروضة»، ففي أربع مواجهات في البطولة منذ عام 1982، اكتفى الأول بتحقيق تعادلين في دور المجموعات، وخسارتين في نصف النهائي، آخرها بثلاثية نظيفة في 2017.

القاهرة، الشرق الأوسط»

انتهى اليوم التاسع من منافسات بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة في مصر، بتسجيل ثلاثة تعادلات سلبية في ثلاث مباريات، أبرزها اللقاء المنتظر بين الكاميرون حاملة اللقب وغانا. وفي ختام منافسات الجولة الثانية، لم يتمكن أي منتخب من الانضمام إلى مصر ونيجيريا والجزائر والمغرب، في بلوغ الدور ثمن النهائي (دور الستة عشر). ليكون ذلك رهن مباريات الجولة الثالثة الأخيرة في المجموعات الست.

وبعدما اهتزت الشباك في المباريات الـ 21 التي أقيمت حتى مساء الجمعة ضمن الجولتين الأولى والثانية، سيطر التعادل السلبي على المباريات الثلاث السبت، وأبرزها بين الكاميرون وغانا ضمن المجموعة السادسة في الإسماعيلية، والتي تلتها مباراة غينيا بيساو وبنين في المجموعة ذاتها، وسبقتهما في السوس ضمن الخامسة مباراة أنغولا وموريتانيا، علماً بأن الأخيرة حققت نقطة تاريخية في مشاركتها الأولى. واقتربت الكاميرون المتوجة عام 2017 في الغالب، من التأهل إلى ثمن النهائي من دون حسم ذلك حسابياً، مع مواصلة صدارتها للمجموعة السادسة برصيد أربع نقاط، بفارق نقطتين عن كل من غانا وبنين، وثلاث نقاط

يوميات الشرق

زارتها واستلهمت منها رسومات معرضها الأخير في عمان

الأهوار تكتسب ألواناً إضافية في لوحات ليلى كبة

باريس، الشرق الأوسط،

مثل ملايين العراقيين، حزمت ليلى كبة حقائبها ثم أعادت فتحها وترتيبها في أكثر من منزل وشقة وبلد. والبنيت التي غادرت مسقط رأسها، للمرة الأولى، وهي نفسها في مدرسة داخلية كانها في سن الثالثة عشرة، وجدت نفسها في مدرسة داخلية كانها سجن مغرول. ولم تكن تعرف أن رحلتها ستستمر وتحط في بلاد أخرى، مثل اليونان والإمارات والولايات المتحدة ولبنان. وهي اليوم رسامة لها رصيد طيب من المعارض الشخصية. وقد استقرت في بيروت حيث افتتحت صالة للعرض الفني في شارع الحمراء، تديرها بمساعدة ابنتها الشابة. آخر معارضها كان في قاعة الأورفلي في العاصمة الأردنية. وفيه قدمت مجموعة من اللوحات التي اشتغلت عليها بداب بعد زيارة قامت بها لمنطقة الأهوار في العراق. إنها المنطقة التي تعذب سكانها وعانت طبيعتها المائية البدائية الرائعة من شظف سنوات الحروب والتجفيف. وهناك اليوم اهتمام عالمي من «اليونيسكو» ومن ناشطين عراقيين لاستعادة الوجه الأصلي للأهوار والحفاظ على طيورها وثرثرتها السمكية والحيوانية وتشجيع صناعة زوارقها المميزة السماة بالمشاحيف.

لليلى كبة نظرت إلى الخيل والقصب والمستنقعات بعين مسكونة بالعديد من المشاهدات في مناطق العالم. إنها تعرف كيف تلتقط المفردات الخاصة بالأهوار. وكيف تمزج ألوانها الثرية بتدرجات تستحضرها رؤية الفنان وخبرته وموهبته. والحقيقة أن ليلى هي رسامة طبيعة حبة أكثر منها رسامة وجوه وجماد وطبيعة صامتة. كما أنها تمتلك مهارة تلونية كبيرة، وصبراً على العناية بالتفاصيل وانعكاس الضوء والقطاط ما وراء المشهد العادي. أي النقاد إلى ما وراء المرأة.



أحدى اللوحات الفنية



المشرف



من أعمال ليلى الفنية



الأهوار في لوحة ليلى

والهندسة المعمارية، وهو الذي شجعها على التقدم لاختبار كلية الفنون ونجحت فيه وصار الرسم حياتها.

تتكرر المرأة في أعمال ليلى كبة بأشكال متعددة. فهي البطلة أحياناً، أو الآلهة الأسطورية، أو السيدة العراقية التي تعاني من الحرب وسنوات الحصار. وهي كانت في واشنطن حين قصفت الطائرات الأميركية بغداد. وشعرت بأنها عاجزة عن أي نشاط سوى التجفيس عن حزنها بالرسم. لجأت إلى الكتب التاريخية وراجعت الحضارة السومرية وقرأت عن إلهة الخصب والحياة «إينانا» وبدأت ترسم أساطيرها لتستمد منها القوة والسلوى وتهرب من الواقع الحزين. وقد رسمتها بكل عظمتها حين كانت ملكة الكون، إلى أن تركت عرشها وهبطت إلى العالم السفلي وفقدت مركزها. لقد وجدت بينها وبين المرأة العراقية المعاصرة أوجه تشابه، حيث تراجعت معيشة النساء بسبب تأثير الحروب، وعرفن المعاناة بعد العز. وأحياناً كانت أشبه المرأة بالنخلة الرشيقة الشامخة، تميل بفعل العواصف لكنها تبقى ثابتة في موقعها. إن النخلة في لوحاتها هي رمز العراق.

في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن زيارتها للأهوار، قالت: «تجربة الأهوار لم تكن تنفس الهواء ورؤية الماء وتفصيل الطبيعة، فحسب، تلك الطبيعة النادرة التي تحاول أن تتجاوب مع إعادتها إلى سابق عهدها، بل ووضعتني في اتصال مع بعض السكان الذين عادوا وإن بشكل محدود إليها. وهناك من يقيم عند مشارفها، ويعاني من انقطاع الكهرباء وإلحاق المدارس. رأيت صبياً يافعاً يلعب بالطين ويقوم بتشكيله على هيئة جاموس. قلت في سري إن هذا الولد يمكن أن يصبح لاحقاً مثل جواد سليم لو توفرت له الفرصة».

الأهم كانت عند التحاقها بكلية الفنون في مدينة «مانشستر» البريطانية. وهي كانت قد سجلت في «البوليتكنيك»، لكنها كرهت تلك الدراسة وانصرفت عنها منذ الأسبوع الأول. ولحسن حظها أقامت مع زميلة عراقية في بيت أستاذ الجامعة وعائلته. وكان يدرس الفنون التشكيلية

الحلة في بابل، بحثاً عن الفخار القديم. وهناك كان يحكي لها أن حضارات قديمة عظيمة مدفونة تحت تراب العراق. وهو ما ظهر في لوحاتها بعد سنوات، حيث اشتغلت على الرموز البابلية وعلى طبقات لونية تكشف عن إشارات وطلاسم مخفية. وهي ما زالت تعتبر أن تجربتها

الدوم. وقد كانت في الثامنة حين زارت معرضاً فنياً أقيم في بيت عينها. ومن ذلك الحين تستعير الألوان الزرقاء والخضراء والذهبية والفيروزية لتعيد تشكيل القباب وغابات الخيل وجرف دجلة وتبت الحياة في ماضٍ جميل يستحق أن نعيد تشكيله بدل أن نذرف عليه

تأثيرات البيئة الصحراوية. وهي تقول إنها تستفيد من أجواء البلاد التي تسكنها وتتأثر بها فنياً. وهذا ما حصل حين انتقلت مع عائلتها إلى اليونان، بعد ذلك، حيث ظهرت الأساطير الإغريقية في رسوماتها. بعدها أقامت في واشنطن، قبل أن ينتهي بها المطاف في بيروت منذ 8 سنوات.

بعد تجربة اغترابها الأولى وهي مرافقة، عادت إلى بغداد لتكمل دراستها فيها، ثم رجعت إلى إنجلترا ونالت شهادة عليا في الفنون الجميلة. وقد قادتها الظروف، بعد ذلك، لأن تقم في أوطانها، وأواخر سبعينات القرن الماضي، وكانت مناسبة لأن تقم عدة معارض فردية ظهرت فيها

تأثيرات البيئة الصحراوية. وهي تقول إنها تستفيد من أجواء البلاد التي تسكنها وتتأثر بها فنياً. وهذا ما حصل حين انتقلت مع عائلتها إلى اليونان، بعد ذلك، حيث ظهرت الأساطير الإغريقية في رسوماتها. بعدها أقامت في واشنطن، قبل أن ينتهي بها المطاف في بيروت منذ 8 سنوات.

روبا سينغ كانت أولاهن وفازت بأكثر من 10 بطولات

هنديات يندفعن لخوض غمار رياضة الفروسية

إلى التدريب لم يكن أمراً سهلاً للغاية. وهذا يعني بذل مزيد من الوقت في حفاظ الخيول مع تفهم جوانب العمل هناك جيداً. وعلى الرغم من التحديات التي تواجه أبارنا فيما يتعلق بالأنواع، والخلفية العرقية، والثقافة، كما قالت، فإنها كانت محظوظة تماماً بالمقابلة بعض الأشخاص العظماء خلال رحلة حياتها. وتامل أبارنا في العمل مع ملاك الخيول الكبار، والفوز بكثير من السباقات في المستقبل.

وهناك عدد قليل من النساء المبررات في الهند، مثل نينا لافاني، وأرتي دوكتور المدربة في مدينة كولكاتا الهنديّة. ويستلهم كثير من الفتيات الصغيرات الإلهام منهن، بغية محاولة الانضمام في المستقبل إلى هذه المهنة.

ولدينا أيضاً بارفاتي بياراجي (20 عاماً)، وهي امرأة متزوجة، تهوى ركوب الخيل؛ لكنها ليست مدربة بعد؛ وتمارس رياضة البولو كذلك؛ ووالد زوجها هو من مدربي الفرسان المعروفين جيداً. وتقول السيدة بياراجي: «أحاول تدريب 19 إلى 25 حصاناً في اليوم. وهناك كثير من العمل محظوظاً فسوف تفوز، وإن لم تكن فسوف تأتي في المركز الثاني، وليس هناك أسوأ في عالم الخيول من المركز الثاني». وعلى نحو مماثل، تعمل مالا كريشنا (19 عاماً) على تدريب نفسها لكي تكون فارسة ركوب الخيل في أكاديمية «ميسورو» لسباقات الخيول. ومن المثير للاهتمام، أنّها من عشاق الخيول، ولديها حس عال بوسائل التواصل الاجتماعي، إذ إنّها تغطي صهوة جوادها للتسويق في بعض الأحيان. وحصلت على تغطية إعلامية نادرة الحدوث عندما ذهبت رفقة حصانها لإجراء إحدى اختبارات الدراسة من قبل.



سيلفا ستوراي قدمت من إيطاليا إلى الهند

طويلة من ركوب الخيل منذ ذلك الحين. ومع كثير من الانتصارات الرياضية، جاءت الحوادث والإصابات. وكانت تخشى بالقوة والشجاعة لتجاوز هذه المواقف، ولكن كانت هناك حادثة واحدة قضت على مسيرتها التنافسية. كان الجمع متاهين لبدء السباق، وكذلك كانت أبارنا. وأثناء ركوبها على الحصان، تعرضت لحادثة سقوط مروعة؛ حيث أصيبت بجروح خطيرة في الظهر إثر سقوط حصانها عليها. وهي تقول إنّها محظوظة لبقائها على قيد الحياة، وكانت أكثر حظاً إذ عادت ركوب الخيل بعد الحادثة بنحو 11 شهراً. وكان لهذه الحادثة دورها الرئيسي في توقف مسيرتها الرياضية تماماً، ولكن تصميمها على المواصلة وعدم الاستسلام جعلها تغير مسارها من التسابق إلى التدريب. وفي عام 2015 حصلت على رخصة التدريب في الولايات المتحدة، وكانت أول امرأة هندية تنال مثل هذه الرخصة في البلاد. وهي تقول إنّ الانتقال من الفروسية

وعندما نخسر السباق تتحمل اليوم وحدها». وقيل أن تتوقف تماماً عن ركوب الخيل في عام 2007، بعد حادثة سقوط سيينا للفارسة الناشئة سيلفا ستوراي مدرسة «امباسي إنترناشيونال» لركوب الخيل في بنغالورو. وكانت اللحظة الفارقة في حياتها المهنية عندما تقدمت بطلب إلى أكاديمية ركوب الخيل في أميركا الشمالية في لوكسينغتون بولاية كنتاكي. وبعد تخرجها في الأكاديمية، بدأت حياتها المهنية في رياضة الفروسية، عبر فوزها بأول سباق في حياتها عام 2011 في غولفستريم بارك بولاية فلوريدا. وتحولت حياتها إلى رحلة

كوديكال جنوب الهند. ثم وجدت الحب هناك وتزوجت. قطعت سيلفا طريقاً طويلاً من المراهقة الباحثة عن الروحانيات، إلى الفارسة الناجحة للغاية، إلى المسؤولة الإدارية المعنية بالأعمال حالياً. ومع أكثر من 100 حصان، و85 فهداً من الموظفين، تدير سيلفا مشروعاً ناجحاً يقدم خدمات ركوب الخيل لأكثر من 250 شخصاً. ولم تكن الرحلة سهلة أو يسيرة بالنسبة إلى سيلفا، ولكنها تعتبر نفسها محظوظة للغاية. وهي تنفق مع الفكرة النمطية القائلة بأنه يصعب على النساء الدخول إلى المجالات التي يسيطر عليها الرجال.



روبا سينغ بدأت ركوب الخيل في الرابعة من عمرها

يقول أن يسلم خيله لفتاة؛ لأنهم كانوا يظنون أنّ النساء أقل منهم عقلياً وجسدياً. لذلك وفي بداية الأمر، كانوا يعطوني خيولاً متوسطة لركوبها عندما أدخل السباقات، ولكنني لم أسمح للمشاعر الدونية بالسيطرة عليّ. وبدأت في الحصول على أفضل أداء بعد فوزي بخمسين سباقاً، وكنت قادرة دوماً على التحسين من أدائي». إن ركوب الخيل محفوف بالمخاطر. وعندما تشد صعوبة الأمور، تستعين روبا بإيمانها، وبالعمل الشاق للمواصلة. وهي تقول مؤكدة: «تعرضت للحوادث والكسور. وهذه الحوادث طبيعية ما دمتم استطعتم البقاء على ظهر الحصان. وفي بعض الأحيان تعزيرني هواجس الاستسلام، ولكن شغفي وعشقي للخيل يثبّت من أقدامي».

تعترف روبا بأنها ترغب في رؤية مزيد من الفتيات يدخلن هذا المجال. وتقول مؤكدة: «أشعر بأنّ الأسماء في الهند يمنعون بناتهم من دخول هذا المجال خشية الأخطار المتعلقة به. وأود أن أقول لهن: حاولن

البطولة الأخيرة في أوطانها عام 2018. وعلى الرغم من مشاركتها في كثير من السباقات التي كانت هي المتسابقة الأنتى الوحيدة فيها، فلم يخطر ببالها قط أن تتحول إلى فارسة في سباقات الخيول العالمية. وكانت رغبة الوالد في أن يرى كريمته أول امرأة هندية تحترف ركوب الخيل في سن مبكرة. ولقد عمل بجد لأجل بلوغ هذا الهدف معها. وكان حلمه مستلهماً من الفارسة الإيطالية سيلفا ستوراي، التي استقرت في الهند اعتباراً من عام 1978، وأصبحت أول فارسة من النساء في الهند على الإطلاق. ولكن إنجازاتها لم تكن بمثل هذه السهولة. فخلال سباق دخلته في عام 2004، تعثرت روبا رفقة حصانها. ولقد توفي الحصان في الموقع، وخرجت من الحادثة بكسر في عظام الرقبة، تلاه كسر آخر في عظام الكاحل. وتقول روبا معترفة: «لم تكن الأمور سهلة، ولم يتقبلني الناس بآذرع مفتوحة. لم يكن هناك مدرب أو ملاك للخيول

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تعتبر الفروسية من الرياضات الذكورية بالأساس، ولكن ماذا يحدث عندما تندفع النساء إلى خوض غمار تلك الثقافة الذكورية؟ في الهند، هناك عدد قليل من النساء اللائي صنعن اسماً مميّزاً لأنفسهن، بكسر تلك الحواجز الوهمية.

بدأت روبا سينغ ركوب الخيل في الرابعة من عمرها، نظراً لأنها ربيبة عائلة من محترفي الفروسية. وعندما بلغت 35 عاماً من عمرها، صارت أول فارسة هندية محترفة تفوز بأكثر من 750 سباقاً للخيول، وأكثر من عشر بطولات كبيرة.

وتملك عائلتها تاريخاً طويلاً من التعامل مع الخيول، وانغمست روبا في هذا العالم منذ نعومة أظفارها. وكان جدها

الجيوش البريطاني في الهند، كما كان كل من والدها وشقيقها من خريسان السباقات والمدربين المحترمين.

تقول الفارسة المشاكسة روبا سينغ: «تعلمت الفروسية من جدي. كنت أحب الركوب رفقته على ظهر الخيل، والانطلاق في الصباح المبكر إلى مدرسة الفروسية. وعلمني جدي كيفية السيطرة جيداً على الخيل، والاحتفاظ بوضعية الركوب الصحيحة على ظهره. وهو أمر مهم للغاية للمسابقين».

وكانت فرصتها الكبرى للتعليم قد جاءت من والدها، كما تقر بذلك قائلة: «كنت أشاهد لغباً أكثر مما أتحلى الخيول. لقد كان مدرباً صارماً. علمني كيفية الجلوس والسيطرة على خيول السباق، سيما الخيول العصبية، وهو الأمر الذي يصعب تعلمه كثيراً».

تعد إنجازات روبا سينغ في المهنة التي يهمن الذكور عليها تماماً، من الاستثناءات الجديرة بالتقدير. ولقد فازت بأول بطولة عالمية لها في بولندا عام 2014،

الثقافة ورموزها محور الدورة السادسة

نجيب محفوظ بعيون 100 فنان في «ملتقى القاهرة الدولي للكاركاتير»

القاهرة، داليا عاصم

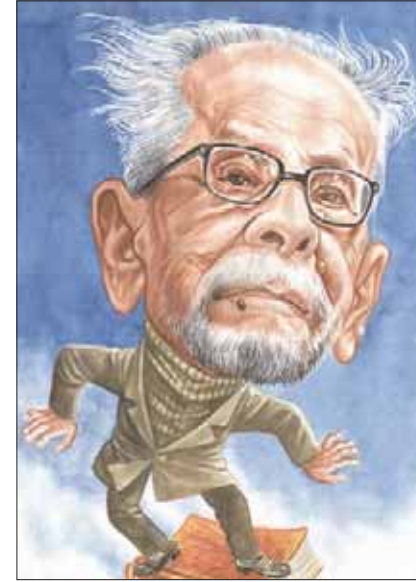
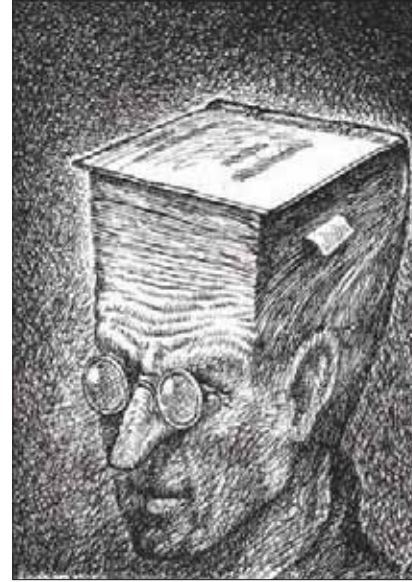
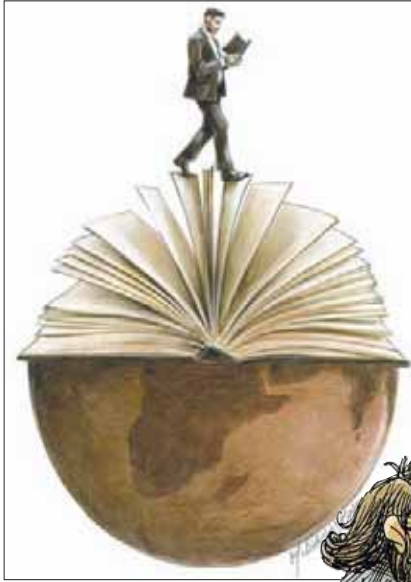
للقاهرة والمتميدا برئاسة ليو وانغ.

يوضح فوزي أن المعرض يضم ما يقرب من 40 لوحة كاريكاتيرية حول حياة الفيلسوف الصيني لاو تزه، ويشارك به 40 فنان كاريكاتير، من 24 دولة عربية وأجنبية، من بينها: مصر، والصين، وإسبانيا، وكولومبيا، والبرازيل، والبرتغال، والمغرب.

وتفتح الدورة السادسة أفاقاً لعشاق الفن الساخر للتعرف على مدارسه الكاريكاتيرية في مختلف أنحاء العالم بعارض خاصة وورش نوعية، ومن بين الفعاليات يحضن مركز توثيق وبحوث أدب الطفل بدار الكتب والوثائق القومية، بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاركاتير، يوم الاثنين الموافق 8 يوليو الحالي، ورشة فنية بعنوان «الرسم بالأرقام» للفنان السعودي أيمن الغامدي.

في السياق نفسه، يقام بمقر «مركز التحرير لاونغ جوت» بوسط القاهرة يوم 9 يوليو، ندوة للفنان الياباني توموكازو تاباتا، والفنان البولندي داريوش دوبروفسكي، وتعدّها ندوة وورش فنية للفنان الكوبي أريس، يديرها الفنان ياسر جعينة. وسيقام معرض بعنوان «كاركاتير من كوبا»، يضم ما يقرب من 55 لوحة كاريكاتيرية، لأهم فنان الكاريكاتير في كوبا.

جدير بالذكر أن ملتقى القاهرة الدولي للكاركاتير يحرص سنوياً على تسليط الضوء على قضية تمس حاضر ومستقبل الشعوب العربية، حيث تناول فنانو العالم قضايا منها: المرأة، والإرهاب، والتطرف، والثورة المعلوماتية، والتلوث، والرياضة.



تشهد القاهرة انطلاق الملتقى الدولي السادس لفن الكاريكاتير، من 7 إلى 21 يوليو (تموز) الحالي، بمشاركة 45 فناناً من 71 دولة عربية وأجنبية، يتناولون هذا العام فكرة الثقافة وتجلياتها وتأثيراتها ودورها في السمو بالإنسان، ويحتفي الملتقى بالأديب المصري الكبير الراحل صاحب جائزة نوبل، عبر معرض بورترتيهات له بعيون 100 فنان وفنانة من مختلف أنحاء العالم.

يقام الملتقى بقصر الأمير طاز الأثري بقلب القاهرة الفاطمية، وينظمه قطاع العلاقات الثقافية الخارجية، وقطاع صندوق التنمية الثقافية، وكلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا، والجمعية المصرية للكاركاتير. ويرأس الملتقى الفنان جمعة فرحات، والقوميسير العام الفنان فوزي مرسي، ويشارك في تنظيمه الفنانون: خالد المرصفي، وعمر صديق، ومنى إبراهيم، ومروة إبراهيم.

واختارت لجنة اختيار الأعمال، نحو 420 عملاً فنياً، من 345 فناناً، من 71 دولة عربية وأجنبية، من بينها: الصين، واليابان، وكوبا، والبرازيل، وروسيا، وإندونيسيا، وولندا، وأوكرانيا، والكويت، والسعودية، والبحرين، والمغرب، والإمارات، والعراق، وذلك من أصل 512 رسماً، من 76 دولة، تقدموا بنحو 1800 عمل كاريكاتيري للمشاركة في الملتقى.

شعار الملتقى هذا العام أو «الملصق الدعائي» يتخذ من الكتاب رمزاً للثقافة والفكر مجسداً شخصاً دون ملامح يحملها بديلاً عن رأسه دلالة على

محمد ثلاب، رئيس جمعية الكاريكاتير الكويتية، عن تاريخ الكاريكاتير الكويتي وبدايته وتطوره، وأهم رواد فن الكاريكاتير، وسيلقي الضوء على الحراك القوي لرسامي الكاريكاتير من خلال جمعية الكاريكاتير الكويتية، التي تم تأسيسها منذ عامين لتحرك المياه الراكدة في العالم العربي، بنشاطها المحوظ، ومعارضها الدائمة، ويدير الندوة الفنان سمير عبد الغني.

كما تتضمن فعاليات الملتقى هذا العام عدة معارض وفعاليات وأنشطة لعشاق فن الكاريكاتير، منها معرض كاريكاتير «لاو تزه في عيون العالم»، بقاعة الوسائط المتعددة، بمقر المركز الثقافي الصيني، يوم الاثنين الموافق 8 يوليو الحالي، وذلك بالتعاون مع الجمعية الدولية



أعمال متنوعة مشاركة بالدورة السادسة من ملتقى الكاريكاتير الدولي بمصر

احتفاءً خاصاً بالأديب العالمي الراحل نجيب محفوظ بالملتقى السادس

المنعم رخا، تقديراً لدوره البارز في إثراء فن الكاريكاتير المصري وبصمته الفنية التي تركها محفوظ، عبر معرض بورترتيهات له بعيون 100 فنان وفنانة من مختلف أنحاء العالم.

وتحل دولة الكويت ضيف شرف لهذا العام، وتعد ندوة يتحدث فيها الفنان الكويتي

ويضيف: «سوف يحتفي الملتقى بصورة خاصة بأول أديب عربي حصل على جائزة نوبل، نجيب محفوظ، عبر معرض بورترتيهات له بعيون 100 فنان وفنانة من مختلف أنحاء العالم».

ويشير قوميسير عام الملتقى: «الدورة السادسة سوف نهددها بروح الكبرياء محمد عبد

قيمة الكتاب حتى في العصر الرقمي. وجاءت بعض اللوحات المشاركة لتجسد رموز الثقافة من مشاهير الأدب والفكر أو الأمانة والمنابر الثقافية مثل: المسرح ودور الأوبرا والمكتبات، لتستحذ ذاكرة المتلقي نحو أفق الثقافة اللامحدودة.

وحول قيمة الملتقى هذا العام، يقول الفنان فوزي مرسي، قوميسير عام الملتقى لـ«الشرق الأوسط»: «مركز الملتقى هذا العام على الثقافة بمفهومها العام، وتمت دعوة الفنانين للتعبير عنها عبر لوحاتهم الكاريكاتيرية، كدعوة لتسليط الضوء على الثقافة باعتبارها ركيزة أساسية لبناء الحضارات، وتجسيدها كمفهوم أشمل للفنون وتمثل القوة الناعمة للدول».

والمشاركة في الملتقى. شعار الملتقى هذا العام أو «الملصق الدعائي» يتخذ من الكتاب رمزاً للثقافة والفكر مجسداً شخصاً دون ملامح يحملها بديلاً عن رأسه دلالة على

بعد فوزه بالجائزة الكبرى للفرنكوفونية الممنوحة من الأكاديمية الفرنسية

جمعية أصدقاء غوتنبرغ - المغرب تحفي بأمين السر الدائم لأكاديمية الملكة المغربية



عبد الجليل الحجمري متحدثاً وإلى يساره خليل الهاشمي الإدريسي وعن يمينه محمد برداء وعبدو موقت

تجديد المسافات». ويهذه المناسبة، تم منح جائزة للحجمري قدمها له باسم المجموعة رئيسها الشرفي محمد برداء.

وأعرب الحجمري، الذي غمرته سعادة كبرى بهذه الجائزة وبالكمالات التي قبلت في حقه، عن مفاجاته لنيل جائزة الأكاديمية الفرنسية. وقال إنها جائزة موجهة لأكاديمية الملكة ولجميع الكتب والفلاسفة، «ولجميع من يعملون من أجل الحجمري، وهو ما يتعين قوله لهذه المناسبة، بصفته أمين السر الدائم لأكاديمية الملكة المغربية، أعطي زخماً جديداً لهذه المؤسسة التي تعمل اليوم في جميع مجالات الفكر وتزور جميع المساحات التي تمكن من

أسلوب متين هو ثمرة تدريب أكاديمي، حيث يشعر المرء بأنه علم كيف يزاوج بين متعة اللغة والفضول الشخصي العنيد.

وقال الهاشمي الإدريسي: «أكثر ما يميز السيد الحجمري هو رغبته العميقة في أن يكون مفيداً لطلبته وعائلته ومواطنيه، ولبلده وأصدقائه. إنه في خدمة نموذج عميق يجعل من الفائدة، أي الخدمة المواطنية، في مستوى جد مرتفع من حيث قيمة».

واعتبر أن «السيد الحجمري، وهو ما يتعين قوله لهذه المناسبة، بصفته أمين السر الدائم لأكاديمية الملكة المغربية، أعطي زخماً جديداً لهذه المؤسسة التي تعمل اليوم في جميع مجالات الفكر وتزور جميع المساحات التي تمكن من

التي تعبر عن المشاعر، والرغبات، والإحباطات، والحقائق، والحب، والأسفار، والرحلات، وماذا عساي أعلم أيضاً الوقت الذي يمر، الوقت المتبقي، أو الوقت المستمر؟».

وأكد الإدريسي أن «كتاباتته تظهر دوماً رجالاً يراقب، سماعة الطبيب في يده، وقلماً في الأخرى، وهو يصعد فحص جسد اجتماعي يعاني الألم في شبابه، الذي يعاني في قيمه ويشك في مستقبله أو تنظيمه. إنه يراقب شفاهاً لمجتمعنا».

وحسب رئيس جمعية أصدقاء غوتنبرغ - المغرب، فإن ملاحظات الحجمري صحيحة ودقيقة ونقوية... إنه يقول الحقيقة، بالقلب، مستعينا

الرباط، «الشرق الأوسط».

احتفت جمعية أصدقاء غوتنبرغ - المغرب، أخيراً، في الرباط، بعبد الجليل الحجمري، أمين السر الدائم لأكاديمية الملكة الكبرى للفرنكوفونية، الممنوحة من طرف الأكاديمية الفرنسية. وفي كلمة له بهذه المناسبة، هنا رئيس جمعية أصدقاء غوتنبرغ - المغرب خليل الهاشمي الإدريسي، بحرارة، الحجمري، الرفيق الفخري الذي شرف من خلال هذا التتويج الفكري الجمعية باكملها.

وقال الهاشمي الإدريسي: «السيد الحجمري هو معلم تربوي من حيث توجهه، ومجاله الفضل

3 فنانات مصريات يخاطبن الجمهور بأداء مميز

الصفات الحسية للجلد والنباتات في معرض للفنون البصرية بالقاهرة

الصورة، حتى يستمر التفاعل بين مادة «الكلوروفيل» والضوء حتى نهاية المعرض.

عن ذلك تقول أمينة إنها أرادت أن تثير ذهن القارئ حول مفهوم جديد لالتقاط الصور، وهو ماذا سيحدث إن كانت الصور التي تهدف إلى الاحتفاظ بالذكريات قابلة للتغير والمحو باستمرار؟

تشارك أمينة ضمن فعاليات المعرض أيضاً بإهداء فيلمي حي، بمشاركة الفنان طارق الشرفاوي، إذ يستخدم الاثنان أرشيفهم البصري والصوتي الذي يتصادم أحياناً، ويتفق



منة الشاذلي استعانت بخامات متنوعة من الجبس والحديد والقماش



من أعمال الفنانة دنيا شهدي



من أعمال مجموعة «مرحلة انتقالية أخرى» للفنانة أمينة صبري

القاهرة، صفاء عاشور

تحتفي ثلاث فنانات تشكيليات مصريات بصفات أسطح الجلد والنباتات، عبر أعمال فنية سمعية بصرية، بمعرض «محسسات»، المقام بمرکز «الصورة المعاصرة»، الذي يستمر حتى السادس والعشرين من شهر يوليو (تموز) المقبل بوسط القاهرة، ويجمع بين منحوتات، ولوحات باستخدام وسائط حساسة للضوء، ومقاطع فيديو مشوقة.

«هذا المعرض يجرب أنواع الجلد، كغطاء حمام يحوي في طياته أعضاء مختلفة، ولكنه سطح مسامي قابل للنفوذ في الوقت ذاته»، هكذا وصف الفنان المشاركون في معرض «محسسات» أعمالهم. يشمل برنامج المعرض أيضاً عروضاً لأقدام وحلقات نقاش، بجانب سمة المعرض الرئيسية، التي تبرز المعنى الحسي للأسطح، خصوصاً الجلد والنباتات والتكوينات المعمارية، بمشاركة أسبسية لغروضات ثلاث فنانات هن: منة الشاذلي، وأمينة صبري، ودنيا شهدي.

أحياناً أخرى، فيما يشارك الجمهور في عملية المونتاخ لتلك المواد، مسلطين الضوء على عملية تهدف إلى إيجاد روابط بين أكثر من بناء سرد ما يعينه من خلال تلك المواد.

فيما جاءت مشاركة الفنانة منة الشاذلي بالمعرض بأعمال فنية متنوعة باستخدام الجبس والحديد والقماش، التي تهدف إلى إيجاد روابط بين أناس حقيقيين وبين حيوانات وخضراوات وأماكن وبني تحتية في إطار خيالي.

الشجر ذاتها عن طريق الضوء، فأمينة كانت ترغب في اختبار التناقض بين تصوير المادة الفلمية وعناصر لها حساسية خاصة للضوء. حصلت أمينة على عينات أوراق الشجر من ثلاث مدن هي: عمان والقاهرة والإسكندرية، وكانت استجابة كل عينة للضوء خلال التصوير مختلفة، فالبعض تطلب وقتاً أطول من سريعا، ولم يسجل سوى خطوط غير مفهومة.

تقول أمينة لـ«الشرق الأوسط»: «استخدمت مادة (الكلوروفيل) الموجودة على سطح النباتات كوسيط للطباعة، وذلك عن طريق التلاعب بالضوء الذي يصل إلى ورقة النبات باستخدام مشغفات»، النباتات، وفق أمينة، تحمل شغفات ومعلومات متراكمة وطريقة الطباعة تلك تهدف للكشف عن هوية النبات في حفظ التاريخ. أما المفاجأة التي تنتظر الزائر في نهاية المعرض، هي أن أغلب أنواع الطباعة على أوراق الشجر ستختفي تماماً، حيث لم تقم أمينة بإضافة مواد لتثبيت

6 شاشات موزعة في غرفة بحوائط بيضاء، تهدف إلى الوصول على رد فعل تلقائي من قبل المشاهد، المتأثر بالتناقض بين الأجسام وبين حساسيتها والحيط العماري. اللقطات لا تتعدى نصف دقيقة، وترتكز على جماليات السلوك البشري عن طريق استخدام تركيبات من الصور على أوراق الشجر التي فقدت حساسيتها، لكنها قادرة على التمثيل الضوئي. إضافة إلى استخدام تقنيات فنية خاصة للطباعة على أوراق

بايقاع نابض متكرر وأضواء خافتة، استعرضت الفنانة وصانعة الأفلام دنيا شهدي، مواء بصرية من أرشيفها الشخصي، عبر

أحمد رفعت، المسؤول عن برنامج «محسسات»، أكد أن فكرة المعرض جاءت في الأساس من خلال «البحث عن أعمال فنية بصرية تخاطب المتلقي بشكل حسي، أكثر منه شكلاً لغوياً أو فكرياً».

بعد ذلك تم تحديد قيمة المعرض لصالح الجلد كسطح ووسيط فني مهم، يفصل الخارج عن الداخل، ويضيف أحمد لـ«الشرق الأوسط»، أن «النبات والأقمشة اعتبرت أيضاً أسطحاً حساسة تتفاعل مع عوامل البيئة والضوء، وتتاثر بها، لذلك اهتم

البحرين: «جائزة عيسى لخدمة الإنسانية» لمؤسسة باكستانية أسسها «أبو الفقراء»



الشيخ محمد بن مبارك في مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

أي مساعدات حكومية أو دعم عالمي بنت مستشفيات للولادة ومشارج وأماكن مجهزة لإيواء الأيتام وملاجئ ودوراً للجزيرة، وظل إلى حين وفاته في 8 يوليو (تموز) 2016 يعمل بجد في مؤسسته مكرساً حياته وحياته لكل أفراد أسرته بأكملها لخير الناس. وفي بداية حياته انخرط في تجارة الأقمشة التي يمتنعها والده، ولكنه سرعان ما هجر مهنة أبيه، ومع نفر من أصدقائه أنشأ مستوصفاً صغيراً من حجرة واحدة في حي ميتادار في مدينة كراتشي القديمة. امتلك سيارة صغيرة وأصبح يتجول بها في المدينة ناقلاً المرضى وجرى الحوادث إلى المستشفيات للإسعاف. ومن هذه البداية المتواضعة انطلق في العام 1951 في إنشاء مؤسسة استهوت الآلاف من المخطوعين الذين يتبرعون بوقتهم وجهدهم لمساعدة الآخرين. وحالياً يدير ابنائه وبناته 300 مركز للطوارئ منتشرة في كل أقاليم باكستان، تعمل على مدار الساعة بأسطول قوامه 1500 سيارة إسعاف و28 قارب إنقاذ وثلاث طائرات إسعاف صغيرة اثنتان مستأجرتان وتم امتلاك الثالثة، وتتلقي المؤسسة 6 آلاف مكالمات يستقبلها 200 مخابر هاتفية لطلب خدمة الإسعاف يومياً. وبتت للمؤسسة إدهي ملاجي للإيتام ملحقه بالمدارس الابتدائية والثانوية ودور للمعاقين والأطفال المشردين، وأخرى للمدمنين على تعاطي المخدرات ومسكن للنساء المعتدى عليهن. وهناك مراكز للأدوية ولتنظيم الأسرة ومعاهد لتدريب الممرضات وبنوك للدم ومستشفى للسرطان. وتقدم المؤسسة عدة خدمات طبية، حيث تدير 8 مستشفيات مجانية، وعدة مستشفيات للعيون، ومراكز لمرضى السكر، ووحدات جراحية، ومستشفى صغيراً للسرطان، وعدة مستوصفات متنقلة، فضلاً عن بنكين للدم في كراتشي وحدها. يُذكر، أنّ ملك البحرين حمد بن عيسى أنشأ هذه الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين، في العام 2008. تخليداً لذكرى والده الأمير الراحل، وخص بها المشتغلين في مجال الخدمة الإنسانية ممن تميزت أعمالهم وتقدرت بمنجزات غير عادية. وقد منحت جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دوراتها الثلاث الماضية على التوالي إلى الدكتورة الماليزية جميلة محمود، وإلى البروفسور الهندي أشيووتا سامانتا وإلى مستشفى سرطان الأطفال في مصر.

النامة، ميرزا الخويلدي

أعلن مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في البحرين، أمس، منح مؤسسة «إدهي» أكبر المؤسسات الخيرية الباكستانية التي أسسها رجل الأعمال الباكستاني عبد الستار إدهي المعروف بلقبه: «أبو الفقراء» جائزة «عيسى لخدمة الإنسانية».

وفي مؤتمر صحافي نُقِم في العاصمة البحرينية المنامة، أعلن مجلس أمناء الجائزة الذي يترأسه الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، منح مؤسسة (إدهي) EDHI الخيرية في باكستان جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الرابعة 2018 - 2019.

وأوصت لجنة التحكيم الدولية الخاصة بالجائزة باختيار مؤسسة (إدهي) من بعد عدة تصفيات بين مترشحين من مختلف دول العالم. وكانت الأمانة العامة للجائزة بالتعاون مع لجنة التحكيم قد أجرت بحثاً ميدانياً مكثفاً تناول مواقع عمل المؤسسة والإطلاع على أساليب تقديم خدماتها والتحقق من منجزاتها والمعلومات الواردة في سجلاتها.

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة «إن مجلس أمناء الجائزة عمل خلال دوراته على استكشاف الأعمال الإنسانية على الساحة الدولية وبالذات ما هو متميز منها ويبعد عن الأضواء». وتبلغ قيمة الجائزة مليون دولار أميركي، مرفقة بميدالية من الذهب الخالص وشهادة تقديرية عليا، تسلم في احتفالية يقرب حضرها الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وتقام في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وتحضرها شخصيات عالمية شهيرة إلى جانب وفود رسمية وأهلية.

وتعرف مؤسسة (إدهي) EDHI الخيرية الباكستانية، الفائزة بجائزة هذه الدورة، باعتبارها مؤسسة إسلامية تعد أكبر مؤسسة خيرية باكستانية معروفة على النطاق العالمي في مجال الخدمة الإنسانية. ويغطي عملها كل البشر من جميع الملل والأديان والجنسيات دون تفرقة، وأسسها رجل الأعمال الخيرية المعروف عبد الستار إدهي، وهو فاعل خير وناشط اجتماعي وزاهد باكستاني يكنى «أبو الفقراء» و«مالك الرحمة» وسبق أن زُبح مراراً لنيل جائزة نوبل للسلام.

ويحظى عبد الستار إدهي بتقدير وثقة واحترام كبيرين في بلاده، فقد كرس حياته لخدمة البشر الأكثر فقراً، فأسس مؤسسة خيرية عملاقة من دون

إحدى أكبر المسابقات المخصصة للشركات الناشئة على مستوى العالم «مبادرات مسك» يتوج 5 فائزين ببطولة كأس العالم لريادة الأعمال

الرياض، الشرق الأوسط



جلسات حوارية بين الخبراء المحليين والإقليميين

التغيير، ونفذ، وطور، إذ يتمتع الشباب اليوم بميزة تنافسية تمكنهم من امتلاك الأحلام الكبيرة، وتحويل تحديات اقتصاد المستقبل إلى فرص شبابية وجسور للازدهار. وتركز البطولة على أن النجاح في ريادة الأعمال يتطلب تطوير المهارات المناسبة والمرونة لتحويل الأفكار المهمة إلى واقع، فيما يتمثل التحدي أمام رواد الأعمال بعد إطلاق مشروعاتهم، في تمييزها وتحقيق النجاح، وفي مرحلة النمو يستلزم تمكن رواد الأعمال المبتدئين من أفضل تقنيات الإدارة، وركوب موجة الابتكار.

وتتعد بطولة كأس العالم لريادة الأعمال على مستوى المملكة العربية، بالشراكة مع كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال (MBC) كشريك مستضيف، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (KAUST) كشريك استراتيجي، وحاضنة «بادر» كشريك حاضن.

ويعتبر كأس العالم لريادة أعمال برنامجاً سنوياً، مدته 9 أشهر، يهدف إلى تطوير أكثر من 100 رائد أعمال، والبحث أيضاً عن أفضل 100 شركة ناشئة وتطويرها، بما يجعل هذا البرنامج الأول على مستوى العالم، حيث سيساهم في تغيير الطريقة التي نبحث فيها عن شركات «النيو كورن» الناشئة حول العالم.

فرصة التواصل مع شبكة عالمية من المرشدين، من خلال برنامج تسريع افتراضي، كما يوفر كأس العالم لريادة الأعمال أيضاً فرصة للتنافس على جوائز، مثل الفرص التدريبية، والموارد، والاتصالات، وفرص العمل، والاستثمار، وفرص نقدية بقيمة 5 ملايين دولار. وتتمثل المحاور الأساسية لهذه البطولة في 3 عناصر، هي اصنع مسك العالمي. وتعتبر منافسات بطولة كأس العالم لريادة تجرية، تغييراً لمسار حياة رواد الأعمال المشاركين، إذ إنها توفر الأدوات والموارد لمساعدة رواد الأعمال في مرحلة بناء الفكرة، ومرحلة التأسيس المبكر، ومرحلة النمو، وما بعدها؛ حيث إنها تدعم رواد الأعمال الشباب لإطلاق العنان لأفكارهم وصقل مهاراتهم وإتاحة

الغائرين من جميع الدول. وجرى قبل إعلان الفائزين في المرحلة النهائية للتصفيات المقامة لرواد الأعمال السعوديين، أنشطة عدة، تمثلت في تقديم العروض من 15 شركة متاهلة لمدة 10 دقائق، وجلسات حوارية بين الخبراء المحليين والإقليميين، وأنشطة تواصل بين المشاركين، وورش عمل متممة في المحاور الرئيسية لمنتدى

تؤج مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، 5 فائزين على مستوى السعودية ببطولة كأس العالم لريادة الأعمال، وذلك بعد منافسة بين 15 منشأة صغيرة، قدمت أعمالها خلال الحفل النهائي، الذي استضافته كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال، في مقرها بمحافظة رابغ، أول من باعتبارها شريكاً مستضيفاً وأكاديمياً للبطولة. وفازت شركات Dhah, Cura, Sadeem, Red see farms بالبطولة في السعودية.

وتعتبر بطولة كأس العالم لريادة الأعمال، إحدى أكبر المسابقات المخصصة للشركات الناشئة على مستوى العالم، بتنظيم من منتدى مسك العالمي والشبكة العالمية لريادة الأعمال (GEN)، ويشارك فيها أكثر من 100 ألف من رواد الأعمال من 180 دولة، وتُنظّم نهائياتها في أكثر من 100 دولة، بحيث يتأهل فائز واحد من كل دولة، ومن ثمّ يجتمع كل الفائزين في منتدى مسك العالمي المقبل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ولا يزال كثير من الدول تعمل على المراحل النهائية لإعلان الفائزين بكأس العالم لريادة الأعمال، ومن المنتظر مع نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل، إعلان أسماء

أمسية طربية ضمن موسم جدة

ملحن سعودي يجمع 5 فنانيين في «ليلة سهم»

جدة، أسماء الغابري



الفنان رابع صقر



الفنانة نوال الكويتية



الفنانة أصالة نصري

شهد موسم جدة السياحي أمسية فنية استثنائية بحضور جماهيري كبير، حيث تغنى 5 فنانيين عرب بالحنان أحد أبرز الملحنين الشباب السعوديين في ليلة سميت باسمه الفني المستعار «ليلة سهم». واحتضنت الصالة المغطاة بمدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة الفنانين والفنانات، حيث جمعتهم الكلمة المغناة ليصدحوا بأصواتهم الغنائية التي قام «سهم» بتلحينها. الملحن السعودي المعروف باسم «سهم»، الذي كان حاضراً بصوته في حفلة السبت، أكد أن السعودية تعيش عهد الثقافة الحقيقية، من خلال الفعاليات التي أقيمت، بتكاتف جهود مؤسسات الدولة.

وقال الملحن السعودي «سهم» إن النجوم الخمسة الذي اختارهم في حفلة «ليلة سهم»، وهم نوال الكويتية، ورابع صقر، وأصالة، وراشد الفارس، وأسماء المنور، نجوم يملكون مساحة صوتية عالية، وأكد «سهم» أن أجمل بداياته الفنية كانت مع الفنان راشد الفارس، وهو من أعطاه الفرصة من خلاله لأن تصل الحانته إلى الجمهور الخليجي، فيما ذكر بأن الموسيقار هاني فرحات هو أول من بدأ معه مسيرته الفنية في مصر.

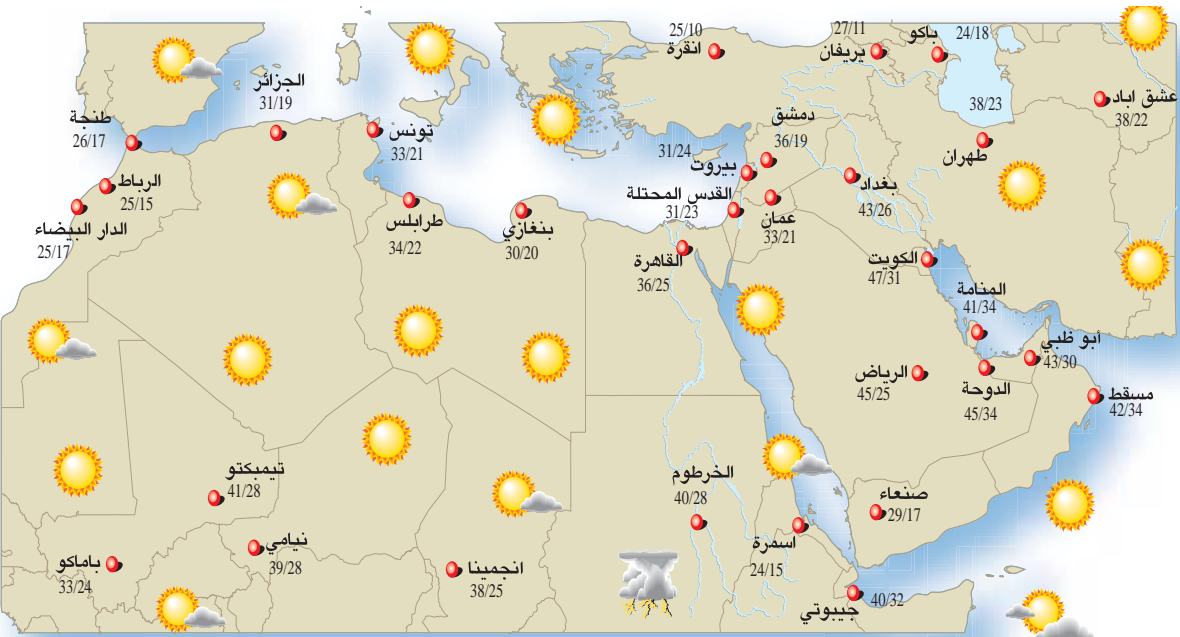
سودوكو

9	7	3					
			8			2	
5				2		6	9
			4	7		8	
		1	6				
		6			4	9	
			1	2		6	3
1					9	8	

الحل السابق

3	8	2	1	6	9	5	7	4
9	4	5	2	3	7	1	6	8
6	1	7	4	8	5	3	2	9
1	7	9	2	8	6	4	5	
2	9	4	3	5	6	7	8	1
5	6	8	7	1	4	2	9	3
4	2	1	8	7	3	9	5	6
7	5	9	6	4	1	8	3	2
8	3	6	5	9	2	4	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. أما باقي الأجزاء، فيسودها طقس جاف، خاصة على باقي أرجاء المملكة وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي مرتفع جوي إلى طقس حار وجاف على الكثير من أرجاء المنطقة، بجانب سطوع قوي لأشعة الشمس. أما الاستثناء الوحيد فيتتمثل في أقصى شمال العراق، حيث يؤدي إلى تخلخل طبقات الهواء العليا وتظهر بعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية عبر شرق موريتانيا، بينما تتساقط أمطار قليلة على شمال الجزائر. وتهب عواصف متفرقة عبر جنوب السودان، بينما يسود طقس جاف على باقي أرجاء شمال أفريقيا.

أميركا الشمالية

يسود طقس جاف منطقة الشمال الشرقي ووسط المناطق المطلة على المحيط الأطلسي. وتتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر البحيرات العظمى وعلى امتداد ساحل الخليج. وتهب عواصف رعدية قوية عبر جنوب مينيسوتا وساوث داكوتا وغرب نبراسكا. وربما تهب عواصف رعدية عبر شرق جبال روكي.

أوروبا

تتساقط أمطار عبر أيرلندا واسكتلندا، بينما يسود طقس جاف على إنجلترا. ويؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على الدول الاسكندنافية.



آرون وان بيساكا... يمكنه التألق مع مانشستر يونايتد لكنه في حاجة إلى الصبر



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

ماذا قالت العجوز اليابانية لمحمد بن سلمان؟

أثناء حضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي قمة العشرين الكبار باليابان، لم يفته في زحمة الاجتماعات السياسية والاقتصادية والأمنية الكبرى، إرسال بعض الإشارات الإنسانية - السياسية ذات الدلالة التاريخية الحاضرة بعمق في تضاريس الذاكرة الإنسانية المشتركة.

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بسيدة يابانية مسنة في صالون متحف هيروشيما التذكاري للسلام، أصغى باهتمام ظاهر، حدَّثتنا عنه صور المقابلة لسيدة يابانية تبلغ من العمر 81 عاماً، وهي تسرد قصتها بعد وأثناء كارثة إلقاء القنبلة النووية الشهيرة على هيروشيما.

الناجية اليابانية سردت قصتها حين كان عمرها 7 أعوام، وكيف شاهدت سقوط القنبلة، مسترجعة الوميض الأزرق الذي ملأ السماء، وجذتها، والآلاف غيرها، الذين اختفوا من الوجود ذلك اليوم العظيم.

طلباً الغرض واضح، وهو تذكير الأجيال الجديدة من قادة العالم بأهوال الحروب الكبرى، خاصة منها التي يسخر فيها الذكاء البشري نفسه لصناعة أسلحة الموت الأسود العام.

أظنها رسالة واضحة من القيادة السعودية الشابة، بأنها تعي دروس التاريخ، وتعرف ماضي الأسلاف، وتدرك بشاعة الحروب، الكبرى منها خاصة، تحديداً النووية. رسالة تأتي في الوقت الذي تهدد فيه القيادة الإيرانية بالانسحاب من الاتفاق المعروف بالاتفاق النووي، وتتوعد بزيادة معدلات التخفيض لليورانيوم، مبتدئة العالم كله بذلك، ولسان حالها: إما النووي وإما تركي أعيث فساداً بالعالم العربي؛ لكن بعض الأشرار، لن ينفع معهم أن تثير لغة العقل وعبر التاريخ لهم، أنت مجبر بهذه الحالة على «الردع»، وزيادة الضغط عليهم، والاقتصاص من جرائمهم، و: «لكم في القصص حياة يا أولي الألباب».

أما محاولة إرضاء النفس بأن القادة الأشرار ينفع معهم المهادنة واللين وتقديم حسن الظن، فهذا يتسبب بكوارت أشجع من كارثة قنبلة اليابان النووية بتنازليها وهيروشيما، كما صار مع أكبر قنبلة التاريخ، النازي هتلر. هذه العبرة يتركها محمد بن سلمان جيداً، ففي أبريل (نيسان) 2018 حدِّد ولي العهد السعودي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، من تكرار اتفاق «ميونيخ» قبض الصبب الذي وقَّعه بريطانيا وفرنسا مع النازي هتلر والغاشي موسيوليني عام 1938. وتسيب الالتزام به في حرب عالمية ثانية، وذلك ضمن حديث الأمير عن الاتفاق النووي الإيراني الذي يدافع عنه الأوروبيون بحماسة صوفية، معاهدة ميونيخ، التي تفاخر بها رئيس الوزراء البريطاني حينها «تشماسبرلين» كانت هي القاضية عليه لاحقاً، وهي السبب الذي يطلق رياح هتلر السوداء على العالم، حاصداً ملايين القتلى والجرحى والمفقودين، في أضخم حرب عرفها البشر. كلنا نكره الحروب الصغيرة والكبيرة، ونريد السلام، ونريد النماء، نريد السكينة، ولكن ماذا نضغ مع من يفسر ذلك هواناً وضعة واستسلاماً.



عارضة أزياء تقدم تصميماً خلال عرض لمجموعة الخريف والشتاء في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

جامايكا.. نيروبي.. مصر.. بيروت

اختلطت على الأفكار، وسوف أحوال أن أرتبها، فالفكرة، في البداية، كانت عن الهجرة اللبنانية. عند وفاة رئيس وزراء جامايكا السابق، إدوارد صباغة، عن 90 عاماً. جزيرة من نحو ثلاثة ملايين نسمة، 91 في المائة منهم أفارقة صفاة، فيهم جالية لبنانية لا يزيد عددهم على 20 ألفاً، منذ القرن التاسع عشر حتى الآن. ومع ذلك، يصل أحدهم إلى قمة الحكم، كما تصبح إحدى المهاجرات ملكة جمال الكون باسم بلدها الجديد، أي الحقيقي.

فقرة ثانية: عندما سمعت نيا وفاة صباغة، تذكرت مدى نجاح اللبنانيين في الإغتراب، وعمق فشلهم في أرضهم. كما تذكرت يوم كان حافظ إبراهيم يحث المصريين على السفر، مقدماً اللبنانيين كأمثلة على النجاح في الخارج؛ خصوصاً بسبب نجاحهم في مصر.

فقرة ثالثة: ما علاقة شاعر النيل بالهجرة اللبنانية بالبحر الكاريبي؟ لا تعجل علينا. امهلنا.

فقرة رابعة: عندما كان لي كوان يو في أوائل حكمه على سنغافورة، قابلته صحافي أمريكي يغطي شؤون آسيا منذ أربعين عاماً. سألته: ما هي مشروعاتك للجزيرة؟ قال: تسألني عن مشروعاتي في جزيرة مساحتها 243 ميلاً؟ دعني أقل لك. أنا في حاجة إلى جزيرة في حجم جامايكا على الأقل 4,586 ميل. في مثل هذه المساحة، أستطيع أن أحقق ما أحلم به. مضى نحو نصف قرن على تلك المقابلة التي للأسف نسيت اسم صاحبها. لكن جامايكا ذكرتني بالهجرة اللبنانية، والهجرة اللبنانية ذكرتني بما أشرت في شاعر النيل. البيست قاعدة الخواطر الأولى، تواردتها؛ لكن لو بقي لي كوان يو حياً لضحك من آمينته الساذجة. ما من أحد في أي مكان، في أي تاريخ، حقق مثل الجزيرة التي أسس حدائقها. أما بالمقارنة مع جامايكا، فإن ناتجها القومي 14 مليار دولار، وناتج جزيرته 400 مليار. ودخل الفرد في جامايكا نحو 8 آلاف دولار، وفي بلاده يقارب 70 ألفاً.

دعني أقل لك (من دون الحاجة إلى فقرة سادسة) بماذا لا تزال تتميز جامايكا: بالغناء. هي التي غنى لها هاري بيلافونتي في الستينات: أه، يا جزيرتي في الشمس (this is my island in the sun)، يومها كانت موجة الاستقلال في العالم وموجة محاربة العنصرية. وأصبحت الأغنية أحد رموزها. والمعنى أيضاً. وعندما جاء إلى نيروبي عام 1964 يغني لاحتفالات الاستقلال، كان الداعي لكم بطول العمر في الصفوف الأولى. وأسعدته أن يقدم نفسه «بسعادة فائقة» إلى مغني الحريات. وقال الجامايكي المولود في هارلم، إنه سعيد أيضاً. وكان ذلك حدثاً أكتب عنه وأحدث.

الدهون تعطل عمل خلايا المخ المسؤولة عن مقاومة الجوع

وظائف الأعضاء في جامعة نورث كارولينا، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير عرضه موقع الجامعة بالتزامن مع نشرها: «بعد أسبوعين فقط من نظام الحمية الدهنية، أصبحت الخلايا العصبية الغلوتامية في منطقة ما تحت المهاد الجانبي أقل نشاطاً عند إعطاء الفئران رشقة من ماء

من الطعام، قد تعطلت عن أداء مهمتها. وتعتمد تقنية تصوير الكالسيوم ثنائي الفوتون على مراقبة مستوى الكالسيوم داخل الخلايا، إذ أنه منظم مهم جداً لكثير من العمليات الفسيولوجية في الأنسجة الوعائية، ويكون التغيير في مستواه مؤشراً على عدم

غذائي غني بالدهون». ويعرف معظم الناس الذين يعانون من السمنة المفرطة، أنه كلما زاد تناولهم للأطعمة الدهنية، أصبحوا أكثر ميلاً لتناول الطعام، وربما اكتشف الباحثون جزءاً من السبب في دراستهم الجديدة. وخلال الدراسة، راقب الفريق البحثي الخلايا

القاهرة، حازم بدر

تمكن فريق بحثي دولي، من تحديد مسؤولية النظام الغذائي الغني بالدهون في تعطيل عمل خلايا الدماغ المسؤولة عن تنظيم تناول الطعام. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من

يضم التسجيل الأصلي الوحيد المتبقي لمهمة «أبولو 11» عام 1969 مزاد للقطات نادرة لخطوات الإنسان الأولى على سطح القمر قبل 50 عاماً

باحثون أميركيون يتوصلون لمعادلة خوارزمية لرسم خريطة للكون



لندن، «الشرق الأوسط»

بهدف المساعدة في حل بعض المشكلات المعقدة في علوم الفيزياء، طور باحثون أميركيون معادلة خوارزمية لرسم نماذج مختلفة للكون. وتم تطوير هذه المعادلة الخوارزمية عن طريق تطبيق المبادئ العلمية، التي تستخدم لرسم النماذج التوضيحية للأحياء الخلوية والفيزياء. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي»، المتخصصة في الأبحاث العلمية، عن جيمس «كورنيل» الأميركية، القول: «سر نجاح العلوم يعود إلى أن الأشياء تتصرف بشكل مبسط... فالأشياء المعقدة للغاية تصل في نهاية المطاف إلى أداء سلوكيات جماعية بسيطة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتسمح المعادلة الخوارزمية التي ابتكرتها الباحثة كاترين كوين، للباحثين، بوضع مجموعات ضخمة من الاحتمالات، للبحث عن أنماط أو معلومات، ربما تكون مفيدة من أجل فهم نماذج معقدة من البيانات. ومن أجل اختبار المعادلة، استخدم الباحثون بيانات حصلوا عليها من القمر الاصطناعي «بلانك» التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، وقاموا بتطبيق المعادلة على البيانات الخاصة بالموجات الفضائية متناهية الصغر، التي تعود إلى الأيام الأولى من نشأة الكون. وانتجت المعادلة خريطة تمثل الخصائص المختلفة للاكوان المختلفة، التي يندرج ضمنها الكون الذي نعيش فيه.

وتثبت العلم الأميركي هناك وجمع عينات من التربة والصخور وغير ذلك. وأضافت أنه من المتوقع أن تباع الشرائط بسعر يصل إلى مليوني دولار عند عرضها في مزاد بمدينة نيويورك يوم 20 يوليو (تموز). ويدفع هواة اقتناء التذكارات المبالغ طائلة لشراء القطع الخاصة باكتشاف الفضاء. ففي عام 2017 باعت «سودبي» حقيبة صغيرة كتبت عليها عبارة (لونا) سامبل ريترن، وجمع فيها أرسترونغ عينة من غبار القمر خلال مهمة عام 1969 بسعر 1,8 مليون دولار.

وكان جورج قد باع نحو ثمانية من الشرائط التي اشترتها إلى قنوات تلفزيونية بسعر 50 دولاراً للشرائط الواحد. وصورت الشرائط الثلاثة الخاصة بمهمة «أبولو 11» كاميرا وضعها أرسترونغ على سطح القمر خلال المهمة التاريخية ولا تزال هناك إلى يومنا هذا.

فيغاس، في مقابلة عبر الهاتف مع «رويترز»: «لم أتصور قط أنها ذات قيمة. كنت أبيعها إلى القنوات التلفزيونية لتقوم بالترخيص عليها». لكن اتضح أن ثلاثة من هذه الشرائط ربما لا تقدر بثمن. فأحدها يسجل



ناسا، تعيد تشغيل مركز التحكم في مهمة أبولو كما كان في ذلك الوقت (أ.ف.ب)

خطوات رائد الفضاء نيل أرمسترونغ الأولى على سطح القمر ومقولاته الشهيرة: «هذه خطوة صغيرة للإنسان لكنها قفزة عملاقة للبشرية». وقالت هالي فريبر المتحدث باسم دار «سودبي» للمزادات

لندن، «الشرق الأوسط»

قد يصبح أميركي تدرّب في إدارة الفضاء والطيران (ناسا) واشترى كمية كبيرة من شرائط الفيديو لإعادة بيعها مليونيراً الشهر المقبل عندما تقيم دار «سودبي» مزاداً تقول إنه يضم التسجيل الأصلي الوحيد المتبقي لخطوات الإنسان الأولى على سطح القمر قبل 50 عاماً.

ويقول جاري جورج الذي كان طالباً جامعياً عندما اشترى 1100 شريط فيديو من «ناسا» بسعر 218 دولاراً تقريباً في مزاد حكومي إن «ناسا» كانت تعيد التسجيل على شرائط الفيديو أو تبيعها لخفض التكاليف في السنوات التي تلت هبوط الإنسان على سطح القمر للمرة الأولى في 20 يوليو (تموز) 1969 من خلال مهمة «أبولو 11». وقال جورج، وهو مهندس ميكانيكا متقاعد يبلغ من العمر 65 عاماً من مدينة لاس

الشرطة تعتقل رجلاً ثانياً متهماً بمقتل امرأة حبلى في لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة البريطانية أمس رجلاً ثانياً لاشتباه في ضلوعه بجريمة طعن بجنبون لندن السبت، أفضت إلى مقتل امرأة حبلى كانت في السادسة والعشرين من عمرها. وكانت المرأة حبلى في شهرها الثامن تقريباً، وأعلنت الشرطة اسمها وهو كيلي ماري ففريل ولا يزال مولودها، الذي ولد في موقع الجريمة ثم نقل للمستشفى، في حالة حرجية. وقالت الشرطة إنها اعتقلت الرجل الثاني البالغ من العمر 29 عاماً السبت، وأبقتة رهن الاحتجاز، حسب «رويترز». وألقت السلطات في البداية القبض على رجل يبلغ من العمر 37 عاماً للاشتباه في ضلوعه في القتل، لكنها أفرجت عنه بعد ذلك، غير أنه لا يزال رهن التحقيق في انتظار مزيد من المعلومات. وأشارت الشرطة إلى أن الدافع وراء الجريمة لم يعرف بعد. وتشير بيانات رسمية إلى أنه جرى تسجيل 285 حالة وفاة نتيجة طعن في إنجلترا وويلز العام الماضي، وهي أعلى نسبة منذ بدء التسجيل قبل أكثر من 70 عاماً.

«غوغل مابس» تقدم معلومات عن ازدحام القطارات قبل وصولها للمحطة

لندن، «الشرق الأوسط»



محطة للقطارات

المحطة، وذلك قبل وصول القطار أو الحافلة، حتى يحدد المستخدم بشكل مسبق ما إذا كان سيستقل القطار أو سينتظر قطاراً آخر أقل ازدحاماً. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن «غوغل مابس» يحدد القطار المستهدف

المباشرة من شركات النقل المحلية. ويمكن للركاب الآن معرفة ما إذا كانت حافلاتهم ستتأخر في الوصول، والوقت الذي سيضطرون لانتظاره حتى تصل هذه الحافلات. في الوقت نفسه، فإن العملاء سيحصلون على معلومات أكثر دقة بشأن مواعيد السفر على أساس الحالة

على أساس عادات المستخدم في استخدام وسائل النقل العام، حسب وكالة الأنباء الألمانية. في الوقت نفسه، فإن «غوغل» أطلقت خدمة التحديث المباشر بشأن الاختناقات المرورية للأماكن الموجودة فيها الحافلات، والتي لا توجد فيها خدمة المعلومات المرورية

المحطة، وذلك قبل وصول القطار أو الحافلة، حتى يحدد المستخدم بشكل مسبق ما إذا كان سيستقل القطار أو سينتظر قطاراً آخر أقل ازدحاماً. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن «غوغل مابس» يحدد القطار المستهدف